﴿اعطاه آدم اربعين سنة من عمره لداود عليه السلام﴾

صلى الله عليه وآله وسلم وسئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلق الله آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة و بعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار و بعمل اهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل اهل الجنة الحديث * صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى الاسدي وعلي بن عبد العزيز (قالا) ثنا ابو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة امثال الذر ثم جعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا (١) من نور ثم عرضهم على آدم فقال آدم من هؤلاء يارب قال هؤلاء ذريتك فرأى آدم رجلا منهم اعجبه وبيص ما بين عينيه فقال يارب من هذا قال هذا ابنك داود يكون في آخر الامم قال آدم كم جعلت له من العمر قال ستين سنة قال يارب زده من عمرى اربعين سنة حتى يكون عمره مائة سنة فقال الله عز وجل اذن يكتب ويختم فلا يبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت لقبض روحه قال آدم اولم يبق من عمرى اربعون سنة قال له ملك الموت اولم تجعلها لابنك داود قال فجحد فجحدت ذريته ونسى ونسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعانى بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق انبأ الثورى عن الاعمش ومنصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه في قوله عز وجل واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها قال هو بلعم بن باعوراء *

---

(١) آخره مهملة بمعنى البريق ١٢ مجمع

ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل اهل الجنة الحديث (م)

﴿هشام﴾ بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابي هريرة مرفوعا لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة امثال الذر ثم جعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال من هؤلاء يارب قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه وبيص ما بين عينيه فقال يارب من هذا قال هذا ابنك داود يكون فى آخر الامم قال كم جعلت له من العمر قال ستين سنة قال يارب زده من عمرى اربعين سنة فقال الله اذا يكتب ويختم فلا يبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمرى اربعون سنة قال له ملك الموت اولم تجعلها لابنك داود قال فجحد فجحدت ذريته ونسى فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته (م) *

﴿منصور والاعمش﴾ عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله في قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها هو بلعم بن باعوراء (خ م) *

تفسير سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنى ابى قال سمعت محمد بن اسحاق يقول حدثنى الحارث بن عبد الرحمن عن مكحول عن ابي امامة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال سألته عن الانفال قال فينا يوم بدر نزلت كان الناس على ثلاث منازل ثلث يقاتل العدو وثلث يجمع المتاع و ياخذ الاسارى وثلث عند الخيمة يحرس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما جمع المتاع اختلفوا فيه فقال الذين جمعوه واخذوه قد نفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل امرئ منا ما اصاب فهو لنا دونكم وقال الذين يقاتلون العدو و يطلبونه والله لولا نحن ما اصبتموه فنحن شغلنا القوم وقال الحرس والله ما انتم باحق به منا لقد رأيتنا ان نقاتل العدو حين منحنا الله اكتافهم ان ناخذ المتاع حين لم يكن احد يمنع دونه و لكنا خفنا غرة العدو على رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقمنا دونه قال فانتزعها الله من ايدينا فجعله الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقسمه على السواء لم يكن فيه يومئذ خمس فكان فيه تقوى الله و طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه و آله و سلم و صلاح ذات البين * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

حدثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت داود بن ابي هند يحدث عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فعل كذا و كذا او اتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا فتسارع الشبان الى ذلك وثبت الشيوخ تحت الرايات فلما فتح الله عليهم جاء الشبان يطلبون ما جعل لهم وقال الشيوخ انا كنا ردا لكم وكنا تحت الرايات فانزل الله عزوجل يسئلونك عن الانفال

ق الانفال

سورة الانفال

ابن اسحاق حدثنى الحارث بن عبد الرحمن عن مكحول عن ابي امامة عن عبادة بن الصامت قال سألته عن الانفال قال فينا يوم بدر نزلت كان الناس على ثلاث منازل ثلث يقاتلون العدو وثلث يجمع المتاع و ياخذ الاسارى وثلث عند الخيمة يحرس رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فلما جمع المتاع اختلفوا فيه فقال الذين جمعوه واخذوه قد نفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل امرئ منا ما اصاب وقال الذين يقاتلون العدو ويطلبونه والله لولا نحن ما اصبتموه وقال الحرس والله ما انتم باحق به منا لقد رأيتنا ان نقاتل العدو حين منحنا الله اكتافهم ان ناخذ المتاع حين لم يكن احد يمنع دونه ولكنا خفنا غرة العدو على رسول الله فقمنا دونه قال فانتزعها الله من ايدينا فجعله الى نبيه فقسمه على السواء لم يكن فيه يومئذ خمس فكان فيه تقوى الله وطاعته وطاعة رسوله وصلاح ذات البين (م) *

داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا من فعل كذا وكذا او اتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا فتسارع الشبان الى ذلك و ثبت الشيوخ تحت الرايات فلما فتح الله عليهم تنازعوا فنزلت يسئلونك

عن

تفسير سورة الانفال

صورة تقسيم الغنائم

سورة الانفال

قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

‹ حدثنا › ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من القتلى قيل له عليك العير ليس دونها شيء فناداه العباس وهو في وثاقه انه لا يصلح لك قال لم قال لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد انجز لك ما وعدك * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

‹ اخبرنا › محمد بن علي بن مخلد القاضي ببغداد ثنا عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا يعقوب بن يوسف السدوسي ثنا شعبة عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في هذه الآية ومن يولهم يومئذ دبره قال نزلت فينا يوم بدر * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

‹ اخبرني › اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال اقبل ابي بن خلف يوم احد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريده فاعترض رجال من المؤمنين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخلوا سبيله فاستقبله مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترقوة ابي من فرجة بين سابغة الدرع والبيضة فطعنه بحربته فسقط ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم فكسر ضلعا من اضلاعه فاتاه اصحابه وهو يخور خوار الثور فقالوا له ما اعجزك انما هو خدش فذكر لهم قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل انا اقتل ابيا ثم قال والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي باهل ذي المجاز لماتوا اجمعين فمات ابي الى النار فسحقا لاصحاب السعير قبل ان يقدم مكة فانزل الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الآية * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

‹ طعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابي بن خلف بيده حتى مات منه ›

عن الانفال * صحيح *

‹ اسرائيل › عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من القتلى قيل له عليك العير ليس دونها شيء فناداه العباس وهو في وثاقه انه لا يصلح لك قال لم قال لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد انجز لك ما وعدك * صحيح *

‹ شعبة › عن داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد ومن يولهم يومئذ دبره قال نزلت فينا يوم بدر (م) *

‹ موسى › بن عقبة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال اقبل ابي بن خلف يوم احد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخلوا سبيله فاستقبله مصعب بن عمير ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترقوة ابي من فرجة بين سابغة الدرع والبيضة فطعنه بحربته فسقط ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم فكسر ضلعا من اضلاعه فاتاه اصحابه وهو يخور خوار الثور فقالوا له ما اعجزك انما هو خدش فذكر لهم قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل انا اقتل ابيا ثم قال والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي باهل ذي المجاز لماتوا اجمعين فمات ابي الى النار فسحقا لاصحاب السعير قبل ان يقدم مكة فانزل الله وما رميت اذ رميت الآية * (خ م) *

﴿اخبرنا﴾ عبدالله بن الحسين القاضى ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن اسحاق عن الزهرى (واخبرنا) احمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنى يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنى ابي حدثنى صالح عن ابن شهاب حدثنى عبدالله بن ثعلبة بن ابى صعير العذرى قال كان المستفتح ابوجهل فانه قال حين التقى القوم اللهم اينا كان اقطع للرحم واتانا بما لا نعرف فاحنه(١) الغداة فكان ذلك استفتاحه فانزل الله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح الى قوله وان الله مع المؤمنين *هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿شان نزول ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن الاعمش عن عبدالله بن عبدالله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل يحول بين المرء وقلبه قال يحول بين الكافر وبين الايمان ويحول بين المؤمن وبين المعاصى *هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعى ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبدالله ابن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قريشا فقال هل فيكم من غيركم قالوا فينا ابن اختنا وفينا حليفنا وفينا مولانا فقال حليفنا منا وابن اختنا منا ومولانا منا ان اوليائى منكم المتقون *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنى﴾ ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي *هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخارى لان صالح بن كيسان اوقفه *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبدالرزاق انبأ معمر عن ابن طاؤس

(١) اى اهلكه ١٢

﴿صالح﴾ بن كيسان وغيره عن الزهري حدثني عبدالله بن ثعلبة بن ابى صعير قال كان المستفتح ابوجهل فانه قال حين التقى القوم اللهم اينا كان اقطع للرحم واتى بما لا نعرف فاحنه الغداة فكان ذلك استفتاحه فانزل الله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح الى قوله وان الله مع المؤمنين *(خ م)*

﴿الاعمش﴾ عن عبدالله بن عبدالله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يحول بين المرء وقلبه قال يحول بين الكافر وبين الايمان ويحول بين المؤمن وبين المعاصى (خ م) *

﴿الثورى﴾ عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قريشا فقال هل فيكم من غيركم قالوا فينا ابن اختنا وفينا حليفنا وفينا مولانا فقال حليفنا منا وابن اختنا منا ومولانا منا ان اوليائى منكم المتقون *صحيح *

﴿يزيد﴾ بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي (خ م) وبعضهم اوقفه *

طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال ان الرحم لتقطع وان النعمة لتكفر وان الله اذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء ثم قرأ لو انفقت ما في الارض جميعا ماالفت بين قلوبهم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس ثنا مالك بن اسمعيل النهدي حدثني محمد بن فضيل بن غزوان عن ابيه (واخبرني) ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد حدثني فضيل بن غزوان قال لقيت ابا اسحاق بعدما ذهب بصره فقلت له اتعرفني فقال اني لاعرفك واحبك ثم قال حدثني ابو الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه انه قال نزلت هذه الآية في المتحابين في الله لو انفقت ما في الارض جميعا ماالفت بين قلوبهم الآية * هذا لفظ حديث ابي حاتم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابراهيم ابن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاسارى ابا بكر فقال قومك وعشيرتك فخل سبيلهم فاستشار عمر فقال اقتلهم قال ففداهم «رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا قال فلقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمر قال كاد ان يصيبنا في خلافك بلاء * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال كان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في نفر فذكروا عليا فشتموه فقال سعد مهلا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانا اصبنا ذنبا مع رسول الله

« ففاداهم

﴿ معمر ﴾ عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال ان الرحم لتقطع وان النعمة لتكفر وان الله اذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء وتلا لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم (خ م) *

﴿ فضيل ﴾ بن غزوان قال لقيت ابا اسحاق بعدما عمي فقلت اتعرفني قال اني لاعرفك واحبك ثم قال حدثني ابو الاحوص عن عبد الله قال نزلت هذه الاية في المتحابين في الله لو انفقت ما في الارض الآية (خ م) *

﴿ اسرائيل ﴾ عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر قال استشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاسارى ابا بكر فقال قومك وعشيرتك فخل سبيلهم فاستشار عمر فقال اقتلهم ففاداهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزلت ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمر فقال كاد ان يصيبنا في خلافك بلاء * صحيح قلت على شرط (م) *

﴿ عبيد الله ﴾ بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال كان سعد في نفر فذكروا عليا فشتموه فقال سعد مهلا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فانا اصبنا ذنبا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ شأن نزول ما كان لنبي ان تكون له اسرى الآية ﴾

صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله عزوجل لولا كتاب الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فارجو ان تكون رحمة من عند الله سبقت لنا فقال بعضهم فوالله انه كان يبغضك و يسميك الاخنس فضحك سعد حتى استعلاه الضحك ثم قال اليس قد يجد المرء على اخيه في الامر يكون بينه وبينه ثم لا يبلغ ذلك امانته وذكر كلمة اخرى * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة التوبة﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثنا﴾ ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي قال ثنا ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال فما حملكم على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد قال وكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من يكتب له فيقول ضعوا هذه في السورة التي فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبين لنا انها منها فلم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿فحدثناه﴾ ابو بكر محمد بن عبد الله الجنيد ثنا محمد بن زكريا بن دينار ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي حدثني ابي عن ابيه عن علي بن عبد الله بن عباس قال سمعت ابي يقول سألت علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم قال لان بسم الله الرحمن الرحيم امان وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها امان *

﴿حدثنا﴾ علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن المغيرة اليشكري ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا سفيان بن سعيد عن

الاعمش

فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فارجو ان تكون رحمة من عند الله سبقت لنا فقال بعضهم انه كان يبغضك و يسميك الاخنس فضحك سعد حتى استعلاه الضحك ثم قال اليس قد يجد المرء على اخيه في الامر يكون بينه و بينه ثم لا يبلغ ذلك امانته و ذكر كلمة اخرى (خ م) *

﴿سورة براءة﴾

﴿ابن عباس﴾ قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال الحديث * تقدم هذا وانه صحيح *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر محمد بن عبد الله ثنا محمد بن زكريا يعني العلائي ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان حدثني ابي عن ابيه عن علي بن عبد الله سمعت ابي سألت عليا لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم قال لانها امان و براءة نزلت بالسيف ليس فيها امان *

﴿القاسم﴾ بن الحكم ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن حذيفة قال ما تقرءون

ربعها

تفسير سورة التوبة ، ترك البسملة في اول براءة

سورة براءة

الاعمش عن عبدالله بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن حذيفة رضي الله عنه قال ماتقرءون ربعهما يعني براءة وانكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(اخبرنا) ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبدالجبار ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن المحرر بن ابي هريرة عن ابيه قال كنت في البعث الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع علي رضى الله عنه ببراءة الى مكة فقال له ابنه اورجل آخر فبم كنتم تنادون قال كنا نقول لا يدخل الجنة الا مؤمن ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد فان اجله اربعة اشهر فناديت حتى صحل صوتي(١) * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(حدثني) ابو النضر محمد بن محمد الفقيه بالطابران ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا هشام ابن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فقال للناس اي يوم هذا قالوا هذا يوم النحر قال فاي بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فاي شهر هذا قالوا الشهر الحرام قال هذا يوم الحج الاكبر فدماؤكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم ثم قال الاهل بلغت قالوا نعم فطفق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة واكثر هذا المتن مخرج في الصحيحين الا قوله ان يوم الحج الاكبر يوم النحر سنة فان الاقاويل فيه عن الصحابة والتابعين رضى الله عنهم على خلاف بينهم فيه فمنهم من قال يوم عرفة ومنهم من قال يوم النحر *

خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد ثنا احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى انبأ ابو جعفر الرازي (واخبرني) عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا اسحاق بن احمد الخزاز ثنا اسحاق بن سليمان الرازي

(١) صحل صوتي اي بح ١٢ مجمع

ربعها يعني براءة وانكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب * صحيح *

(شعبة) عن الشيباني عن الشعبي عن المحرر بن ابي هريرة عن ابيه قال كنت في البعث الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع علي ببراءة الى مكة فقيل له فبم كنتم تنادون قال كنا نقول لا يدخل الجنة الا مؤمن ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه و بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد فان اجله اربعة اشهر فناديت حتى صحل صوتي * صحيح *

(الوليد) بن مسلم ثنا هشام ابن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات فقال اي يوم هذا قالوا يوم النحر قال فاي بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فاي شهر هذا قالوا الشهر الحرام قال هذا يوم الحج الاكبر فدماؤكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم ثم قال الاهل بلغت قالوا نعم فطفق يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع * صحيح *

﴿ اسماء صناديد الكفر والامر بقتالهم ﴾

ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من فارق الدنيا على الا خلاص لله وحده لا شريك له واقام الصلاة وايتاء الزكوة فارقها والله عنه راض وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل مرج «الاحاديث واختلاف الاهواء وتصديق ذلك في كتاب الله فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم * وقوله عز وجل فان تابوا يقول خلعوا الاوثان وعبادتها واقاموا الصلاة وآتوا الزكوة فاخوانكم في الدين * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنى ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله عنه في قوله تعالى فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم قال لا عهد لهم قال حذيفة ما قوتلوا بعد * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنى ﴾ ابو بكر بن بالويه ثنا محمد بن شاذان ثنا على بن عبد الله ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله فقاتلوا ائمة الكفر قال ابو جهل بن هشام وامية بن خلف وعتبة بن ربيعة وابو سفيان ابن حرب وسهيل بن عمرو وهم الذين نكثوا عهد الله وهموا باخراج الرسول من مكة * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ دعلج بن احمد السجزي ثنا احمد بن بشر بن سعد المرثدى ثنا خالد بن خداش ثنا عبد الله بن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا ان تشهدوا انه مؤمن فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

«هرج ﴿اخبرنى﴾

﴿ ابو جعفر ﴾ الرازي عن الربيع بن انس عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من فارق الدنيا على الا خلاص لله وحده لا شريك له واقام الصلاة وآتى الزكاة فارقها والله عنه راض وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل مرج الاحاديث واختلاف الاهواء وتصديق ذلك فى كتاب الله فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وقوله فان تابوا يقول خلعوا الاوثان وعبادتها وقال في آية اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين * صحيح * (قلت) صدر الخبر مرفوع وسائره مدرج فيما ارى *

﴿ اسرائيل ﴾ عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم قال لا عهد لهم قال حذيفة ما قوتلوا بعد (خ م) *

﴿ شعبة ﴾ عن ابى بشر عن مجاهد عن ابن عمر فقاتلوا ائمة الكفر قال ابو جهل بن هشام وامية بن خلف وعتبة ابن ربيعة وابو سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو وهم الذين نكثوا عهد الله وهموا باخراج الرسول من مكة (خ م) *

﴿ دراج ﴾ عن ابي الهيثم عن ابي سعيد مرفوعا اذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا ان تشهدوا انه مؤمن فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله * صحيح *

﴿اخبرنا﴾ علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهري ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ثنا ابي ثنا غيلان بن جامع عن عثمان بن القطان الخزاعي عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع احدنا ان يترك ما لا لولده يبقى بعده فقال عمر انا افرج عنكم قال فانطلقوا وانطلق عمر واتبعه ثوبان فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر يانبي الله قد كبر على اصحابك هذه الآية فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث في اموال تبقى بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا اخبرك بخير ما يكنزه المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ الحسن بن حليم المروزي ثنا ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ صفوان بن عمرو اخبرني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد بن الاسود بدمشق وهو على تابوت ما به عنه فضل فقال له رجل لو قعدت العام عن الغزو قال اتت علينا البحوث (١) يعني سورة التوبة قال الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا ولا اجدني الا خفيفا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد ثنا معمر عن ايوب عن القاسم عن ابي هريرة رضى الله عنه ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات قال ان الله يقبل الصدقة اذا كانت من طيب فيأخذها بيمينه وان الرجل ليتصدق بمثل اللقمة فيربيها الله له كما يربي احدكم فصيله او مهره فيربو في كف الله او في يد الله حتى يكون مثل احد قد اتفق الشيخان على اخراج حديث ابي الحباب سعيد بن يسار عن

---

(١) سورة البحوث سورة براءة تبحث عن اسرار المنافقين ١٢ مجمع

﴿عن﴾ ابن عباس قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع احدنا ان يترك مالا لولده يبقى بعده فقال عمر انا افرج عنكم فانطلقوا معه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر يا نبي الله قد كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث في اموال تبقى بعدكم فكبر عمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا اخبرك بخير ما يكنزه المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته * صحيح * (اخبرنا) علي بن محمد بن عقبة ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهري ثنا يحيى بن يعلى المحاربي ثنا ابي ثنا غيلان بن جامع عن عثمان القطان الخزاعي عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عباس (قلت) عثمان لا اعرفه والخبر عجيب *

﴿صفوان﴾ بن عمرو اخبرني عبد الرحمن بن جبير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد بدمشق فقيل له لو قعدت العام عن الغزو قال اتت علينا البحوث يعني براءة قال الله انفروا خفافا وثقالا ولا اجدني الا خفيفا * صحيح *

﴿معمر﴾ عن ايوب عن القاسم عن ابي هريرة في قوله ويأخذ الصدقات قال ان الله يقبل الصدقة اذا كانت من طيب فيأخذها بيمينه وان الرجل ليتصدق بمثل اللقمة فيربيها الله له كما يربي احدكم فصيله او مهره فيربو في كف الله او في يد الله حتى يكون مثل احد (خ م) *

﴿خير ما يكنز المرء المرأة الصالحة﴾

ابي هريرة بغير هذا اللفظ * هذا الحديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار (قالا) ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا عبد الله بن عامر الاسلمي عن عمران بن ابي انس عن سهل بن سعد الساعدي عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المسجد الذي اسس على التقوى قال هو مسجدي هذا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ وشاهده ﴾ حديث ابي سعيد الخدري اصح منه (حدثناه) ابو بكر بن اسحاق انبأ موسى بن اسحاق الانصاري ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا اسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه رضي الله عنه انه قال المسجد الذي اسس على التقوى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو جعفر احمد بن عبيد الله بن ابراهيم الحافظ بهمذان ثنا عمير بن مرداس ثنا مطرف بن عبد الله ثنا سحبل (١) عبد الله بن محمد بن ابي يحيى عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال تلاحى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الآخر هو مسجد قباء فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألاه عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجدي هذا *

﴿ اخبرني ﴾ احمد بن محمد بن سلمة العنبري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا هشام بن عمار السلمي ثنا صدقة بن خالد عن عتبة بن ابي حكيم حدثني طلحة بن نافع حدثني ابو ايوب الانصاري وجابر بن عبد الله وانس بن مالك رضي الله عنهم ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور خيرا فما طهوركم هذا قالوا نتوضأ للصلوة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء

(١) سحبل بفتح المهملة وسكون الحاء بعدها موحدة ثم لام هو لقب له ١٢ تقريب

﴿ المسجد الذي اسس على التقوى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ عبد الله ﴾ بن عامر الاسلمي عن عمران بن ابي انس عن سهل بن سعد عن ابي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المسجد الذي اسس على التقوى قال هو مسجدي هذا * اخرجه من حديث ابي سعيد * صحيح *

﴿ وكيع ﴾ ثنا اسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه في المسجد الذي اسس على التقوى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * صحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبيد الحافظ بهمذان ثنا عمير بن مرداس ثنا مطرف بن عبد الله ثنا سحبل عبد الله بن محمد بن ابي يحيى عن ابيه عن جده عن ابي سعيد قال تلاحى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الآخر هو مسجد قباء فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هو مسجدي هذا (قلت) اسناده جيد *

﴿ صدقة ﴾ بن خالد عن عتبة بن ابي حكيم حدثني طلحة بن نافع حدثني ابو ايوب وجابر وانس ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور خيرا فما طهوركم هذا قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء قال هو ذاك فعليكم به * صحيح *

بالماء قال هو ذاك فعليكم به * هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر محمد بن سليمان بن موسى المذكر ثنا جنيد بن حكيم الدقاق ثنا حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن السائحين فقال هم الصائمون * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه على انه مما ارسله اكثر اصحاب ابن عيينة ولم يذكروا ابا هريرة في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم وابو حذيفة (قالا) ثنا سفيان (واخبرني) علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي رضي الله عنه قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت لا تستغفر لابويك وهما مشركان فقال اليس قد استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ الفضل بن محمد الجندي بمكة ثنا ابو حمة اليماني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما مات ابو طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحمك الله وغفر لك يا عم ولا ازال استغفر لك حتى ينهاني الله عز وجل فاخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه * وقال لنا ابو علي على اثره لا اعلم احدا وصل هذا حديث عن سفيان غير ابي حمة اليماني وهو ثقة وقد ارسله اصحاب ابن عيينة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا يزيد بن هارون انبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما حضرت اباطالب الوفاة اتاه النبي صلى الله

﴿ حامد ﴾ بن يحيى البلخي ثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن السائحين فقال هم الصائمون (خ م) ارسله اكثر اصحاب ابن عيينة *

﴿ الثوري ﴾ عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت لا تستغفر لابويك وهما مشركان فقال اليس قد استغفر ابراهيم لابيه و هو مشرك فذكرته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الى قوله اواه حليم * صحيح *

﴿ ابو حمة اليماني ﴾ ثقة ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر لما مات ابو طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحمك الله وغفر لك يا عم لا ازال استغفر لك حتى ينهاني الله فاخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم المشركين فانزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين * صحيح * ارسله اصحاب ابن عيينة عنه *

﴿ذكر موت ابي طالب وهداية النبي له الى الايمان﴾

عليه وآله وسلم وعنده عبد الله بن ابي امية وابو جهل بن هشام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى عم انك اعظمهم على حقا واحسنهم عندى يدا ولانت اعظم حقا علي من والدى فقل كلمة تجب لك علي بها الشفاعة يوم القيامة قل لا اله الا الله فقالا له اترغب عن ملة عبد المطلب فسكت فاعادها عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انا على ملة عبد المطلب فمات فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاستغفرن لك مالم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية وما كان استغفار ابراهيم لابيه الى آخر الآية * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه فان يونس وعقيلا ارسلاه عن الزهرى عن سعيد *

﴿زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبر امه آمنة﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب انبأ ابن جريج عن ايوب بن هانئ عن مسروق بن الاجدع عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينظر في المقابر وخرجنا معه فامرنا فجلسنا ثم تخطأ القبور حتى انتهى الى قبر منها فناجاه طويلا ثم ارتفع نحيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باكيا فبكينا لبكائه ثم اقبل الينا فتلقاه عمر بن الخطاب فقال يارسول الله ما الذى ابكاك فقد ابكانا وافزعنا فجاء فجلس الينا فقال افزعكم بكائي فقلنا نعم يارسول الله فقال ان القبر الذى رأيتموني اناجي فيه قبر امي آمنة بنت وهب واني استاذنت ربي في زيارتها فاذن لى فيه فاستاذنته في الاستغفار لها فلم ياذن لى فيه ونزل علي ما كان للنبى والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حتى ختم الآية وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فاخذني ما ياخذ الولد لوالده من الرقة فذلك الذى ابكاني * صحيح على شرطهما ولم يخرجاه هكذا بهذه السياقة انما اخرج مسلم حديث يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن

﴿سفيان﴾ بن حسين عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال لما حضرت ابا طالب الوفاة اتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده عبد الله بن ابى امية وابو جهل فقال اى عم انك اعظمهم علي حقا واحسنهم عندى يدا ولانت اعظم علي حقا من والدى فقل كلمة تجب لك علي بها الشفاعة يوم القيامة قل لا اله الا الله فقالا له اترغب عن ملة عبد المطلب فسكت فاعادها عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انا على ملة عبد المطلب فمات فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاستغفرن لك مالم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآيتين * صحيح ارسله يونس وعقيل *

﴿ابن جريج﴾ عن ايوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينظر في المقابر وخرجنا معه فامرنا فجلسنا ثم تخطأ القبور حتى انتهى الى قبر منها فناجاه طويلا ثم ارتفع نحيبه باكيا فبكينا لبكائه ثم اقبل الينا فتلقاه عمر فقال يارسول الله ما الذي ابكاك فقد ابكانا وافزعنا فجاء فجلس الينا فقال افزعكم بكائي قلنا نعم قال ان القبر الذى رأيتموني اناجي فيه قبر امي آمنة بنت وهب واني استأذنت ربي في زيارتها فاذن لى فيه فاستأذنته فى الاستغفار لها فلم ياذن لى فيه ونزل علي ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآيتين فاخذني ما ياخذ الولد لوالده من الرقة فذلك الذى ابكاني * صحيح (قلت) ايوب بن هانئ ضعفه ابن معين *

﴿الاعمش﴾

عن ابي هريرة فيه مختصرا *

﴿ اخبرني ﴾ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله عزوجل وكان عرشه على الماء على اي شيء كان الماء قال على متن الريح * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرايني ثنا عمير بن مرداس ثنا عبدالله بن بكير الغنوي ثنا حكيم ابن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان يغزو غزاة له قال فدعا جعفرا فامره ان يتخلف على المدينة فقال لا اتخلف بعدك يا رسول الله ابدا قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعزم علي لما تخلفت قبل ان اتكلم قال فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا علي قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ويبكيني خصلة اخرى كنت اريد ان اتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله تقول ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الى آخر الآية فكنت اريد ان اتعرض لفضل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك بي اسوة قد قالوا ساحر وكاهن وكذاب اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي واما قولك اتعرض لفضل الله فهذه ابهار(١) من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة حتى ياتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الا بي او بك *
هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ الحسين بن حليم المروزي انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ ابو خلدة عن ابي العالية قال كنت اطوف

(١) البهار عندهم ثلاثمائة رطل وجمعه ابهار ١٢ مجمع

﴿ الاعمش ﴾ عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس وسئل عن قوله وكان عرشه على الماء على اي شيء كان الماء قال على متن الريح (خ م) *

﴿ عن علي ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان يغزو فدعا جعفرا فامره ان يتخلف على المدينة فقال لا اتخلف بعدك يا رسول الله ابدا فدعاني فعزم علي لما تخلفت قبل ان اتكلم فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ويبكيني خصلة اخرى كنت اريد ان اتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله يقول ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الى آخر الآية فكنت اريد ان اتعرض لفضل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك بي اسوة قد قالوا ساحر وكاهن وكذاب اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي واما قولك اتعرض لفضل الله فهذه ابهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة حتى ياتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الا بي او بك * صحيح (قلت) انى له الصحة والوضع لائح عليه وفي اسناده عبد الله بن بكير الغنوي منكر الحديث عن حكيم بن جبير وهو ضعيف يترفض *

﴿ آخر مانزل لقدجاءكم رسول الآية ﴾ ﴿ تفسير سورة يونس ﴾

مع ابن عباس بالبيت فكان ياخذبيدى فيعلمنى لحن الكلام فقال يااباالعالية لاتقل انصرفتم من الصلوة ولكن قل قضيتم الصلوة فان الله تعالى يقول انصرفوا صرف الله قلوبهم * هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضى ثنا ابوعاصر عبدالملك بن عمرو العقدى ثنا شعبة عن يونس بن عبيد وعلى بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال آخر مانزل من القرآن لقدجاءكم رسول من انفسكم عزيزعليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم * حديث شعبة عن يونس بن عبيد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة يونس ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنى ﴾ ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا ابوعصمة سهل بن المتوكل ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن ابي بن كعب رضى الله عنه في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عندربهم قال سلف صدق عندربهم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ النضر بن شميل ثنا عيينة ابن عبدالرحمن الغطفانى قال سمعت ابي يحدث عن ابى بكرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاتبغ ولا تكن باغيا فان الله يقول انما بغيكم على انفسكم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنى ﴾ ابو الطيب طاهر بن يحيى البيهقى بها من اصل كتاب خاله ثنا خالى الفضل بن محمد البيهقى ثنا عبدالله بن صالح حدثنى الليث حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال قال سمعت اباجعفر محمد بن على بن الحسين وتلا هذه الآية و الله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صرط مستقيم فقال حدثنى جابر بن

عبد الله

﴿ ابو خلدة ﴾ عن ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس فكان يأخذ بيدى فيعلمنى لحن الكلام فقال يا اباالعالية لا تقل انصرفتم من الصلاة و لكن قل قضيتم الصلاة فان الله يقول انصرفوا صرف الله قلوبهم * صحيح *

﴿ شعبة ﴾ عن يونس بن عبيد وعلى بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن ابي قال آخر مانزل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم الآية (خم) *

﴿ تفسير سورة يونس ﴾

﴿ عمرو ﴾ بن مرزوق ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن ابي ان لهم قدم صدق قال سلف صدق * صحيح *

﴿ عيينة ﴾ بن عبد الرحمن الغطفاني ثنا ابي عن ابى بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تبغ و لا تكن باغيا فان الله يقول انما بغيكم على انفسكم * صحيح *

﴿ ابن صالح ﴾ حدثنى الليث حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال قال سمعت اباجعفر محمد بن على وتلا والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم فقال حدثني جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه

وآله

﴿ رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبرائيل وميكائيل ﴾

﴿ ثبوت حماية الحمى ﴾

عبدالله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال انى رأيت في المنام كأن جبريل عندرأسى وميكائيل عند رجلى تقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعة اذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مأدبة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامهم فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من ترك فالله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد الرسول من اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل منها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ على بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الحرشى ثنا يحيى بن يحيى انبأ المعتمر بن سليمان التيمى ثنا ابى ثنا ابو نضرة عن ابى سعد مولى ابى اسيد الانصارى قال سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه ان وفدا اهل مصر قد اقبلوا فاستقبلهم فلما سمعوا به اقبلوا نحوه قال وكره ان تقدموا عليه المدينة قال فاتوه فقالوا له ادع بالمصحف وافتتح السابعة وكانو ايسمون سورة يونس السابعة فقرأها حتى اتى على هذه الآية قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون فقالوا له قف ارأيت ما حميت من الحمى آلله اذن لك ام على الله تفترى قال فقال امضه نزلت فى كذا وكذا فاما الحمى فان عمر حمى الحمى قبلى لابل الصدقة فلما وليت وزادت ابل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في الصدقة * صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابو النعمان ثنا اسمعيل بن علية ثنا ايوب عن نافع قال اطال الحجاج الخطبة فوضع ابن عمر رأسه في حجرى فقال الحجاج ان ابن الزبير بدل كتاب الله فقعد

وآله وسلم يوما فقال انى رأيت في المنام كأن جبرئيل عندرأسى وميكائيل عندرجلى يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعة اذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مأدبة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من ترك فالله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد الرسول فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل منها * صحيح *

﴿ سليمان ﴾ التيمى عن ابي ثنا ابو نضرة عن ابي سعد مولى ابى اسيد سمع عثمان ان وفدا اهل مصر قد اقبلوا فاستقبلهم فلما سمعوا به اقبلوا نحوه وكره ان تقدموا عليه المدينة قال فاتوه فقالوا ادع بالمصحف وافتتح السابعة وكانوا يسمون سورة يونس السابعة فقرأها حتى اتى على هذه الآية قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون فقالوا له قف ارأيت ما حميت من الحمى آلله اذن لك ام على الله تفترى فقال امضه انما نزلت فى كذا وكذا فاما الحمى فان عمر حمى الحمى قبلي لابل الصدقة فلما وليت وزادت ابل الصدقة فزدت في الحمى (م) *

﴿ ابن علية ﴾ ثنا ايوب عن نافع قال اطال الحجاج الخطبة فوضع ابن عمر رأسه في حجرى ان ابن الزبير بدل كتاب الله فقعد ابن عمر فقال لا تستطيع ذاك انت ولا ابن الزبير لا تبديل لكلمات ا

ابن عمر فقال لا يستطيع ذاك انت ولا ابن الزبير لا تبديل لكلمات الله فقال الحجاج لقد اوتيت علما ان نفعك * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن كامل القاضي ثنا ابو قلابة ثنا ابو عاصم ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال هى الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن عدى بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جعل جبريل يدس الطين فى في فرعون مخافة ان يقول لا اله الا الله * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه الا ان اكثر اصحاب شعبة اوقفوه على ابن عباس *

﴿ تفسير سورة هود ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا عبد الله بن احمد بن زكريا المكي ثنا احمد بن محمد بن الوليد الازرقي ثنا مسلم بن خالد عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك قام فخطب الناس فقال يا ايها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات فهؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم ان يبعث لهم آية فبعث الله لهم الناقة فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها ويشربون من لبنها مثل ما كانوا يتروون من مائهم فعتوا عن امر ربهم فعقروها فوعدهم الله ثلاثة ايام وكان موعدا من الله

غير

لقد اوتيت علما ان نفعك (خ م) *

﴿ علي ﴾ بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبادة بن الصامت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له * صحيح

﴿ النضر ﴾ بن شميل ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جعل جبريل يدس الطين فى في فرعون مخافة ان يقول لا اله الا الله (خ م) وعامة اصحاب شعبة اوقفوه *

﴿ تفسير سورة هود ﴾

﴿ مسلم ﴾ الزنجي عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك قام فخطب الناس فقال يا ايها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات فهؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم ان يبعث لهم آية فبعث الله لهم الناقة فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها ويشربون من لبنها مثل ما كانوا يتروون من مائهم فعتوا عن امر ربهم فعقروها فوعدهم الله ثلاثة ايام فكان موعدا من الله

غير

شرح آية لهم البشرى في الحيوة الدنيا ﴿ تفسير سورة هود ﴾

﴿ تفسير سورة هود ﴾

غير مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فاهلك الله من كان تحت مشارق السماوات ومغاربها منهم الارجل كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله قالوا يا رسول الله من هو قال ابو رغال * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ شرح معنى مستقرها و مستودعها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ اسمعيل بن ابي خالد عن ابراهيم عن الاسود عن عبدالله رضي الله عنه في قول الله عز وجل يعلم مستقرها ومستودعها قال مستقرها في الارحام ومستودعها حيث تموت * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على اي شيء كان الماء قال على متن الريح * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق ببغداد ثنا محمد بن عبيدالله بن ابي داود المنادي ثنا روح بن عبادة ثنا المسعودي عن ابي صخرة جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن بريدة الاسلمي قال دخل قوم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعلوا يسألونه يقولون اعطنا حتى ساءه ذلك ودخل عليه آخرون فقالوا جئنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونتفقه في الدين ونسأله عن بدء هذا الامر فقال كان الله ولا شيء غيره وكان العرش على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سماوات قال ثم اتاه آت فقال ان ناقتك قد ذهبت قال فوددت اني كنت تركتها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس رضي الله عنهما ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال الى اجل معدود * هذا حديث صحيح الاسناد

غير مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فاهلك الله من كان تحت مشارق السماوات ومغاربها الا رجل كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله قالوا يا ر. ول الله من هو قال ابو رغال * صحيح *

﴿ اسمعيل ﴾ بن ابي خالد عن ابراهيم عن الاسود عن عبدالله يعلم مستقرها في الارحام ومستودعها حيث تموت (خ م)

﴿ المنهال ﴾ عن سعيد عن ابن عباس وكان عرشه على الماء قال وكان الماء على متن الريح (خ م) *

﴿ المسعودي ﴾ عن ابي صخرة جامع عن صفوان بن محرز عن بريدة قال دخل قوم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعلوا يسألونه يقولون اعطنا حتى ساءه ذلك ودخل عليه آخرون فقالوا جئنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونتفقه في الدين ونسأله عن بدء هذا الامر فقال كان الله ولا شيء غيره وكان العرش على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سماوات قال ثم اتاه آت فقال ان ناقتك قد ذهبت قال فوددت اني كنت تركتها * صحيح *

﴿ الثوري ﴾ عن عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال الى

﴿ مكث نوح عليه السلام في قومه وعمل السفينة ﴾

ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن على الصنعاني بمكة ثنا على بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك الصنعاني عن عبد الرزاق عن معمر عن ابى عمرو البصرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من احد يسمع بى من هذه الامة ولا يهودى ولا نصراني ولا يؤمن بي الا دخل النار فجعلت اقول اين تصدقها في كتاب الله حتى وجدت هذه الآية ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده قال الاحزاب الملل كلها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا موسى ابن يعقوب الزمعي حدثني فائد مولى عبيد الله بن على بن ابي رافع ان ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى ربيعة اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو رحم الله احدا من قوم نوح لرحم ام الصبي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان نوح مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة ويمرون فيسألونه فيقول اعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة فى البر وكيف تجرى قال سوف تعلمون فلما فرغ منها فار التنور وكثر الماء في السكك خشيت ام الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بهما الماء فلو رحم الله منهم احدا لرحم ام الصبى * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامري ثنا ابو يحيى الحماني ثنا النضر

ابو عمر

اجل معدود * صحيح *

﴿ عن ابن عباس ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من احد يسمع بي من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بى الا دخل النار فجعلت اقول اين تصديقها في كتاب الله حتى وجدت هذه الآية ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده قال الاحزاب الملل كلها (خ م) *

﴿ موسى ﴾ بن يعقوب حدثني فائد مولى عبيد الله ان ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة اخبره ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو رحم الله احدا من قوم نوح لرحم ام الصبي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة ويمرون فيسألونه فيقول اعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة فى البر وكيف تجرى قال سوف تعلمون فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء في السكك خشيت ام الصبى عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بهما الماء فلو رحم الله منهم احدا لرحم ام الصبي * صحيح (قلت) اسناده مظلم وموسى ليس بذاك *

﴿ النضر

ابو عمر الخز از عن عكرمة عن ابن عباس قال كان بين نوح وهلاك قومه ثلاث مائة سنة وكان قد فار التنور في الهند وطافت سفينة نوح بالكعبة اسبوعا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ميمون بن اسحاق الهاشمي ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا المفضل بن صالح عن ابي اسحاق عن حنش الكناني قال سمعت اباذر يقول وهو آخذ بباب الكعبة ايها الناس من عرفني فانا من عرفتم ومن انكرني فانا ابوذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح ﴾

﴿ حدثنا ﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن ابي العالية عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى على وادي الازرق فقال ماهذا قالوا وادي الازرق فقال كأني انظر الى موسى بن عمران مهبطا له خوار الى الله بالتكبير ثم اتي على ثنية فقال ماهذه الثنية قالوا ثنية كذا وكذا فقال كأني انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ ابو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر وانا سألته قال حدثني ابو محمد جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ثنا ابو كريب ثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراك قد شبت قال شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت * هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ ابو الحسن اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدى ثنا ابو ثابت محمد بن عبيد الله المدني حدثني ابراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله

﴿ النضر ﴾ ابو عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال كان بين نوح وهلاك قومه ثلاث مائة سنة وكان قد فار التنور في الهند وطافت سفينة نوح بالكعبة اسبوعا * صحيح (قلت) النضر ضعفوه *

﴿ مفضل ﴾ بن صالح عن ابي اسحاق عن حنش الكناني سمع اباذر يقول وهو آخذ بباب الكعبة ايها الناس من عرفني فانا من قد عرفتم ومن انكرني فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق (م) (قلت) مفضل خرج له الترمذى فقط ضعفوه *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن داود بن ابي هند عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى على واد الازرق فقال ماهذا قالوا وادى الازرق فقال كأني انظر الى موسى مهبطا له خوار الى الله بالتكبير ثم اتى على ثنية فقال كأني انظر الى يونس على ناقة حمراء جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف (م) *

﴿ عن ابن عباس ﴾ قال ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراك قد شبت قال شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت (خ) *

﴿ الفضل الشعراني ﴾ ثنا ابو ثابت محمد بن عبيد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه

﴿ الهم ابراهيم الخليل عليه السلام هذا اللسان العربي الهاما ﴾

صلى الله عليه وآله وسلم الهم ابراهيم الخليل عليه السلام هذا اللسان العربي الهاما * هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين ان كان الفضل بن محمد حفظه متصلا عن ابى ثابت فقد حدثناه ابو على الحافظ انبأ ابو عبد الرحمن النسائي ثنا عبيد الله بن سعد الزهرى ثنا عمى عن ابيه عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا نحوه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ املاء ثنا حماد بن محمود المقري ثنا عيسى بن جعفر الرازى ثنا سفيان بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن عطاء في قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت * قال كنت عند عبد الله بن عباس اذ جاءه رجل فسلم عليه فقلت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال ابن عباس انه الى ما انتهت اليه الملائكة * هذا حديث غريب صحيح للثوري لا اعلم انا كتبناه الا بهذا الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ قصة لوط عليه السلام وابتلاء قومه في العذاب ﴾

﴿ اخبرنى ﴾ ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل ثنا السرى بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس لما جاءت رسل الله لوطا ظن انهم ضيفان لقومه فادناهم حتى اقعدهم قريبا وجاء بناته وهن ثلاث فاقعدهن بين ضيفانه وبين قومه فجاء قومه يهرعون اليه فلما رآهم قال هؤلاء بناتى هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفي قالوا ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لى بكم قوة اوآوى الى ركن شديد فالتفت اليه جبريل عليه السلام فقال انا رسل ربك لن يصلوا اليك قال فطمس اعينهم فرجعوا وراءهم يركب بعضهم بعضا حتى خرجوا الى الذين بالباب فقالوا جئناكم من عند اسحر الناس قد طمس ابصارنا فانطلقوا اركب بعضهم بعضا حتى دخلوا القرية فرفعت في بعض الليل حتى كانت بين السماء والارض حتى انهم ليسمعون اصوات الطير في جو السماء ثم قلبت فخرجت الافكة عليهم فمن ادركته الافكة (١)

(١) فى المجمع في حديث قوم لوط فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذى ارسل عليهم ١٢

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهم ابراهيم هذا اللسان العربي الهاما (م) ورواه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه فارسله *

﴿ عمرو ﴾ بن سعيد عن عطاء في قوله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فسلم عليه فقلت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال ابن عباس انه الى ما انتهت اليه الملائكة * صحيح غريب رواه عيسى بن جعفر الرازى *

﴿ ثنا خالد الواسطى ﴾ عن حصين عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس لما جاءت رسل الله لوطا ظن انهم ضيفان لقومه فادناهم حتى اقعدهم قريبا وجاء بناته وهن ثلاث فاقعدهن بين ضيفانه و بين قومه فجاء قومه يهرعون اليه فلما رآهم قال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله و لا تخزون في ضيفي قالوا ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لى بكم قوة اوآوى الى ركن شديد فالتفت اليه جبريل فقال انا رسل ربك لن يصلوا اليك قال فطمس اعينهم فرجعوا وراءهم يركب بعضهم بعضا حتى دخلوا القرية فرفعت في بعض الليل حتى كانت بين السماء والارض حتى انهم يسمعون اصوات الطير في جو السماء ثم قلبت فخرجت الافكة عليهم فمن ادركته الافكة قتلته ومن خرج اتبعته حيث كان حجرا فقتلته فارتحل ببناته حتى اذا بلغ

قتلته ومن خرج اتبعته حيث كان حجرا فقتلته قال فارتحل ببناته وهن ثلاث حتى اذا بلغ مكان كذا وكذا من الشام فماتت ابنته الكبرى فخرجت عندها عين يقال لها الورية ثم انطلق حيث شاء الله ان يبلغ فماتت الصغرى فخرجت عندها عين يقال لها الرعزية فما بقي منهن الا الوسطى * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولعل متوهما يتوهم ان هذا وامثاله في الموقوفات وليس كذلك فان الصحابي اذا فسر التلاوة فهو مسند عند الشيخين *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رأى ناس نارا في المقبرة فأتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القبر واذا هو يقول ناولوني صاحبكم واذا هو الرجل الاواه الذي يرفع صوته بالذكر * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة يوسف عليه السلام ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انبأ عمرو بن محمد القرشي ثنا خلاد ابن مسلم الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص في قول الله عز وجل نحن نقص عليك احسن القصص الآية قال نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فانزل الله عز وجل الٓر تلك آيات الكتاب المبين تلا الى قوله نحن نقص عليك احسن القصص الآية فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها الآية كل ذلك يؤمر بالقرآن * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال افرس الناس ثلاثة العزيز حين قال لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا

{ الرعزية

مكان كذا وكذا من الشام فماتت ابنته الكبرى فخرجت عندها عين يقال لها الورية ثم انطلق حيث شاء الله ان يبلغ فماتت الصغرى فخرجت عندها عين يقال لها الرعزية فما بقي منهن الا الوسطى (خ م) *

﴿ محمد ﴾ بن مسلم ثنا عمرو عن جابر قال رأى ناس نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القبر واذا هو يقول ناولوني صاحبكم واذا هو الرجل الاواه الذي يرفع صوته بالذكر * صحيح *

﴿ تفسير سورة يوسف ﴾

﴿ خلاد ﴾ بن مسلم الصفار (قلت) صوابه خلاد ابو مسلم الصفار وابوه اسمه عيسى عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن ابيه في قوله نحن نقص عليك احسن القصص قال نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فانزل الله الٓر تلك آيات الكتاب المبين الآية فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزلت الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها كل ذلك يؤمر بالقرآن * صحيح *

او نتخذه ولدا والتى قالت يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين وابو بكر حين تفرس في عمر رضى الله عنهما * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنى ﴾ عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت اباوائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقرأ وقالت هيت لك فقيل له فقال هكذا علمنا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه *

﴿ تفسير قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه قال مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من انامله * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهانى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال عثر يوسف ثلاث عثرات حين هم بها فسجن وقوله للرجل اذكرنى عند ربك فلبث في السجن بضع سنين فانساه الشيطان ذكر ربه وقوله لهم انكم لسارقون * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنى ﴾ الشيخ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن عمارة بن القعقاع الضبى عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قضى الامر الذى فيه تستفتيان قال لما حكيا ما رأياه وعبر يوسف عليه السلام قال احدهما ما رأينا شيئا فقال قضى الامر الذي فيه تستفتيان * هذا حديث صحيح و لم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الكريم ابن الكريم

﴿ سفيان ﴾ عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال افرس الناس ثلاثة العزيز حين قال لامرأته اكرمى مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا والتى قالت ياابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين وابو بكر حين تفرس في عمر (خ م) *

﴿ الاعمش ﴾ ثنا ابو وائل سمعت عبد الله يقرأ هيت لك فقيل له فقال هكذا علمنا (خ م) *

﴿ اسرائيل ﴾ عن ابى حصين عن سعيد عن ابن عباس لولا ان رأى برهان ربه قال مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من انامله (خ م) *

﴿ اسرائيل ﴾ عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال عثر يوسف ثلاث عثرات حين هم بها فسجن وقوله للرجل اذكرنى عند ربك فلبث فى السجن بضع سنين فانساه الشيطان ذكر ربه وقوله لهم انكم لسارقون * خ م (قلت) كذا قال وهو خبر منكر وخصيف ضعفه احمد ومشاه غيره ولم يخرجا له *

﴿ محمد ﴾ بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم

الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن ولو لبثت مالبث يوسف ثم جاء في الداعي لاجبت اذ جاءه الرسول فقال ارجع الى ربك فسئله مابال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة انما اتفقا على حديث الزهري عن سعيد وابي عبيد عن ابي هريرة لو لبثت في السجن مالبث يوسف فقط *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عامر العقدي ثنا موسى بن على بن رباح عن ابيه قال استاذن رجل على عمر رضى الله عنه فقال استاذنوا الابن الاخيار فقال عمر رضى الله عنه ائذنوا له فلما دخل قال له عمر من انت قال انا فلان ابن فلان ابن فلان قال فجعل يعد رجالا من اشراف الجاهلية فقال له عمر انت يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قال لا قال ذاك ابن الاخيار وانت ابن الاشرار انما تعد علي رجال اهل النار * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعلى بن رباح تابعي كبير *

﴿اخبرني﴾ ابو بكر محمد بن احمد المزكي بمرو ثنا عبدالله بن روح المدايني ثنا يزيد بن هارون انبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال لى عمر يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله قال قلت لست عدو الله ولا عدو الاسلام ولكني عدو من عاداهما ولم اخن مال الله ولكنها اثمان ابلى و سهام اجتمعت قال فاعادها علي واعدت عليه هذا الكلام قال فغرمني اثنى عشر الفا قال فقمت في صلاة الغداة فقلت اللهم اغفر لامير المؤمنين فلما كان بعد ذلك اراد ني على العمل فابيت عليه فقال ولم وقد سأل يوسف العمل وكان خيرا منك فقلت ان يوسف نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي وانا ابن اميمة وانا اخاف ثلاثا واثنتين قال اولا تقول خمسا قلت لا قال فماهن قلت اخاف ان اقول بغير علم وان افتي بغير علم وان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يوخذ مالي بالضرب * هذا حديث

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن ولو لبثت مالبث يوسف ثم جاءني الداعي لاجبت اذ جاءه الرسول فقال ارجع الى ربك الآية * وقد اتفقا على حديث سعيد وابن عبيد عن ابى هريرة لو لبثت الى آخره *

﴿القزاز﴾ ثنا العقدي ثنا موسي بن على عن ابيه قال استاذن رجل على عمر فقال استاذنوا الابن الاخيار فقال عمر ائذنوا له فلما دخل قال من انت قال انا فلان ابن فلان ابن فلان فعد رجالا من اشراف الجاهلية فقال له عمر انت يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قال لا قال ذاك ابن الاخيار وانت ابن الاشرار انما تعد على رجال اهل النار (م) *

﴿هشام﴾ عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال لى عمر يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله قلت لست عدو الله ولا عدو الاسلام ولكني عدو من عاداهما ولم اخن مال الله ولكنها اثمان ابلى وسهام اجتمعت قال فاعادها علي واعدت عليه قال فغرمني اثنى عشر الفا فقمت في صلاة الغداة فقلت اللهم اغفر لامير المؤمنين فلما كان بعد ذلك اراد ني على العمل فابيت فقال ولم وقد سأل يوسف العمل وكان خيرا منك فقلت ان يوسف نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي و انا ابن اميمة وانا اخاف ثلاثا واثنتين قال اولا تقول خمسا قلت لا قال فماهن قلت اخاف ان اقول

باسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ الشيخ ابو الوليد الفقيه ثنا هشام بن بشر ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية عن حفص بن عمر بن الزبير عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ليعقوب النبي عليه السلام اخ مواخيا في الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذى اذهب بصرك و ما الذى قوس ظهرك فقال اما الذى اذهب بصرى فالبكاء على يوسف واما الذى قوس ظهري فالحزن على ابني يامين قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا يعقوب ان الله يقرئك السلام و يقول لك اما تستحيى تشكو ني الى غيري قال فقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله قال فقال جبريل اعلم ما تشكو يا يعقوب قال ثم قال يعقوب اى رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصرى و قوست ظهرى فاردد علي ريحانتي اشمه شما قبل الموت ثم اصنع بى ما اردت قال فاتاه جبريل فقال ان الله يقرئك السلام و يقول لك ابشر وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادى الي الانبياء والمساكين اتدرى لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف به ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين يتيم وهو صائم فلم تطعموه منه شيئا قال فكان يعقوب بعدها اذا اراد الغداء امر مناديا فنادى الا من اراد الغداء من المساكين فليتغدمع يعقوب و اذا كان صائما امر مناديا فنادى الا من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب * قال الحاكم هكذا في سماعي بخط يد حفص بن عمر بن الزبير واظن الزبير وهما من الراوى فانه حفص بن عمر بن عبد الله بن ابي طلحة الانصارى ابن اخى انس بن مالك فان كان كذلك فالحديث صحيح * وقد اخرج الامام ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الحنظلي هذا الحديث في التفسير مرسلا (اخبرناه) ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ عمرو بن محمد ثنا زافر بن سليمان عن يحيى ابن عبد الملك عن انس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كان ليعقوب اخ مواخيا فذكر الحديث بنحوه *

﴿على ذهاب بصر يعقوب عليه السلام و ضعف ابنه﴾

﴿حدثنا﴾

بغير علم و ان افتي بغير علم و ان يضرب ظهرى و ان يشتم عرضى و ان يوخذ مالى (خ م) *

﴿يحيى﴾ بن عبد الملك بن ابي غنية عن حفص بن عمر بن الزبير عن انس بن مالك مرفوعا كان ليعقوب اخ مواخيا في الله فقال يا يعقوب ما الذى اذهب بصرك قال البكاء على يوسف قال ما الذي قوس ظهرك قال الحزن على ابني يامين فاتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله يقرئك السلام ويقول اما تستحيى تشكونى الى غيري قال انما اشكو بثى وحزني الى الله فقال جبريل اعلم ما تشكو يا يعقوب ثم قال يعقوب اى رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصري وقوست ظهرى فاردد علي ريحانتي اشمه شما قبل الموت ثم اصنع بي ما اردت قال فاتاه جبريل فقال ان الله يقرئك السلام ويقول لك ابشر وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاماً للمساكين فان احب عبادى الي الانبياء والمساكين اتدرى لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف به ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين يتيم وهو صائم فلم تطعموه منه شيئا قال فكان يعقوب بعد اذا اراد الغداء امر مناديا فنادى الا من اراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب وان كان صائما امر مناديا فنادى كذلك قال الحاكم كذا فى سماعى حفص

﴿احب العباد الى الله الانبياء والمساكين﴾

ابن

﴿حدثنا﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا الحسن بن على المعمرى ثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن واقد الحراني ثنا ابراهيم بن سعد حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قال قلت لها قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قلت لقد استيأسوا انهم كذبوا حقيقة قالت معاذ الله ان تكون الرسل تظن ذلك بربها انما هم اتباع الرسل لما استاخر عنهم النصر واشتد عليهم البلاء ظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة الرعد ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿حدثني﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي وهشام بن على السدوسى (قالا) ثنا موسى بن اسمعيل ثنا صدقة بن موسى عن محمد بن واسع عن سمير عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ربكم تعالى يقول لو ان عبادى اطاعونى لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة عن سليمان التيمى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء قال من احد الكتابين هما كتابان يمحو الله ما يشاء من احدهما ويثبت وعنده ام الكتاب اى جملة الكتاب * قد احتج مسلم بحماد و احتج البخارى بعكرمة وهو غريب صحيح من حديث سليمان التيمي ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن محمود ثنا اسحاق بن سليمان الرازى ثنا حنظلة عن

ابن عمر بن الزبير واظن الزبير وهما فانه حفص بن عمر بن عبد الله بن ابى طلحة فان كان كذلك فالحديث صحيح وقد اخرجه ابن راهويه فى تفسيره مرسلا قال انا عمرو بن محمد ثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنحوه *

﴿صالح﴾ بن كيسان عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قال قلت لها قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قالت لقد استيأسوا انهم كذبوا حقيقة قالت معاذ الله ان تكون الرسل تظن ذلك بربها انما هم اتباع الرسل لما استاخر عنهم النصر واشتد عليهم البلاء ظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوا (خ م) *

﴿ تفسير سورة الرعد ﴾

﴿صدقة﴾ بن موسى عن محمد بن واسع عن سمير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ربكم يقول لو ان عبادى اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد * صحيح (قلت) بل صدقة واه *

﴿حماد﴾ بن سلمة عن سليمان التيمي عن عكرمة عن ابن عباس يمحو الله ما يشاء قال من احد الكتابين هما كتابان يمحو الله ما يشاء من احدهما ويثبت وعنده ام الكتاب اى جملة الكتاب * صحيح غريب *

﴿لا ينفع الحذر من القدر﴾ ﴿تفسير سورة ابراهيم عليه السلام﴾

طاؤس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لا ينفع الحذر من القدر ولكن الله يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ عبد الرزاق انبأ الثورى عن طلحة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قال موت علمائها وفقهائها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة ابراهيم عليه السلام﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ يزيد بن ابي حكيم ثنا الحكم بن ابان قال سمعت عكرمة يقول قال ابن عباس رضى الله عنهما ان الله فضل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم على اهل السماء وفضله على اهل الارض قالوا يا ابن عباس فبما فضله الله على اهل السماء قال قال الله عز وجل ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظالمين وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية قالوا فما فضله الله على اهل الارض قال ان الله عز وجل يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه الآية وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا فارسله الى الجن والانس * هذا حديث صحيح الاسناد فان الحكم بن ابان قد احتج به جماعة من ائمة الاسلام ولم يخرجه الشيخان *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني انبأ احمد بن مهران الاصبهانى ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله رضى الله عنه انه قال في قول الله عز وجل فردوا

﴿اسحاق﴾ بن سليمان ثنا حنظلة عن طاؤس عن ابن عباس قال لا ينفع الحذر من القدر ولكن الله يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر * صحيح *

﴿الثورى﴾ عن طلحة عن عطاء عن ابن عباس ننقصها من اطرافها قال موت علمائها وفقهائها * صحيح (قلت) طلحة بن عمرو قال احمد متروك *

﴿تفسير سورة ابراهيم﴾

﴿تفسير سورة ابراهيم﴾

﴿الحكم﴾ بن ابان سمعت عكرمة يقول قال ابن عباس ان الله فضل محمدا على اهل السماء والارض قالوا بما ذا قال قال الله ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم و قال لمحمد ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قيل بما فضله على اهل الارض قال ان الله يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه الآية وقال لمحمد وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الى الجن والانس * سمعه يزيد بن ابي حكيم منه * صحيح *

﴿ابو اسحاق﴾ عن ابي الاحوص عن عبد الله فردوا ايديهم في افواههم قال عضوا عليها (خ م) ورواه الثورى عنه فقال عضوا على اصابعهم غيظا (خ م) *

ايديهم في افواههم قال عضوا عليها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبدالرزاق انبأ الثوري عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله في قوله عزوجل فردوا ايديهم في افواههم قال عبدالله كذا ورد يده في فيه وعض يده وقال عضوا على اصابعهم غيظا * هذا حديث صحيح بالزيادة على شرطهما *

﴿ اخبرني ﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن عبدالعزيز بن ابي رواد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله عزوجل على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا تلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اصحابه ذات ليلة او قال يوم فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على فؤاده فاذا هو يتحرك فقال يا فتى قل لا اله الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال اصحابه يارسول الله امن بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما سمعتم قول الله عزوجل ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ الحسن بن حليم المروزي انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ صفوان بن عمرو عن عبدالله ابن بسر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله عز وجل ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيتكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شرب قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول الله عز وجل وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن احمد بن انس القرشي ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا عبدالله بن واقد حدثني محمد بن مالك عن البراء بن عازب رضي الله عنه تحيتهم يوم يلقونه سلام قال يوم يلقون ملك الموت ليس

﴿ محمد ﴾ بن يزيد بن خنيس عن عبدالعزيز بن ابي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما انزل الله على نبيه قوا انفسكم واهليكم نارا تلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اصحابه ذات ليلة فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على فؤاده فاذا هو يتحرك فقال يا فتى قل لا اله الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال اصحابه يارسول الله امن بيننا قال اما سمعتم قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد * صحيح (قلت) محمد بن يزيد مكي قال ابو حاتم شيخ صالح كتبنا حديثه قال الحاكم اخبرني ابو بكر بن اسحاق انا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا محمد فذكره *

﴿ صفوان ﴾ بن عمرو عن عبدالله بن بسر عن ابي امامة مرفوعا ويسقى من ماء صديد قال يقرب اليه فيتكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شرب قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول الله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب (م) *

﴿ عبد الله ﴾ بن واقد الخراساني حدثني محمد بن مالك عن البراء تحيتهم يوم يلقونه سلام قال يوم يلقون ملك

من مؤمن يقبض روحه الا سلم عليه*هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه*

﴿اخبرنا﴾ الحسين بن ايوب ثنا ابو يحيى بن ابي مرة ثنا العلاء بن عبد الجبار العطار ثنا حماد بن سلمة عن شعيب ابن الحبحاب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقناع(١) من بسر فقرأ مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة قال هي النخلة *هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه*

﴿اخبرني﴾ ابو جعفر محمد بن على الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم الغفارى ثنا ابو نعيم ثنا بسام الصيرفى ثنا ابو الطفيل عامر بن واثلة قال سمعت عليا رضى الله عنه قام فقال سلوني قبل ان تفقدونى ولن تسألوا بعدى مثلى فقام ابن الكواء فقال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال منافقو قريش قال فمن الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا و هم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال منهم اهل حروراء * هذا حديث صحيح عال وبسام بن عبد الرحمن الصيرفي من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثهم ولم يخرجاه *

﴿تفسير آية الذين بدلوا نعمة الله كفرا الخ﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن على بن ميمون الرقي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو ذي مر عن علي رضي الله عنه في قوله عزوجل واحلوا قومهم دار البوار قال هم الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة فاما بنو المغيرة فقد قطع الله دابرهم يوم بدر واما بنو امية فتمتعوا الى حين * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا عقبة بن مكرم الضبي ثنا محبوب بن الحسن ثنا داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار قلت اين الناس يومئذ قال على الصراط *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(١) القناع هو الطبق الذي توكل عليه الثمر ١٢ مجمع

الموت ليس من مؤمن يقبض روحه الا سلم عليه*صحيح (قلت) عبد الله قال ابن عدى مظلم الحديث ومحمد قال ابن حبان لا يحتج به*

﴿العلاء﴾ بن عبد الجبار ثنا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن انس قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقناع من بسر فقرأ ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة قال هى النخلة (م)*

﴿ابو نعيم﴾ ثنا بسام الصيرفي ثنا ابو الطفيل سمعت عليا قام فقال سلونى ولن تسألوا بعدى مثلى فقام ابن الكواء فقال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال منافقو قريش قال فمن الذين ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا قال منهم اهل حروراء *بسام من ثقاة الكوفيين*

﴿سفيان﴾ عن ابي اسحاق عن عمرو ذى مر عن على واحلوا قومهم دار البوار قال هم الافجران من قريش بنو امية و بنو المغيرة فاما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم بدر واما بنو امية فتمتعوا الى حين*صحيح*

﴿محبوب﴾ بن الحسن ثنا داود بن ابى هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قلت اين الناس يومئذ قال على الصراط *صحيح*

تفسير سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اخبرنا﴾ ابوزكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مازال الله يشفع ويدخل الجنة ويرحم ويشفع حتى يقول من كان من المسلمين فليدخل الجنة فذلك حين يقول ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنى﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو عمر حفص بن عمر ثنا نوح بن قيس ثنا عمرو ابن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت تصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة حسناء من احسن الناس وكان بعض القوم يستقدم فى الصف الاول لان لا يراها ويستاخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فاذا ركع قال هكذا ونظر من تحت ابطه وجافى يديه فانزل الله عزوجل في شانها ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه * وقال عمرو ابن على لم يتكلم احد في نوح بن قيس الطاحى بحجة وله اصل من حديث سفيان الثورى (اخبرناه) ابو بكر الشافعى ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن رجل عن ابى الجوزاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال المستقدمين الصفوف المقدمة والمستاخرين الصفوف المؤخرة *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس احمد بن هارون الفقيه املاء ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا ابان بن عبدالله البجلى حدثنى نعيم بن ابى هند حدثنى ربعى بن حراش قال انى لعند علي رضى الله عنه جالس اذجاء ابن لطلحة(١) فسلم على علي رضى الله عنه فرحب به فقال ترحب بي ياامير المؤمنين وقد قتلت ابي واخذت مالى قال اما مالك فهو ذا معزول

(١) قد صرح باسمه صاحب كنز العمال حيث قال اذجاءه موسى بن طلحة ١٢

تفسير سورة الحجر

﴿عطاء﴾ بن السائب عن مجاهد عن ابن عباس قال مازال الله يشفع ويدخل الجنة حتى يقول من كان من المسلمين فليدخل الجنة فذلك حين يقول ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين * صحيح *

﴿نوح﴾ بن قيس عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت تصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة حسناء من احسن الناس وكان بعض القوم يستقدم فى الصف الاول لان لا يراها ويستاخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فاذا ركع قال هكذا ونظر من تحت ابطه وجافى يديه فانزل الله في شانها ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين * صحيح قال الفلاس لم يتكلم احد فى نوح بن قيس بحجة (قلت) هو صدوق خرج له مسلم *

﴿الثورى﴾ عن رجل عن ابى الجوزاء عن ابن عباس المستقدمين الصفوف المتقدمة والمستاخرين الصفوف المؤخرة *

﴿ابان﴾ بن عبد الله البجلى ثنا نعيم بن ابي هند حدثنى ربعى بن حراش قال اني لعند علي اذجاء ابن لطلحة فسلم

﴿ شرح معنى ونزعنا ما في صدورهم من غل الآية ﴾

في بيت المال فاغدا لى مالك نخذه واماقولك قتلت ابي فانى ارجوان اكون انا وابوك من الذين قال الله عزوجل ونزعنا مافي صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين فقال رجل من همدان ان الله اعدل من ذلك فصاح عليه علي صيحة تداعى لها القصر قال فمن اذاً اذا لم نكن نحن اولئك * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ معاذ بن هشام صاحب الدستوائى حدثنى ابي عن قتادة عن ابى المتوكل عن ابي سعيد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين النار والجنة يتقاصون مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة والذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى لمسكنه فى الجنة من احدكم لمنزله في الدنيا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لان معمر بن راشد رواه عن قتادة عن رجل عن ابي سعيد وليس هذا بعلة فان هشام الدستوائى اعلم بحديث قتادة من غيره *

﴿ السبع المثاني فاتحة الكتاب ﴾

﴿ حدثنى ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا السرى بن خزيمة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان ثنا سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان في ذلك لآية قال اماترى الرجل يرسل بخاتمه الى اهله فيقول هاتوا كذا وكذا فاذا رأوه عرفوا انه حق * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي بالكوفة ثنا ابو اسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر الانصارى عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة عن ابى بن كعب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال السبع المثاني فاتحة الكتاب * هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد امليت طرق هذا الحديث في كتاب فضائل القرآن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن الاعمش عن مسلم البطين

عن

على علي فرحب به فقال ترحب بى يا امير المؤمنين وقد قتلت والدى واخذت مالى قال امامالك فهو ذا معزول في بيت المال فاغد الى مالك نخذه واماقولك قتلت ابى فاني ارجوان اكون اناوابوك من الذين قال الله ونزعنا مافي صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين فقال رجل من همد ان ان الله اعدل من ذلك فصاح علي عليه صيحة تداعى لها القصر قال فمن اذا اذا لم نكن نحن اولئك * صحيح *

﴿ هشام ﴾ عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة والذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى لمسكنه في الجنة من احدكم لمنزله في الدنيا (خ م) وقال معمر عن قتادة عن رجل عن ابى سعيد وليس هذا بعلة *

﴿ سماك ﴾ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان في ذلك لآية قال اماترى الرجل يرسل بخاتمه الى اهله فيقول هاتوا كذا وكذا فاذا رأوه عرفوا انه حق (م) *

﴿ عن ابى بن كعب ﴾ مرفوعا السبع المثاني الفاتحة تقدم هذا *

﴿ الاعمش

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعا من المثانى والطول واوتي موسى ستا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزوجل ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم قال البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف وسورة الكهف * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس فى قوله عزوجل كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين * قال المقتسمون اليهود والنصارى وقوله جعلوا القرآن عضين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة النحل ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنى ﴾ ابو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن عمرو ابن سليم عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن هذه الآية تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا * قال السكر ماحرم من ثمرها والرزق الحسن ماحل من ثمرها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن ابى دارم الحافظ ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنى ابي ثنا ابو معاوية عن ابان بن تغلب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن عبدالله رضى الله عنه في قوله عزوجل بنين وحفدة قال الحفدة الاختان * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنى ﴾ على بن عيسى ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن الاعمش عن عبدالله بن مرة عن

﴿ الاعمش ﴾ عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعا من المثاني والطول واوتي موسى ستا (خ م) *

﴿ اسرائيل ﴾ عن ابي اسحاق عن البطين عن سعيد عن ابن عباس لقد آتيناك سبعا من المثاني قال البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والكهف (خ م) *

﴿ الاعمش ﴾ عن ابى ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين قال المقتسمون اليهود والنصارى جعلوا القرآن عضين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض (خ م) (قلت) ذا اخرجه البخارى *

﴿ تفسير سورة النحل ﴾

﴿ سفيان ﴾ عن الاسود بن قيس عن عمرو بن سليم عن ابن عباس انه سئل عن تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال السكر ماحرم من ثمرها والرزق الحسن ماحل من ثمرها * صحيح *

﴿ ابان ﴾ بن تغلب عن المنهال عن زر بن حبيش عن عبد الله بنين وحفدة قال الحفدة الاختان (خ م) *

مسروق قال قال عبدالله رضى الله عنه في قول الله عزوجل زدناهم عذابا فوق العذاب قال عقارب انيابها كالنخل الطوال * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ المعتمر بن سليمان قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن عامر قال جلس شتير بن شكل ومسروق بن الاجدع فقال احدهما لصاحبه حدث بما سمعت من عبدالله واصدقك او احدثك وصدقنى قال سمعت عبدالله يقول ان اجمع آية فى القرآن للخير والشر في سورة النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون قال صدقت * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اجمع آية في القرآن للخير والشر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن حليم المروزي انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله انبأ عيينة بن عبدالرحمن الغطفانى عن ابيه عن ابى بكرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مامن ذنب اجدران تعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع مايدخر له في الآخرة من البغى وقطيعة الرحم * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق انبأ يعقوب بن يوسف القزويني ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن ابي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فلنحيينه حياة طيبة قال القنوع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو يقول اللهم قنعنى بما رزقتني وبارك لى فيه واخلف على كل غائبة لى بخير * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ على بن الحسين بن واقد حدثنى ابي عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل ما ننسخ من آية الآية وقال في سورة النحل واذا بدلنا آية مكان آية وقال في قوله عزوجل ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا الآية قال

هو

﴿ الاعمش ﴾ عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبدالله في قوله زدناهم عذابا قال عقارب انيابها كالنخل الطوال (خ م) *

﴿ منصور ﴾ عن الشعبي قال جلس شتير بن شكل ومسروق فقال احدهما لصاحبه حدث بما سمعت من عبدالله اصدقك او احدثك وصدقني قال سمعت عبدالله يقول ان اجمع آية في القرآن للخير والشر في سورة النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى الآية قال صدقت (خ م) *

﴿ عيينة ﴾ بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى بكرة مرفوعا مامن ذنب اجدران تعجل لصاحبه العقوبة من البغى وقطيعة الرحم * صحيح *

﴿ محمد ﴾ بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن ابى قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فلنحيينه حياة طيبة قال القنوع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو اللهم قنعنى بما رزقتنى وبارك لى فيه واخلف على كل غائبة لى بخير * صحيح *

﴿ حسين ﴾ بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ما ننسخ من آية وقال فى سورة النحل

هوعبدالله بن سعد(١)اوغيره الذي كان واليا بمصر يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزل فلحق بالكفار فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجاره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا ابي ثنا عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال اخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر آلهتهم بخير ثم تركوه فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ماوراءك قال شر يا رسول الله ماتركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير قال كيف تجد قلبك قال مطمئن بالايمان قال ان عادوا فعد *هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿حكاية اسارة عمار بن ياسر بيد الكفار﴾

﴿اخبرني﴾ عبدالرحمن بن الحسن بن احمد الاسدى بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل انما يعلمه بشر لسان الذى يلحدون اليه اعجمى وهذا لسان عربي مبين قالوا انما يعلم محمدا عبد ابن الحضرمى وهو صاحب الكتب فقال الله لسان الذين يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿وقدروينا﴾ عن سفيان بن عيينة تلاوته هذه الآية واستشهاده بها في الكذابين (حدثناه) ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي وانا سألته قال ثنا يعقوب بن سفيان الفارسى حدثنى عبدالله بن الزبير الحميدى قال كنا قعودا مع سفيان بن عيينة في مسجد الخيف بمنى اذ قام رجل قاص قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ثم اخذ في قصص طويل فقام ابن عيينة فاتكاء على عصاه فقال انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون

(١) هوعبدالله بن سعد بن ابي سرح كما صرح باسمه صاحب الاستيعاب ١٢

ابن عيينة الحديث فقام ابن عيينة فاتكأ على عصاه فقال انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واذا بدلنا آية مكان آية و قال ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد مافتنوا الآية قال هوعبدالله بن سعد اوغيره الذى كان واليا بمصر يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزل فلحق بالكفار فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجاره *صحيح*

﴿عبيدالله﴾ بن عمرو عن عبد الكريم الجزرى عن ابى عبيدة بن محمد بن عمار عن ابيه قال اخذ المشركون عمار ابن ياسر فلم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر آلهتهم بخير ثم تركوه فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ماوراءك قال شر يارسول الله ماتركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير قال كيف تجد قلبك قال مطمئن بالايمان قال ان عادوا فعد (خ م)*

﴿ورقاء﴾ عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما يعلمه بشر قالوا انما يعلم محمداً عبد ابن الحضرمي وهو صاحب الكتب فقال الله لسان الذى يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربى مبين *صحيح*

﴿الحميدى﴾ قال كنا قعوداً مع سفيان في مسجد الخيف اذ قام رجل فى قصص طويل و قال ثنا سفيان

بآيات الله ما حدثت بهذا قط ولا اعرفه *

﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابوبكر بن اسحاق انبأ محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابواسحاق الفزارى عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق قال قال علي رضى الله عنه انكم ستعرضون على سبي فسبوني فان عرضت عليكم البراءة مني فلاتبرؤا مني فاني على الاسلام فليمدد احدكم عنقه ثكلته امه فانه لا دنياله ولا آخرة بعد الاسلام ثم تلا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من اصل كتابه ثنا ابو محمد عبيد بن قنفذ البزار ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه قال كان حجر بن قيس المدرى من المختصين بخدمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه فقال له علي يوما ياحجر انك تقام بعدي فتؤمر بلعني فالعني ولاتبرأ مني قال طاؤس فرأيت حجر المدري وقد اقامه احمد بن ابراهيم خليفة بنى امية في الجامع ووكل به ليلعن عليا او يقتل فقال حجرا ما ان الامير احمد بن ابراهيم امرني ان العن عليا فالعنوه لعنه الله فقال طاؤس فلقد اعمى الله قلوبهم حتى لم يقف احدمنهم على ماقال *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابونعيم ثنا سفيان (واخبرنا) ابوزكريا العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ عبدالرزاق انبأ الثورى عن فراس عن الشعبي عن مسروق قال قرأت عند عبدالله ابن مسعود ان ابراهيم كان امة قانتا لله قال فقال ابن مسعود ان معاذا كان امة قانتا قال فاعادوا عليه فاعاد ثم قال اتدرون ما الامة الذى يعلم الناس الخير والقانت الذى يطيع الله ورسوله * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن الفضل بن موسى ثنا عيسى بن عبيد

عن

ماحدثت بهذا قط ولا اعرفه *

﴿ سفيان ﴾ عن سلمة بن كهيل عن ابى صادق قال قال علي انكم ستعرضون على سبي فسبوني فان عرضت عليكم البراءة مني فلا تبرؤا مني فاني على الاسلام فليمدد احدكم عنقه ثكلته امه فانه لادنياله ولا آخرة بعد الاسلام ثم تلا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان * صحيح *

﴿ يحيى ﴾ الحماني ثنا ابن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه قال كان حجر بن قيس المدرى من خدمة علي فقال له يوما ياحجر انك تقام بعدى فتؤمر بلعني فالعني ولا تبرأ مني قال طاؤس فرأيت حجر المدري وقد اقامه احمد بن ابراهيم خليفة بني امية فى الجامع ووكل به ليلعن عليا او يقتل فقال حجر اما ان الامير احمد بن ابراهيم امرني ان العن عليا فالعنوه لعنه الله فقال طاؤس فاعمى الله قلوبهم حتى لم يقف احد منهم على ماقال (قلت) يحيى ضعيف سمعه منه عبيد بن قنفذ البزار ولا ادرى من هو *

﴿ سفيان ﴾ عن فراس عن الشعبي عن مسروق قال قرأت عند ابن مسعود ان ابراهيم كان امة قانتا لله فقال ابن مسعود ان معاذا كان امة قانتا قال فاعاد واعليه فاعاد ثم قال اتدرون ما الامة الذي يعلم الناس الخير والقانت الذي يطيع الله ورسوله (خ م) *

﴿ قصة حجر المدرى حين اجبر على لعن علي فاحسن القول ﴾

عن الربيع بن انس عن ابى العالية قال حدثنى ابي بن كعب رضى الله عنه قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة فمثلوا بهم وفيهم حمزة فقالت الانصار لئن اصبناهم يوما مثل هذا لنربين(١) عليهم فلما كان يوم فتح مكة انزل الله عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفوا عن القوم غير اربعة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ الحاكم الفاضل ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ املاء في شهر ربيع الاول سنة اربع مائة قال ومن *

﴿تفسير سورة بنى اسرائيل﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا على بن عبد العزيز البغوى ثنا عمرو بن عون ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن ابى النجود عن زر بن حبيش قال كنت في مجلس فيه حذيفة بن اليمان فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث اسري به دخل المسجد الاقصى قال فقال حذيفة وكيف علمت ذلك يا اصلع فاني اعرف وجهك ولا ادرى ما اسمك فما اسمك فقلت له انا زر بن حبيش الاسدي قال ثم قال كيف علمت انه دخل المسجد قال فقلت بالقرآن فقال حذيفة فمن اخذ بالقرآن فلح قال فقرأت سبحان الذي اسري بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله فقال حذيفة هل تراه انه دخله فقلت اجل فقال والله ما دخله ولو دخله لكتب عليكم الصلوة فيه قال ثم قال ولم يفارق ظهر البراق حتى رأى الجنة والنار ووعدة الآخرة اجمع قال قلت يا ابا عبدالله فما البراق قال دابة فوق الحمار ودون البغلة خطوته مد بصره * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(١) اى لنضاعفن عليهم في التمثيل من الارباء وهو التضعيف ١٢ مجمع

﴿عيسى﴾ بن عبيد المروزى عن الربيع بن انس عن ابي العالية حدثني ابي قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة فمثلوا بهم وفيهم حمزة فقالت الانصار لئن اصبناهم يوما مثل هذا لنربين عليهم فلما كان يوم فتح مكة انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفوا عن القوم غير اربعة * صحيح *

﴿تفسير سورة بنى اسرائيل﴾

﴿ابو بكر﴾ بن عياش عن عاصم عن زر قال كنت في مجلس فيه حذيفة فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث اسري به دخل المسجد الاقصى فقال حذيفة وكيف علمت ذلك يا اصلع اني اعرف وجهك ولا ادرى ما اسمك فما اسمك فقلت انا زر بن حبيش الاسدي فقال كيف علمت انه دخل المسجد قلت بالقرآن وقرأت سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الآيه فقال حذيفة هل تراه انه دخله قلت اجل قال والله ما دخله ولو دخله لكتب عليكم الصلاة فيه ثم قال ولم يفارق ظهر البراق حتى رأى الجنة والنار ووعدة الآخرة اجمع قلت يا ابا عبدالله فما البراق قال دابة فوق الحمار ودون البغل خطوته مد بصره * صحيح *

﴿اصيب يوم احد من الانصار والمهاجرين سبعون رجلا وفيهم حمزة﴾

﴿تفسير سورة بنى اسرائيل﴾

﴿تفسير سورة الاسراء﴾

﴿حدثنا﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الدورقي ثنا ابو تميلة عن الزبير بن جنادة عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه نخرق بها الحجر وشد به البراق * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وابو تميلة والزبير مروزيان ثقتان *

﴿جبرئيل باصبعه نخرق بها الحجر وشد به البراق﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد انبأ احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدى عن سلمان قال كان نوح اذا طعم طعاما اولبس ثوبا حمد الله فسمي عبدا شكورا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿الاعمش﴾ (١) عن عبد الملك بن ميسرة عن طاؤس قال كنت عند ابن عباس رضى الله عنهما ومعنا رجل من القدرية فقلت ان اناسا يقولون لاقدر قال اوفى القوم احد منهم قلت لو كان ما كنت تصنع به قال لو كان فيهم احد منهم لاخذت برأسه ثم قرأت عليه آية كذا وكذا وقضينا الى بنى اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا (خ م) *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش عن ابي وائل قال كان عبد الله بن مسعود كثيرا ما يتلو هذه الآية ان هذا القرآن يهدي للتي هى اقوم ويبشر المؤمنين خفيف قال عثمان وهذه قراءة حمزة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن انس بن مالك رضى الله عنه ثنا ان رجلا قال يارسول الله انى ذومال كثير وذو اهل وولد فكيف يجب لى ان اصنع او انفق قال ادالزكوة المفروضة طهرة تطهرك

(١) هذا الحديث ليس في المنقول بل اضيف من التلخيص ١٢

﴿ابو تميلة﴾ عن الزبير بن جنادة عن ابن بريدة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه نخرق بها الحجر وشد به البراق * صحيح * والزبير مروزي ثقة *

﴿سليمان التيمى﴾ عن ابي عثمان عن سلمان قال كان نوح اذا طعم طعاما اولبس ثوبا حمد الله فسمي عبدا شكورا (خ م) *

﴿الاعمش﴾ عن عبد الملك بن ميسرة عن طاؤس قال كنت عند ابن عباس ومعنا رجل من القدرية فقلت ان اناسا يقولون لاقدر قال اوفي القوم احد منهم قلت لو كان ما كنت تصنع به قال لو كان فيهم احد منهم لاخذت برأسه ثم قرأت عليه آية كذا وكذا وقضينا الى بنى اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا (خ م) *

﴿الاعمش﴾ عن ابي وائل عن عبد الله كان يتلو كثيرا ان هذا القرآن يهدي للتي هى اقوم ويبشر المؤمنين خفيف *

﴿الليث﴾ عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن انس ان رجلا قال يارسول الله اني ذو مال كثير وذو اهل وولد فكيف يجب ان اصنع اوانفق قال ادالزكاة المفروضة طهرة تطهرك وآت صلة الرحم

تطهرك وآت صلة الرحم واعرف حق السائل والجار والمسكين وابن السبيل قال يارسول الله اقلل لى قال فآت ذاالقربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا قال يا رسول الله اذا اديت الزكاة الى رسول رسول الله فقد اديتها الى الله والى رسوله قال نعم اذا اديتها الى رسوله فقد اديتها ولك اجرها وعلى من بدلها اثمها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن الاعمش عن الحكم عن يحيى بن الجزار قال جاء ابو العبيدين(١) الى عبدالله وكان رجلا ضرير البصر فكان عبدالله يعرف له فقال يااباعبدالرحمن من نسأل اذا لم نسألك قال فما حاجتك قال ماالاواه قال الرحيم قال فما الماعون قال ما يتعاون الناس بينهم قال فما التبذير قال انفاق المال فى غير حقه قال فما الامة قال الذي يعلم الناس الخير * هـذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى الحميدي ثنا سفيان ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها قالت لما نزلت تبت يدا ابى لهب اقبلت العوراء ام جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر وهي تقول * مذمما ابينا * ودينه قلينا (٢) * وامره عصينا * والنبى صلى الله عليه وآله وسلم جالس في المسجد ومعه ابو بكر فلما رآها ابو بكر قال يارسـول الله قد اقبلت وانا اخاف ان تراك فقال رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها لن تراني وقرأ قرآنا فاعتصم به كما قال وقرأ واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فوقفت على ابى بكر ولم تر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا ابا بكر اني اخبرت ان صاحبك هجاني فقال لا ورب هذا البيت ماهجاك فولت وهي تقول قد علمت قريش اني بنت سيدها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(١) تصغير وتثنية اسمه معاوية بن سبرة الاعمى الكوفى ١٢ خلاصه (٢) اي بغضنا من القلى ١٢

واعرف حق السائل والجار والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا قال اذا اديت الزكوة الى رسول رسول الله فقد اديتها الى الله ورسوله قال نعم ولك اجرها وعلى من بدلها اثمها (خ م) *

﴿ الاعمش ﴾ عن الحكم عن يحيى بن الجزار قال جاء ابو العبيدين الى عبدالله وكان ضريرا فكان عبدالله يعرف له فقال يااباعبدالرحمن من نسأل اذا لم نسألك قال فما حاجتك قال ماالاواه قال الرحيم قال فما الماعون قال ما يتعاون الناس بينهم قال فما التبذير قال انفاق المال في غير حقه قال فما الامة قال الذى يعلم الناس الخير (خ م) *

﴿ الوليد ﴾ بن كثير عن ابن تدرس عن اسماء بنت ابي بكر قالت لما نزلت تبت يدا ابي لهب اقبلت العوراء ام جميل بنت حرب ولها ولولة وفى يدها فهر وهي تقول * مذمما ابينا * ودينه قلينا * وامره عصينا * والنبي صلى الله عليـه وآله وسلم جالس فى المسجد ومعه ابو بكر فلما رآها ابو بكر قال يارسول الله قد اقبلت واخاف ان تراك فقال انها لن تراني وقرأ قرآنا فاعتصم به كما قال وقرأ واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فوقفت على ابى بكر ولم تر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت اني اخبرت ان صاحبك هجانى فقال لا ورب هذا البيت ماهجاك قالت فولت وهي تقول قد علمت قريش انى بنت سيدها * صحيح *

﴿ ام جميل بنت حرب عميت عن رؤية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن يعقوب العدل انبأ محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سألناه عن قول الله عز وجل او خلقا مما يكبر في صدوركم ما الذى اراد به قال الموت * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن على بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن وتمسك الانسيون بعبادتهم فانزل الله عز وجل قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة كلاهما بالياء * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن الاعمش عن جعفر ابن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سأل اهل مكة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهبا وان تنحى عنهم الجبال فيزرعوا فيها فقال الله عز وجل ان شئت آتيناهم ما سألوا فان كفروا اهلكوا كما اهلكت من قبلهم وان شئت ان استانى بهم لعلنا نستحيى منهم فانزل الله هذه وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن على بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد انبأ عبد الرزاق انبأ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هى رؤيا عين رأى ليلة اسري به * هذا حديث صحيح على شرط البخارى *

﴿ واخبرنا ﴾

﴿ ابن اسحاق ﴾ حدثني ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال سألناه عن قول الله او خلقا مما يكبر في صدوركم ما الذى اراد به قال الموت (م) *

﴿ الاعمش ﴾ عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن وتمسك الانسيون بعبادتهم فانزل الله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة كلاهما بالياء (م) *

﴿ الاعمش ﴾ عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس قال سأل اهل مكة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهبا وان تنحى عنهم الجبال فيزرعوا فيها فقال الله ان شئت آتيناهم ما سألوا فان كفروا اهلكوا كما اهلكت من قبلهم وان شئت ان استاني بهم لعلنا نستحيى منهم فانزلت وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون * صحيح *

﴿ ابن عيينة ﴾ عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قال هى رؤيا عين رأى ليلة اسري به (خ) *

﴿ اسلم نفر من الجن وتمسك الانسيون بعبادتهم ﴾

﴿ سأل اهل مكة ان تنحى عنهم الجبال فيزرعوا فيها ﴾

﴿ وبه

الآية ٤٠ ﴿ذكر المقام المحمود مفصلا﴾ تفسير آية اقم الصلوة لدلوك الشمس

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن على ثنا اسحاق انبأ عبدالرزاق انبأ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما والشجرة الملعونة في القرآن قال هى الزقوم *

﴿واخبرنا ﴾ ابوزكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن الاعمش عن ابراهيم وعمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان عبدالله رضى الله عنه يصلى المغرب ونحن نرى ان الشمس طالعة قال فنظرنا يوما الى ذلك فقال ما تنظرون قالوا الى الشمس قال عبدالله هذا والذى لا اله غيره ميقات هذه الصلوة ثم قال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل فهذا دلوك الشمس * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة *

﴿ اخبرني ﴾ احمد بن محمد بن سلمة العنزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبدربه الجرجسى وسليمان ابن عبدالرحمن الدمشقي (قالا) ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهرى عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة فاكون انا وامتى على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لى فاقول ماشاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالعباس محمد بن احمد المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان سمعته يقول في قوله عزوجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجمع الناس في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر حفاة عراة كما خلقوا سكوتا لا تكلم نفس الا باذنه قال فينادى محمد فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك المهدى من هديت وعبدك بين يديك ولك واليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت فذلك المقام

﴿ وبه عن ابن عباس ﴾ والشجرة الملعونة قال هي الزقوم *

﴿ الاعمش ﴾ عن ابراهيم وعمارة عن عبدالرحمن بن يزيد كان عبدالله يصلى المغرب ونحن نرى الشمس انها طالعة فنظرنا يوما الى ذلك فقال ما تنظرون قالوا الى الشمس قال هذا والله ميقات هذه الصلاة ثم قال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل فهذا دلوك الشمس (خ م) *

﴿ الزبيدى ﴾ عن الزهرى عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة فاكون انا وامتى على تل ويكسونى ربي حلة خضراء ثم يوذن لى فاقول ماشاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود (خ م) رواه الناس عن محمد بن حرب عنه *

﴿ اسرائيل ﴾ ثنا ابو اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة عسى ان يبعثك ربك مقاماً محمودا قال يجمع الناس في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر حفاة عراة كما خلقوا سكوتا لا تتكلم نفس الا باذنه فينادى محمد فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك المهدى من هديت وعبدك بين يديك ولك واليك لا منجا ولا ملجا منك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت فذلك المقام المحمود الذى قال الله

المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة انما اخرج مسلم حديث ابي مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة ليخرجن من النار فقط *

﴿صفة حوض الكوثر﴾

﴿حدثنا﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسي ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء ابنا مليكة وهما من الانصار فقالا يا رسول الله ان امنا تحفظ على البعل وتكرم الضيف وقد وأدت(١) في الجاهلية فاين امنا قال امكما في النار فقاما وقد شق ذلك عليهما فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجعا فقال ان امي مع امكما فقال منافق من الناس لي مايغني هذا عن امه الا ما يغني ابنا مليكة عن امهما ونحن نطأ عقبيه فقال رجل شاب من الانصار لم ار رجلا كان اكثر سؤالا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه يارسول الله ارى ابواك في النار فقال ماسألتهما ربي فيعطيني فيهما واني لقائم يومئذ المقام المحمود قال فقال المنافق للشاب الانصاري سله وما المقام المحمود قال يارسول الله وما المقام المحمود قال يوم ينزل الله فيه على كرسيه يئط به كما يئط الرحل من تضايقه كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله عزوجل اكسوا خليلي ريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره فاقوم عن يمين الله عزوجل مقاما يغبطني فيه الاولون والآخرون ويشق لي نهر من الكوثر الى حوضي قال يقول المنافق لم اسمع كاليوم قط لقل ماجرى نهر قط الا وكان في نخارة اورضراض فسله فيما يجري النهر قال في حالة من المسك ورضراض قال يقول المنافق لم اسمع كاليوم قط لقل ماجرى نهر قط الا كان له نبات قال نعم قال ما هو قال قضبان الذهب قال يقول المنافق لم اسمع كاليوم قط والله ما نبت

(١) وأدت اى دفنت ١٢

قضيب

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا (خ م) *

﴿الصعق﴾ بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن ابي وائل عن ابن مسعود قال جاء ابنا مليكة وهما من الانصار وقالا يا رسول الله ان امنا تحفظ على البعل وتكرم الضيف وقد وأدت في الجاهلية فاين امنا قال امكما في النار فقاما وقد شق ذلك عليهما فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجعا فقال ان امي مع امكما فقال منافق من الناس لي مايغني هذا عن امه الا مايغني ابنا مليكة عن امهما ونحن نطأ عقبيه فقال شاب من الانصار لم ار رجلا كان اكثر سؤالا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه يارسول الله ارى ابواك في النار فقال ما سألتهما ربي فيعطيني فيهما واني لقائم يومئذ المقام المحمود فقال المنافق للشاب سله ما المقام المحمود قال يا رسول الله وما المقام المحمود قال يوم ينزل الله فيه على كرسيه يئط به كما يئط الرحل من تضايقه كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي ريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره فاقوم عن يمين الله مقاما يغبطني فيه الاولون والآخرون ويشق لي نهر من الكوثر الى حوضي قال يقول المنافق لم اسمع كاليوم قط لقل ماجرى نهر قط الا كان في نخارة اورضراض فسله فيم يجري النهر قال في حالة من المسك ورضراض قال يقول المنافق لم اسمع كاليوم قط لقل ماجرى نهر قط الا كان له نبات قال نعم قال ماهو قال قضبان الذهب قال يقول

المنافق

قضيب الا كان له ثمر فسله هل لتلك القضبان ثمار قال نعم اللؤلؤ والجوهر قال فقال المنافق لم اسمع كاليوم قط سله عن عن شراب الحوض فقال الانصاري يارسول الله وماشراب الحوض قال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعثمان ابن عمير هو ابن اليقظان *

﴿اخبرني﴾ الحسن بن حليم المروزى ثنا ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله بن المبارك انبأ جعفر بن سليمان عن الجريري عن ابى نضرة العبدي عن اسير بن جابر قال قال لى صاحب لى وانا بالكوفة هل لك في رجل تنظر اليه قلت نعم قال هذه مدرجته وانه اويس القرني و اظنه انه سيمر الآن قال فجلسنا له فمر فاذا رجل عليه سمل قطيفة قال والناس يطئون عقبه قال وهو يقبل فيغلظ لهم و يكلمهم في ذلك فلا ينتهون عنه فمضينا مع الناس حتى دخل مسجد الكوفه ودخلنا معه فتنحى الى سارية فصلى ركعتين ثم اقبل الينا بوجهه فقال ياايها الناس مالي ولكم تطئون عقبي في كل سكة وانا انسان ضعيف تكون لى الحاجة فلا اقدر عليها معكم لا تفعلوا رحمكم الله من كانت له الي حاجة فليلقني هاهنا قال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل وفدا قدموا عليه هل سقط اليكم رجل من قرن من امره كيت وكيت فقال الرجل لاويس ذكرك امير المؤمنين ولم يذكر ذلك كما يقال ما كان ذلك من ذكره ما انبلغ اليكم به قال وكان اويس اخذ على الرجل عهدا وميثاقا ان لا يحدث به غيره قال ثم قال اويس ان هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر مؤمن فقيه ومؤمن لم يتفقه ومنافق وذلك في الدنيا مثل الغيث

﴿ذكر اويس القرني ومع اعظمه﴾

المنافق لم اسمع كاليوم قط والله ما نبت قضيب الا كان له ثمر فسله هل لتلك القضبان ثمار قال نعم اللؤلؤ والجوهر قال المنافق لم اسمع كاليوم قط سله وماشرابه فقال الانصارى يارسول الله وماشراب الحوض قال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها * صحيح (قلت) لا والله فعثمان ضعفه الدار قطنى والباقون ثقات *

﴿ابن المبارك﴾ انا جعفر بن سليمان عن الجريرى عن ابي نضرة العبدي عن اسير بن جابر قال قال لى صاحب لى وانا بالكوفة هل لك في رجل تنظر اليه قلت نعم قال هذه مدرجته وانه اويس القرنى و اظنه انه سيمر الآن فجلسنا له فمر فاذا رجل عليه سمل قطيفة والناس يطئون عقبه قال وهو يقبل فيغلظ لهم و يكلمهم في ذلك فلا ينتهون عنه فمضينا مع الناس حتى دخل مسجد الكوفة ودخلنا معه فتنحى الى سارية فصلى ركعتين ثم اقبل الينا بوجهه فقال يا ايها الناس مالى ولكم تطئون عقبي في كل سكة و انا انسان ضعيف تكون لى الحاجة فلا اقدر عليها معكم لا تفعلوا رحمكم الله من كانت له الي حاجة فليلقني ها هنا قال وكان عمر سأل وفدا قدموا عليه هل سقط اليكم رجل من قرن من امره كيت وكيت فقال الرجل لاويس ذكرك امير المؤمنين ولم يذكر ذلك بما يقال ما كان ذلك من ذكره ما انبلغ اليكم به قال وكان اويس اخذ على الرجل عهدا و ميثاقا ان لا يحدث به غيره ثم قال اويس ان هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر مؤمن فقيه ومؤمن لم يتفقه ومنافق وذلك فى الدنيا مثل الغيث ينزل من السماء الى الارض فيصيب الشجرة المورقة المونعة المثمرة فيزيد ورقها حسنا ويزيد ايناعا وكذلك

﴿ شهادة اويس القرني في عسكر علي رضي الله عنه ﴾

ينزل من السماء الى الارض فيصيب الشجرة المورقة المونعة المثمرة فيزيد ورقها حسنا و يزيد ها ايناعا وكذلك يزيد ثمرها طيبا ويصيب الشجرة المورقة المونعة التي ليس لها ثمرة فيزيدها ايناعا ويزيدها ورقا حسنا وتكون لها ثمرة فتلحق باختها ويصيب الهشيم من الشجر فيحطمه فيذهب به قال ثم قرأ الآية ونُنزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان فقضاء الله الذى قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اللهم ارزقني شهادة تسبق كسرتها اذاها وامنها فزعها توجب الحيوة والرزق ثم سكت قال اسير فقال لى صاحبي كيف رأيت الرجل قلت ما ازددت فيه الا رغبة وما انا بالذى افارقه فلزمناه فلم نلبث الا يسيرا حتى ضرب على الناس بعث امير المؤمنين علي رضى الله عنه فخرج صاحب القطيفة اويس فيه وخرجنا معه فيه وكنا نسير معه و ننزل معه حتى نزلنا بحضرة العدو (قال) ابن المبارك فاخبرني حماد بن سلمة عن الجريري عن ابي نضرة عن اسير بن جابر قال فنادى منادى علي رضى الله عنه يا خيل الله اركبي وابشري قال فصف الناس لهم فانتضى صاحب القطيفة اويس سيفه حتى كسر جفنه فالقاه ثم جعل يقول يا ايها الناس تموا تموا ليتمن وجوه ثم لا تنصرف حتى ترى الجنة يا ايها الناس تموا تموا جعل يقول ذلك و يمشي وهو يقول ذلك ويمشي اذ جاءته رمية فاصابت فؤاده فبرد مكانه كانما مات منذ دهر * قال حماد في حديثه فواريناه في التراب * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة واسير بن جابر من المخضرمين ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من كبار اصحاب عمر رضي الله عنه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي املاء ثنا عبدالله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا نعيم بن حكيم ثنا ابو مريم عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال انطلق بى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يزيد ثمرها طيبا ويصيب الشجرة المورقة المونعة التي ليس لها ثمر فيزيد ايناعا ويزيدها ورقا حسنا و تكون لها ثمرة فتلحق باختها ويصيب الهشيم من الشجرة فيحطمه فيذهب به ثم قرأ ونُنزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان فقضاء الله الذى قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اللهم ارزقني شهادة توجب الحياة والرزق ثم سكت قال اسير فقال لى صاحبي كيف رأيت الرجل قال ما ازددت فيه الا رغبة وما انا بالذى افارقه فلزمناه فلم يلبث الا يسيرا حتى ضرب على الناس بعث امير المؤمنين علي فخرج صاحب القطيفة اويس فيه و خرجنا معه فيه وكنا نسير معه وننزل معه حتى نزلنا بحضرة العدو * قال ابن المبارك فاخبرني حماد بن سلمة عن الجريرى عن ابي نضرة عن اسير قال فنادى منادي علي يا خيل الله اركبي وابشري فصف الناس لهم فانتضى صاحب القطيفة اويس سيفه حتى كسر جفنه فالقاه ثم جعل يقول يا ايها الناس تموا تموا ليتمن وجوه ثم لا تنصرف حتى ترى الجنة يا ايها الناس تموا تموا جعل يقول ذلك ويمشي و هو يقول ذلك ويمشي اذ جاءته رمية فاصابت فؤاده فبرد مكانه كانما مات منذ دهر فواريناه في التراب * صحيح وعلى شرط (م) واسير من المخضرمين *

﴿ شبابة ﴾ ثنا نعيم بن حكيم ثنا ابو مريم عن علي قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اتى بي

﴿ صعود علي على منكب رسول الله والقاء الصنم عن سقف الكعبة ﴾

وسلم حتى اتى بي الكعبة فقال لى اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنكبي ثم قال لى انهض فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال لى اجلس فنزلت و جلست ثم قال لى يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما نهض بي خيل الي لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لى الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد الى الارض فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عالجه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لى ايه ايه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال اقذفه فقذفته فتكسر وترديت من فوق الكعبة فانطلقت انا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم نسعى وخشينا ان يرانا احد من قريش وغيرهم قال علي فما صعد به حتى الساعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى انبأ شبابة بن سوار فذكره بمثله * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد ابى سريحة الغفاري قال سمعت اباذر الغفارى رضى الله عنه وتلا هذه الآية ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما فقال ابو ذر حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم ان الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة افواج طاعمين كاسين راكبين وفوج يمشون ويسعون وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم قلنا قد عرفنا هذين فما تلك الذين يمشون ويسعون قال

الكعبة فقال لى اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنكبي ثم قال لى انهض فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال لي اجلس ثم قال لى يا علي اصعد على بمنكبي ففعلت ثم نهض بى فلما نهض بى خيل الي لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لى الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد الى الارض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عالجه ويقول لى ايه ايه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال اقذفه فقذفته فتكسر وترديت من فوق الكعبة فانطلقت انا والنبى صلى الله عليه وآله وسلم نسعى وخشينا ان يرانا احد من قريش فما صعد به حتى الساعة رواه اسحاق بن راهويه وعبد الله بن روح المداينى عن شبابة * صحيح (قلت) اسناده نظيف والمتن منكر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن احمد المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انا الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابى الطفيل عن حذيفة بن اسيد سمع اباذر وتلا هذه الآية ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما فقال حدثنى الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم ان الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة افواج طاعمين كاسين راكبين وفوج يمشون ويسعون وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم قلنا قد عرفنا هذين فما الذين يمشون ويسعون قال يلقى الله الآفة على الظهر حتى لا يبقى ذات ظهر حتى ان الرجل ليعطى الحديقة المعجبة بالشارفة

يلقى الله الآفة على الظهر حتى لا تبقى ذات ظهر حتى ان الرجل ليعطى الحديقة المعجبة بالشاردة ذات القتب هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل انبأ يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزل القرآن جملة الى السماء الدنيا ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة وقال عز وجل ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا قال وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

تفسير سورة الكهف

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبأ همام بن يحيى عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم انبأ ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ محمد بن صالح بن هانئ انبأ السرى بن خزيمة ثنا سعيد بن هبيرة ثنا عبدالله بن المبارك انبأ صفوان ابن عمرو عن عبدالله بن بسر عن ابى امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى قوله عز وجل ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيتكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه

فاذا

ذات القتب * صحيح (قلت) على شرط (م) ولكنه منكر وقد قال ابن حبان في الوليد تفرده حتى بطل الاحتجاج به *

﴿داود﴾ بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال نزل القرآن جملة الى السماء الدنيا ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا قال وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا * صحيح *

تفسير سورة الكهف

﴿همام﴾ عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابى طلحة عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال * صحيح *

﴿نعيم﴾ بن حماد ثنا هشيم ثنا ابو هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد عن ابى سعيد ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين * صحيح (قلت) نعيم ذو مناكير مر حديث ابى امامة في تفسير ويسقى من ماء صديد الآية *

تفسير سورة الكهف

فضيلة قراءة سورة الكهف يوم الجمعة

تفسير سورة الكهف

علم الأشياء في جنب علم الله كقطرة ماء من البحر

فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله عز وجل وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول الله عز وجل وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا ابو عمران موسى بن هارون بن عبد الله الحافظ حدثني ابي ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما التقى موسى الخضر عليهما السلام جاء طير فالقى منقاره في الماء فقال الخضر لموسى تدبر ما تقول هذا الطير قال وما يقول قال يقول ماعلمك وعلم موسى في علم الله الا كما اخذ منقاري من الماء * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما وكان ابوهما صالحا قال حفظا لصلاح ابيهما وما ذكر عنهما صلاحا * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

شرح معنى آية وكان تحته كنز لهما

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا على بن صالح عن ميسرة بن حبيب النهدى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما وكان تحته كنز لهما قال ما كان ذهبا ولا فضة كان صحفا علما * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ وقد صحت ﴾ الرواية بضده عن ابي الدرداء (حدثنا) الاستاذ الامام ابو الوليد رضى الله عنه املاء ثنا حسام ابن بشر والحسن بن سفيان بن عامر الشيباني (قالا) ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن يوسف عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال ذهب وفضة *

﴿ حدثنا ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو الوليد ثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة

﴿ ابو داود ﴾ ثنا ابن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حدثني ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما التقى موسى الخضر جاء طير فالقى منقاره في الماء فقال الخضر لموسى تدبر ما تقول هذا الطائر قال وما يقول قال يقول ماعلمك وعلم موسى في علم الله الا كما اخذ منقاري من الماء (خ م) *

﴿ مسعر ﴾ عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن جبير عن ابن عباس وكان ابوهما صالحا قال حفظا لصلاح ابيهما وما ذكر عنهما صلاحا (خ م) *

﴿ ميسرة ﴾ بن حبيب النهدى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكان تحته كنز لهما قال ما كان ذهبا ولا فضة كان صحفا علما * صحيح *

﴿ ام الدرداء ﴾ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان تحته كنز لهما قال ذهب وفضة * صحيح (قلت) بل يزيد بن يوسف متروك وان كان حديثه اشبه بمسمى الكنز *

﴿ نافع ﴾ بن عمر عن ابن ابي مليكة سئل ابن عباس عن الولدان أفي الجنة هم قال حسبك ما اختصم فيه موسى

﴿ ذراري المؤمنين في الجنة يكفلهم ابراهيم عليه السلام ﴾

قال سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن الولدان أ في الجنة هم قال حسبك ما اختصم فيه موسى والخضر * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازى ثنا عبدالله بن صالح بن مسلم العجلى ثنا عبدالرحمن ابن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبدالله بن ضمرة عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ذراري المؤمنين في الجنة يكفلهم ابراهيم عليه السلام * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد اتفق الشيخان على اخراج حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين *

﴿ حدثنا ﴾ يحيى بن منصور القاضى ثنا على بن عبدالعزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور (واخبرنا) ابو زكريا العنبرى واللفظ له ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق ثنا جرير عن منصور عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال قلت لابي هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا الحرورية هم قال لا ولكنهم اصحاب الصوامع والحرورية قوم زاغوا فازاغ الله قلوبهم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن اسحاق الصفار العدل ثنا احمد بن نصر ثنا خلاد الصفار ثنا عمرو بن قيس الملائى ثنا عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال كنت اقرأ على ابي حتى اذا بلغت هذه الآية قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الآية قلت يا ابتاه اهم الخوارج قال لا يابني اقرأ الآية التي بعدها اولئك الذين حبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا قال هم المجتهدون من النصارى(١) كان كفرهم بآيات ربهم بمحمد ولقائه وقالوا ليس في الجنة طعام ولا شراب ولكن الخوارج هم الفاسقون الذين ينقضون عهدالله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(١) وفي البخاري هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة ١٢

والخضر * صحيح (قات) (خ م) *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن الحسن ثنا ابو حاتم الرازى ثنا عبدالله بن صالح العجلى ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبدالله بن ضمرة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ذراري المؤمنين في الجنة يكفلهم ابراهيم * صحيح *

﴿ جرير ﴾ عن منصور عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قلت لابى هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الحرورية هم قال لا ولكنهم اصحاب الصوامع والحرورية قوم زاغوا فازاغ الله قلوبهم (خ م) *

﴿ خلاد الصفار ﴾ عن عمرو بن قيس الملائى عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال كنت اقرأ على ابى حتى بلغت قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا فقال هم المجتهدون من النصارى كفروا بمحمد وقالوا ليس في الجنة طعام ولا شراب ولكن الخوارج هم الفاسقون ينقضون عهدالله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون * صحيح *

﴿ اسرائيل

﴿ سلوا الله الفردوس فانها سرة الجنة ﴾

﴿ اخبرني ﴾ ابو احمد محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة وتلا قول الله عز وجل كانت لهم جنات الفردوس نزلا قال عمرو انبأ اسرائيل بن يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلوا الله الفردوس فانها سرة الجنة * هذا حديث لم نكتبه الا من هذا الاسناد ولم نجد بدا من اخراجه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ النضر بن شميل حدثنى ابو قرة الاسدى قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قد اوحي الي انه من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا كان له نورا من ابين(١) الى مكة حشوه الملائكة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود انبأ يزيد بن هارون وتلا فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فقال انبأ ابن ابي ذئب عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن الوليد بن مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اجر له فاعظم الناس ذلك فعاد الرجل فقال لا اجر له * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة مريم ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق انبأ يعقوب بن يوسف القزويني ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا عمرو بن ابى قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قوله عز وجل كهيعص

(١) ابين بوزن احمر قرية بناحية اليمن قيل هي عدن ١٢ مجمع

﴿ اسرائيل ﴾ عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابى امامة مرفوعاً سلوا الله الفردوس فانها سرة الجنة (قلت) جعفر هالك *

﴿ النضر ﴾ بن شميل ثنا ابو قرة الاسدى سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قد اوحي الي انه من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا كان له نورا من ابين الى مكة * صحيح (قلت) ابو قرة فيه جهالة ولم يضعف *

﴿ ابن ابي ذئب ﴾ عن بكير بن الاشج عن الوليد بن مسلم عن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال لا اجر له فاعظم الناس ذلك فعاد الرجل فقال لا اجر له * صحيح *

﴿ تفسير سورة مريم ﴾

﴿ عمرو ﴾ بن ابى قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كهيعص قال كاف من كريم وها من هاد ويا من حكيم وعين من عليم وصاد من صادق * صحيح *

﴿ تفسير سورة مريم ﴾

قال كاف من كريم وهامن هاد و يامن حكيم و عين من عليم وصاد من صادق * هـذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ شرح معنى حروف كهيعص ﴾

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد انبأ شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله عز وجل كهيعص قال كاف هاد امين عزيز صادق * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل لم نجعل له من قبل سميا قال لم يسم يحيى قبله * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا ابو عبدالله محمد بن على بن حمزة المروزي ثنا ابو صالح هدية ابن عبد الوهاب انبأ محمد بن شجاع عن محمد بن زياد اليشكرى عن ميمون بن مهران ان نافع بن الازرق سأل ابن عباس فقال اخبرنى عن قول الله عز وجل وقد بلغت من الكبر عتيا ما العتي قال البوس من الكبر قال الشاعر

انما يعذر « الوليد ولا * يعذر من كان فى الزمان عتيا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا قال كان يامرهم بالصلوة بكرة وعشيا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا اسحاق بن الحسن الحربى ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله عز وجل وحنانا من لدنا قال التعطف بالرحمة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

« نعذر ﴿ حدثنا ﴾

﴿ شريك ﴾ عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كهيعص قال كاف هاد امين عزيز صادق (م) *

﴿ اسرائيل ﴾ عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس لم نجعل له من قبل سميا قال لم يسم يحيى قبله * صحيح *

﴿ محمد ﴾ بن شجاع عن محمد بن زياد اليشكرى عن ميمون بن مهران ان نافع بن الازرق سأل ابن عباس فقال اخبرني عن قول الله وقد بلغت من الكبر عتيا قال ما العتي قال البوس من الكبر قال الشاعر *

انما يعذر الوليد ولا * يعذر من كان في الزمان عتيا

(قلت) قال احمد بن حنبل محمد بن زياد اليشكرى الطحان كذاب خبيث يضع الحديث وابن شجاع من ضعفاء المراوزة *

﴿ عطاء ﴾ بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا قال كان يامرهم بالصلاة بكرة وعشيا * صحيح *

﴿ عن ﴾ ابن عباس وحنانا قال التعطف بالرحمة * صحيح *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب حدثني عمرو بن العاص رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل بنى آدم ياتي يوم القيامة وله ذنب الا ما كان من يحيى بن زكريا قال ثم دلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده الى الارض فاخذ عودا صغيرا ثم قال وذلك انه لم يكن له ما للرجال الا مثل هذا العود ولذلك سماه الله سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ وجه التسمية يحيى بن زكريا عليهما السلام سيدا او حصورا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن على الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم الغفارى ثنا عبيد الله بن موسى انبأ ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابى بن كعب رضي الله عنه قال كان روح عيسى ابن مريم من تلك الارواح التى اخذ عليها الميثاق في زمن آدم فارسله الله الى مريم في صورة بشر فتمثل لها بشرا سويا قالت انى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا فحملت الذى يخاطبها فدخل من فيها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس المحبوبي ثنا احمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب في قوله عزوجل قد جعل ربك تحتك سريا قال هو الجدول النهر الصغير * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد الحفيد ثنا احمد بن نصر اللباد انبأ ابو نعيم ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما وقربناه نجيا قال سمع صريف القلم حين كتب في اللوح * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ عمرو بن محمد العنقزي ثنا اسرائيل عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله عزوجل واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا * قال كان الانبياء من بنى اسرائيل الا عشرة نوح وصالح وهود ولوط وشعيب وابراهيم واسمعيل

﴿ ابن اسحاق ﴾ حدثني يحيى بن سعيد عن ابن المسيب حدثني عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل بنى آدم ياتى يوم القيامة وله ذنب الا ما كان من يحيى بن زكريا ثم دلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده الى الارض فاخذ عودا صغيرا ثم قال وذلك انه لم يكن له ما للرجال الا مثل هذا العود ولذلك سماه الله سيدا وحصورا (م) *

﴿ عن ﴾ ابى بن كعب فتمثل لها بشرا سويا قال دخل من فيها * صحيح *

﴿ سفيان ﴾ عن ابى اسحاق عن البراء تحتك سريا قال هو الجدول النهر الصغير (خ م) *

﴿ سفيان ﴾ عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقربناه نجيا قال سمع صريف القلم حين كتب فى اللوح * صحيح *

﴿ عمرو ﴾ بن محمد العنقزى ثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس واذكر في الكتاب ابراهيم قال كان الانبياء من بنى اسرائيل الا عشرة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وابراهيم واسمعيل واسحاق

واسحاق و يعقوب ومحمد عليهم الصلوة والسلام ولم يكن من الا نبياء من له اسمان الا اسرائيل وعيسى فاسرائيل يعقوب وعيسى المسيح * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير آية فخلف من بعدهم خلف ﴾

﴿ اخبرني ﴾ ابو محمد عبدالله بن اسحاق الخزاعي بمكة ثنا عبدالله بن احمد بن زكريا بن ابي ميسرة ثنا عبدالله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح اخبرني بشير بن ابي عمرو الخولاني ان الوليد بن قيس التجيبي حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتلا هذه الآية فخلف من بعدهم خلف فقال صلى الله عليه وآله وسلم يكون خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرءون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن و منافق وفاجر قال بشير فقلت للوليد ماهؤلاء الثلاثة فقال المنافق كافر و الفاجر يتاكل به والمؤمن يؤمن به * هذا حديث صحيح رواته حجازيون وشاميون اثبات ولم يخرجاه *

﴿ سيهلك من امتى اهل الكتاب واهل اللبن ﴾

﴿ اخبرني ﴾ ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا ابو حاتم الرازي حدثني ابو ايوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي حدثني عبدالله بن وهب ثنا مالك بن خير الزيادي عن ابي قبيل عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيهلك من امتى اهل الكتاب واهل اللبن قال عقبة ما اهل الكتاب يارسول الله قال قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا قال فقلت ما اهل اللبن يارسول الله قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه في قوله عزوجل فسوف يلقون غيا قال نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم * هذا

حديث

و يعقوب و محمد عليهم الصلاة والسلام ولم يكن من الانبياء من له اسمان الا اسرائيل وعيسى فاسرائيل يعقوب وعيسى المسيح * صحيح *

﴿ حيوة ﴾ اخبرني بشير بن ابي عمرو الخولاني ان الوليد بن قيس التجيبي حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتلا هذه الآية فخلف من بعدهم خلف فقال يكون خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة ثم يكون خلف يقرءون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة فقال المنافق كافر والفاجر يتاكل به والمؤمن يؤمن به * صحيح *

﴿ مالك ﴾ بن خير الزيادي عن ابي قبيل عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيهلك من امتى اهل الكتاب واهل اللبن فقلت يارسول الله ما اهل الكتاب قال قوم يتعلمون الكتاب يجادلون به الذين آمنوا فقلت ما اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات * صحيح سمعه ابن وهب منه *

﴿ شعبة ﴾ عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبدالله فسوف يلقون غيا قال نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم * صحيح *

﴿ عاصم

حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو جعفر محمد بن على الشيباني ثنا احمد بن حازم الغفارى ثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن ابيه عن ابي الدرداء رضى الله عنه رفع الحديث قال ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله العافية فان الله لم يكن نسيا ثم تلا هذه الآية وما كان ربك نسيا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ وكيع ويحيى بن آدم قالا ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل هل تعلم له سميا قال لم يسم احد الرحمن غيره * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن السدى قال سألت مرة الهمداني عن قول الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فحدثني ان عبد الله بن مسعود حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يرد الناس النار ثم يصدرون باعمالهم فاولهم كلمع البرق ثم كمر الريح ثم كحضر الفرس (١) ثم كالراكب ثم كشد الرجال ثم كمشيهم * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق القرشي عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة اللهم سلم سلم * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد انبأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله رضى الله عنه وان منكم الا واردها قال الصراط على جهنم مثل حد السيف فتمر الطائفة الاولى كالبرق والثانية كالريح والثالثة كاجود الخيل والرابعة كاجود الابل والبهائم ثم يمرون والملائكة

(١) حضر الفرس عدوه ١٢ مجمع

﴿ عاصم ﴾ بن رجاء بن حيوة عن ابيه عن ابي الدرداء رفع الحديث قال ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله العافية فان الله لم يكن نسيا ثم تلا وما كان ربك نسيا * صحيح *

﴿ اسرائيل ﴾ عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس هل تعلم له سميا قال لم يسم احد الرحمن غيره * صحيح *

﴿ اسرائيل ﴾ عن السدى سألت مرة الهمداني عن قوله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني ان ابن مسعود حدثهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يرد الناس النار ثم يصدرون باعمالهم فاولهم كلمع البرق ثم كمر الريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب ثم كشد الرجال ثم كمشيهم (م) *

﴿ احمد ﴾ في مسنده ثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن المغيرة مرفوعا شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة اللهم سلم سلم (م) *

﴿ اسرائيل ﴾ عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله وان منكم الا واردها قال الصراط على جهنم مثل

﴿ مرور الناس على الصراط على قدر اعمالهم ﴾

﴿ شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة اللهم سلم سلم ﴾

تقول رب سلم سلم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب وابراهيم بن عصمة (قالوا) ثنا السرى بن خزيمة ثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدى ثنا عبد السلام بن حرب انبأ يزيد بن عبد الرحمن ابو خالد الدالانى ثنا المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه قال يجمع الله الناس يوم القيامة قال فينادي مناد يا ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذى خلقكم ورزقكم وصوركم ان يولى كل انسان منكم الى من كان يتولى في الدنيا قال ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجرة والعود والحجر ويبقى اهل الاسلام جثوما فيقال لهم مالكم لا تنطلقون كما ينطلق الناس فيقولون ان لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقال فبم تعرفون ربكم ان رأيتموه قالوا بيننا وبينه علامة ان رأيناه عرفناه قيل وما هى قالوا يكشف عن ساق قال فيكشف عند ذلك عن ساق قال فيخر من كان لظهره طبقا ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصى البقر(١) يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يؤمرون فيرفعون رؤسهم فيعطون نورهم على قدر اعمالهم قال فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطى نوره فوق ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطي دون ذلك بيمينه حتى يكون آخر ذلك من يعطى نوره على ابهام قدمه يضيئ مرة ويطفي مرة فاذا اضاء قدمه واذا طفي قام فيمر ويمرون على الصراط والصراط كحد السيف دحض مزلة فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمر الذى نوره على

(١) صياصى البقر اى قرونها اى لصعوبة الامر فيه ١٢ مجمع

﴿حل الكل قوم معبود هم يوم القيامة﴾

حد السيف فتمر الطائفة الاولى كالبرق والثانية كالريح والثالثه كاجود الخيل والرابعة كاجود الابل والبهائم ثم يمرون والملائكة تقول رب سلم سلم (خ م)*

﴿عبد السلام﴾ بن حرب ثنا يزيد ابو خالد الدالاني ثنا المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة عن مسروق عن عبد الله قال يجمع الله الناس يوم القيامة فينادى مناد يا ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذى خلقكم ورزقكم وصوركم ان يولى كل انسان منكم الى من كان يتولى في الدنيا قال ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجرة والعود والحجر ويبقى اهل الاسلام جثوما فيقال لهم مالكم لا تنطلقون كما تنطلق الناس فيقولون ان لنا ربا ما رأيناه بعد فيقال فبم تعرفون ربكم ان رأيتموه قالوا بيننا وبينه علامة قيل وما هى قالوا يكشف عن ساق قال فيكشف عند ذلك عن ساق قال فيخر من كان لظهره طبقا ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصى البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يؤمرون فيرفعون رؤسهم فيعطون نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطي نوره فوق ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى دون ذلك بيمينه حتى يكون آخر ذلك من يعطى نوره على ابهام قدمه يضيئ مرة ويطفى مرة فاذا اضاء قدمه واذا طفى قام فيمر ويمرون على الصراط وهو كحد السيف دحض مزلة فيقال لهم انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمر الذى نوره على قدر ابهام قدمه قال يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا وتصيب جوانبه النار

فيخلصوا

على ابهام قدمه قال يجر يدا و يعلق يدا و يجر رجلا و يعلق رجلا و تضرب جوانبه النار قال فيخلصوا فاذا خلصوا قالوا الحمد لله الذى نجانا منك بعد الذي اراناك لقد اعطانا الله مالم يعط احدا قال مسروق فما بلغ عبدالله هذا المكان من هذا الحديث الا ضحك فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لقد حدثت هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت فقال عبدالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدثه مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث الا ضحك حتى تبدو لهواته و يبدو آخر ضرس من اضراسه لقول الانسان اتهزء بى وانت رب العالمين فيقول لا ولكنى على ذلك قادر فسلوني * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ *

﴿ تفسير آية الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية (وثنا) ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد (قالا) ثنا عبد الرحمن بن اسحاق القرشى عن النعمان بن سعد عن علي رضى الله عنه في هذه الآية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال علي اما والله ما يحشر الوفد على ارجلهم ولا يساقون سوقا ولكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثلها عليها رحل الذهب وازمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يضربوا ابواب الجنة الحديث * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن حاتم المزكى بمرو ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن سعد ثنا المسعودى عن عون عن الاسود بن يزيد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قرأ الا من اتخذ عند الرحمن عهدا فقال اتخذوا عند الرحمن عهدا فان الله يقول يوم القيامة من كان له عندي عهد فليقم قال فقلنا فعلمنا يا ابا عبد الرحمن قال قولوا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة اني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا بانى اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك فانك ان تكلنى الى نفسى «تقربنى من الشر وتباعدني

» عملى

فيخلصوا فاذا خلصوا قالوا الحمد لله الذى نجانا منك بعد الذى اراناك لقد اعطانا الله مالم يعط احدا قال فما بلغ عبدالله هذا المكان من هذا الحديث الا ضحك فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لقد حدثت هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدثه مرارا فما بلغ هنا الا ضحك حتى تبد ولهواته ويبدو آخر ضرس من اضراسه لقول الانسان اتهزء بى وانت رب العالمين فيقول لا ولكنى على ذلك قادر فسلونى (خ م) *

﴿ عبد الرحمن ﴾ بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال اما والله ما يحشر الوفد على ارجلهم ولا يساقون سوقا ولكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثلها عليها رحل الذهب وازمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يضربوا ابواب الجنة (م) قلت بل عبد الرحمن هذا لم يرو له مسلم ولا لخاله النعمان وضعفوه *

﴿ المسعودى ﴾ عن عون عن الاسود بن يزيد عن ابن مسعود انه قرأ الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال ان الله يقول يوم القيامة من كان له عندى عهد فليقم قلنا فعلمنا يا ابا عبد الرحمن قال قولوا اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة اني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا باني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك فانك ان تكلنى الى نفسى تقربنى من الشر وتباعدني من الخير واني لا اثق

﴿ تفسير سورة طه ﴾

من الخير واني لا اثق الا برحمتك فاجعله لى عندك عهدا توفيته) الى يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

تفسير سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة انبأ عمر بن ابي زائدة قال سمعت عكرمة يذكر عن ابن عباس في قوله عز وجل طه قال هو كقولك يا محمد بلسان الحبش * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق انبأ يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتدرون ماهذا فقلنا الله ورسوله اعلم فقال السحاب فقلنا السحاب فقال والمزن فقلنا والمزن فقال والعنان ثم سكت ثم قال تدرون كم بين السماء والارض فقلنا الله ورسوله اعلم فقال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء الى السماء التى تليها مسيرة خمس مائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين ركبهم واظلافهم كما بين السماء والارض والله فوق ذلك ليس يخفى عليه من اعمال بني آدم شيء * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد ثنا ابو نصر احمد بن محمد بن نصر ثنا ابو غسان مالك ابن اسمعيل ثنا شريك عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه في قول الله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية املاك على صورة الاوعال بين اظلافهم وركبهم مسيرة ثلاث وستين سنة او خمس وستين سنة * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ بيان معنى السر وبيان معنى اخفى ﴾

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن ابي حامد المقرى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي(١) ثنا عمرو بن ابي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى يعلم السر واخفى قال السر ما علمته انت واخفى

(١) الدشتكي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المثناة ١٢ تقريب

﴿ تؤديه

﴿ تفسير سورة طه ﴾

الا برحمتك فاجعله لى عندك عهدا توفيته الى يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد * صحيح *

تفسير سورة طه

﴿ عمر ﴾ بن ابى زائدة سمعت عكرمة عن ابن عباس فى قوله تعالى طه قال هو كقولك يا محمد بلسان الحبش * صحيح *

﴿ يحيى ﴾ بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد عن سماك عن ابن عميرة عن العباس بحديث الاوعال وقد مر وصحح *

﴿ شريك ﴾ عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن العباس فى قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية املاك على صورة الاوعال بين اظلافهم وركبهم مسيرة ثلاث وستين سنة او خمس وستين سنة (م) *

﴿ عمرو ﴾ بن ابى قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس في قوله تعالى يعلم السر واخفى قال السر ما علمته

انت

﴿ لباس موسى عليه السلام حين كلم ربه على الطور ﴾ ﴿ ما تقرء عند وضع الجنازة في القبر ﴾

واخفى ماقذفه الله فى قلبك ممالم تعلمه *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبر نا ﴾ الشيخ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ محمد بن غالب ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى وخلف بن خليفة عن حميد بن قيس عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وسراويل صوف وكمه صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي *هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هانيء ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا ابو هلال ثنا قتادة عن ابي حسان عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحدثنا عامة ليله عن بني اسرائيل لا يقوم الا لعظيم صلاة* هذا حديث صحيح الا سناد ولم يخرجاه*

﴿ اخبر نا ﴾ ابو جعفر محمد بن محمد البغدادى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثنى ابي ثنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى بسم الله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بنى عليها لحدها طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سدوا خلال اللبن ثم قال اما هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحي*

﴿ حدثني ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن عمارة بن عمر والسلولى وابى عبد الرحمن السلمى عن علي رضى الله عنه قال لما تعجل موسى الى ربه عمد السامرى فجمع

انت واخفى ما قذفه الله في قلبك مما لم تعلمه* صحيح *

﴿ حميد ﴾ بن قيس عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود رفعه يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وسراويل صوف وكمه صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي (خ) (قلت) بل ليس على شرط (خ) وانما غره ان فى الاسناد حميد بن قيس كذا وهو خطاء انما هو حميد الاعرج الكوفي ابن على او ابن عمار احد المتروكين فظنه المكي الصادق*

﴿ ابو هلال ﴾ ثنا قتادة عن ابي حسان عن عمران بن حصين قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحدثنا عامة ليله عن بنى اسرائيل لا يقوم الا لعظيم صلاة * صحيح *

﴿ يحيى ﴾ بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى القبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بنى عليها لحدها طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سدوا خلال اللبن ثم قال اما ان هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحى (قلت) لم يتكلم عليه وهو خبر واه لان على بن يزيد متروك *

﴿ اسرائيل ﴾ ثنا ابو اسحاق عن عمارة بن عمرو السلولى وابي عبد الرحمن السلمى عن علي قال لما تعجل موسى

﴿سؤال موسى عليه السلام عن السامري من صنعه العجل وجوابه﴾

ماقدر عليه من الحلي حلي بني اسرائيل فضربه عجلا ثم القى القبضة في جوفه فاذاهو عجل له خوار فقال لهم السامري هذا الهكم واله موسى فقال لهم هارون ياقوم الم يعدكم ربكم وعد احسنا فلما ان رجع موسى الى بني اسرائيل وقد اضلهم السامري اخذ برأس اخيه فقال له هارون ماقال فقال موسى للسامري ماخطبك قال السامري قبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فعمد موسى الى العجل فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شف نهر فماشرب احد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل الا اصفر وجهه مثل الذهب فقالوا لموسى ماتوبتنا قال يقتل بعضكم بعضا فاخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل اباه واخاه ولا يبالي من قتل حتى قتل منهم سبعون الفا فاوحى الله الى موسى مرهم فليرفعوا ايديهم فقد غفرت لمن قتل وتبت على من بقي *هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الحنظلي ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا ابو عوانة (واخبرنا) ابو الحسين ثنا جعفر ثنا سعد بن عبد الحميد ثنا هشام عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرحم الله موسى ليس المعاين كالمخبر اخبره ربه ان قومه فتنوا بعده فلم يلق الالواح فلما رآهم وعاينهم القى الالواح وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله موسى لولم يعجل لقص من حديثه غير الذي قص *هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يقول سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله آدم من اديم الارض كلها فسمي آدم قال ابراهيم بن نافع فسمعت سعيد بن جبير يقول سألت ابن عباس فقال خلق الله آدم فنسي فسمي الانسان

فقال الله

الى ربه عمد السامري فجمع ما قدر عليه من الحلي حلي بني اسرائيل فضربه عجلا ثم القى القبضة في جوفه فاذا هو عجل له خوار فقال لهم السامري هذا الهكم واله موسى فقال لهم هارون يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا فلما ان رجع موسى اخذ برأس اخيه فقال له هارون ماقال فقال موسى للسامري ماخطبك فقال قبضت قبضة من اثر الرسول الآية فعمد موسى الى العجل فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شف نهر فماشرب احد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل الا اصفر وجهه مثل الذهب فقالوا لموسى ماتوبتنا قال يقتل بعضكم بعضا فاخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل اباه واخاه ولا يبالي من قتل حتى قتل منهم سبعون الفا فاوحى الله الى موسى مرهم فليرفعوا ايديهم فقد غفرت لمن قتل وتبت على من بقي (خ م)*

﴿ابو بشر﴾ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرحم الله موسى ليس المعاين كالمخبر اخبره ربه ان قومه فتنوا بعده فلم يلق الالواح فلما رآهم وعاينهم القى الالواح وقال رحم الله موسى لولم يعجل لقص من حديثه غير الذي قص *سمعه من ابي بشر ثقتان (خ م)*

﴿الحسن﴾ بن مسلم سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خلق الله آدم من اديم الارض كلها فسمي آدم فسألت ابن عباس فقال خلق الله آدم فنسي فسمي الانسان (خ م)*

فقال الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو جعفر محمد بن محمد بن سليمان المذكر ثنا ابو بكر بن ابى الدنيا حدثني عمرو بن محمد الناقد ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اكل آدم من الشجرة التى نهي عنها قال الله عز وجل ماحملك على ان عصيتنى قال رب زينت لي حواء قال فانى اعقبتها ان لا تحمل الا كرها ولا تضع الا كرها ودميتها في الشهر مرتين فلما سمعت حواء ذلك رنت فقال لها عليك الرنة وعلى بناتك * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل بن غزوان ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من الضلالة ووقاه يوم القيامة سوء الحساب وذلك بان الله عز وجل قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ من قرأ القرآن واتبع مافيه هداه الله من الضلالة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ النضر بن شميل ثنا حماد بن سلمة عن ابي حازم المدني عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معيشة ضنكا قال عذاب القبر * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ مسعر حدثنى علقمة بن مرثد عن المغيرة اليشكرى عن المعرور بن سويد عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال قالت ام حبيبة بنت ابي سفيان اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و بابي ابي سفيان وباخي معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك دعوت الله لآجال معلومة و ارزاق مقسومة وآثار مبلوغة لا يعجل شئ منها

﴿ سفيان ﴾ بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اكل آدم من الشجرة التى نهي عنها قال الله ماحملك على ان عصيتني قال رب زينت لى حواء قال فاني اعقبتها ان لا تحمل الا كرهاً ولا تضع الا كرهاً ودميتها في الشهر مرتين فلما سمعت حواء ذلك رنت فقال لها عليك الرنة وعلى بناتك * صحيح *

﴿ عطاء ﴾ بن السائب عن سعيد عن ابن عباس قال من قرأ القرآن واتبع مافيه هداه الله من الضلالة ووقاه يوم القيامة سوء الحساب وذلك بان الله قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى * صحيح *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن ابي حازم المدني عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد مرفوعا معيشة ضنكا قال عذاب القبر (م) *

﴿ مسعر ﴾ حدثنى علقمة بن مرثد عن المغيرة اليشكرى عن المعرور بن سويد عن ابن مسعود قال قالت ام حبيبة اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبابى ابي سفيان وباخي معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك دعوت الله لآجال معلومة وارزاق مقسومة وآثار مبلوغة لا يعجل منها شئ قبل حله

قبل حله ولا يؤخر شئ منها بعد حله فلو دعوت الله ان يعافيك اوسألت الله ان يعيذك او يعافيك من عذاب النار اوعذاب القبر لكان خيرا اولكان افضل *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿اخبرني﴾ ابوبكر احمد بن اسحاق انبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ثنا محمد ابن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتنة القبر في فاذا سئلتم عني فلا تشكوا *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

تفسير سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿حدثنا﴾ ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد بن موسى المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد العنبرى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلاقول الله عزوجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان شفاعتي لاهل الكبائر من امتي *هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿اخبرنا﴾ محمد بن احمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال فتقت السماء بالغيث وفتقت الارض بالنبات *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب املاء وقراءة ثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي ثنا محمد بن يوسف الفريابى حدثني يونس بن ابي اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن محمد بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعاء ذي النون اذ دعا به وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين

انه

ولا يؤخر منها شئ بعد حله فلو دعوت الله ان يعافيك اوسألت الله ان يعيذك اويعافيك من عذاب النار اوعذاب القبر لكان خيرا لك اوافضل *صحيح*

﴿محمد﴾ بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتنة القبر في فاذا سئلتم عني فلا تشكوا *صحيح (قلت) بل محمد مجمع على ضعفه*

تفسير سورة الانبياء

﴿الوليد﴾ بن مسلم عن زهير بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا قول الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى فقال ان شفاعتى لاهل الكبائر من امتى (م)*

﴿طلحة﴾ عن عطاء عن ابن عباس اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال فتقت السمآء بالغيث وفتقت الارض بالنبات * (قلت) طلحة واه*

﴿يونس﴾ بن ابي اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعاء ذى النون اذ دعا به وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين انه لم يدع بها رجل مسلم

في

تفسير سورة الانبياء ﴿ان شفاعتي لاهل الكبائر من امتي﴾ ﴿دعاء ذي النون في بطن الحوت﴾ ﴿تفسير سورة الانبياء﴾

انه لم يدع بها رجل مسلم في شئ قط الا استجيب له * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه في قوله تعالى فنادى في الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة بطن الحوت وظلمة البحر * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا احمد بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما فى قول الله تعالى واصلحنا له زوجه قال كان في لسان امرأة زكريا طول فاصلحه الله تعالى * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ابو بكر بن اسحاق ثنا موسى بن اسحاق القاضي انبأ عبد الله بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الله بن عبيد القرشي عن عبد الله بن عكيم قال خطبنا ابو بكر الصديق رضى الله عنه فحمد الله واثنى عليه بما هو له اهل قال اوصيكم بتقوى الله وان تثنوا عليه بما هو له اهل وان تخلطوا الرغبة بالرهبة فان الله اثنى على زكريا و اهل بيته فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله ان الله قد ارتهن بحقه انفسكم واخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي وهذا كتاب الله فيكم لايطفأ نوره ولا تنقضي عجائبه فاستضيئوا بنوره وانتصحوا كتابه واستضيئوا منه ليوم الظلمة فانه انما خلقكم لعبادته ووكل بكم كراما كاتبين يعلمون ماتفعلون ثم اعلموا عباد الله انكم تغدون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه فان استطعتم ان تنقضى الآجال وانتم في عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك الا بالله فسابقوا في مهل آجالكم قبل ان تنقضي آجالكم فيردكم الى سوء اعمالكم

فى شئ قط الا استجيب له * صحيح *

﴿ ابو اسحاق ﴾ عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود فنادى فى الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة بطن الحوت وظلمة البحر (خ م) *

﴿ طلحة ﴾ بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس واصلحنا له زوجه قال كان في لسان امرأة زكريا طول فاصلحه الله * صحيح (قلت) طلحة واه *

﴿ ابن فضيل ﴾ ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الله بن عبيد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم قال خطبنا ابو بكر الصديق فحمد الله واثنى عليه بما هو له اهل قال اوصيكم بتقوى الله وان تثنوا عليه بما هو اهله وان تخلطوا الرغبة بالرهبة فان الله اثنى على زكريا واهل بيته وقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله ان الله قد ارتهن بحقه انفسكم واخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي وهذا كتاب الله فيكم لا يطفأ نوره ولا تنقضى عجائبه فاستضيئوا بنوره وانتصحوا كتابه واستضيئوا منه ليوم الظلمة فانه انما خلقكم لعبادته ووكل بكم كراما كاتبين يعلمون ماتفعلون ثم اعلموا عباد الله انكم تغدون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه فان استطعتم ان تنقضي الآجال وانتم في عمل الله فافعلوا ولن

﴿ خطبة ابى بكر الصديق رضى الله عنه ﴾

فان قوما جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا انفسهم فانهاكم ان تكونوا امثالهم فالوحا الوحا (١) ثم النجا النجا فان وراءكم طالب حثيث مره سريع * هذا حديث صحيح الاسناد *

﴿ مذاكرة الساعة بين الانبياء في ليلة الاسراء ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبأ العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة (٢) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لما اسري ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدأوا بابراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم ثم موسى فلم يكن عنده منها علم فتراجعوا الحديث الى عيسى فقال عيسى عهدالله الي فيما دون وجبتها فلا نعلمها قال فذكر من خروج الدجال فاهبط فاقتله ويرجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بماء الا شربوه ولا يمرون بشيء الا افسدوه فيجأرون الى الله فيدعون الله فيميتهم فتجأر الارض الى الله من ريحهم ويجأرون الي فادعو الله فيرسل السماء بالماء فيحمل اجسامهم فيقذفها في البحر ثم ينسف الجبال وتمد الارض مد الاديم فعهدالله الي اذا كان ذلك فان الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدرى اهلها متى تفجأهم بولادتها ليلا او نهارا قال عبدالله بن مسعود فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله عزوجل حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق الآية قال وجميع الناس من كل مكان جاءوا منه يوم القيامة فهو حدب * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه * (فاما) مؤثر فليس بمجهول قد روى عن عبدالله بن مسعود والبراء بن عازب وروى عنه جماعة من التابعين *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس قاسم بن القاسم السياري ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين ابن

(١) الوحا السرعة ١٢ (٢) عفازة بفتح المهملة والفاء ثم زاي معجمة ١٢ تقريب

تستطيعوا ذلك الا بالله فسابقوا في مهل آجالكم قبل ان تنقضي آجالكم فيردكم الى سوء اعمالكم فان قوما جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا انفسهم فانهاكم ان تكونوا امثالهم فالوحا ثم النجا النجا فان وراءكم طالب حثيث مره سريع (قلت) عبدالرحمن بن اسحاق كوفي ضعيف *

﴿ العوام ﴾ بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن ابن مسعود قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدأ وابابراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم ثم موسى فلم يكن عنده منها علم فتراجعوا الحديث الى عيسى فقال عيسى عهدالله الي فيما دون وجبتها فلا نعلمها فذكر من خروج الدجال فاهبط فاقتله ويرجع الناس بلادهم فيستقبلهم ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بماء الا شربوه ولا بشيء الا افسدوه فيجأرون الى الله فيدعون الله فيميتهم فتجأر الارض الى الله من ريحهم ويجأرون الي فادعو الله فيرسل السماء بالماء فيحمل اجسامهم فيقذفها في البحر ثم ينسف الجبال وتمد الارض مد الاديم فعهدالله الي اذا كان ذلك فان الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري اهلها متى تفجأهم بولادتها ليلا او نهارا قال ابن مسعود فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق الآية قال وجميع الناس من كل مكان جاؤا منه يوم القيامة فهو حدب * صحيح ومؤثر روى عنه جماعة *

ابن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون فقال المشركون الملائكة وعيسى وعزير يعبدون من دون الله فقال لو كان هؤلاء الذين يعبدون آلهة ماوردوها قال فنزلت ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون عيسى وعزير والملائكة هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿تفسير سورة الحج﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا سفيان ابن عبد الرحمن عن قتادة (قال) الصغاني وحدثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وهو في بعض اسفاره قد فاوت بين اصحابه السير فرفع بهاتين الآيتين صوته يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فلما سمع ذلك اصحابه حثوا المطي وعرفوا انه عنده قول يقوله فلما تاشبوا (١) حوله قال هل تدرون اي يوم ذاكم قالوا الله و رسوله اعلم قال ذاك يوم ينادى آدم عليه السلام فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار فيقول يارب وما بعث النار فيقول من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون فى النار و احد في الجنة قال فابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك قال اعملوا وابشروا فو الذى نفس محمد بيده انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شئ الا كثرتاه ياجوج وماجوج وما هلك من بنى آدم ومن بنى ابليس قال فسرى ذلك عن القوم فقال اعملوا وابشروا فو الذى نفس محمد بيده ما انتم في الناس الا كالرقمة فى ذراع الدابة اوكالشامة فى جنب البعير*هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه واكثر ائمة البصرة على ان الحسن قد سمع من عمران غير الشيخين لم يخرجاه*

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ محمد بن غالب ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقرأ وترى الناس سكارى

(١) اى اجتمعوا اليه واطافوا حوله ١٢ مجمع

﴿الحسين﴾ بن واقد عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قال المشركون فالملائكة وعيسى وعزير يعبدون من دون الله فقال لو كان هؤلاء آلهة ماوردوها قال فنزلت ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون عيسى وعزير والملائكة *صحيح*

﴿تفسير سورة الحج﴾

﴿سفيان وسعيد﴾ عن قتادة عن الحسن عن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وهو في بعض اسفاره قد فاوت بين اصحابه السير فرفع بهاتين الآيتين صوته يا ايها الناس اتقوا ربكم وذكر الحديث (قلت) وقد مر تصحيحه ومر في القراءات وترى الناس سكارى *

وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا سعيد بن نزيد التيمي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا عمرو بن ابي قيس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مخلقة وغير مخلقة قال المخلقة ما كان حيا وغير المخلقة ما كان من سقط * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن التيمي عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله قال اى من كان يظن ان لن ينصر الله محمدا صلى الله عليه و آله وسلم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير آية هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب الفقيه بمصر ثنا سعيد بن يحيى الاموى حدثني ابي حدثني سفيان بن سعيد الثوري عن ابي هاشم الواسطي اظنه عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال هذان خصمان اختصموا في ربهم قال نزلت فينا وفي الذين بارزوا يوم بدر عتبة وشيبة والوليد * هذا حديث صحيح الاسناد عن علي رضى الله عنه (وقد اتفق) الشيخان على اخراجه من حديث الثوري كما حدثناه ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ وكيع ثنا سفيان عن ابي هاشم الرماني يحيى ابن دينار الواسطي عن ابي مجلز لاحق بن حميد السدوسي عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم لنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة هذان خصمان اختصموا في ربهم الى قوله تعالى نذقه من عذاب اليم * (وقد تابع) سليمان التيمي اباهاشم على روايته عن ابي مجلز عن قيس عن علي مثل الاول *

﴿ اول من يجثو يوم القيامة للخصومة علي رضى الله عنه ﴾

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن ابي حامد المقرى ثنا اسحاق بن سليمان ثنا ابو جعفر الرازي عن سليمان التيمي عن لاحق بن حميد عن قيس بن عباد عن علي رضى الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في الذين بارزوا يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة قال علي وانا اول من يجثو للخصومة على ركبتيه بين يدى الله يوم القيامة * لقد صح الحديث

﴿ عمرو ﴾ بن ابي قيس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس مخلقة وغير مخلقة قال المخلقة ما كان حيا وغير مخلقة ما كان من سقط * صحيح *

﴿ سفيان ﴾ عن ابي اسحاق عن التيمي عن ابن عباس من كان يظن ان لن ينصره الله قال اي من كان يظن ان لن ينصر الله محمدا صلى الله عليه و آله وسلم * صحيح *

﴿ سفيان ﴾ عن ابي هاشم اظنه عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن علي هذان خصمان قال نزلت فينا وفي الذين بارزوا يوم بدر عتبة وشيبة والوليد * انما اخرجاه من حديث قيس بن عباد عن ابي ذر وقال ابو جعفر الرازي عن سليمان التيمي عن لاحق بن حميد عن قيس عن علي قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال علي وانا اول من يجثو للخصومة على ركبتيه

بين

الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن ابي ذر الغفاري وان لم يخرجاه*

﴿نزلت في حمزة واصحابه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا﴾

﴿حدثني﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق الفزاري عن سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت هذه الآية في [illegible] عند ربهم* هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن حليم المروزى انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ ابن المبارك انبأ سعيد بن يزيد عن ابي السمح عن ابن حجيرة(١) عن ابي هريرة رضى الله عنه وتلا قول الله عز وجل فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الجمجمة حتى يخلص الى جوفه فيسلت(٢) ما في جوفه حتى يمرق قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿نار جهنم سوداء لا يضيء لهبها ولا جمرها﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن الاعمش عن ابي ظبيان عن سلمان رضى الله عنه قال النار سوداء لا يضيء لهبها ولا جمرها ثم قرأ هذه الآية كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها* هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم الاصبهاني ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال لو ان رجلا هم بخطيئة فيه لم يعملها لم يكتب عليه ولو ان رجلا هم بقتل رجل عند البيت وهو بعدن ابين اذاقه الله عذابا اليما* وقد رفعه شعبة عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدى عن مرة*

---

(١) هو عبد الرحمن بن حجيرة الاكبر المصرى ١٢ (٢) فيسلت ما فيها اى يقطعه ويستاصله ١٢ مجمع

بين يدى الله يوم القيامة* صحيح*

﴿سفيان﴾ عن اسمعيل بن ابي خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في حمزة واصحابه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا (خ م)*

﴿ابن المبارك﴾ انا سعيد بن يزيد عن ابي السمح عن ابن حجيرة عن ابي هريرة وتلا قول الله عز وجل فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الجمجمة حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان* صحيح*

﴿الاعمش﴾ عن ابي ظبيان عن سلمان قال النار سوداء لا يضيء لهبها ولا جمرها ثم قرأ هذه الآية كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها (خ م)*

﴿سفيان﴾ عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود في قوله ومن يرد فيه بالحاد قال لو ان رجلا هم بخطيئة يعني لم يعملها لم يكتب عليه ولو ان رجلا هم بقتل رجل عند البيت وهو بعدن ابين اذاقه الله عذابا اليما* يزيد بن هارون انا شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله رفعه (م)*

﴿حدثناه﴾ ابو الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه من اصل كتابه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو هاشم زياد بن ايوب انبأ يزيد بن هارون انبأ شعبة عن السدى عن مرة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه رفعه فى قول الله عز وجل ومن يردفيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال لو ان رجلا هم فيه بالحاد وهو بعدن ابين لاذاقه الله عذابا اليما [illegible] صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه*

﴿حدثنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسن بن على بن بكر العدل انبأ ابراهيم بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا محمد بن كناسة ثنا اسحاق بن عيسى بن عاصم عن ابيه قال اتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في حرم الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انه سيلحد فيه رجل من قريش لو ان ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿قصة خروج تبع على الكعبة ثم انفعاله وحجه البيت﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس قاسم بن القاسم السيارى ثنا عبد الله بن على الغزال ثنا على بن الحسن بن شقيق انبأ عبد الله ابن المبارك انبأ عمرو بن سعيد بن ابي حسين (اخبرني) ابن ابى مليكة عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اقبل تبع يريد الكعبة حتى اذا كان بكراع الغميم بعث الله عليه ريحا لا يكاد القائم يقوم الا بمشقة ويذهب القائم ثم يقعد فيصرع وقامت عليه ولقوا منها عناء ودعا تبع حبريه فسألهما ماهذا الذى بعث علي قالا اوتؤمنا قال انتم آمنون قالا فانك تريد بيتا يمنعه الله ممن اراده قال فماذا يذهب هذا عنى قالا تجرد في ثوبين ثم تقول لبيك لبيك ثم تدخل فتطوف بذلك البيت ولا تهيج احدا من اهله قال فان اجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عنى قالا نعم فتجرد ثم لبى قال ابن عباس رضي الله عنهما فادبرت الريح كقطع الليل المظلم* هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما فرغ ابراهيم من بناء البيت قال رب قد فرغت فقال اذن فى الناس بالحج قال رب وما يبلغ

صوبي

﴿محمد﴾ بن كناسة ثنا اسحاق بن عيسى بن عاصم عن ابيه قال اتى ابن عمر عبد الله بن الزبير فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في حرم الله فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انه سيلحد فيه رجل من قريش لو ان ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت *صحيح (قلت) ابو حاتم بن كناسة لا يحتج به*

﴿عمرو﴾ بن سعيد بن ابى حسين انا ابن ابي مليكة عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال اقبل تبع يريد الكعبة حتى اذا كان بكراع الغميم بعث الله عليه ريحا لا يكاد يقوم القائم الا بمشقة ويذهب القائم ثم يقعد فيصرع وقامت عليه ولقوا منها عناء قال ودعا تبع حبريه فسألهما ماهذا الذي بعث علي قالا او تؤمنا قال انتم آمنون قالا فانك تريد بيتا يمنعه الله ممن اراده قال فماذا يذهب هذا عنى قالا تجرد في ثوبين ثم تقول لبيك لبيك ثم تدخل البيت فتطوف به ولا تهيج احدا من اهله قال فان اجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عنى قالا نعم فتجرد ثم لبى قال ابن عباس فادبرت الريح كقطع الليل المظلم (خ م)*

﴿جرير﴾ عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال لما فرغ ابراهيم من بناء البيت قال رب قد فرغت فقال اذن

صوتي قال اذن وعلي البلاغ قال رب كيف اقول قال قل يا ايها الناس كتب عليكم الحج حج البيت العتيق فسمعه من بين السماء والارض الا ترى انهم يجيئون من اقصى الارض يلبون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدى ثنا عبدالله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر عن الزهرى عن محمد بن عروة بن الزبير عن عمه عبدالله بن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما سمى الله البيت العتيق لانه اعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار قط * هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابوزكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن الاعمش ومنصور عن ابى ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت له قوله عزوجل والبدن جعلناها لكم من شعائر الله فاذكروا اسم الله عليها صواف قال اذا اردت ان تنحر البدنة فاقمها ثم قل الله اكبر الله اكبر منك ولك ثم سم ثم انحرها قال قلت واقول ذلك في الاضحية قال والاضحية * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابوبكر محمد بن عبدالله البزار ببغداد ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبأ سلام بن مسكين عن عائذالله بن عبدالله المجاشعى عن ابى داود السبيعى عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ما هذه الاضاحى قال سنة ابيكم ابراهيم قال قلنا فما لنا منها قال بكل شعرة حسنة قلنا يا رسول الله فالصوف قال فبكل شعرة من الصوف حسنة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن عياش القتباني عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وجد سعة لان يضحى فلم يضح فلا يحضر مصلانا (وعن) عبدالله بن عياش المصرى عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة

فى الناس بالحج قال يارب وما يبلغ صوتي قال اذن وعلي البلاغ قال رب كيف اقول قال قل يا ايها الناس كتب عليكم الحج حج البيت العتيق فسمعه من بين السماء والارض الا ترى انهم يجيئون من اقصى الارض يلبون * صحيح *

﴿ابو صالح﴾ ثنا الليث عن عبدالرحمن بن خالد عن الزهرى عن محمد بن عروة عن عمه ابن الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما سمى الله البيت العتيق لانه اعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار قط (م) *

﴿جرير﴾ عن منصور والاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس فاذكروا اسم الله عليها صواف قال اذا اردت ان تنحر البدن فاقمها ثم قل الله اكبر الله اكبر منك ولك ثم سم ثم انحرها قلت واقول ذلك في الاضحية قال والاضحية (خ م) *

﴿سلام﴾ بن مسكين عن عائذالله بن عبدالله المجاشعى عن ابي داود السبيعى عن زيد بن ارقم قلنا يا رسول الله ماهذه الاضاحى قال سنة ابيكم ابراهيم قلنا فما لنا منها قال بكل شعرة حسنة قلنا يا رسول الله فالصوف قال فبكل شعرة من الصوف حسنة * صحيح (قلت) عائذالله قال ابو حاتم منكر الحديث *

﴿عبدالله﴾ بن عياش القتبانى عن الاعرج عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وجد سعة لان يضحى فلم يضح فلا يحضر مصلانا (اخبرناه) الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا زيد بن الحباب

﴿انما سمى الله البيت العتيق لانه اعتقه من الجبابرة﴾

﴿ منع ثمن جلد الاضحية ﴾

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له * هذا حديث صحيح مثل الاول ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يقرأها اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير * قال هي اول آية نزلت في القتال * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ فضلت سورة الحج بسجدتين ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب اخبرنى ابن لهيعة (واخبرنى) عبدالله بن الحسين القاضى ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا اسحاق بن عيسى ثنا ابن لهيعة حدثنى مشرح بن هاعان قال سمعت عقبة بن عامر رضى الله عنه تقول قلت يا رسول الله افضلت سورة الحج بسجدتين قال نعم فمن لم يسجدهما فلا تقرأها * هذا حديث لم نكتبه مسندا الا من هذا الوجه وعبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى احد الائمة انما نقم عليه اختلاطه فى آخر عمره وقد صحت الرواية فيه من قول عمر بن الخطاب و عبدالله بن عباس و عبدالله بن عمر و عبدالله بن مسعود وابي موسى وابي الدرداء وعمار رضى الله عنهم *

﴿ اما حديث ﴾ عمر بن الخطاب (فحدثناه) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يزيد ابن هارون وسعيد بن عامر (قالا) ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبدالله بن ثعلبة انه صلى مع عمر رضى الله عنه الصبح فجسد فى الحج سجدتين *

﴿ واما حديث ﴾ ابن عباس (فحدثناه) محمد بن صالح بن هانى ثنا السرى بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى عن عاصم الاحول عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في سورة الحج سجدتان *

﴿ واما حديث ﴾ ابن عمر (فحدثناه) ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سجد في الحج سجدتين *

﴿ و اما

عن القتباني * صحيح *

﴿ زيد ﴾ بن الحباب ثنا عبدالله بن عياش عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له * صحيح (قلت) ابن عياش ضعفه ابو داود *

﴿ الاعمش ﴾ عن البطين عن ابن جبير عن ابن عباس انه كان يقرأها اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا قال هى اول آية نزلت في القتال * (خ م) *

﴿ ابن لهيعة ﴾ حدثني مشرح سمع عقبة يقول قلت يا رسول الله افضلت سورة الحج بسجدتين قال نعم فمن لم يسجدهما فلا تقرأها * صحت الرواية في هذا من قول عمر و طائفة *

﴿ سعد ﴾ بن ابراهيم عن عبدالله بن ثعلبة انه صلى مع عمر الصبح فسجد في الحج سجدتين * صحيح *

﴿ عاصم ﴾ عن ابى العالية عن ابن عباس قال في الحج سجدتان (خ م) *

﴿ مخرمة ﴾ بن بكير عن ابيه عن نافع ان ابن عمر سجد في الحج سجدتين * صحيح *

﴿ عاصم ﴾

﴿ احاديث السجدتين في سورة الحج ﴾

﴿ واما احاديث ﴾ عبدالله بن مسعود وعمار رضى الله عنهما (فحدثناه) ابو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود وعمار بن ياسر رضي الله عنهما انهما كانا يسجدان في الحج سجدتين *

﴿ واما حديث ﴾ ابي موسى (فاخبرناه) محمد بن يزيد العدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا اسمعيل بن علية ثنا يونس بن عبيد عن بكر بن عبدالله المزنى عن صفوان بن محرز ان ابا موسى رضي الله عنه سجد فى سورة الحج سجدتين وانه قرأ السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه *

﴿ واما حديث ﴾ ابي الدرداء (فحدثناه) عبدالرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الرحمن بن جبير قال رأيت ابا الدرداء رضى الله عنه سجد في الحج سجدتين *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن سعد الحافظ ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدى وحسام بن بشر بن العنبر (قالا) ثنا الحكم بن موسى القنطرى ثنا يحيى بن حمزة ثنا الحكم بن عبدالله انه سمع القاسم بن محمد يحدث عن عائشة رضي الله عنها انها سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه الآية وماجعل عليكم في الدين من حرج قال الضيق * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن يونس الضبي ثنا ابو عامر العقدى ثنا زهير بن محمد العنبرى عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن على بن الحسين رضى الله عنهما ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه قال ذبح هم ذابحوه * حدثني ابو رافع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا ضحى اشترى كبشين سمينين املحين اقرنين فاذا خطب وصلى ذبح احد الكبشين بنفسه بالمدينة ثم يقول اللهم هذا عن امتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ثم اتي بالآخر فذبحه وقال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما المساكين ويا كل هو واهله منهما فمكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمئونة ليس احد من بني هاشم يضحي * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ عاصم ﴾ عن زر عن عبدالله وعمار انهما كانا يسجدان في الحج سجدتين *

﴿ يونس ﴾ بن عبيد عن بكر بن عبدالله عن صفوان بن محرز ان اباموسى سجد في الحج سجدتين *

﴿ شعبة ﴾ عن يزيد بن خمير عن عبدالرحمن بن جبير رأيت ابا الدرداء سجد في الحج سجدتين *

﴿ يحيى ﴾ بن حمزة ثنا الحكم بن عبدالله سمع القاسم عن عائشة انها سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه الآية وماجعل عليكم في الدين من حرج قال الضيق * صحيح (قلت) بل الحكم تركوه من اهل ايلة *

﴿ زهير ﴾ بن محمد عن ابن عقيل عن علي بن الحسين لكل امة جعلنا منسكاهم ناسكوه قال ذبح هم ذابحوه * (حدثنى) ابو رافع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا ضحى اشترى كبشين سمينين املحين اقرنين فاذا خطب وصلى ذبح احدهما بنفسه بالمدينة ثم يقول اللهم هذا عن امتي جميعا من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ ثم اتي بالآخر فذبحه وقال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما المساكين ويا كل هو واهله منهما فمكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمئونة ليس احد من بنى هاشم يضحي * صحيح (قلت) سهيل ذومناكير وابن عقيل ليس بقوى *

تفسير سورة المؤمنون

تفسير سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى (واخبرنا) ابو زكريا العنبرى ثنا محمد ابن عبد السلام ثنا اسحاق (قالا) انبأ عبد الرزاق انبأ يونس بن سليم قال املاً علي يونس بن يزيد الايلى صاحب الزهري عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل عليه الوحي سمع عنده دوي كدوى النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وارضنا ثم قال لقد انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون الآيات * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

خلق الله جنة عدن وغرس اشجارها بيده

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا على بن عاصم انبأ حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلق الله جنة عدن وغرس اشجارها بيده فقال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

اخبرنا احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن انيف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ابى عمران عن يزيد بن بابنوس (١) قال قلنا لعائشة رضى الله عنها يا ام المؤمنين كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن ثم قالت تقرأ سورة المؤمنين اقرأ قد افلح المؤمنون حتى بلغ العشر فقالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(١) بموحدتين بينهما الف ثم نون مضمومة وواو ساكنة ومهملة ١٢ تقريب

تفسير سورة المؤمنون

تفسير سورة المؤمنون

احمد وابن راهويه ثنا عبد الرزاق انا يونس بن سليم قال املاً علي يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القارى سمعت عمر تقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل عليه الوحي سمع عنده دوي كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وارضنا ثم قال لقد انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الآيات * صحيح (قلت) سئل عبد الرزاق عن شيخه ذا فقال اظنه لا شئ *

كان خلق رسول الله القرآن

حدثنا الاصم ثنا العباس الدورى ثنا على بن عاصم ثنا حميد عن انس مرفوعا خلق الله جنة عدن وغرس اشجارها بيده فقال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون * صحيح (قلت) بل ضعيف *

جعفر بن سليمان عن ابى عمران عن يزيد بن بابنوس قلت لعائشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان خلقه القرآن ثم قالت تقرأ سورة المؤمنين اقرأ قد افلح المؤمنون حتى بلغ العشر فقالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * صحيح *

(تشريح معنى الخشوع)

اخبرنى الحسن بن حليم المروزى انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله انبأ عبدالرحمن المسعودى اخبرني ابو سنان عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سئل عن قوله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وان تلين كتفك للمرأ المسلم وان لا تلتفت في صلاتك * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

حدثني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا ابو شعيب الحراني حدثني ابي ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت الذين هم فى صلاتهم خاشعون فطأطأ رأسه * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا خلاف فيه على محمد فقد قيل عنه مرسلا ولم يخرجاه *

(تحريم المتعة)

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا نافع بن عمر الجمحى قال سمعت عبدالله بن عبيدالله بن ابي مليكة تقول سألت عائشة رضى الله عنها عن متعة النساء فقالت بيني وبينكم كتاب الله قال وقرأت هذه الآية والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ماملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء مازوجه الله او ملكه فقد عدا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

اخبرنا ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ عبدالرزاق انبأ معمر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه فى قوله تعالى اولئك هم الوارثون قال يرثون مساكنهم ومساكن اخوانهم الذين اعدت لهم اذا اطاعوا الله * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهانى ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن عبد الرحمن ابن سعيد بن وهب عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يارسول الله قول الله عزوجل الذين يؤتون ما آتوا

المسعودى اخبرني ابو سنان عن عبيدالله بن ابى رافع عن علي انه سئل عن الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وان تلين كتفك للمرء المسلم وان لا تلتفت في صلاتك * صحيح *

ابن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأطأ رأسه (خ م) (قلت) الصحيح مرسل *

نافع بن عمر سمعت ابن ابى مليكة يقول سألت عائشة عن متعة النساء فقالت بيني و بينكم كتاب الله وقرأت والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ما زوجه الله او ملكه فقد عدا (خ م) *

الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة اولئك هم الوارثون قال يرثون مساكنهم ومساكن اخوانهم الذين اعدت لهم اذا اطاعوا الله (خ م) *

مالك بن مغول عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن عائشة قالت قلت يا رسول الله قول الله عزوجل الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهو الرجل يسرق ويزنى و يشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله

وقلوبهم وجلة اهو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل قال لا ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(كراهة السمر)

﴿اخبرني﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة انبأ اسرائيل عن عبد الاعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما كره السمر حين نزلت هذه الآية مستكبرين به سامرا تهجرون قال مستكبرين بالبيت يقولون نحن اهله تهجرون قال كانوا يهجرونه ولا يعمرونه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو العباس السياري ثنا محمد بن موسى بن حليم ثنا علي بن الحسن بن شقيق انبأ الحسين بن واقد حدثني يزيد النحوي ان عكرمة حدثه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء ابو سفيان الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد انشدك الله والرحم قد اكلنا العلهز يعني الوبر والدم فانزل الله عز وجل ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(ازالة الشكوك لرجل من ابن عباس رضي الله عنه)

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ حكام بن سلم(١) الرازي ثنا عمرو ابن ابي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءه رجل فقال له يا ابن عباس اني في نفسي من القرآن شيء قال وما هو فقال شك قال ويحك هل سألت احدا غيري فقال لا قال هات قال اسمع الله يقول وكان الله على كل شيء قديرا كان هذا امر قد كان وقال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية اخرى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ثم ذكر اشياء فقال ابن عباس اما قوله تعالى وكان الله على كل شيء قديرا فانه لم يزل ولا يزال هو الاول والآخر والظاهر والباطن واما قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النفخة الاولى حين لا يبقى على الارض شيء فلا انساب بينهم يومئذ ولا

(١) بفتح اوله والتشديد ابن سلم بسكون اللام ١٢ تقريب

قال لا ولكنه الرجل يصوم ويتصدق ويصلي وهو مع ذلك يخاف الله * صحيح * سمعه منه محمد بن سابق *

﴿اسرائيل﴾ عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما كره السمر حين نزلت مستكبرين به سامرا تهجرون قال مستكبرين بالبيت يقولون نحن اهله تهجرون قال كانوا يهجرونه ولا يعمرونه * صحيح *

﴿الحسين﴾ بن واقد حدثني يزيد النحوي ان عكرمة حدثه عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد انشدك الله والرحم قد اكلنا العلهز يعني الوبر والدم فانزل الله ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون * صحيح *

﴿حكام﴾ بن سلم ثنا عمرو بن ابي قيس عن مطرف عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءه رجل فقال اني في نفسي من القرآن شيء قال وما هو قال شك قال ويحك هل سألت احدا غيري قال لا قال هات قال اسمع الله يقول وكان الله على كل شيء قديرا كان هذا امر قد كان وقال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون ثم ذكر اشياء فقال ابن عباس اما قوله وكان الله على كل شيء قديرا فانه لم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن واما قوله ولا يتساءلون فهذا في النفخة الاولى حين لا يبقى على الارض شيء واما قوله

فاقبل

ولا يتساءلون واما قوله تعالى فاقبل بعضهم على بعض يتسآءلون فانهم لما دخلوا الجنة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿بيان عذاب اهل النار﴾

﴿اخبرني﴾ الحسن بن حليم المروزى انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله انبأ سعيد بن يزيد ابو شجاع عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخى شفته السفلى حتى تضرب سرته* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿اخبرني﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة انبأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابن مسعود رضى الله عنه فى قوله عز وجل وهم فيها كالحون قال كلكلوح الرأس النضيج* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿حدثنا﴾ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبدالوهاب بن عطاء انبأ سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال ان اهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم اربعين يوما ثم يرد عليهم انكم ماكثون قال هانت دعوتهم والله على مالك ورب مالك قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين قال اخسئوا فيها ولا تكلمون* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿تفسير سورة النور﴾

﴿تفسير سورة النور﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثنى ابى ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة انه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول تعلموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وسورة الحج وسورة النور فان فيهن الفرائض* هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

فاقبل بعضهم فانهم لما دخلوا الجنة اقبل بعضهم على بعض يتسآءلون* صحيح* حديث ابي الهيثم عن سعيد في تلفح وجوههم النار مر*

﴿ابو اسحاق﴾ عن ابي الاحوص عن عبدالله وهم فيها كالحون قال كلكلوح الرأس النضيج* صحيح*

﴿ابن ابي عروبة﴾ عن قتادة عن ابي ايوب عن عبدالله بن عمرو ان اهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم اربعين يوما ثم يرد عليهم انكم ماكثون قال هانت دعوتهم والله على مالك ورب مالك قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين قال اخسئوا فيها* صحيح*

﴿تفسير سورة النور﴾

﴿تفسير سورة النور﴾

﴿يونس﴾ عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن المسور بن مخرمة سمع عمر يقول تعلموا سورة البقرة وسورة النساء والمائدة والحج والنور فان فيهن الفرائض (خ م)*

﴿ النهي عن تعليم الكتابة للنساء ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو علي الحافظ انبأ محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة يعني النساء وعلموهن المغزل وسورة النور * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا هشيم عن سليمان التيمي عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية اومشركة قال كن نساء مرارد (١) بالمدينة فكان الرجل المسلم يزوج المرأة منهن لتنفق عليه فهوا عن ذلك * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو علي الحافظ انبأ عبدان الاهوازي ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن شعبة عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا قال اخطأ الكاتب حتى تستأذنوا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ معاقبة التعطر للمرأة اذا مرت على الناس ﴾

﴿ وحدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ثنا ثابت بن عمارة قال سمعت غنيم بن قيس يقول سمعت اباموسى الاشعري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية * هذا حديث اخرجه الصغاني في التفسير عند قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم * وهو صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو سهل احمد بن محمد النحوي ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن يونس ابن عبيد عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جده قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن نظرة الفجاءة فامرني ان اصرف بصري * هذا حديث صحيح الاسناد وقد اخرجه مسلم *

(١) مرار د من المرد ومنه التمر د ١٢ مجمع ﴿ اخبرني ﴾

﴿ عبدالوهاب ﴾ بن الضحاك ثنا شعيب بن اسحاق عن هشام عن ابيه عن عائشة مرفوعا لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن المغزل وسورة النور * صحيح (قلت) بل موضوع وآفته عبدالوهاب قال ابو حاتم كذاب *

﴿ هشيم ﴾ عن سليمان التيمي عن القاسم عن عبد الله بن عمرو في قوله الزاني لا ينكح الا زانية قال كن نساء مرارد بالمدينة فكان الرجل المسلم يتزوج المرأة منهن لتنفق عليه فنهوا عن ذلك * (خ م) *

﴿ شعبة ﴾ عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عباس حتى تستأنسوا قال اخطأ الكاتب حتى تستأذنوا (خ م) *

﴿ روح بن عبادة ﴾ ثنا ثابت بن عمارة سمعت غنيم بن قيس يقول سمعت اباموسى يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية * صحيح اخرجه محمد بن اسحاق الصاغاني في تفسيره عند قوله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم *

﴿ يونس ﴾ بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جده سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن نظرة الفجاءة فامرني ان اصرف بصري صحيح وقد اخرجه مسلم *

﴿شرح معنى ولا يبدين زينتهن الآية﴾

﴿اخبرني﴾ عبدالله بن محمد الصيدلاني ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله رضي الله عنه ولا يبدين زينتهن قال لا خلخال ولا شنف(١) ولا قرط ولا قلادة الا ما ظهر منها قال الثياب * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عمرو عثمان بن احمد الزاهد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا زيد بن الحباب ثنا ابراهيم ابن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذ نساء الانصار ازرهن فشققنه من نحو الحواشي فاختمرن به * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبدالرزاق انبأ ابن جريج حدثنى عطاء بن السائب ان عبدالله بن حبيب اخبره عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال وآتوهم من مال الله الذى آتاكم قال يترك للمكاتب الربع * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه * وعبدالله بن حبيب هو ابو عبدالرحمن السلمى وقد اوقفه ابو عبدالرحمن عن علي في رواية اخرى *

﴿شان نزول ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول كانت مسيكة(٢) لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهنى على البغاء فنزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الدشتكي ثنا عمرو بن ابي قيس عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نور من آمن بالله كمشكوة قال وهي القبرة يعنى الكوة * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن

(١) الشنف حلية من حلى الاذن ١٢ مجمع (٢) اسم جارية كانت لبعض الانصار ١٢

﴿شريك﴾ عن ابى اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله ولا يبدين زينتهن قال لا خلخال ولا شنف ولا قرط ولا قلادة الا ما ظهر منها قال الثياب (م) *

﴿الحسن﴾ بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت لما نزلت وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذ نساء الانصار ازرهن فشققنه من نحو الحواشي فاختمرن به (خ م) *

﴿ابن جريج﴾ حدثني عطاء بن السائب ان عبد الله بن حبيب اخبره عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال يترك للمكاتب الربع * صحيح وروى موقوفا *

﴿ابن جريج﴾ اخبرني ابو الزبير سمع جابرا يقول كانت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهنى على البغاء فنزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا (م) *

﴿عمرو﴾ بن ابى قيس عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله الله نور السموات والارض يقول مثل نور من آمن بالله كمشكاة قال وهي القبرة يعنى الكوة * صحيح *

﴿كلوا الزيت وادهنوا به﴾

ابن ابى ليلى عن عطاء عن ابى اسيد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ وله شاهد ﴾ آخر باسناد صحيح (حدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضى بمصر ثنا صفوان ابن عيسى القاضي عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبرى قال سمعت جدي يحدث عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس احمد بن زياد الفقيه بالاهواز ثنا محمد بن ايوب انبأ محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن ابي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال ضرب الله هذا المثل قوله مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة لاولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكانوا اتجر الناس وابيعهم ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ان للمساجد اوتادا لهم جلساء من الملائكة﴾

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلمان الفقيه انبأ الحسن بن مكرم البزاز انبأ يزيد بن هارون انبأ ابو غسان محمد بن مطرف الليثى ثنا ابو حازم عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال ان للمساجد اوتادا هم اوتادها لهم جلساء من الملائكة فان غابوا سألوا عنهم وان كانوا مرضى عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين موقوف ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ على بن عيسى الحيرى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فكنا نتناوب الرعية فلما كانت نوبتى سرحت ابلى ثم رجعت فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب

الناس

﴿ الثورى ﴾ عن عبد الله بن عيسى بن ابى ليلى عن عطاء عن ابي اسيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة * صحيح *

﴿ عبد الله ﴾ بن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن جده عن ابي هريرة مرفوعا كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك (قلت) عبد الله واه *

﴿ عمرو ﴾ بن ابي قيس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في بيوت اذن الله ان ترفع قال ضرب الله هذا المثل قوله مثل نوره كمشكاة لاولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله * صحيح *

﴿ محمد ﴾ بن مطرف ثنا ابو حازم عن ابن المسيب عن عبد الله بن سلام قال ان للمساجد اوتادا هم اوتادها لهم جلساء من الملائكة فان غابوا سألوا عنهم وان كانوا مرضى عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم (خ م) *

﴿ ابو الاحوص ﴾ عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فكنا نتناوب الرعية فلما كانت نوبتى سرحت ابلى ثم رجعت فجئت رسول الله صلى الله عليه

وآله

الناس فسمعته يقول مامن مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل كيوم ولدته امه من الخطايا ليس عليه ذنب قال فما ملكت نفسي عند ذلك ان قلت بخ بخ فقال عمرو كنت الى جنبه اتعجب من هذا قد قال قبل ان تجيئ ماهو اجود منه فقلت ماهو فداك ابي وامي قال قال مامن رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول عند فراغه من وضوئه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء ثم قال يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد سيعلم اهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ثم يقول اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ثم يقول اين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى آخر الآية ثم ينادي مناد سيعلم الجمع لمن الكرم اليوم ثم يقول اين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم * هذا حديث صحيح وله طرق عن ابي اسحاق ولم يخرجاه وكان من حقنا ان نخرجه في كتاب الوضوء فلم نقدر فلما وجدت الامام اسحاق الحنظلي خرج طرقه عند قوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اتبعته *

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب حدثني محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبد الرزاق انبأ الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه انه دعا بشراب فاتي به فقال ناول القوم فقالوا نحن صيام فقال لكن انا لست بصائم ثم امره فشرب به ثم قال يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا احمد بن مهران انبأ عبيد الله بن موسى انبأ ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب رضي الله عنه في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقرأ الآية ثم قال والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده

وآله وسلم وهو يخطب فسمعته يقول مامن مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه من الخطايا ليس عليه ذنب قال فما ملكت نفسي عند ذلك ان قلت بخ بخ فقال عمرو كنت الى جنبه اتعجب من هذا قد قال قبل ان تجيئ ماهو اجود منه فقلت ماهو فداك ابي وامى قال قال مامن رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول عند فراغه من وضوئه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ثمانيه ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ثم قال يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعى فينادي مناد سيعلم اهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ثم يقول اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ثم يقول اين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى آخر الآية ثم ينادى مناد سيعلم اهل الجمع لمن الكرم اليوم ثم يقول اين الحمادون الذين يحمدون ربهم * صحيح له طرق عن ابي اسحاق *

﴿ الاعمش ﴾ عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله انه دعا بشراب فاتى به فقال ناول القوم فقالوا نحن صيام فقال لكن انا لست بصائم ثم امره فشرب به ثم قال يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار (خ م) *

﴿ ابو جعفر ﴾ الرازى عن الربيع عن ابي العالية عن ابي بن كعب الله نور السموات والارض فقرأها ثم قال والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا الآية قال وكذلك الكافر يجيئ

فوفاه حسابه والله سريع الحساب * قال وكذلك الكافر يجيئ يوم القيامة وهو يحسب ان له عند الله خير اجده ويدخله الله النار قال وضرب مثلا آخر للكافر فقال او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فهو ينقله في خمس من الظلم فكلامه ظلمة وعمله ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجه ظلمة ومصيره الى الظلمات الى النار يوم القيامة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿احوال انوار المؤمنين وظلمات الكافرين يوم القيامة﴾

﴿ اخبرني ﴾ الحسن بن حليم المروزي انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ صفوان بن عمرو حدثني سليم ابن عامر قال خرجنا على جنازة في باب دمشق معنا ابو امامة الباهلي رضى الله عنه فلما صلى على الجنازة واخذوا في دفنها قال ابو امامة يا ايها الناس انكم قد اصبحتم وامسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئآت وتوشكون ان تظعنوا منه الى المنزل الآخر وهو هذا يشير الى القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الا ما وسع الله ثم تنتقلون منه الى مواطن يوم القيامة فانكم لفى بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امر من امر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون منه الى منزل آخر فيغشي الناس ظلمة شديدة ثم تقسم النور فيعطى المؤمن نورا ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا وهو المثل الذى ضربه الله تعالى في كتابه او كظلمات في بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ولا يستضيئ الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضيئ الاعمى ببصر البصير يقول المنافق للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وهى خدعة التى خدع بها المنافق قال الله عزوجل يخادعون الله وهو خادعهم فيرجعون الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا فينصرفون اليهم

وقد

يوم القيامة وهو يحسب ان له عند الله خير اجده ويدخله الله النار قال وضرب مثلا آخر في الكافر فقال او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب الآية قال فهو ينقله في خمس من الظلم فكلامه ظلمة وعمله ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجه ظلمة ومصيره الى الظلمات الى النار يوم القيامة * صحيح *

﴿ ابن المبارك ﴾ انا صفوان بن عمرو حدثنى سليم بن عامر قال خرجنا على جنازة في باب دمشق معنا ابو امامة الباهلى فلما صلى على الجنازة واخذوا في دفنها قال ابو امامة ايها الناس انكم قد اصبحتم وامسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات وتوشكون ان تظعنوا منه الى المنزل الآخر وهو هذا يشير الى القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الا ما وسع الله ثم تنتقلون منه الى مواطن يوم القيامة فانكم لفى بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون منه الى منزل آخر فيغشى الناس ظلمة شديدة ثم تقسم النور فيعطى المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا وهو المثل الذى ضرب الله في كتابه او كظلمات في بحر لجى يغشاه موج الآية ولا يستضيئ الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضيئ الاعمى ببصر البصير يقول المنافق للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وهي خدعة التى خدع المنافق بها قال الله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيرجعون الى المكان الذى قسم فيه النور فلا يجدون

شيئا

﴿شأن نزول آية وعد الله الذين آمنوا منكم الآية﴾ ﴿اذا دخلتم بيوتاً فسلموا على انفسكم﴾

وقد ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم نصلى بصلاتكم ونغزو بمغازيكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور تلا الى قوله وبئس المصير * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثني﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابو سعيد محمد بن شاذان حدثني احمد بن سعيد الدارمي ثنا علي بن الحسين ابن واقد حدثني ابي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه المدينة وآوتهم الانصار رمتهم العرب عن قوس واحدة كانوا لا يبيتون الا بالسلاح ولا يصبحون الا فيه فقالوا ترون انا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين لا نخاف الا الله فنزلت وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا الى فمن كفر بعد ذلك يعنى بالنعمة فاولئك هم الفاسقون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن ابي دارم الحافظ ثنا احمد بن موسى التميمى ثنا منجاب بن الحارث ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي رضى الله عنه في قوله تعالى ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم قال النساء فان الرجال يستأذنون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو العباس السياري انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله انبأ معمر قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم قال هو المسجد اذا دخلته فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو جعفر محمد بن محمد البغدادى ثنا يحيى بن ايوب العلاف بمصر ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحسن المخزومي بالمدينة حدثنى عبد الله بن الحارث بن فضيل الخطمى عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما

شيئا فينصرفون اليهم وقد ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم نصلى بصلاتكم ونغزو بمغازيكم قالوا بلى الى قوله وبئس المصير * صحيح *

﴿الربيع﴾ بن انس عن ابى العالية عن ابي بن كعب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه المدينة وآوتهم الانصار رمتهم العرب عن قوس واحدة كانوا لا يبيتون الا بالسلاح ولا يصبحون الا فيه فقالوا ترون انا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين لا نخاف الا الله فنزلت وعد الله الذين آمنوا منكم الآية * صحيح *

﴿ابو بكر﴾ بن عياش عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي في قوله ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم قال النساء فان الرجال يستاذنون * صحيح *

﴿معمر﴾ عن عمرو بن دينار عن ابن عباس فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم قال هو المسجد اذا دخلته فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (خ م) *

﴿اخبرنا﴾ ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن ايوب بمصر ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحسن المخزومي

﴿ بركة التسليم والتسمية ﴾ ﴿ تفسير سورة الفرقان ﴾

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دخلتم بيوتكم فسلموا على اهلها واذا طعمتم فاذكروا اسم الله واذا سلم احدكم حين يدخل بيته وذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لاصحابه لامبيت لكم ولا عشاء واذا لم يسلم احدكم ولم يسم يقول الشيطان لاصحابه ادركتم المبيت والعشاء * هذا حديث غريب الاسناد والمتن في هذا الباب ومحمد بن الحسن المخزومي اخشى انه ابن زبالة ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ املاء في رجب سنة اربعمائة من *

﴿ تفسير سورة الفرقان ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم الرازي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ميسرة ابن حبيب عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا ينتصف النهار من يوم القيامة حتى يقيل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ ان مرجعهم لالى الجحيم * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ اسمعيل بن ابي خالد عن ابي داود السبيعي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف يحشر اهل النار على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو العباس المحبوبي ثنا احمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد قال اخبرني من سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله الذين يحشرون على وجوههم كيف يحشرون قال ان الذي امشاهم على ارجلهم قادر ان يحشرهم على وجوههم ** هذا حديث صحيح الاسناد اذا جمع بين الاسنادين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا موسى بن يعقوب

الزمعي

بالمدينة حدثني عبد الله بن الحارث بن فضيل الخطمي عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دخلتم بيوتكم فسلموا على اهلها واذا طعمتم فاذكروا اسم الله واذا سلم احدكم حين يدخل بيته وذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لاصحابه لامبيت لكم ولا عشاء واذا لم يسلم احدكم ولم يسم يقول الشيطان لاصحابه ادركتم المبيت والعشاء * غريب ومحمد بن الحسن اخشى انه ابن زبالة *

﴿ تفسير سورة الفرقان ﴾

﴿ تفسير سورة الفرقان ﴾

﴿ سفيان ﴾ عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال لا ينتصف النهار من يوم القيامة حتى يقيل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ ان مرجعهم لالى الجحيم (م) *

﴿ اسماعيل ﴾ بن ابي خالد عن ابي داود السبيعي عن انس سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف يحشر اهل النار على وجوههم قال ان الذي امشاهم على ارجلهم قادر ان يمشيهم على وجوههم * صحيح *

﴿ موسى ﴾ بن يعقوب الزمعي عن عمه الحارث بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله

وسلم

الزمعى عن عمه الحارث بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول معد بن عدنان بن ادد بن زند بن البراء ابن اعراق الثرى قالت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهلك عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا لا يعلمهم الا الله قالت ام سلمة واعراق الثرى اسمعيل بن ابراهيم وزند هميسع وبراء نبت) *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿ اخبرنى ﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم انبأ يزيد بن هارون انبأ سليمان التيمى عن الحسن ابن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مامن عام امطر من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء ثم قرأ ولقد صرفناه بينهم الآية * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن منصور ابن المعتمر حدثنى سعيد بن جبير قال امرنى عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ماامرهما التى فى سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق والتى في سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الآية قال فسألت ابن عباس عن ذلك قال لما انزل التى فى سورة الفرقان قال مشركو اهل مكة قد قتلنا النفس التى حرم الله بغير الحق ودعونا مع الله الها آخر واتينا الفواحش قال فنزلت الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية قال فهؤلاء لاولئك قال واما التى في سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية فهو الرجل الذى قد عرف الاسلام وعمل عمل الاسلام ثم قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم لا توبة له قال فذكرت ذلك لمجاهد فقال الا من ندم *صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رجل من اهل الشرك يارسول الله وقد قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ماحسن ماتدعونا اليه لو اخبرتنا ان لما عملنا كفارة فانزل الله عزوجل والذين لا يدعون

﴿ بنت ﴾

وسلم يقول معد بن عدنان بن ادد بن زند بن البراء ابن اعراق الثرى قالت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهلك عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا لا يعلمهم الا الله قالت واعراق الثرى اسماعيل عليه السلام وزند هميسع وبراء نبت *صحيح*

﴿ سليمان ﴾ التيمى عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مامن عام امطر من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء ثم قرأ ولقد صرفناه بينهم الآية (خ م)*

﴿ منصور ﴾ بن المعتمر حدثنى سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ماامرهما والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس وعن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فسألت فقال لما انزل التى فى الفرقان قال مشركوا اهل مكة قد قتلنا النفس التى حرم الله بغير الحق ودعونا مع الله الها آخر واتينا الفواحش فنزلت الا من تاب الآية قال فهؤلاء لاولئك واما التى فى النساء فهو الرجل الذي قد عرف الاسلام وعمل عمل الاسلام ثم قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم لا توبة له قال فذكرت ذلك لمجاهد فقال الا من ندم (خ م)*

﴿ التلخيص ابن عباس بين بعض الآي ﴾

مع الله الها آخر الآية ونزلت قل يا عبادى الذين اسرفوا الا تقنطوا من رحمة الله * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة الشعراء ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهرى ثنا ابو نعيم ثنا يونس بن ابى اسحاق انه تلا قول الله عز وجل واوحينا الى موسى ان اسر بعبادى انكم متبعون الآيات فقال ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى عن ابيه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باعرابي فاكرمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعهدنا ائتنا فاتاه الاعرابي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماحاجتك فقال ناقة برحلها ويحلب لبنها اهلى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عجز هذا ان يكون كعجوز بنى اسرائيل فقال له اصحابه ماعجوز بنى اسرائيل يا رسول الله فقال ان موسى حين اراد ان يسير ببنى اسرائيل ضل عنه الطريق فقال لبني اسرائيل ماهذا قال فقال له علماء بنى اسرائيل ان يوسف عليه السلام حين حضره الموت اخذ علينا موثقا من الله ان لانخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا فقال موسى ايكم يدرى اين قبر يوسف فقال علماء بنى اسرائيل مايعلم احد مكان قبره الا عجوز لبنى اسرائيل فارسل اليها موسى فقال دلينا على قبر يوسف قالت لا والله حتى تعطيني حكمى فقال لها ماحكمك قالت حكمى ان اكون معك في الجنة فكأنه كره ذلك قال فقيل له اعطها حكمها فاعطاها حكمها

فانطلقت

﴿ ابن جريج ﴾ عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رجل من اهل الشرك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا وما احسن ماتدعونا اليه لو اخبرتنا ان لما عملنا كفارة فانزل الله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر الاية ونزلت قل ياعبادى الذين اسرفوا الا تقنطوا من رحمة الله (خ م) *

﴿ تفسير سورة الشعراء ﴾

﴿ يونس ﴾ بن ابى اسحاق ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باعرابي فاكرمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعهدنا ائتنا فاتاه الاعرابي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حاجتك قال ناقة برحلها ويحلب لبنها اهلى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عجز هذا ان يكون كعجوز بني اسرائيل فقال له اصحابه ماعجوز بنى اسرائيل يارسول الله فقال ان موسى حين اراد ان يسير بني اسرائيل ضل عنه الطريق فقال لبنى اسرائيل ماهذا قال فقال له علماء بنى اسرائيل ان يوسف حين حضره الموت اخذ علينا موثقا من الله ان لانخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا فقال له موسى ايكم يدرى اين قبره فقالوا مايعلم احد مكان قبره الا عجوز لبنى اسرائيل فارسل اليها موسى فقال دليني على قبر يوسف قالت لا والله حتى تعطيني حكمى فقال لها وما حكمك قالت ان اكون معك في الجنة فكأنه كره ذلك فقيل له اعطها حكمها فاعطاها حكمها فانطلقت بهم الى بحيرة مستنقعة ماء فقالت لهم انضبوا عنها الماء ففعلوا ثم قالت

احفروا

﴿ تفسير سورة الشعراء ﴾ ﴿ قصة عجوز بني اسرائيل التي دلت على عظام يوسف ﴾

﴿ تفسير سورة الشعراء ﴾

فانطلقت بهم الى بحيرة مستنقعة ماء فقالت لهم انضبوا هذا الماء فلما انضبوا قالت لهم احفروا واحفروا فاستخرجوا عظام يوسف فلما ان اقلوه من الارض اذا الطريق مثل ضوء النهار * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولعل واهماً يتوهم ان يونس بن ابى اسحاق سمع من ابي بردة حديث لا نكاح الا بولي كما سمعه ابوه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هاني ثنا السرى بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب بن خالد ثنا ابو واقد عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يارسول الله ان عبدالله بن جدعان كان يقري الضيف ويصل الرحم ويفعل ويفعل اينفعه ذلك قال لا انه لم يقل يوماً رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة النمل ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثني ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان الهدهد يدل سليمان على الماء فقلت وكيف ذاك والهدهد ينصب له الفخ يلقى عليه التراب فقال اهنك الله بهن ابيك اولم يكن اذا جاء القضاء ذهب البصر *

﴿ اخبرناه ﴾ ابوزكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ ابو معاوية ثنا الاعمش عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى لاعذبنه عذابا شديدا قال انتف ريشه قال ابن عباس رضى الله عنهما كان سليمان بن داود يوضع له ست مائة الف كرسى ثم يجيئ اشراف الانس حتى يجلسوا مما يليه ثم يجيئ اشراف الجن حتى يجلسوا مما يلى الانس ثم يدعو الطير فيظلهم ثم يدعو الريح فتحملهم فيسير في الغداة

(١) الزبير بن الخريت بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية ١٢ تق

احفروا واحفروا فاستخرجوا عظام يوسف عليه السلام فلما ان اقلوه من الارض اذا الطريق مثل ضوء النهار (خ م) وقد حكم احمد وابن معين ان يونس سمع من ابى بردة حديث لا نكاح الا بولي *

﴿ وهيب ﴾ ثنا ابو واقد عن ابى سلمة عن عائشة انها قالت يارسول الله ان ابن جدعان كان يقري الضيف ويصل الرحم ويفعل ويفعل اينفعه ذلك قال لا انه لم يقل يوماً رب اغفر لى خطيئتي يوم الدين * صحيح *

﴿ تفسير سورة النمل ﴾

﴿ حماد ﴾ بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال كان الهدهد يدل سليمان على الماء فقلت وكيف ذاك والهدهد ينصب له الفخ يلقى عليه التراب فقال اهنك الله بهن ابيك او لم يكن اذا جاء القضاء ذهب البصر *

﴿ الاعمش ﴾ عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس لاعذبنه عذابا شديدا قال انتف ريشه قال ابن عباس كان سليمان يوضع له ستمائة الف كرسى ثم يجيئ اشراف الانس حتى يجلسوا مما يليه ثم يجيئ اشراف الجن حتى يجلسوا مما يلى الانس ثم يدعو الطير فيظلهم ثم يدعو الريح فتحملهم فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر فبينما هو يسير في

﴿ تفسير سورة النمل ﴾ ﴿ صورة جلوس سليمان للحكومة ﴾ ﴿ تفسير سورة النمل ﴾

الواحدة مسيرة شهر فبينماهو يسير فى فلاة اذاحتاج الى الماء فجاء الهدهد فجعل ينقر الارض فاصاب موضع الماء فجاءت الشياطين فسلخت ذلك الموضع كما تسلخ الاهاب فاصابوا الماء فقال نافع بن الازرق ياوقاف ارأيت الهدهد كيف يجيئ فينقر الارض فيصيب موضع الماء وهو يجيئ الى الفخ وهو يبصره حتى يقع في عنقه فقال ابن عباس رضى الله عنهما ان القدر اذاجاء حال دون البصر * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

ان القدر اذا جاء حال دون البصر

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعى واسد بن موسى (قالا) ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهم ليعلمون الآن ان الذى كنت اقول لهم فى الدنيا حق وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذاولوا مدبرين * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ميمون بن اسحاق الهاشمى ببغداد ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن الاعمش والحسن ابن عبد الله عن الاسود بن هلال عن عبد الله من جاء بالحسنة قال من جاء بلا اله الا الله ومن جاء بالسيئة قال بالشرك * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

تفسير سورة القصص

تفسير سورة القصص

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن الاعمش عن حسان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى واصبح فؤاد موسى فارغا قال فارغا من كل شيء غير ذكر موسى ان كادت لتبدي به قال ان تقول يا بنياه وقالت لاخته قصيه ابتغى اثره وحرمنا

فلاة اذا حتاج الى الماء فجاء الهدهد فجعل ينقر الارض فاصاب موضع الماء فجاءت الشياطين فسلخت ذلك الموضع كما تسلخ الاهاب فاصابوا الماء فقال نافع بن الازرق ياوقاف ارأيت الهدهد كيف يجيئ فينقر الارض فيصيب موضع الماء وهو يجيئ الى الفخ وهو يبصره حتى يقع في عنقه فقال ابن عباس ان القدر اذا جاء حال دون البصر (خ م) *

﴿ ابن عيينة ﴾ عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهم ليعلمون الآن ان الذى كنت اقول لهم في الدنيا حق وقد قال الله لنبيه انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين (خ م) *

﴿ الاعمش ﴾ وغيره عن الاسود بن هلال عن عبد الله من جاء بالحسنة قال من جاء بلا اله الا الله ومن جاء بالسيئة قال بالشرك (خ م) *

تفسير سورة القصص

تفسير سورة القصص

﴿ الاعمش ﴾ عن حسان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واصبح فؤاد موسى فارغا قال فارغا من كل شيء غير ذكر موسى ان كادت لتبدى به قال ان تقول يا بنياه وقالت لاخته قصيه ابتغى اثره وحرمنا عليه المراضع من قبل

قال

وحرمنا عليه المراضع من قبل قال لا يؤتى بمرضع فيقبلها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وحسان هو ابن عباد قد احتجا جميعا به *

﴿ قصة نكاح موسى عليه السلام بنت شعيب عليه السلام ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر رضى الله عنه فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال كانت تجيئ وهي خراجة ولاجة واضعة يدها على وجهها فقام معها موسى وقال لها امشي خلفي وانعتي لي الطريق وانا امشي امامك فانا لا انظر في ادبار النساء ثم قالت يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين لما رأته من قوته ولقوله لها ما قال فزاده ذلك فيه رغبة فقال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين اي في حسن الصحبة والوفاء بما قلت قال موسى ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي قال نعم قال الله على ما نقول وكيل فزوجه واقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه وما يحتاج اليه منه وزوجه صفورة او اختها شرقاء وهما اللتان كانتا تذودان * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ قضى موسى عليه السلام ابعد الاجلين ﴾

﴿ حدثني ﴾ بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الاجلين قضى موسى قال قال ابعدهما واطيبهما *

﴿ وحدثناه ﴾ محمد بن صالح بن هانى ثنا ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي ثنا محمد بن الوليد الفحام ثنا سفيان بن عيينة حدثني ابراهيم بن يحيى رجل من اهل عدن ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما

قال لا يؤتى بمرضع فيقبلها (خ م) حسان بن ابي عباد احتجا به جميعا (قلت) كذا قال وحسان بن ابي عباد لا يدرى من هو وانما يروى الاعمش عن حسان بن ابي الاشرس عن ابن جبير ثقة خرج له النسائي فقط *

﴿ اسرائيل ﴾ عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال كانت تجيئ وهي خراجة ولاجة واضعة يدها على وجهها فقام معها موسى فقال لها امشي خلفي وانعتي لي الطريق فانا لا انظر في ادبار النساء ثم قالت يا ابت استاجره ان خير من استأجرت القوي الامين لما رأت من قوته ولقوله لها ما قال فزاده ذلك فيه رغبة فقال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله من الصالحين اى في حسن الصحبة والوفاء بما قلت قال موسى ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي قال نعم قال الله على ما نقول وكيل فزوجه واقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه وما يحتاج اليه منه وزوجه صفورة او اختها شرقاء وهما اللتان كانتا تذودان (خ م) *

﴿ حفص ﴾ بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الاجلين قضى موسى قال ابعدهما (قلت) حفص واه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هاني ثنا احمد بن المبارك المستملي ثنا محمد بن الوليد الفحام ثنا ابن عيينة حدثني ابراهيم

﴿ دعاء ابن عمر في ركوعه ﴾

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل جبريل اي الاجلين قضى موسى قال اتمهما * هذا حديث صحيح ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه قال صليت الى جنب ابن عمر العصر فسمعته يقول في ركوعه رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فلما انصرف قال ماصليت صلوة الا وانا ارجوان تكون كفارة للتى امامها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر احمد بن كامل القاضى ببغداد ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن ابى نضرة عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما اهلك الله قوما ولا قرنا ولا امة ولا اهل قرية منذ انزل التوراة على وجه الارض بعذاب من السماء غير اهل القرية التي مسخت قردة الم ترالى قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ ذكر النداء الى امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان الشيباني ثنا عقبة بن مكرم الضبي ثنا ابو قطن عمرو بن الهيثم ابن قطن بن كعب ثنا حمزة الزيات عن سليمان الاعمش عن على بن مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى الله عنه وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال نودوا يا امة محمد استجبت لكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ ذكر بغض قارون موسى عليه السلام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ ابو معاوية ثنا الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اتى موسى قومه امرهم بالزكوة فجمعهم قارون فقال لهم جاءكم بالصلوة وجاءكم باشياء فاحتملتموها فاحتملوا ان تعطوه اموالكم فقالوا

لا نحتمل

ابن يحيى عدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سأل جبريل اي الاجلين قضى موسى قال اتمهما * صحيح (قلت) ابراهيم لا يعرف *

﴿ معمر ﴾ عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه قال صليت الى جنب ابن عمر العصر فسمعته تقول في ركوعه رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فلما انصرف قال ماصليت صلاة الا وانا ارجو ان تكون كفارة للتى امامها (خ م) *

﴿ عوف ﴾ عن ابي نضرة عن ابي سعيد مرفوعا ما اهلك الله قوما ولا قرنا ولا امة ولا اهل قرية منذ انزل التوراة على وجه الارض بعذاب من السماء غير القرية التى مسخت قردة الم ترالى قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى (خ م) *

﴿ عمرو ﴾ بن الهيثم ثنا حمزة الزيات عن الاعمش عن على بن مدرك عن ابى زرعة عن ابى هريرة وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال نودوا يا امة محمد استجبت لكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني *

﴿ الاعمش ﴾ عن المنهال عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس قال لما اتى موسى قومه امرهم بالزكاة فجمعهم قارون فقال لهم جاءكم بالصلاة وجاءكم باشياء فاحتملتوها فاحتملوا ان تعطوه اموالكم فقالوا لا نحتمل

ان

لا نحتمل ان نعطيه اموالنا فدترى فقال لهم ارى ان ارسل الى بغي بنى اسرائيل فترسلها اليه فترميه بانه ارادها على نفسها فدعا الله موسى عليهم فامر الله الارض ان تطيعه فقال موسى للارض خذيهم فاخذتهم الى اعقابهم فجعلوا يقولون ياموسى ياموسى ثم قال للارض خذيهم فاخذتهم الى ركبهم فجعلوا يقولون ياموسى ياموسى ثم قال للارض خذيهم فاخذتهم الى اعناقهم فجعلوا يقولون ياموسى ياموسى فقال للارض خذيهم فاخذتهم فغيبتهم فاوحى الله الى موسى ياموسى سألك عبادي وتضرعوا اليك فلم تجبهم وعزتي لو انهم دعوني لاجبتهم قال ابن عباس وذلك قول الله عزوجل فخسفنا به وبداره الارض خسف به الى الارض السفلى * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة العنكبوت﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق ثنا موسى بن اسحاق الخطمي ثنا عبدالله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن سماك بن حرب عن ابي صالح عن ام هانئ رضى الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله عزوجل وتأتون في ناديكم المنكر قال كانوا يخذفون اهل الطريق ويسخرون فهو المنكر الذي كانوا ياتون * صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿حدثني﴾ علي بن حمشاذ العدل اخبرني يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث الاشجعي عن سفيان عن عطاء ابن السائب عن عبدالله بن ربيعة قال سألني ابن عباس رضى الله عنهما عن قول الله عزوجل ولذكر الله اكبر فقلت ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير فقال لاذكر الله اكبر من ذكركم اياه * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

ان نعطيه اموالنا فدترى فقال لهم ارى ان ارسل الى بغي بنى اسرائيل فترسلها اليه فترميه بانه ارادها على نفسها فدعا الله موسى عليهم فامر الله الارض ان تطيعه فقال موسى للارض خذيهم فاخذتهم الى اعقابهم فجعلوا يقولون ياموسى ياموسى فقال للارض خذيهم فاخذتهم الى ركبهم فجعلوا يقولون ياموسى ياموسى فقال للارض خذيهم فاخذتهم الى اعناقهم فجعلوا يقولون ياموسى ياموسى فقال للارض خذيهم فاخذتهم فغيبتهم فاوحى الله ياموسى سألك عبادي وتضرعوا اليك فلم تجبهم وعزتي لوانهم دعوني لاجبتهم قال ابن عباس وذلك قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض نخسف به الى الارض السفلى (خ م) *

﴿تفسير سورة العنكبوت﴾

﴿حاتم﴾ بن ابي صغيرة عن سماك بن حرب عن ابي صالح عن ام هاني قالت سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال كانوا يخذفون اهل الطريق ويسخرون منهم (خ م) *

﴿سفيان﴾ عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن ربيعة سألني ابن عباس عن قول الله ولذكر الله اكبر فقلت ذكر الله التسبيح والتهليل والتكبير فقال لاذكر الله اكبر من ذكركم اياه * صحيح *

﴿ تفسير سورة الروم ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن الخليل الاصبهاني ابو عبدالله ثنا موسى بن اسحاق القاضى حدثني ابي ثنا معن بن عيسى ثنا معاوية بن صالح عن مرثد بن سمى الخولاني قال سمعت ابا الدرداء رضى الله عنه يقول سيجيئ قوم يقرءون الم غلبت الروم وانما هى غلبت * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا معاوية بن عمرو بن المهلب الازدى ثنا ابو اسحاق الفزارى عن سفيان الثورى عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المسلمون يحبون ان تظهر الروم على فارس لانهم اهل الكتاب وكان المشركون يحبون ان تظهر فارس على الروم لانهم اهل اوثان فذكر ذلك المسلمون لابى بكر رضى الله عنه فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما انهم سيهزمون فذكر ابو بكر لهم ذلك فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهروا كان لك كذا وكذا وان ظهرنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم اجل خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الا جعلته اراه قال دون العشرة قال فظهرت الروم بعد ذلك فذلك قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد لله الامر من قبل ومن بعد و يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله * قال سفيان وسمعت انهم ظهروا يوم بدر * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق انبأ عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبدالرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن عاصم عن ابي رزين قال جاء نافع بن الازرق الى ابن عباس رضى الله عنهما فقال الصلوات الخمس في القرآن

(١) هكذا في الاصول ولكن لم نجده في الكتب واظنه تصحيفا من الناسخين ١٢ المصحح فقال

﴿ تفسير سورة الروم ﴾

﴿ معاوية ﴾ بن صالح عن مرثد بن سمى سمعت ابا الدرداء يقول سيجيئ اقوام يقرءون الم غلبت الروم وانما هى غلبت * صحيح *

﴿ سفيان ﴾ عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان المسلمون يحبون ان تظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان تظهر فارس على الروم لانهم اهل اوثان فذكر ذلك المسلمون لابي بكر فذكر ذلك ابو بكر للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما انهم سيهزمون فذكر ابو بكر لهم ذلك فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهروا كان لك كذا وكذا وان ظهرنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم اجل خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الا جعلته اراه قال دون العشرة قال فظهرت الروم بعد ذلك فذلك قوله الم غلبت الروم قال فغلبت ثم غلبت بعد لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال سفيان فسمعت انهم ظهروا يوم بدر (خ م) *

﴿ سفيان ﴾ عن عاصم عن ابي رزين قال جاء نافع بن الازرق الى ابن عباس فقال الصلوات الخمس في القرآن قال نعم

فقرأ

﴿ تفسير سورة الروم ﴾ ﴿ الم غلبت الروم ﴾ ﴿ يرحم عن الم ﴾ ﴿ الصلوات الخمس في القرآن ﴾ ﴿ تفسير سورة الروم ﴾

فقال نعم فقرأ فسبحان الله حين تمسون قال صلوة المغرب وحين تصبحون صلوة الصبح وعشيا صلوة العصر وحين تظهرون صلوة الظهر وقرأ ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات لكم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة لقمان ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا حميد الخراط عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابي الصهباء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله قال هو والله الغناء * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا يحيى بن محمد الحلبي ثنا الحارث بن سليمان ثنا عقبة بن علقمة عن الاوزاعي عن موسى بن سليمان قال سمعت القاسم بن مخيمرة يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لقمان لابنه وهو يعظه يابنى اياك والتقنع فانها مخوفة بالليل مذلة بالنهار * هذا متن شاهده اسناد صحيح والله اعلم *

﴿ حدثني ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن الاسود ابن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وتلا قول لقمان لابنه واقصد في مشيك واغضض من صوتك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا خرج مشوا بين يديه وخلوا ظهره للملائكة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

فقرأ سبحان الله حين تمسون صلاة المغرب وحين تصبحون صلاة الصبح وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون صلاة الظهر وقرأ ومن بعد صلاة العشاء * صحيح *

﴿ تفسير سورة لقمان ﴾

﴿ حميد الخراط ﴾ عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابي الصهباء عن ابن مسعود ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله قال هو والله الغناء صحيح * حميد هو ابن زياد صالح الحديث *

﴿ عقبة ﴾ بن علقمة عن الاوزاعي عن موسى بن سليمان سمعت القاسم بن مخيمرة يحدث عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لقمان لابنه وهو يعظه يابنى اياك والتقنع فانها مخوفة بالليل مذلة بالنهار * صحيح *

﴿ سفيان ﴾ عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر وتلا قول لقمان لابنه واقصد في مشيك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا خرج مشوا بين يديه وخلوا ظهره للملائكة * صحيح *

﴿ تفسير سورة لقمان ﴾ ﴿ شرح الآية ومن يشترى لهو الحديث ﴾ ﴿ اياك والتقنع فانها مخوفة ﴾ ﴿ كانوا يخلون ظهر النبي للملائكة اذا خرج ﴾

﴿تفسير سورة السجدة﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثنا﴾ جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا ابو خيثمة زهير بن معاوية قال قلت لابي الزبير اسمعت ان جابرا يذكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك فقال ابو الزبير حدثنيه صفوان او ابو صفوان * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لان مداره على حديث ليث بن ابي سليم عن ابي الزبير *

﴿اخبرني﴾ ابو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال من الايام الستة التي خلق الله فيها السموات والارض ثم يعرج اليه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام بن يسار ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق ثنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتدرون ماهذا فقلنا الله و رسوله اعلم فقال السحاب فقلنا السحاب فقال والمزن فقلنا والمزن فقال والعنان فسكت ثم قال اتدرون كم بين السماء والارض فقلنا الله و رسوله اعلم فقال بينهما مسيرة خمس مائة سنة ومن كل سماء الى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة سنة وكثف كل سماء خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء والارض والله فوق ذلك وليس يخفى عليه من اعمال بني آدم شيء * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثني﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق الفزاري عن الاعمش (واخبرنا) ابو زكريا العنبري واللفظ له ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت والحكم بن عتيبة عن ميمون بن ابي شبيب عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله

صلى الله

﴿تفسير سورة السجدة﴾

﴿زهير﴾ بن معاوية قلت لابي الزبير اسمعت ان جابرا يذكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك فقال الزبير حدثنيه صفوان او ابو صفوان (م)*

﴿اسرائيل﴾ عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال من الايام الستة التي خلق الله فيها السموات والارض ثم يعرج اليه * صحيح *

﴿يحيى﴾ بن العلاء عن عمه شعيب عن سماك عن ابن عميرة عن العباس بحديث الاوعال وقد مر وان يحيى واه *

﴿الاعمش﴾ عن حبيب والحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن معاذ بن جبل قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله

عليه

صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك وقد اصاب الحر فتفرق القوم حتى نظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقربهم مني قال فدنوت منه فقلت يارسول الله انبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتوتى الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال وان شئت انبأتك بابواب الجنة قلت اجل يارسول الله قال الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يبتغي وجه الله قال ثم قرأ هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قال وان شئت انبأتك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قال قلت اجل يارسول الله قال اما رأس الامر فالاسلام واما عموده فالصلوة واما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله وان شئت انبأتك بملاك ذلك كله فسكت فاذا راكبان يوضعان قبلنا فخشيت ان يشغلاه عن حاجتي قال فقلت ماهو يارسول الله قال فاهوى باصبعه الى فيه قال فقلت يارسول الله وانا لنواخذ بما نقول بالسنتنا قال ثكلتك امك ابن جبل هل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الاحصائد السنتهم * هذا لفظ حديث جرير ولم يذكر ابو اسحاق الفزاري في حديثه الحكم بن عتيبة * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

حدثنا عبد الصمد بن علي البزار ببغداد ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا عبد الله بن سويد بن حيان حدثني ابو صخر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال فيها مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى آخر الآية قال ابو صخر فذكرته للقرظي فقال انهم اخفوا لله عملا

عليه وآله وسلم في غزوة تبوك وقد اصابنا الحر فتفرق القوم حتى نظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقربهم مني فدنوت منه فقلت يارسول الله انبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال وان شئت انبأتك بابواب الجنة قلت اجل يارسول الله قال الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يبتغي وجه الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قال وان شئت انبأتك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت اجل يا رسول الله قال اما رأس الامر فالاسلام واما عموده فالصلاة واما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله وان شئت انبأتك بملاك ذلك كله فسكت فاذا راكبان يوضعان قبلنا فخشيت ان يشغلاه عن حاجتي فقلت ماهو يارسول الله فاهوى باصبعه الى فيه فقلت يارسول الله وانا لنؤاخذ بما نقول بالسنتنا فقال ثكلتك امك ابن جبل هل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الاحصائد السنتهم (خ م) *

سعيد بن ابي مريم ثنا عبد الله بن سويد بن حيان حدثني ابو صخر عن ابي حازم عن سهل قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال فيها مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ تتجافى جنوبهم الآية قال ابو صخر فذكرته للقرظي فقال انهم اخفوا لله عملا واخفى لهم ثوابا

واخفى لهم ثوابا فقدموا على الله فقرت تلك الاعين * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ الشيخ ابوبكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابوالاحوص عن ابي اسحاق عن ابى عبيدة قال قال عبدالله انه مكتوب في التوراة لقد اعدالله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع مالم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب قال ونحن نقرأها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا احمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه و لنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال يوم بدر * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا اسحاق بن احمد بن مهران الخراز ثنا اسحاق بن سليمان الرازى قال سمعت مالك بن انس وتلا قول الله عزوجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا فقال حدثني الزهرى ان عطاء بن يزيد حدثه عن ابي هريرة رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول مارزق عبد خيرا له ولا اوسع من الصبر * قد اتفق الشيخان على اخراج هذه اللفظة في آخر حديثه بهذا الاسناد ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث بطوله * وفي آخره هذه اللفظة ولم يخرجاه بهذه السياقة التى عند اسحاق بن سليمان *

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عزوجل ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون قال يوم بدر فتح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم ينفع الذين كفروا ايمانهم

بعد

فقدموا على الله فقرت تلك الاعين * صحيح *

﴿ ابوالاحوص ﴾ عن ابى اسحاق عن ابي عبيدة قال قال عبدالله انه مكتوب في التوراة لقد اعدالله للذين تجافى جنوبهم عن المضاجع مالم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال ونحن نقرأها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الآيه * صحيح *

﴿ الاعمش ﴾ عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال يوم بدر (خ م) *

﴿ اسحاق ﴾ بن سليمان الرازي سمعت مالكا وتلا وجعلنا منهم أئمة يهدون بامرنا لما صبروا فقال حدثنى الزهرى ان عطاء بن يزيد حدثه عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول مارزق عبد خيرا له ولا اوسع من الصبر (خ م) *

﴿ اسباط ﴾ عن السدى عن عكرمة عن ابن عباس ويقولون متى هذا الفتح قال يوم بدر فتح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم ينفع الذين كفروا ايمانهم بعد الموت * صحيح *

﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾

﴿ مارزق عبد خير له ولا اوسع من الصبر ﴾

تفسير سورة الاحزاب

شأن نزول آية ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه

بعدالموت *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

تفسير سورة الاحزاب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس احمد بن هارون الفقيه ثنا على بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كانت سورة الاحزاب توازي سورة البقرة وكان فيها الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا ابو شعيب الحراني ثنا احمد بن عبدالملك بن واقد ثنا زهير بن معاوية ثنا قابوس بن ابي ظبيان ان اباه حدثه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما قول الله عزوجل ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه ماعني بذلك قال قام نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترون له قلبان قلب معهم وقلب معكم فانزل الله عز وجل ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عمرو البزار ببغداد ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن طلحة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ هذه الآية النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو اب لهم وازواجه امهاتهم* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو الحسن محمد بن على بن بكر العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا شبابة بن سوار حدثني اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال بينا عائشة بنت طلحة تقول لامها ام كلثوم بنت ابي بكر ابي خير من ابيك فقالت عائشة ام المؤمنين الا اقضي بينكما ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابا بكر انت عتيق الله من النار قالت فمن يومئذ سمي عتيقا ودخل طلحة على النبي صلى الله

تفسير سورة الاحزاب

تفسير سورة الاحزاب

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابى بن كعب قال كانت سورة الاحزاب توازى سورة البقرة وكان فيها الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة *صحيح *

﴿ زهير ﴾ بن معاوية ثنا قابوس بن ابي ظبيان حدثني ابي قلت لابن عباس قول الله ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه ماعنى بذلك قال قام نبي الله فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترون له قلبان قلب معهم وقلب معكم فانزلت هذه الآية * صحيح * (قلت) قابوس ضعيف *

﴿ طلحة ﴾ عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقرأ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو اب لهم وازواجه امهاتهم * صحيح (قلت) بل طلحة ساقط *

﴿ شبابة ﴾ حدثني اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال بينا عائشة بنت طلحة تقول لامها ام كلثوم بنت الصديق ابي خير من ابيك قالت عائشة ام المؤمنين الا اقضي بينكما ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابا بكر انت عتيق الله من النار قال فمن يومئذ سمي عتيقا ودخل طلحة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عليه و آله و سلم فقال انت ياطاحة ممن قضى نحبه * صحيح الاسناد و لم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ثنا شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ام سلمة رضى الله عنها انها قالت في بيتي نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم اجمعين فقال اللهم هؤلاء اهل بيتى قالت ام سلمة يارسول الله ما انا من اهل البيت قال انك اهلى خير وهؤلاء اهل بيتى اللهم اهلى احق * هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى قال سمعت الاوزاعى يقول حدثني ابو عمار قال حدثني واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال جئت اريد عليا رضى الله عنه فلم اجده فقالت فاطمة رضى الله عنها انطلق الى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يدعوه فاجلس فجاء مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل ودخلت معهما قال فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حسنا وحسينا فاجلس كل واحد منهما على فخذه وادنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وانا شاهد فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم هؤلاء اهل بيتى * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهانى ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان بن سعيد عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ام سلمة رضى الله عنها قالت قلت يارسول الله يذكر الرجال ولا يذكر النساء فانزل الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الآية وانزل انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق انبأ الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن على بن الاقمر عن الاغر عن ابى سعيد وابي هريرة رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا ايقظ الرجل امرأته من الليل فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات * لم يسنده ابو نعيم ولم يذكر النبي

﴿ جمعه صلى الله عليه وآله وسلم اهل بيته وقوله اللهم هؤلاء اهل بيتى ﴾

صلى الله

فقال ياطاحة انت ممن قضى نحبه * صحيح (قلت) بل اسحاق متروك قاله احمد *

﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عبد الله بن دينار ثنا شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ام سلمة قالت في بيتى نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء اهل بيتى قالت ام سلمة يا رسول الله ما انا من اهل البيت قال انك اهلى خير وهؤلاء اهل بيتى اللهم اهلى احق (م) (قلت) سمعه الوليد بن مزيد من الاوزاعى *

﴿ ابن ابي نجيح ﴾ عن مجاهد عن ام سلمة قلت يارسول الله تذكر الرجال ولا تذكر النساء فانزلت ان المسلمين والمسلمات وانزل اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى (خ م) *

﴿ سفيان ﴾ عن على بن الاقمر عن الاغر عن ابى سعيد قال اذا ايقظ الرجل امرأته من الليل فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات * رواه عيسى بن جعفر الرازى وهو ثقة عن سفيان فرفعه (خ م) *

صلى الله عليه و آله و سلم في الا سناد و اسنده عيسى بن جعفر و هو ثقة * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه *

﴿ احب اهلي الي فاطمة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن عدل السدوسي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة اخبرني عمر بن ابي سلمة عن ابيه قال حدثني اسامة بن زيد رضى الله عنه قال كنت في المسجد فاتاني العباس وعلي فقالا لي يا اسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستاذنته فقلت له ان العباس وعلي يستاذنان قال هل تدري ما حاجتهما قلت لا والله ما ادري قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا عليه فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال احب اهلي الي فاطمة بنت محمد فقالا يا رسول الله ليس نسألك عن فاطمة قال فاسامة بن زيد الذي انعم الله عليه و انعمت عليه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن دينار العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زينب بنت جحش (رضي الله عنها) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم امسك عليك اهلك فنزلت و تخفي في نفسك ما الله مبديه *

﴿ معجزة تكثير الطعام عند نكاح النبي صلى الله عليه وسلم مع زينب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبدالرزاق انبأ معمر عن ابي عثمان عن انس بن مالك رضى الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم زينب بعثت ام سليم حيسا في تور من حجارة قال انس فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذهب فادع من لقيت من المسلمين فذهبت فما رأيت احدا الا دعوته قال ووضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده في الطعام ودعا فيه وقال ما شاء الله قال فجعلوا يأكلون

﴿ ابو عوانة ﴾ اخبرني عمر بن ابي سلمة عن ابيه حدثني اسامة بن زيد قال كنت في المسجد فاتى العباس وعلي فقالا استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال هل تدري ما حاجتهما قلت لا والله قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا عليه فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال احب اهلي الي فاطمة بنت محمد قالا يا رسول الله ليس نسألك عن فاطمة قال فاسامة بن زيد الذي انعم الله عليه وانعمت عليه * صحيح (قلت) عمر ضعيف *

﴿ حماد ﴾ بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زينب بنت جحش فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم امسك عليك اهلك فنزلت وتخفي في نفسك ما الله مبديه (خم) *

﴿ معمر ﴾ عن ابي عثمان عن انس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم زينب بعثت ام سليم حيسا في تور من حجارة فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذهب فادع من لقيت من المسلمين فذهبت فما رأيت احدا الا دعوته و وضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده في الطعام ودعا فيه وقال ما شاء الله فجعلوا يأكلون

ويخرجون وبقيت طائفة في البيت فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستحيي منهم واطالوا الحديث فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتركهم فى البيت فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه يعنى غير متحينين حتى بلغ ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائى ثنا عبدالقدوس بن الحجاج حدثنى صفوان ابن عمرو حدثني سليم بن عامر قال جاء رجل الى ابى امامة رضى الله عنه فقال يا ابا امامة اني رأيت فى منامى ان الملائكة تصلى عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما قمت وكلما جلست قال ابو امامة اللهم غفرا دعونا عنكم وانتم لوشئتم صلت عليكم الملائكة ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابو سهل بشر بن سهل اللباد ثنا عبد الله بن صالح المصرى حدثنى معاوية ابن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الاعلى بن هلال عن عرباض بن سارية رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اني عبد الله وخاتم النبيين وابى منجدل في طينته وساخبركم عن ذلك انا دعوة ابي ابراهيم و بشارة عيسى ورؤيا امى آمنة التى رأت وكذلك امهات النبيين يرين وان ام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأت حين وضعته له نورا اضاءت لها قصور الشام ثم تلا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ ان الملائكة تصلي على الناس لو ذكروا الله كثيرا ﴾

﴿ اني عبد الله وخاتم النبيين وابي منجدل في طينته ﴾

﴿ حدثنا ﴾

ويخرجون وبقيت طائفة في البيت فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه يعنى غير متحينين حتى بلغ ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن * صحيح *

﴿ صفوان ﴾ بن عمرو حدثنى سليم بن عامر قال جاء رجل الى ابي امامة فقال اني رأيت في منامي ان الملائكة تصلى عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما قمت وكلما جلست قال اللهم غفرا دعونا عنكم وانتم لوشئتم صلت عليكم الملائكة ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذى يصلى عليكم وملائكته (م) *

﴿ عبدالله ﴾ بن صالح حدثنى معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الاعلى بن هلال عن عرباض بن سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اني عبدالله وخاتم النبيين وابى منجدل في طينته وساخبركم عن ذلك انا دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التى رأت وكذلك امهات النبيين يرين وان ام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأت حين وضعته نورا اضاءت لها قصور الشام ثم تلا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا الى قوله منيرا * صحيح *

﴿حدثنا﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن ابي حامد المقرى ثنا اسحاق بن سليمان الرازى قال سمعت فطر بن خليفة يحدث عن الحسن بن مسلم بن يناق(١) عن طاؤس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تلا قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن قال فلا يكون طلاق حتى يكون نكاح * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه * قال الحاكم انا متعجب من الشيخين الامامين كيف اهملا هذا الحديث ولم يخرجاه فى الصحيحين فقد صح على شرطهما حديث ابن عمرو عائشة وعبدالله بن عباس و معاذ بن جبل وجابر بن عبدالله رضى الله عنهم *

﴿فاما حديث﴾ عبدالله بن عمر (فحدثناه) ابو على وابو الحسين بن المظفر الحافظين وابو حامد بن شريك الفقيه وابو احمد الشعبي وابو اسحاق الرازى فى آخرين (قالوا) ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن يحيى القطيعى ثنا عاصم ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا طلاق الا بعد نكاح *

﴿واما حديث﴾ عائشة (فحدثناه) ابو عمران موسى بن سعيد الحنظلى الحافظ بهمذان ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله بن حجاج بن منهال ثنا هشام الدستوائى عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك *

﴿واما حديث﴾ ابن عباس (فاخبرناه) ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادى ثنا يحيى بن ايوب العلاف بمصر ثنا عمرو بن خالد الحرانى ثنا ايوب بن سليمان الجريرى عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا طلاق لمن لا يملك *

﴿واما حديث﴾ معاذ بن جبل (فحدثناه) ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك *

﴿واما حديث﴾ جابر (فحدثناه) يحيى بن منصور القاضى ويحيى بن محمد العنبرى وابو النضر الفقيه والحسن بن يعقوب العدل ومحمد بن جعفر المزكى (قالوا) ثنا عبدالله بن محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابو بكر عبدالله بن زيد الدمشقى

﴿شواهد حديث لا طلاق الا بعد نكاح﴾

(١) بفتح التحتانيه وتشديد النون آخره قاف ١٢ تقريب

﴿فطر﴾ بن خليفة عن الحسن بن مسلم بن يناق عن طاؤس عن ابن عباس انه تلا يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن قال فلا يكون طلاق الا بعد نكاح *

﴿هشام الدستوائى﴾ عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك *

﴿ايوب﴾ بن سليمان الجزرى عن ربيعة الرأى عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا طلاق لمن لا يملك *

﴿عبدالمجيد﴾ بن ابى رواد ثنا ابن جريج عن عمرو عن طاؤس عن معاذ بن جبل مرفوعاً لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك *

ثنا صدقة بن عبد الله الدمشقي قال جئت محمد بن المنكدر وانا مغضب فقلت آلله انت احللت للوليد بن يزيد ام سلمة قال انا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثني جابر بن عبد الله الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك *

﴿ حدثناه ﴾ ابو علي الحافظ ثنا عبد الله بن محمود ثنا احمد بن عبد الله بن الحاكم ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن عطاء ومحمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا طلاق قبل نكاح * قال الحاكم مدار سند هذا الحديث على اسنادين واهيين جرير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي * وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فلذلك لم يقع الاستقصاء من الشيخين في طلب هذه الاسانيد الصحيحة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن السدي عن ابي صالح عن ام هانى رضى الله عنها قالت خطبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتذرت اليه فعذرني وانزل الله عز وجل يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك الى قوله تعالى اللاتي هاجرن معك قالت فلم اكن احل له لم اهاجر معه كنت من الطلقاء * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ محمد بن صالح بن هانى ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة انبأ ثابت البناني انه تلا قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال ثابت قدم علينا سليمان مولى الحسن بن علي لحد ثنا عن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقلنا يا رسول الله انا لنرى البشرى في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما ترضى ما احد من امتك صلى عليك الا صليت عليه عشر صلوات ولا سلم عليك احد من امتك الا رددت عليه عشر مرات فقال بلى * هذا حديث صحيح الاسناد

﴿ فضائل الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ صدقة ﴾ بن عبد الله الدمشقي قال جئت محمد بن المنكدر وانا مغضب فقلت آلله انت احللت للوليد بن يزيد ام سلمة قال انا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثني جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك *

﴿ اسرائيل ﴾ عن السدي عن ابي صالح عن ام هانئ قالت خطبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتذرت اليه فعذرني فانزل الله يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك الى قوله اللاتي هاجرن معك قالت فلم اكن احل له لم اهاجر معه كنت من الطلقاء * صحيح *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة انا ثابت انه تلا قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي قال فقدم علينا سليمان مولى الحسن بن علي لحد ثنا عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقلنا يا رسول الله انا لنرى البشرى في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما ترضى ما احد من امتك صلى عليك الا صليت عليه عشر صلوات ولا سلم الا رددت عليه عشر مرات

فقلت

الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو النضر الفقيه وابو الحسن العنبرى (قالا) ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا ابو صالح محبوب بن موسى ثنا ابو اسحاق الفزارى عن الاعمش وسفيان عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتى السلام * صحيح الاسناد ولم يخرجاه * وقد علونا في حديث الثورى فانه مشهور عنه * فاما حديث الاعمش عن عبد الله بن السائب فانا لم نكتبه الا بهذا الاسناد *

﴿حدثنا﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ احمد بن على الابار ثنا احمد بن عبد الرحمن بن بكار الدمشقى ثنا الوليد بن مسلم حدثنى ابو رافع عن سعيد المقبرى عن ابى مسعود الانصاري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اكثروا علي الصلوة في يوم الجمعة فانه ليس احد يصلى علي يوم الجمعة الا عرضت علي صلاته * هذا حديث صحيح الاسناد فان ابا رافع هذا هو اسمعيل بن رافع ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين على بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابى بن كعب عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله يا ايها الناس اذكروا الله يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه فقال ابى بن كعب يا رسول الله انى اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك منها قال ماشئت قال الربع قال ماشئت وان زدت فهو خير لك قال النصف قال ماشئت وان زدت فهو خير لك قال الثلثين قال ماشئت وان زدت فهو خير قال يا رسول الله اجعلها كلها لك قال اذا تكفي همك ويغفر لك ذنبك * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

فقلت بلى * صحيح *

﴿ابو اسحاق﴾ الفزارى عن الاعمش وسفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتى السلام * صحيح *

﴿الوليد﴾ بن مسلم حدثنى ابو رافع عن سعيد المقبرى عن ابي مسعود الانصارى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اكثروا علي الصلاة في يوم الجمعة فانه ليس يصلى علي احد يوم الجمعة الا عرضت علي صلاته * صحيح * وابو رافع هو اسمعيل بن رافع (قلت) ضعفوه *

﴿سفيان﴾ عن ابن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه فقال ابي يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك منها قال ماشئت قال الربع قال ماشئت وان زدت فهو خير لك قال النصف قال ماشئت وان زدت فهو خير لك قال الثلثين قال ماشئت وان زدت فهو خير قال يا رسول الله اجعلها كلها لك قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك * صحيح *

﴿اكثروا على الصلاة في يوم الجمعة﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ ابو معاوية ثنا الاعمش عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية قال له قومه به ادرة فخرج ذات يوم يغتسل فوضع ثيابه على صخرة فخرجت الصخرة تشتد بثيابه فخرج موسى يتبعها عريانا حتى انتهت الى مجالس بني اسرائيل فرأوه وليس بآدر فذلك قوله عزوجل فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة *

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن موسى الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن عمرو بن ابي مزعور ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها قال قيل لآدم اتأخذها بما فيها فان اطعت غفرت وان عصيت حذرتك قال قبلت قال فما كان الا كما بين صلوة العصر الى ان غربت الشمس حتى اصاب الذنب * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن مسروق عن ابي ابن كعب في قوله عزوجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال قال من الامانة ان المرأة ائتمنت على فرجها *

﴿ تفسير سورة سبا ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثني ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة انبأ ثابت عن انس رضى الله عنه عند قوله عزوجل والناله الحديد ان اعمل سابغات قال انس ان لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان يتعجب ويريد ان يسأله ويمنعه حكمته ان يسأله فلما فرغ منها صبها على

﴿ حكاية ذهاب الصخرة بثياب موسى عليه السلام عند الغسل ﴾

﴿ تفسير سورة سبا ﴾

﴿ الاعمش ﴾ عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس لا تكونوا كالذين آذوا موسى قال قال له قومه به ادرة فخرج ذات يوم يغتسل فوضع ثيابه على صخرة فخرجت الصخرة تشتد بثيابه فخرج موسى يتبعها عريانا حتى انتهت الى مجالس بني اسرائيل فرأوه ليس بآدر فذلك قوله تعالى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها (خم) *

﴿ خالد ﴾ بن الحارث ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انا عرضنا الامانة قال قيل لآدم اتأخذها بما فيها فان اطعت غفرت وان عصيت حذرتك قال قبلت قال فما كان الا كما بين صلاة العصر الى ان غربت الشمس حتى اصاب الذنب (خم) *

﴿ الاعمش ﴾ عن مسروق عن ابي بن كعب انا عرضنا الامانة على السموات قال من الامانة ان المرأة ائتمنت على فرجها *

﴿ تفسير سورة سبا ﴾

﴿ حماد ﴾ انا ثابت عن انس والناله الحديد ان اعمل سابغات قال ان لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل

﴿ تفسير سورة سبا ﴾

على نفسه فقال نعم درع الحرب هذه فقال لقمان الصمت من الحكمة وقليل فاعله كنت اردت ان اسألك فسكت حتى كفيتني * صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد المزني انبأ احمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرزاق اخبرني عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل وقدر في السرد قال لا تدق المسامير وتوسع فتسلس ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلق فتنفصم واجعله قدرا * هذا حرف غريب في التفسير وعبد الوهاب ممن لم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي ثنا محمد بن ايوب انبأ ابو غسان محمد بن عمرو الطيالسي ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مات سليمان بن داود عليهما السلام وهو قائم يصلي ولم تعلم الشياطين بذلك حتى اكلت الارضة (١) عصاه فخر وكان اذا نبتت شجرة سألها لاي داء انت قال فتخبره كما اخبر الله عز وجل ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلناله عين القطر الآيات كلها فلما نبتت الخرنوب سألها لاي شئ نبت فقالت لخراب هذا المسجد فقال ان خراب هذا المسجد لا يكون الا عند موتي فقام يصلي * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هاني ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن انس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا عبد الله بن عياش عن عبد الله بن هبيرة السبائى عن عبد الرحمن بن وعلة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سبا ماهو رجل او امرأة او ارض فقال هو رجل ولد عشرة من الولد ستة من ولده باليمن واربعة بالشام فاما اليمانيون فمذحج وكندة والازد والاشعريون وانمار وحمير خير كلها واما الشاميون فلخم وجذام وعاملة وغسان * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(١) الارضة بالحركة دويبة تاكل الخشب ١٢ مجمع

فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان يتعجب ويريد ان يسأله ويمنعه حكمته ان يسأله فلما فرغ منها صبها على نفسه وقال نعم درع الحرب هذه فقال لقمان الصمت من الحكمة وقليل فاعله اردت ان اسألك فسكت حتى كفيتني (م) *

﴿ عبد الوهاب ﴾ بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس وقدر في السرد قال لا تدق المسامير وتوسع فتسلس ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلق فتنفصم واجعله قدرا * غريب وعبد الوهاب لم يخرجاه (قلت) لضعفه *

﴿ عطاء ﴾ بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مات سليمان وهو قائم يصلي ولم تعلم الشياطين بذلك حتى اكلت الارضة عصاه فخر وكان اذا نبتت الشجرة سألها لاي داء انت فتخبره كما اخبر الله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر الآيات فلما نبتت الخرنوب سألها لاي شئ نبت فقالت لخراب هذا المسجد فقال ان خراب هذا المسجد لا يكون الا عند موتي فقام يصلي * صحيح *

﴿ عبد الله ﴾ بن عياش القتباني عن عبد الله بن هبيرة السبائى عن عبد الرحمن بن وعلة سمعت ابن عباس يقول ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سبا ماهو رجل او امرأة او ارض قال هو رجل ولد عشرة من الولد ستة من ولده باليمن واربعة بالشام فاما اليمانيون فمذحج وكندة والازد والاشعريون وانمار وحمير

﴿ الصمت من الحكمة ﴾ ﴿ لم اسلاك عن الحاجة فلرجل ﴾ ﴿ ذكر سبا واولاده ﴾

﴿وشاهده﴾ حديث فروة بن مسيك المرادى (حدثناه) ابو بكر بن اسحاق وعلى بن حمشاذ (قالا) انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن ابيض بن حمال المأربى (١) حدثنى عم ابي ثابت بن سعيد بن ابيض عن ابيه ان فروة بن مسيك المرادى حدثه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن سبا فقال يارسول الله سبا رجل اوجبل ام واد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل رجل ولد عشرة فتشاءم اربعة وتيامن ستة فتشاءم لخم وجذام وعاملة وغسان وتيامن حمير ومذحج والازد وكندة والاشعريون والانمار التى منها بجيلة *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر احمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن جرير الفقيه ثنا ابو كريب سمعت ابا اسامة وسئل عن قول الله عزوجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا فقال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن عبيد ابن عمير عن ابي ذر رضى الله عنه قال طلبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة فوجدته قائما يصلى فاطال الصلوة ثم قال اوتيت الليلة خمسا لم يؤتهانبى قبلى ارسلت الى الاحمر والاسود قال مجاهد الانس والجن ونصرت بالرعب فير عب العدو وهو على مسيرة شهر *وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا *واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلى *وقيل لي سل تعطه فاختبأتها شفاعة لامتى فهى نائلة من لم يشرك بالله شيئا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة انما اخرجا الفاظا من الحديث متفرقة *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن التيمى عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل وانى لهم التناوش من مكان بعيد قال يسألون الرد وليس بحين رد * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(١) فرج بن سيد المأربى براء وموحدة ابو روح اليمامى ١٢ تقريب

﴿تفسير﴾

خير كلها واما الشاميون فلخم وجذام وعاملة وغسان *صحيح*

﴿وشاهده﴾ الحميدى ثنا فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن ابيض بن حمال المأربي حدثني عم ابي ثابت بن سعيد عن ابيه ان فروة بن مسيك المرادى حدثه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن سبا فقال يارسول الله سبا رجل اوجبل ام واد قال بل رجل ولد عشرة فتشاءم اربعة وتيامن ستة تشاءم لخم وجذام وعاملة وغسان وتيامن حمير ومذحج والازد وكندة والاشعريون وانمار التى منها بجيلة *

﴿سئل﴾ ابو اسامة عن قوله وما ارسلناك الا كافة للناس فقال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن ابي ذر قال طلبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة فوجدته قائما يصلى فاطال الصلاة ثم قال اوتيت الليلة خمسا لم يؤتهانبى قبلى ارسلت الى الاحمر والاسود قال مجاهد الانس والجن ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو على مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلى وقيل لي سل تعطه فاختبأتها شفاعة لامتى فهي نائلة من لم يشرك بالله شيئا (خ م) وخرجا منه *

﴿الثوري﴾ عن ابي اسحاق عن التيمى عن ابن عباس وانى لهم التناوش قال يسألون الرد وليس بحين رد *صحيح*

تفسير سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن ابى حامد المقرى ثنا اسحاق بن سليمان انبأ عبدالرحمن ابن عبدالله المسعودى عن عبدالله بن المخارق بن سليم عن ابيه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا حدثناكم بحديث آتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة الا استغفروا للقائلهن حتى يجيئ بهن وجه الرحمن ثم تلا عبدالله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا ابو الوليد ثنا عبيدالله بن اياد بن لقيط حدثنى اياد بن لقيط عن ابي رمثة(١) قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه ابي وجلسنا ساعة فتحدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابي ابنك هذا قال اي ورب الكعبة قال حقا قال اشهد به فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضاحكا من ثبت شبهي بابي ومن حلف ابي على ذلك قال ثم قال اما ان ابنك هذا لا يجنى عليك ولا تجنى عليه قال وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تزر وازرة وزر اخرى الى قوله تعالى هذا نذير من النذر الاولى * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو احمد الحسين بن على التميمى ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا نصر بن على ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال كلها في صحف ابراهيم فلما نزلت والنجم اذا هوى فبلغ وابراهيم الذى وفى قال وفى الا تزر وازرة وزر اخرى الى

(١) بكسر اوله وسكون الميم بعدها مثلثة واختلف فى اسم ابيه ١٢ تقريب

تفسير سورة الملائكة

﴿عن عبد الله﴾ بن المخارق بن سليم عن ابيه عن ابن مسعود قال اذا حدثنا كم بحديث آتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن حتى يجيئ بهن وجه الرحمن ثم تلا عبدالله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه * صحيح *

﴿عبيد الله﴾ بن اياد حدثنى ابى عن ابى رمثة قال انطلقت مع ابى نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم ابى عليه وجلسنا ساعة فتحدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابي ابنك هذا قال اي ورب الكعبة قال حقا قال اشهد به فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضاحكا من ثبت شبهى بابي ومن حلف ابى على ذلك ثم قال اما ان ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجنى عليه وقرأ ولا تزر وازرة وزر اخرى الى قوله من النذر الاولى * صحيح *

﴿سليمان﴾ التيمي عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال كلها في صحف ابراهيم فلما نزلت والنجم اذا هوى فبلغ وابراهيم الذى وفى قال وفى الا تزر وازرة وزر اخرى الى

تفسير سورة الملائكة

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه

تفسير سورة الملائكة

قوله تعالى هذا نذير من النذر الاولى * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابوزكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير حدثني الاعمش عن رجل قد سماه عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في قوله عزوجل فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات * قال السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة * وقد اختلفت الروايات عن الاعمش في اسناد هذا الحديث فروى عن الثوري عن الاعمش عن ابي ثابت عن ابي الدرداء رضى الله عنه وقيل عن شعبة عن الاعمش عن رجل من ثقيف عن ابي الدرداء وقيل عن الثورى ايضا عن الاعمش قال ذكر ابو ثابت عن ابي الدرداء واذا كثرت الروايات في الحديث ظهر ان للحديث اصلا *

﴿احكام الظالم لنفسه و المقتصد والسابق بالخيرات﴾

﴿اخبرنا﴾ الشيخ ابوبكر بن اسحاق في سند مسدد بن مسرهد انبأ ابو المثنى مسدد ثنا المعتمر بن سلمان حدثنى ابو شعيب الصلت بن عبدالرحمن حدثنى عقبة بن صهبان الحراني قال قلت لعائشة رضى الله عنها يا ام المؤمنين ارأيت قول الله عزوجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقالت عائشة رضي الله عنها اما السابق فمن مضى في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشهد له بالحياة والرزق * واما المقتصد فمن اتبع آثارهم فعمل باعمالهم حتى يلحق بهم * واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك ومن اتبعنا وكل في الجنة * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنى﴾ ابو على الحسن بن على بن داود المطرز المصرى بمكة ثنا العباس بن محمد بن العباس المصرى ثنا عمرو ابن سواد السرخسى ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تلا قول الله عزوجل جنات عدن يدخلونها يحلون فيها

من

قوله من النذر الاولى * صحيح *

﴿الاعمش﴾ عن رجل عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول فى قوله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة * سمعه جرير الضبي منه هكذا وروي عن الثورى عن الاعمش عن ابى ثابت عن ابي الدرداء و قيل عن شعبة عن الاعمش عن رجل من ثقيف عن ابى الدرداء وقيل عن الثورى ايضا عن الاعمش قال ذكر ابو ثابت عن ابي الدرداء الحديث *

﴿معتمر﴾ بن سلمان حدثنى ابو شعيب الصلت بن عبدالرحمن حدثنى عقبة بن صهبان قلت لعائشة ارأيت قول الله ثم اورثنا الكتاب الآية فقالت اما السابق فمن مضى في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشهد له بالحياة والرزق واما المقتصد فمن اتبع آثارهم فعمل باعمالهم حتى يلحق بهم واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك ومن اتبعنا و كل فى الجنة * صحيح (قلت) الصلت قال النسائي ليس بثقة وقال احمد ليس بالقوى *

﴿دراج﴾ عن ابي الهيثم عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تلا جنات عدن يدخلونها يحلون فيها

من

﴿اذا بلغ الرجل ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر﴾

من اساور من ذهب فقال ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضيئ مابين المشرق والمغرب * هذا حديث صحيح الاسناد (كما حدثناه) ابو العباس عن الدوري عن يحيى بن معين انه قال اصح اسناد المصريين عمرو عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد *

﴿حدثني﴾ ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري حدثني ابي ثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضى الله عنهما الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن قال الحزن النار * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو عبدالله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر قال ستين سنة * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو الحسن احمد بن محمد العنبري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبدالله بن صالح ثنا الليث عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بلغ الرجل من امتى ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر * صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه *

﴿اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين﴾

﴿حدثنا﴾ ابو الحسن بن الفضل السامرى ببغداد ثنا ابو على الحسين بن عرفة العبدي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكرة بكار بن قتيبة القاضى بمصر ثنا مطرف بن مازن ثنا معمر ابن راشد سمعت محمد بن عبد الرحمن الغفاري يقول سمعت اباهريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لقد اعذر الله الى عبد عمره ستين اوسبعين سنة لقد اعذر الله في عمره اليه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله محمد بن على الصنعاني بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن شيخ من غفار

من اساور من ذهب قال ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضيئ مابين المشرق والمغرب * صحيح *

﴿عن﴾ ابن عباس الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن قال النار *

﴿عن﴾ ابن عباس اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر قال ستين سنة * صحيح *

﴿اخبرنى﴾ العنبرى ثنا عثمان الدارمي ثنا عبدالله بن صالح ثنا الليث عن المقبرى عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بلغ الرجل من امتى ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر (خ م) *

﴿حدثنا﴾ على بن الفضل السامرى ثنا ابن عرفة ثنا المحاربي عن محمد عن ابى سلمة عن ابى هريرة مرفوعا اعمار امتى ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك (م) *

﴿مطرف﴾ بن مازن ثنا معمر سمعت محمد بن عبد الرحمن الغفارى عن المقبرى سمعت اباهريرة سمعت رسول الله

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لقد اعذر الله الى عبد احياه حتى بلغ ستين اوسبعين لقد اعذر الله اليه *

﴿حدثنا﴾ الشيخ ابو بكر من اصل كتابه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمر من امتى سبعين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنى﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابي الاحوص قال قرأ ابن مسعود رضى الله عنه ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الآية قال كاد الجعل يعذب في جحره بذنب ابن آدم * صحيح الاسناد *

﴿تفسير سورة يس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿قد ذكرت﴾ فضائل السور في كتاب فضائل القرآن وانا ذاكر في هذا الموضع حكاية ينفع بها من استعملها *

﴿حدثنا﴾ على بن عبد الرحمن السبيعى بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الحيرى ثنا الحسن بن الحسين العرنى ثنا عمرو ابن ثابت ابي المقدام عن محمد بن مروان عن ابي جعفر محمد بن على قال من وجد في قلبه قسوة فليكتب يس والقرآن في جام بزعفران ثم يشربه *

﴿حدثنا﴾ ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا الحسن بن على بن شبيب المعمرى حدثنى جعفر بن محمد ابن اسحاق بن يوسف الازدى حدثنى جدى ثنا سفيان بن سعيد عن ابي سفيان سعد بن طريف عن ابى نضرة عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فارادوا ان ينتقلوا الى قرب المسجد فانزل الله عزوجل انا نحن نحيى الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه

وآله

﴿تفسير سورة يس﴾ ﴿عمل سورة يس لدفع قساوة القلب﴾

صلى الله عليه وآله وسلم يقول لقد اعذر الله الى عبد عمره ستين اوسبعين سنة لقد اعذر الله في عمره اليه * عبد الرزاق انا معمر عن شيخ من غفار عن المقبرى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره *

﴿حماد﴾ بن زيد عن ابي حازم عن سهل مرفوعاً من عمر من امتى سبعين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر * حدثناه ابو بكر بن اسحاق من اصل كتابه ثنا اسمعيل القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد الحديث (خ م) *

﴿اسرائيل﴾ عن ابي اسحاق عن ابى الاحوص قرأ ابن مسعود ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الآية قال كاد الجعل يعذب في جحره بذنب ابن آدم * صحيح *

﴿تفسير سورة يس﴾

﴿حكاية﴾ عن عمرو بن ابي المقدام عن محمد بن مروان عن ابى جعفر محمد بن على قال من وجد في قلبه قسوة فليكتب يس والقرآن في جام بزعفران ثم يشربه *

﴿سفيان﴾ عن ابى سفيان سعد بن طريف عن ابي نضرة عن ابى سعيد قال كان بنو سلمة في ناحية من المدينة

﴿تفسير سورة يس﴾

فارادوا

وآله وسلم فقال انه يكتب آثاركم ثم قرأ عليهم الآية فتركوا *هذا حديث صحيح عجيب من حديث الثوري وقد اخرج مسلم بعض هذا المعنى من حديث حميد عن انس *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازي ثنا ابو زرعة عبيدالله بن عبد الكريم ثنا ابو حفص عامر ابن سعيد ثنا القاسم بن مالك المزني عن عبدالرحمن بن اسحاق عن سيار ابي الحكم عن ابي وائل عن عبدالله رضى الله عنه قال لما قال صاحب ياسين يا قوم اتبعوا المرسلين قال خنقوه ليموت فالتفت الى الانبياء فقال اني آمنت بربكم فاسمعون اى فاشهد والي *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

حكاية صاحب ياسين

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدى ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم انبأ ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء العاص بن وائل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعظم حائل(١) ففته فقال يا محمد ايبعث الله هذا بعد ما ارم قال نعم يبعث الله هذا يميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم قال فنزلت الآيات اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى آخر السورة *هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

تفسير سورة الصافات

﴿ تفسير سورة الصافات ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو جعفر محمد بن على الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم الغفارى ثنا قبيصة بن عقبة انبأ سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه فى قوله عز وجل والصافات صفا قال الملائكة فالزاجرات زجرا قال الملائكة فالتاليات ذكرا قال الملائكة *هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

اوصاف الملائكة

(١) بعظم حائل اى متغير بالبلى ١٢ مجمع

فارادوا ان ينتقلوا الى قرب المسجد فانزل الله انا نحن نحيى الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انه يكتب آثاركم ثم قرأ عليهم الآية فتركوا *تفرد به اسحاق الازرق عنه *صحيح*

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر الرازى ثنا ابو زرعة عبيدالله ثنا عامر بن سعيد ثنا القاسم بن مالك المزني عن عبدالرحمن ابن اسحاق عن سيار ابى الحكم عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قال صاحب ياسين يا قوم اتبعوا المرسلين خنقوه ليموت فالتفت الى الانبياء فقال اني آمنت بربكم فاسمعون اى فاشهد والى *صحيح (قلت) ابن اسحاق ضعيف *

﴿ ابو بشر ﴾ عن سعيد عن ابن عباس قال جاء العاص بن وائل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعظم حائل ففته فقال يا محمد ايبعث هذا بعد ما ارم قال نعم يبعث الله هذا يميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم فنزلت الآيات اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة الى آخر السورة (خ م) *

تفسير سورة الصافات

﴿ تفسير سورة الصافات ﴾

﴿ الاعمش ﴾ عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله و الصافات صفا قال الملائكة فالزاجرات زجرا قال الملائكة فالتاليات ذكرا قال الملائكة (خ م) *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن الاعمش عن ابي وائل شقيق بن سلمة قال قرأ عبدالله رضي الله عنه بل عجبت ويسخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال الاعمش فذكرت لابراهيم فقال ان شريحا كان يعجبه رأيه ان عبدالله كان اعلم من شريح وكان عبدالله يقرأها بل عجبت * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل ثنا سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال امثالهم الذين هم مثلهم * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ عمر بن جعفر البصري ثنا الحسن بن احمد التستري ثنا عبيدالله بن معاذ العنبري ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من داع دعا رجلا الى شئ الا كان موقوفا معه يوم القيامة لازما له لا يفارقه ثم قرأ هذه الآية وقفوهم انهم مسئولون * هكذا حدث به الحسن بن احمد التستري عن عبيد الله بن معاذ عنه ولو جاز لنا قبوله منه لكنا نصححه على شرط الشيخين ولكنا نقول ان صوابه (ما اخبرناه) ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم (١) انبأ المعتمر بن سليمان قال سمعت ليث بن ابي سليم يحدث عن بشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من دعا اخاه المسلم الى شئ وان دعا رجل رجلا كان موقوفا معه يوم القيامة لازما له يفارقه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقفوهم انهم مسئولون * قال الحاكم فقد بان برواية امام عصره ابي يعقوب الحنظلي ان للحديث اصلا باسناد ما *

﴿من دعا رجلا الى شئ كان معه موقوفا يوم القيامة﴾

﴿حدثنا﴾ ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا ابو حذيفة ثنا شبل بن عباد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وان من شيعته لابراهيم قال من شيعة نوح ابراهيم على منهاجه وسنته * بلغ معه السعي شب حتى بلغ سعيه سعي ابراهيم في العمل فلما اسلما ما امرا به وتله للجبين وضع وجهه

(١) هو ابو محمد بن راهويه ١٢

﴿الاعمش﴾ عن ابي وائل قال قرأ عبد الله بل عجبت ويسخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال ان شريحا كان يعجبه رأيه ان عبد الله كان اعلم من شريح وكان يقرأها بل عجبت (خ م) *

﴿اسرائيل﴾ عن سماك عن النعمان بن بشير عن عمر احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال امثالهم الذين هم مثلهم (م) *

﴿روى﴾ عن معتمر عن ابيه عن انس سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من داع دعا رجلا الى شئ الا كان موقوفا معه يوم القيامة لازما له يفارقه ثم قرأ وقفوهم انهم مسئولون * كذا حدث به الحسن بن احمد التستري عن عبيد الله بن معاذ عنه ولو جاز لنا قبوله من الحسن لصححناه ولكن صوابه ابن راهويه انا المعتمر ثنا ليث بن ابي سليم عن بشر عن انس مرفوعا *

﴿شبل﴾ بن عباد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس وان من شيعته لابراهيم قال من شيعة نوح

وجهه الى الارض فقال لا تذبحني وانت تنظر عسى ان ترحمني فلا تجهز علي(١) اربط يدي الى رقبتي ثم ضع وجهي على الارض فلما ادخل يده ليذبحه فلم يحك المدية حتى نودي ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا فامسك يده ورفع قوله فديناه بذبح عظيم بكبش عظيم متقبل وزعم ابن عباس ان الذبيح اسمعيل * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

قصة ذبح اسمعيل عليه السلام

﴿ اخبرني ﴾ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الزاهد الحيري ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني صنعاء اليمن ثنا محمد بن جعشم الصنعاني ثنا سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رؤيا الانبياء وحي * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

تفسير سورة ص

﴿ تفسير سورة ص ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوما آخر قرأها فلما بلغ السجدة تهيأ الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي توبة نبي ولكني رأيتكم تهيأتم للسجود

(١) لا تجهز علي اي لا تسرع في ذبحي ١٢ مجمع (٢) وفي رواية علي ان الذبيح اسحاق ١٢ كنز العمال

على منهاجه وسنته بلغ معه السعي شب حتى بلغ سعيه سعي ابراهيم في العمل فلما اسلما اسرابه وتله وضع وجهه الى الارض فقال لا تذبحني وانت تنظر عسى ان ترحمني فلا تجهز علي اربط يدي الى رقبتي ثم ضع وجهي على الارض فلما ادخل يده ليذبحه فلم يحك المدية حتى نودي ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا فامسك يده ورفع قوله فديناه بذبح عظيم بكبش عظيم متقبل وزعم ابن عباس ان الذبيح اسمعيل (خ م) *

رؤيا الانبياء وحي

﴿ اخبرنا ﴾ ابراهيم بن محمد الحيري الزاهد ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا محمد بن جعشم الصنعاني ثنا الثوري عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رؤيا الانبياء وحي (خ م) *

﴿ يعقوب ﴾ بن محمد الزهري ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه (م) (قلت) يعقوب ضعيف ولم يروله (م) *

تفسير سورة ص

﴿ تفسير سورة ص ﴾

﴿ عمرو ﴾ بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوما آخر قرأها فلما بلغ السجدة تهيأ الناس للسجود فقال هي توبة نبي ولكني رأيتكم تهيأتم للسجود فنزل فسجد

﴿ رؤيا ابي سعيد الخدري سجدة الدواة و القلم ﴾ ﴿ شان نزول سورة ص ﴾

فنزل وسجد وسجد الناس معه* هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبدالله المزني ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه قال رأيت فيما يرى النائم كاني افتتحت سورة ص حتى انتهيت الى السجدة فسجدت الدواة والقلم وما حوله فاخبرت بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسجد فيها*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن ابي دارم الحافظ ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا ابي ثنا محمد بن عبدالله الاسدي ثنا سفيان عن الاعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مرض ابو طالب فجاءت قريش فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعند رأس ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه ذاك وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ماتريد من قومك قال ياعم انما اريد منهم كلمة تذل لهم بها العرب و تؤدى اليهم بها جزية العجم قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة قال ماهي قال لا اله الا الله قال فقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا الشئ عجاب قال ونزل فيهم ص والقرآن ذى الذكر حتى بلغ ان هذا الا اختلاق* *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ وهب بن جرير حدثني ابي قال سمعت محمد بن اسحاق قال حدثني العباس بن عبدالله بن معبد بن عباس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزل ص والقرآن ذي الذكر فيهم وفي مجلسهم ذلك يعني مجلس ابي طالب وابي جهل واجتماع قريش اليهم حين نازعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن دينار الزاهد ثنا الحسين بن الفضل ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل

عن

وسجدوا (خ م)*

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن حميد عن بكر المزني ان اباسعيد الخدرى قال رأيت فيما يرى النائم كاني افتتحت سورة ص حتى انتهيت الى السجدة فسجدت الدواة والقلم وما حوله فاخبرت بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسجد فيها (قلت) (م)*

﴿ اخبرنا ﴾ ابن ابي دارم الحافظ ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا ابي ثنا محمد بن عبدالله الاسدي ثنا سفيان عن الاعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مرض ابو طالب فجاءت قريش فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعند رأس ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه ذاك وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخى ماتريد من قومك قال ياعم انما اريد منهم كلمة تذل لهم بها العرب وتؤدى اليهم بها جزية العجم قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة قال ماهى قال لا اله الا الله قال فقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشئ عجاب قال ونزل فيهم ص الى قوله ان هذا الا اختلاق *صحيح *

﴿ ابن اسحاق ﴾ حدثنى العباس بن عبدالله بن معبد بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال نزل ص والقرآن ذى الذكر فيهم وفي مجلسهم يعني مجلس ابي طالب وابى جهل واجتماع قريش اليهم حين نازعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (م) والعباس ثقة *

حكاية ابتلاء داود عليه السلام

عن ابى اسحاق عن التميمى (١) عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عز وجل ولات حين مناص قال ليس بحين نزو ولا فرار * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

اخبرنا اسمعيل بن محمد الفقيه بالرى ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس انبأ سليمان بن داود الهاشمى ثنا عبد الرحمن ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما اصاب داود ما اصابه بعد القدر الا من عجب عجب به من نفسه وذلك انه قال يا رب ما من ساعة من ليل ولا نهار الا وعابد من آل داود يعبدك يصلى لك اويسبح اويكبر وذكر اشياء فكره الله ذلك فقال يا داود ان ذلك لم يكن الا بى فلولا عونى ما قويت عليه وجلالى لا كلنك الى نفسك يوما قال يا رب فاخبرنى به فاصابته الفتنة ذلك اليوم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

كان داود عليه السلام اعبد البشر

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل ثنا محمد بن سعد الانصارى عن عبد الله بن يزيد الدمشقى ثنا عائذ الله ابو ادريس الخولانى عن ابى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال قال داود عليه السلام رب اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك رب اجعل حبك احب الي من نفسى واهلى ومن الماء البارد وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذكر داود وحدث عنه قال كان اعبد البشر * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

اخبرنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد انبأ شريك عن السدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مات داود عليه السلام فجأة يوم السبت وكان يسبت فتعكف عليه الطير فتظله (خ م) *

الاعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عز وجل والقينا على كرسيه جسدا

---

(١) هو اربدة التميمى المفسر عن ابن عباس ١٢ تقريب

اسرائيل عن ابى اسحاق عن التميمى عن ابن عباس ولات حين مناص قال ليس بحين نزو ولا فرار * صحيح *

ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال ما اصاب داود ما اصابه بعد القدر الا من عجب بنفسه وذلك انه قال يا رب ما من ساعة من ليل ولا نهار الا وعابد من آل داود يعبدك يصلى لك اويسبحك فكره الله ذلك فقال يا داود ان ذلك لم يكن الا بى فلولا عونى ما قويت عليه وجلالى لا كلنك الى نفسك يوما قال يا رب فاخبرنى به فاصابته الفتنة ذلك اليوم * صحيح *

ابن فضيل ثنا محمد بن سعد الانصارى عن عبد الله بن يزيد الدمشقى ثنا ابو ادريس الخولانى عن ابى الدرداء مرفوعا قال داود رب اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك رب اجعل حبك احب الي من نفسى واهلى ومن الماء البارد وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذكر داود وحدث عنه قال كان اعبد البشر * صحيح (قلت) بل عبد الله هذا قال احمد احاديثه موضوعة *

شريك عن السدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مات داود عليه السلام فجأة يوم السبت وكان يسبت فتعكف عليه الطير فتظله (خ م) *

سأل الله سليمان عليه السلام ثلاثا فاعطاه

قال هو الشيطان الذى كان على كرسيه يقضي بين الناس اربعين يوما وكان لسليمان جارية يقال لها جرادة وكان بين بعض اهلها وبين قومه خصومة فقضى بينهم بالحق الا انه ود ان الحق لاهلها فاوحى الله اليه انه سيصيبك بلاء وكان لا يدرى يأتيه من السماء او من الارض * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعى قال حدثني ربيعة ابن يزيد قال حدثني عبدالله بن الديلمي قال دخلت على عبدالله بن عمرو بن العاص في حائط بالطائف يقال له الوهط يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان سليمان بن داود عليهما السلام سأل الله ثلاثا فاعطاه اثنتين وانا ارجو ان يكون اعطاه الثالثة سأله حكما يصادف حكمه فاعطاه اياه وسأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه اياه وسأله ايما رجل خرج من بيته لا يريد الا الصلوة في هذا المسجد يعني بيت المقدس يخرج من خطيئته كيوم ولدته امه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نرجو ان يكون الله قد اعطاه ذلك *

﴿ تفسير سورة الزمر ﴾

تفسير سورة الزمر

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثني ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد حدثني ابو لبابة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني اسرائيل والزمر *

﴿ اخبرنا ﴾

﴿ الاعمش ﴾ عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس والقينا على كرسيه جسدا قال هو الشيطان الذى كان على كرسيه يقضي بين الناس اربعين يوما وكان لسليمان جارية يقال لها جرادة وكان بين بعض اهلها و بين قومه خصومة فقضى بينهم بالحق الا انه ود ان الحق لاهلها فاوحى الله اليه انه سيصيبك بلاء وكان لا يدري يأتيه من السماء او من الارض (خ م) *

﴿ الاوزاعى ﴾ حدثني ربيعة بن يزيد حدثني عبدالله بن الديلمي قال دخلت على عبدالله بن عمرو في حائط بالطائف يقال له الوهط فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان سليمان سأل الله ثلاثا فاعطاه اثنتين وانا ارجو ان يكون اعطاه الثالثة سأله حكما يصادف حكمه فاعطاه اياه وسأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه اياه وسأله ايما رجل خرج من بيته لا يريد الا الصلاة في هذا المسجد يعنى بيت المقدس يخرج من خطيئته كيوم ولدته امه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نرجو ان يكون الله قد اعطاه ذلك (قلت) عبدالله هو ابن فيروز ثقة *

﴿ تفسير سورة الزمر ﴾

تفسير سورة الزمر

﴿ حماد ﴾ بن زيد حدثني ابو لبابة سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم وكان يقرأ في كل ليلة سورة بنى اسرائيل والزمر *

﴿ محمد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق ثنا ابو اسامة وعبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو ابن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام رضى الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قلت ايكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب قال نعم ليكررن ذلك عليكم حتى يؤدى الى كل ذى حق حقه قال الزبير فوالله ان الامر لشديد *

﴿ اخبرناه ﴾ عبد الرحمن بن ابي الزبير ثنا ابو حاتم الرازى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثني محمد بن عمرو الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت هذه الآية فذكر الحديث ولم يذكر في اسناده الزبير * صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل القارى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله ابن ادريس حدثني محمد بن اسحاق قال واخبرني نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر قال كنا نقول ما لمفتتن توبة وما الله بقابل منه شيئا فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة انزل فيهم يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والآيات التى بعدها قال عمر فكتبتها بجلست على بعيري ثم طفت المدينة (١) ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ينتظر ان ياذن الله له في الهجرة واصحابه من المهاجرين وقد اقام ابو بكر رضى الله عنه ينتظر ان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيخرج معه * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى ثنا محمد بن عمرو الجرشى ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو ان الله هداني فتكون عليه حسرة وكل اهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا ان الله هدانى فيكون له شكر ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تقول نفس

(١) هكذا فى الاصول ولعله قد سقط من هنا الفاظ في الحديث ١٢ المصحح

﴿ محمد ﴾ بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن ابن الزبير عن ابيه قال لما نزلت انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قلت ايكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب قال نعم ليكررن ذلك عليكم حتى يؤدى الى كل ذي حق حقه قال الزبير فوالله ان الامر لشديد (م) *

﴿ ابن اسحاق ﴾ اخبرني نافع عن ابن عمر عن عمر كنا نقول ما لمفتتن توبة وما الله بقابل منه شيئا فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة انزل فيهم يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا الآيات قال عمر فكتبتها فجلست على بعيرى ثم طفت المدينة ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ينتظر ان يأذن الله له في الهجرة واصحابه من المهاجرين وقد اقام ابو بكر ينتظر ان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيخرج معه (م) *

﴿ ابو بكر ﴾ بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابى هريرة مرفوعا كل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو ان الله هدانى فتكون عليه حسرة وكل اهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا ان الله هداني

بيان ان لكل من اهل الجنة واهل النار مقعدا في الجنة وحسرة اهل النار

ياحسرتى على مافرطت في جنب الله * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن حليم المروزى ثنا ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله بن عنبسة بن سعيد عن حبيب بن ابي عمرة عن مجاهد قال قال لي ابن عباس اتدري ماسعة جهنم قلت لا قال اجل والله ماتدري ان بين شحمة اذن احدهم و بين عاتقه مسيرة سبعين خريفا اودية القيح والدم قلت له انهار قال لا بل اودية ثم قال اتدرى ماسعة جهنم قلت لا قال اجل والله ماتدرى حدثتنى عائشة رضى الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عن قول الله عزوجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة و السموات مطويات بيمينه قلت فاين الناس يومئذ يارسول الله قال على جسر جهنم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة *

﴿ ذكر سعة جهنم وجسره ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن سليمان التيمي عن بشر بن شغاف(١) التيمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى قوله عزوجل و نفخ في الصور قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو قرن ينفخ فيه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ الصور قرن ينفخ فيه ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ محاضر بن المورع عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تقول لنساء النبي صلى الله عليه وآله و سلم ما تستحيى المرأة ان تهب نفسها فانزل الله هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وآله و سلم ترجى من تشاء منهن و تؤوي اليك من تشاء فقالت عائشة للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ارى ربك يسارع لك في هواك * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذه السياقة *

---

(١) شغاف بالمعجمتين آخره فاء ١٢ ﴿ حدثني

فيكون له شكر ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله (خ م) *

﴿ ابن عنبسة ﴾ بن سعيد عن حبيب بن ابي عمرة عن مجاهد قال لي ابن عباس اتدرى ماسعة جهنم قلت لا قال اجل والله ماتدرى ان بين شحمة اذن احدهم و بين عاتقه مسيرة سبعين خريفا اودية القيح والدم قلت انهار قال بل اودية ثم قال اتدري ماسعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدرى حدثتني عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عن قوله عزوجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قلت فاين الناس يومئذ يا رسول الله قال على جسر جهنم * صحيح *

﴿ معمر ﴾ عن سليمان التيمى عن بشر بن شغاف عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله ونفخ في الصور قال هو قرن ينفخ فيه * صحيح *

﴿ محاضر ﴾ عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تقول لنساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما تستحيي المرأة ان تهب نفسها فانزل الله في نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ترجى من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقالت عائشة ارى ربك يسارع لك في هواك (خ م) ولم يخرجاه بهذه السياقة *

﴿حدثني﴾ ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب حدثني ابن جريج في قول الله عزوجل لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن قال ابن جريج فحدثني عطاء عن عبيد ابن عمير عن عائشة رضى الله عنها قالت ماتوفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى احل الله له ان يتزوج * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة حم المؤمن﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثنا﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه الحواميم ديباج القرآن *

﴿قال﴾ سفيان وحدثني حبيب بن ابي ثابت عن رجل انه مر على ابي الدرداء وهو يبني مسجدا فقال ماهذا فقال هذا لآل حاميم *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد ثنا احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل انبأ ابو اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه في قوله عزوجل ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال هى مثل التى في البقرة كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن سليمان التيمى عن ابى نضرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ينادي مناد بين يدى الساعة ياايها الناس اتتكم الساعة فيسمعها الاحياء والاموات وينزل الله الى السماء الدنيا فينادي لمن الملك اليوم لله الواحد القهار * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ همام بن يحيى عن القاسم ابن عبدالواحد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال بلغنى حديث عن رجل من

﴿وهيب﴾ حدثني ابن جريج في قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ماتوفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى احل الله له ان يتزوج (خ م) *

﴿تفسير سورة حم المؤمن﴾

﴿ابن ابي نجيح﴾ عن مجاهد قال ابن مسعود الحواميم ديباج القرآن *

﴿حبيب﴾ بن ابي ثابت عن رجل انه مر على ابي الدرداء وهو يبنى مسجدا فقال ماهذا فقال هذا لآل حاميم *

﴿ابو اسحاق﴾ عن ابي الاحوص عن عبدالله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال هي مثل التى في البقرة كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون (خ م)

﴿سليمان﴾ التيمى عن ابي نضرة عن ابن عباس قال ينادى مناد بين يدي الساعة ياايها الناس اتتكم الساعة فيسمعها الاحياء و الاموات وينزل الله الى السماء الدنيا فينادي لمن الملك اليوم لله الواحد القهار (م) *

﴿تفسير سورة المؤمن﴾

﴿الحواميم ديباج القرآن﴾

﴿تفسير سورة حم المؤمن﴾

﴿ احوال الشفقة في طلب الحديث ﴾ ﴿ حشر الناس غرلا بهما ﴾ ﴿ من قال لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله ﴾

اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القصاص ولم اسمعه فابتعت بعيرا فشددت رحلي عليه ثم سرت شهرا حتى قدمت مصر فاتيت عبدالله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال ابن عبدالله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطأ ثوبه حتى خرج الي فاعتنقني واعتنقته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم اسمعه في القصاص فخشيت ان اموت اوتموت قبل ان اسمعه فقال عبدالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يحشر الله العباد او قال الناس عراة غرلا بهما قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شئ ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغى لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ينبغى لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعنده مظلمة حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف ذا وانما نأتى الله غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس السيارى وابو احمد الصيرفى بمرو (قالا) ثنا ابراهيم بن هلال ثنا على بن الحسين بن شقيق سمعت ابى يقول انبأ الحسين بن واقد ثنا الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال من قال لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين يريد قوله عزوجل فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن يزيد عن ابي السمح عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان رصاصة (١) من هذه مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمس مائة

(١) وفيه لغة بالضاد المعجمة كما يجيئ في التلخيص ١٢ المصحح

﴿ همام ﴾ عن القاسم بن عبدالواحد عن ابن عقيل عن جابر بلغنى حديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القصاص فابتعت بعيرا فشددت عليه رحلى ثم سرت شهرا حتى قدمت مصر فاتيت عبدالله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال ابن عبدالله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطأ ثوبه حتى خرج الي فاعتنقني واعتنقته فقلت له حديث بلغني عنك في القصاص فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يحشر الله العباد او قال الناس عراة غرلا بهما قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شئ ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعنده مظلمة حتى اقصه منه حتى اللطمة قلنا كيف ذا وانما نأتي الله غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم * صحيح *

﴿ حسين ﴾ بن واقد ثنا الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال من قال لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين يريد قوله فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين (خ م)

﴿ حدثني ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا السرى بن خزيمة ثنا المقرى ثنا سعيد بن يزيد عن ابى السمح عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبدالله بن عمرو مرفوعا لو ان رضاضة من هذه مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة

ارسلت

مائة سنة لبلغت الارض قبل الليل وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ الاغلال فى اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم الآيات * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

تفسير سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني ابو الحسن احمد بن الخضر الشافعي ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق العقيلي ثنا عبيد الله بن سعد ابن ابراهيم الزهري ثنا عمي حدثني ابي عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا قرآنا عربيا لقوم يعلمون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهم اسمعيل هذا اللسان الهاما * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

اخبرني على بن الحسين القاضي ببخارى ثنا عبد الله بن محمود بن شقيق ثنا ابو تميلة عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بلسان عربى مبين قال بلسان جرهم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

حدثنا ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ محمد بن الحسن العسقلاني ثنا ابو عمير عيسى بن محمد ثنا ضمرة عن سعد بن عبد الله بن سعد عن ابيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا قرأ فلحن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارشدوا اخاكم * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

اخبرنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني ثنا جدي ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية حدثنى عبد الله بن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه * هذا حديث صحيح الاسناد على مذهب جماعة من ائمتنا ولم يخرجاه *

اخبرني ابو بكر محمد بن ابراهيم البزاز ببغداد ثنا محمد بن سلمة ثنا يزيد بن هارون انبأ سعيد بن اياس الجريرى

ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمس مائة سنة لبلغت الارض قبل الليل وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ الاغلال في اعناقهم الآيات * صحيح *

تفسير سورة حم السجدة

سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا قرآنا عربيا لقوم يعلمون قال الهم اسمعيل هذا اللسان الهاما * صحيح (قلت) حقه ان تقول (م) ولكن مدار الحديث على ابراهيم بن اسحاق العسيلي وكان ممن يسرق الحديث رواه عن عبيد الله بن سعد عن عمه يعقوب عن ابيه عن سفيان *

حسين بن واقد عن ابن بريدة عن ابيه بلسان عربي مبين قال بلسان جرهم * صحيح *

ضمرة بن ربيعة عن سعد بن عبد الله بن سعد عن ابيه عن ابى الدرداء قال سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجلا قرأ فلحن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارشدوا اخاكم * صحيح *

عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه * صحيح عند جماعة (قلت) بل اجمع على ضعفه *

﴿ ان اول ما تكلم يوم القيامة من الآدمي فخذه وكفه ﴾

عن حكيم بن معاوية بن حيدة عن ابيه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يجيئون يوم القيامة وعلى افواههم الفدام(١) وان اول ما يتكلم من الآدمي فخذه وكفه *هذا حديث مشهور ببهز بن حكيم عن ابيه *وقد تابعه الجريرى فرواه عن حكيم بن معاوية وصح به الحديث ولم يخرجاه*

﴿ وقد رواه ﴾ ابو قزعة الباهلى ايضا عن حكيم بن معاوية (حدثناه) ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة انبأ ابو قزعة الباهلى عن حكيم بن معاوية عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحشرون هاهنا واومى بيده الى الشام مشاة وركبانا وعلى وجوهكم وتعرضون على الله وعلى افواهكم الفدام وان اول من يعرب عن احدكم فخذه وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم*

﴿ حدثنا ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا ابو المثنى ومحمد بن ايوب (قالا) ثنا محمد بن كثير المكبرى ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مالك بن حصين بن عقبة الفزارى عن ابيه عن على بن ابى طالب رضى الله عنه وسئل عن قول الله عز وجل ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس قال ابن آدم الذى قتل اخاه وابليس *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن ادريس انبأ ابو اسحاق الشيبانى عن ابي بكر بن ابى موسى عن الاسود بن هلال عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال ما تقولون فى قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وقوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم * فقالوا الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا وقوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بخطيئة فقال ابو بكر حملتموها على غير وجه المحمل ثم استقاموا ولم يلتفتوا الى اله غيره ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اى بشرك *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(١) الفدام هو ما يشد على فم ابريق وكوز من خرقة اى يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم ١٢ مجمع

﴿ الجريري ﴾ عن حكيم بن معاوية بن حيدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يجيئون يوم القيامة وعلى افواههم الفدام وان اول ما يتكلم من الآدمي فخذه وكفه* تابعه بهز بن حكيم عن ابيه *صحيح *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة ثنا ابو قزعة الباهلى عن حكيم بن معاوية عن ابيه مرفوعا تحشرون هاهنا واومى بيده الى الشام مشاة وركبانا وعلى وجوهكم وتعرضون على الله وعلى افواهكم الفدام وان اول ما يعرب عن احدكم فخذه وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم (قلت) ابو قزعة سويد بن حجير ثقة *

﴿ سفيان ﴾ عن سلمة بن كهيل عن مالك بن حصين بن عقبة الفزارى عن ابيه عن علي وسئل عن قوله ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس قال ابن آدم الذي قتل اخاه وابليس * صحيح *

﴿ ابو اسحاق ﴾ الشيبانى عن ابي بكر بن ابى موسى عن الاسود بن هلال عن ابي بكر الصديق قال ما تقولون فى قوله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وقوله والذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقالوا استقاموا فلم يلتفتوا وقوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بخطيئة فقال ابو بكر حملتموها على غير وجه المحمل ثم استقاموا ولم يلتفتوا الى اله غيره ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اى بشرك *صحيح*

﴿ الاعمش ﴾

﴿ عمل دفع الغضب عن الغضبان ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد رضي الله عنه (١) قال استب رجلان قرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاشتد غضب احدهما فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل امجنون تراني فتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * هذا حديث صحيح الاسناد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ موسى بن اسحاق الخطمي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يسجد بآخر الآيتين من حم السجدة وكان ابو عبد الرحمن يعني ابن مسعود يسجد بالاولى منهما * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ التقرب الى الله بكلام الله احب اليه ﴾

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكم لن ترجعوا الى الله بشئ احب اليه من شئ خرج منه يعني القرآن * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل الاشجعي قال كنت جار الخباب بن الارت فخرجنا مرة من المسجد فاخذ بيدي فقال يا هناه تقرب الى الله بما استطعت فانك لن تقرب اليه بشئ احب اليه من كلامه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

---

(١) سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء ابن الجون الخزاعي صحابي ١٢

﴿ الاعمش ﴾ عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال استب رجلان قرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاشتد غضب احدهما فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل امجنون تراني فتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * صحيح *

﴿ عطاء ﴾ بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يسجد بآخر الآيتين من حم السجدة وكان ابو عبد الرحمن يعني ابن مسعود يسجد بالاولى منهما * صحيح *

﴿ عبد الله ﴾ بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم الى قوله حميد فقال انكم لن ترجعوا الى الله بشئ احب اليه من شئ خرج منه يعني القرآن * صحيح *

﴿ منصور ﴾ عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال كنت جار الخباب بن الارت فخرجنا مرة من المسجد فاخذ بيدي فقال يا هناه تقرب الى الله بما استطعت فانك لن تقرب اليه بشئ احب من كلامه * صحيح *

﴿ تفسير سورة حم عسق ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الصفار ثنا احمدبن مهران ثناعبيدالله بن موسى انبأاسرائيل عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قوله عزوجل تكاد السموات يتفطرن من فوقهن قال من الثقل * هذاحديث صحيح الاسنادولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا العنبرى ثنامحمدبن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأعبدالصمد بن عبد الوارث ثناهمام عن قتادة ثناعكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فلما اختلفوا بعث الله النبيين والمرسلين وانزل كتابه فكانوا امة واحدة * هذاحديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا العنبرى ثنامحمدبن عبدالسلام انبأاسحاق انبأحكام بن سلم(١) الرازى وكان ثقة ثنا ابوجعفر الرازى عن الربيع بن انس عن قيس بن عباد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزوجل وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت الآية قال ان الناس بعد آدم وقعوا في الشرك اتخذوا هذه الاصنام وعبدوا غير الله قال فجعلت الملائكة يدعون عليهم ويقولون ربنا خلقت عبادك فاحسنت خلقهم ورزقهم فاحسنت رزقهم فعصوك وعبدوا غيرك اللهم اللهم يدعون عليهم فقال لهم الرب عزوجل انهم في غيب فجعلوا لا يعذرونهم فقال اختاروا منكم اثنين اهبطهما الى الارض فآمرهما وانهاهما فاختاروا هاروت وماروت قال وذكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه فلما شربا الخمر وانتشيا وقعا بالمرأة وقتلا النفس فكثر اللغط فيما بينهما وبين الملائكة فنظروا اليهما وما يعملان ففي ذلك انزلت والملائكة يسبحون بحمدربهم ويستغفرون لمن في الارض الآية قال فجعل بعدذلك الملائكة

(١) حكام بفتح اوله والتشديد ابن سلم بسكون اللام ١٢ تقريب

﴿ تفسير سورة حم عسق ﴾

﴿ اسرائيل ﴾ عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس تكاد السموات يتفطرن من فوقهن قال من الثقل * صحيح *
﴿ همام ﴾ عن قتادة ثنا عكرمة عن ابن عباس قال كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فلما اختلفوا بعث الله النبيين والمرسلين وانزل كتابه فكانوا امة واحدة (خ) *
﴿ حكام ﴾ بن سلم الرازى وكان ثقة ثنا ابوجعفر الرازى عن الربيع بن انس عن قيس بن عباد عن ابن عباس وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت الآية قال ان الناس بعدآدم وقعوا في الشرك اتخذوا هذه الاصنام وعبدوا غيرالله فجعلت الملائكة تدعو{يدعون} عليهم ويقولون ربنا خلقت عبادك فاحسنت خلقهم ورزقهم فاحسنت رزقهم فعصوك وعبدوا غيرك اللهم اللهم يدعون عليهم فقال لهم الرب عزوجل انهم في غيب فجعلوا لا يعذرونهم فقال اختاروا منكم اثنين اهبطهما الى الارض فآمرهما وانهاهما فاختاروا هاروت وماروت وذكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه فلما شربا الخمر وانتشيا وقعا بالمرأة وقتلا النفس وكثر اللغط فيما بينهما وبين الملائكة فنظروا اليهما وما يعملان ففى ذلك انزلت والملائكة يسبحون بحمدربهم ويستغفرون لمن في الارض فجعل بعد ذلك الملائكة

{يدعون} يعذرون

الملائكة يعذرون اهل الارض ويدعون لهم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *
﴿واخبرني﴾ ابو جعفر محمد بن على الشيبانى ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا اسمعيل بن عمر ابو المنذر ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما انه كان واقفا بعرفات فنظر الى الشمس حين تدلت مثل الترس للغروب فبكى واشتد بكاؤه وتلا قول الله عزوجل الله الذى انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب الى القوي العزيز * فقال له عبده يا اباعبد الرحمن قد وقفت معك مرارا لم تصنع هذا فقال ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بمكاني هذا فقال ايها الناس لم يبق من دنيا كم هذه فيما مضى الا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *
﴿حدثنا﴾ ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا احمد بن عبيدالله النرسى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن ابيه عن ابى خالد الوالبي عن ابي هريرة رضى الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان يريد حرث الآخرة نزدله في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله فى الآخرة من نصيب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عزوجل ابن آدم تفرغ لعبادتى املا صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *
﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن غالب ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ثنا ابو عقيل يحيى بن المتوكل عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله في اي اودية الدنيا هلك * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *
﴿حدثني﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا قزعة بن سويد

« الهم

يعذرون اهل الارض ويدعون لهم * صحيح *
﴿كثير﴾ بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن ابن عمر انه كان واقفا بعرفات فنظر الى الشمس حين تدلت مثل الترس للغروب فبكى واشتد بكاؤه وتلا قول الله عزوجل الله الذى انزل الكتاب بالحق والميزان الى العزيز فقال له عبده يا ابا عبد الرحمن قد وقفت معك مرارا لم تصنع هذا فقال ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بمكانى هذا فقال ايها الناس لم يبق من دنيا كم هذه فيما مضى الا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه * صحيح * (قلت) كثير ضعفه النسائي ومشاه غيره *
﴿عمران﴾ بن زائدة بن نشيط عن ابيه عن ابى خالد الوالبى عن ابي هريرة قال تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان يريد حرث الآخرة الآية ثم قال يقول الله ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك * صحيح *
﴿ابو عقيل﴾ يحيى بن المتوكل عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر مرفوعا من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم دنياه ومن شعبت به الهموم لم يبال الله فى اي اودية الدنيا هلك * صحيح *

﴿من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم دنياه﴾

﴿تفسير سورة الشورى﴾ الا المودة في القربى

الباهلي ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا اسألكم على ما آتيتكم من البينات والهدى اجرا الا ان تو ادوا الله وان تقربوا اليه بطاعته * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه انما اتفقا في تفسير هذه الآية على حديث عبد الملك بن ميسرة الزراد عن طاؤس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه في قربى آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿حدثناه﴾ ابو العباس احمد بن هارون الفقيه ثنا على بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم انبأ داود عن الشعبي قال اكثر الناس علينا في هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فكتبنا الى ابن عباس نسأله عن ذلك فكتب ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اوسط بيت في قريش ليس بطن من بطونهم الا قد ولده فقال الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا ما ادعوكم اليه الا ان تودوني بقرابتى منكم و تحفظونى بها * قال هشيم واخبرني حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما بنحو من ذلك * هذا حديث ولم يخرجاه بهذه الزيادة و هو صحيح على شرطهما فان حديث عكرمة صحيح على شرط البخارى و حديث داود بن ابى هند صحيح على شرط مسلم *

﴿حدثني﴾ على بن عيسى الحيرى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير و عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن سلمة بن سبرة قال خطبنا معاذ بن جبل رضى الله عنه فقال انتم المؤمنون وانتم اهل الجنة والله اني لا طمع ان يكون عامة من تصيبون بفارس والروم في الجنة فان احدهم يعمل الخير فيقول احسنت بارك الله فيك احسنت رحمك الله والله يقول و يستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا ابو قلابة الرقاشى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا هشام بن ابي عبد الله ثنا قتادة وتلا قول الله عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر

ما يشاء

﴿قزعة﴾ بن سويد ثنا ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لا اسألكم على ما آتيتكم من البينات والهدى اجرا الا ان تو ادوا الله وان تقربوا اليه بطاعته * صحيح *

﴿داود﴾ عن الشعبي قال اكثر الناس علينا في هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فكتبنا الى ابن عباس نسأله فكتب ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اوسط بيت في قريش ليس بطن من بطونهم الا وقد ولده فقال الله قل لا اسألكم عليه اجرا الى ما ادعوكم اليه الا ان تودونى بقرابتى منكم وتحفظونى بها * وروى حصين عن عكرمة عن ابن عباس بحوه (خم) وقد رويا منه من حديث طاؤس عن ابن عباس *

﴿الاعمش﴾ عن ابي وائل عن سلمة بن سبرة قال خطبنا معاذ فقال انتم المؤمنون وانتم اهل الجنة والله اني لا طمع ان يكون عامة من تصيبون بفارس والروم في الجنة فان احدهم يعمل الخير فيقول احسنت بارك الله فيك احسنت رحمك الله والله يقول ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله * صحيح *

﴿الدستوائى﴾ ثنا قتادة ولو بسط الله الرزق لعباده فقال ثنا خليد بن عبد الله العصرى عن ابي الدرداء

عن

﴿ما قل وكفى خير مما كثر والهى﴾

ما يشاء* فقال ثنا خليد بن عبد الله العصري عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماطلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان انهما ليسمعان اهل الارض الا الثقلين ياايها الناس هلموا الى ربكم فان ماقل وكفى خير مما كثر والهى وماغربت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثني﴾ عبد الله بن سعد الحافظ ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن علي رضى الله عنه قال ما اصبح بالكوفة احد الا ناعم ان ادناهم منزلة ليشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل وياكل من البر وانما انزلت هذه الآية في اصحاب الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر مايشاء وذلك انهم قالوا لوان لنا فتمنوا الدنيا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثني﴾ ابو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابي اسحاق ثنا ابو اسحاق عن ابي جحيفة عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اصاب ذنبا في الدنيا فعوقب به فالله اعدل من ان يثني عقوبته على عبده ومن اذنب ذنبا فستر الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء عفا عنه * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وانما اخرجه اسحاق بن ابراهيم عند قوله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم *

﴿اخبرني﴾ احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا يعقوب بن ابراهيم واحمد بن منيع وزياد بن ايوب (قالوا) ثنا هشيم انبأ منصور بن زاذان عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال دخل عليه بعض اصحابه وقد ابتلي في جسده فقال له بعضهم انا لنبتئس لك لما نزل فيك قال فلا تبتئس لما ترى فانما نزل

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ماطلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان انهما ليسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى وما غربت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا* صحيح *

﴿الاعمش﴾ عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن علي قال ما اصبح بالكوفة احد الا ناعم ان ادناهم منزلة يشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل وياكل من البر وانما انزلت هذه الآية في اصحاب الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء وذلك انهم قالوا لو ان لنا فتمنوا الدنيا (خ م) *

﴿يونس﴾ بن ابي اسحاق ثنا ابي عن ابي جحيفة عن علي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اصاب ذنبا في الدنيا فعوقب به فالله اعدل من ان يثني عقوبته على عبده ومن اذنب ذنبا فستر الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء عفا عنه (خ م) واخرجه ابن راهويه في تفسير فبما كسبت ايديكم *

﴿هشيم﴾ انا منصور بن زاذان عن الحسن عن عمران بن حصين قال دخل عليه بعض اصحابه وقد ابتلي في جسده فقال له بعضهم انا لنبتئس لك لما نزل فيك قال فلا تبتئس لما ترى فانما نزل بذنب ومايعفو الله عنه اكثر ثم تلا

بذنب ومايعفو الله عنه اكثر قال ثم تلا عمران هذه الآية وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير الى آخر الآية * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن الاعمش عن ابي ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة فقرأ هذه الآية ان في ذلك لآيات للموقنين فقال قال عبدالله اليقين الايمان كله وقرأ هذه الآية ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور قال فقال عبدالله الصبر نصف الايمان * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ الفضل بن موسى ثنا عيسى بن عبيد عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال حدثني ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون ومنهم ستة فيهم حمزة فمثلوا بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم فلما كان يوم فتح مكة انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن فضيل ثنا الحسن بن صالح ابن صالح بن حي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال الصراط المستقيم هو الاسلام وهو اوسع مابين السماء والارض * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عنه في قوله عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال كتاب الله *

﴿ تفسير سورة الزخرف ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ املاء في شوال سنة اربع مائة انبأ ابو عون محمد بن

احمد

وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير * صحيح *

﴿ الاعمش ﴾ عن ابي ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة فقرأ هذه الآية ان في ذلك لآيات للموقنين فقال قال عبدالله اليقين الايمان كله وقرأ هذه الآية ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور قال فقال عبدالله الصبر نصف الايمان * صحيح *

﴿ عيسى ﴾ بن عبيد عن الربيع عن ابي العالية حدثني ابي بن كعب قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون الحديث (قلت) تقدم *

﴿ الحسن ﴾ بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال هو الاسلام وهو اوسع مابين السماء والارض * صحيح *

﴿ منصور ﴾ عن ابي وائل عن عبدالله وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال كتاب الله (خ م) *

﴿ تفسير سورة الزخرف ﴾

﴿ ابو بشر ﴾ عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن او عبد الرحمن فقال

عباد

احمد الخزاز بمكة ثنا محمد بن على بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن او عبد الرحمن فقال عباد الرحمن قلت هو في مصحفي عبد الرحمن قال فامحها واكتب عباد الرحمن * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا ابن اسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة عن عبد الله رضى الله عنه اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم الآية فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله ليعطى الدنيا من احب ومن لا يحب ولا يعطى الدين الا من احب فمن اعطاه الدين فقد احبه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابوبكر بن اسحاق ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة في قوله تعالى فاما نذ هبن بك فانا منهم منتقمون فقال قال انس ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبقيت النقمة ولم ير الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم في امته شيئا يكرهه حتى مضى ولم يكن نبي الا وقد رأى العقوبة في امته الا نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ على بن عيسى الحيرى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوخذ بناس من اصحابي ذات الشمال فاقول اصحابى اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم بعدك فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبأ جعفر بن عون انبأ الحجاج بن دينار

﴿ ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم ﴾

عباد الرحمن قلت هو في مصحفى عبد الرحمن قال فامحها واكتب عباد الرحمن (خ م) *

﴿ ابن اسحاق ﴾ عن الصباح بن محمد عن مرة عن عبد الله اهم يقسمون رحمة ربك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله ليعطي الدنيا من احب ومن لا يحب ولا يعطى الدين الا من احب فمن اعطاه الدين فقد احبه * صحيح *

﴿ محمد ﴾ بن ثور عن معمر عن قتادة في قوله فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون فقال قال انس ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبقيت النقمة ولم ير الله نبيه في امته شيئا يكرهه حتى مضى ولم يكن نبي الا قد رأى العقوبة فى امته الا نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم * صحيح *

﴿ سفيان ﴾ ثنا مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوخذ بناس من اصحابى ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم بعدك فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم الآية (خ م) *

﴿ حجاج ﴾ بن دينار عن ابي غالب عن ابى امامة مرفوعا ماضل قوم بعد هدى الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله

﴿ من اعطاه الله الدين فقد احبه ﴾

عن ابي غالب عن ابي امامة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ضل قوم بعد هدى الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضيل ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عزوجل وانه لعلم للساعة قال خروج عيسى ابن مريم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا عبيد بن كثير العامرى ثنا يحيى بن محمد بن عبد الله الدارمي ثنا عبد الرزاق انبأ ابن عيينة عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه لعلم للساعة فقال النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت اتاها ما يوعدون وانا امان لاصحابى ما كنت فاذا ذهبت اتاهم ما يوعدون واهل بيتى امان لامتى فاذا ذهب اهل بيتى اتاهم ما يوعدون * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين على بن عبد الرحمن السبيعى ثنا الحسين بن الحكم الحيرى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال مكث عنهم الف سنة ثم قال انكم ما كثون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة حم الدخان﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثني﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني ثنا ابو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد

الاموى

صلى الله عليه وآله وسلم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون * صحيح *

﴿عن ابن عباس﴾ وانه لعلم للساعة قال خروج عيسى * صحيح *

﴿حدثنا﴾ الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا عبيد بن كثير العامري ثنا يحيى بن محمد الدارمي ثنا عبد الرزاق انا ابن عيينة عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه لعلم للساعة فقال النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت اتاها ما يوعدون وانا امان لاصحابي فاذا ذهبت اتاها ما يوعدون واهل بيتى امان لامتي فاذا ذهب اهل بيتى اتاهم ما يوعدون * صحيح (قلت) اظنه موضوعا وعبيد متروك والآفة منه *

﴿عطاء﴾ بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال ونادوا يا مالك قال مكث عنهم الف سنة ثم قال انكم ما كثون * صحيح *

﴿تفسير سورة الدخان﴾

﴿عثمان﴾ بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انك لترى الرجل يمشي في الاسواق وقد وقع اسمه

في

﴿ما ضل قوم بعد هدى الا اوتوا الجدل﴾ ﴿توضيح معنى انه لعلم للساعة﴾ ﴿تفسير سورة حم الدخان﴾ ﴿تفسير سورة حم الدخان﴾

﴿ في ليلة القدر يفرق امر الدنيا الى مثلها ﴾

الاموى حدثنى ابى ثنا عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انك لترى الرجل يمشى فى الاسواق وقد وقع اسمه فى الموتى ثم قرأ انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم يعنى ليلة القدر ففى تلك الليلة يفرق امر الدنيا الى مثلها من قابل * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض قال يفقد المؤمن اربعين صباحا * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى حدثنى جدى سنان بن يزيد قال خرجنا مع على حين توجه الى معاوية وجرير بن سهم التميمى امامه يقول

يافرسى سيرى وامى الشاما * واقطعى الاحقاف والاعلاما
وقاتلى من خالف الاماما * اني لارجو ان لقينا العاما
جمع بنى امية الطغاما (١) * ان نقتل القاضي و الهماما
﴿ وان نزيل من رجال هاما ﴾

قال فلما وصلنا الى المدائن قال جرير

عفت الرياح على رسوم ديارهم * فكأنهم كانوا على ميعاد

قال فقال لى علي كيف قلت يا اخابنى تميم قال فرد عليه البيت فقال علي الا قلت كم تركوا من جنات وعيون

(١) الطغام هو ارذال الناس ١٢ مجمع

فى الموتى ثم قرأ انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم يعنى ليلة القدر وهي الليلة التى يفرق امر الدنيا الى مثلها من قابل * صحيح (قلت)(م) *

﴿ عطاء ﴾ بن السائب عن سعيد عن ابن عباس فما بكت عليهم السماء والارض قال يفقد المؤمن اربعين صباحا * صحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن ايوب ثنا ابو حاتم ثنا محمد بن يزيد بن سنان حدثنى جدى سنان بن يزيد قال خرجنا مع علي حين توجه الى معاوية وجرير بن سهم التميمى امامه يقول

يافرسى سيرى وامي الشاما * واقطعي الاحقاف والاعلاما
وقاتلى من خالف الاماما * اني لارجو ان لقينا العاما
جمع بنى امية الطغاما * ان نقتل القاضى و الهماما
﴿ وان نزيل من رجال هاما ﴾

فلما وصلنا الى المدائن قال جرير

عفت الرياح على رسوم ديارهم * فكأنهم كانوا على ميعاد

قال فقال لى علي كيف قلت يا اخابنى تميم فرد عليه البيت فقال علي الا قلت كم تركوا من جنات وعيون الآيات

وكنوز ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين ثم قال اى اخي هؤلاء كانوا وارثين فاصبحوا موروثين ان هؤلاء كفروا النعم فحلت بهم النقم ثم قال اياكم وكفر النعم فتحل بكم النقم * قال ابو حاتم قلت لمحمد بن يزيد بن سنان جدك سنان كان كبير السن ادرك عليا قال نعم شهد معه المشاهد * هذا حديث صحيح الاسناد *

﴿ اخبرني ﴾ يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو عمرو واحمد بن المبارك حدثني محمد بن رافع القشيري ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كان تبع(١) رجلا صالحا الا ترى ان الله عز وجل ذم قومه ولم يذمه * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ادري اتبع كان لعينا ام لا وما ادري أذو القرنين كان نبيا ام لا وما ادري الحدود كفارة لاهلها ام لا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن القاسم بن سليمان الذهلي ثنا الحسن بن اسمعيل بن صبيح اليشكري حدثني ابي ثنا ابن عيينة عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قول الله عز وجل وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين قال ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كم خلقت السموات والارض قال خلق الله اول الايام يوم الاحد وخلقت الارض في يوم الاحد ويوم الاثنين وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الارض الثمار وقدر في كل ارض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين

﴿ في خلقت السموات والارض ﴾

(١) تبع الحميري كان من ملوك اليمن قصته موجودة في التفاسير ١٢ — واوحى

ثم قال اى اخي هؤلاء كانوا وارثين فاصبحوا موروثين ان هؤلاء كفروا النعم فحلت بهم النقم اياكم وكفر النعم فتحل بكم النقم * قال ابو حاتم قلت لمحمد جدك سنان كان كبير السن ادرك عليا قال نعم وشهد معه المشاهد * صحيح * (قلت) ما ابعده من الصحة محمد ضعفه الدارقطني وجده زعم انه صحب عليا وبقى الى ايام المنصور *

﴿ عبد الرزاق ﴾ انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان تبع رجلا صالحا الا ترى ان الله ذم قومه ولم يذمه (خ م) *

﴿ ابن ابي ذئب ﴾ عن المقبري عن ابي هريرة مرفوعا ما ادري اتبع كان لعينا ام لا وما ادري أذو القرنين كان نبيا ام لا وما ادري الحدود كفارة لاهلها ام لا (خ م) *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن القاسم الذهلي ثنا الحسن بن اسمعيل بن صبيح اليشكري ثنا ابي ثنا ابن عيينة عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كم خلقت السموات والارض قال خلق الله اول الايام يوم الاحد وفيه خلقت الارض وفي يوم الاثنين خلقت الجبال وشقت الانهار وغرس في الارض الثمار وقدر في كل ارض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها الى قوله واوحى في كل سماء

امرها

واوحى في كل سماء امرها في يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق فقالت اليهود فيه ماقالت فانزل الله عز و جل تكذيبها و لقدخلقنا السموات و الارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب * هذا حديث قد ارسله عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابى سعيد ولم يذكر فيه ابن عباس وكتبناه متصلا من هذه الرواية والله اعلم *

﴿حدثنا﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا محمد بن عبدالوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قرأ رجل عنده ان شجرة الزقوم طعام اليثيم فقال ابو الدرداء قل طعام الأثيم فقال الرجل طعام اليثيم فقال ابو الدرداء قل طعام الفاجر * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضى ثنا صفوان بن عيسى انبأ ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة رضى الله عنه رفعه قال ان لله ثلاثة اثواب اتزر العزة وتسربل الرحمة وارتدأ الكبرياء فمن تعزز بغير ما اعزه الله فذلك الذى يقال له ذق انك انت العزيز الكريم ومن رحم الناس برحمة الله فذلك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغى له و من نازع الله رداءه الذى ينبغى له فان الله يقول لا ينبغى لمن نازعنى ان ادخله الجنة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير وابو داود (قالا) ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون والذى نفس محمد بيده لوان قطرة من الزقوم قطرت في الارض لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه * هذا حديث اخرجه الامام ابو يعقوب الحنظلي في

امرها في يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق فقالت اليهود فيه ماقالت فانزل الله تكذيبها وما مسنا من لغوب * رواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابي سعيد مرسلا لم يذكر ابن عباس *

﴿الاعمش﴾ عن ابراهيم عن همام عن ابي الدرداء قال قرأ رجل عنده ان شجرة الزقوم طعام اليثيم فقال ابو الدرداء قل طعام الأثيم فقال طعام اليثيم فقال ابو الدرداء قل طعام الفاجر (خم) *

﴿حدثنا﴾ الاصم ثنا بكار ثنا صفوان بن عيسى ثنا ابن عجلان عن المقبرى عن ابى هريرة رفعه قال ان لله ثلاثة اثواب اتزر العزة و تسربل الرحمة وارتدأ الكبرياء فمن تعزز بغير ما اعزه الله فذلك الذى يقال له ذق انك انت العزيز الكريم ومن رحم الناس برحمة الله فذلك الذى تسربل بسرباله الذى ينبغي له ومن نازع الله رداءه الذى ينبغي له فان الله تقول لا ينبغي لمن نازعنى ان ادخله الجنة * صحيح *

﴿الاعمش﴾ عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ اتقوا الله حق تقاته و ذكر الحديث مرهذا *

﴿كان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة﴾

﴿ان لله ثلاثة اثواب﴾

تفسير قوله خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم * وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

تفسير سورة حم آلجاثية

وعند اهل الحرمين حم آلشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم

(اخبرنا) ابوزكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ عبدالرزاق عن عمر بن حبيب المكي عن حميد بن قيس الاعرج عن طاؤس قال جاء رجل الى عبدالله بن عمرو بن العاص يسأله مما خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فمم خلق هؤلاء قال لاادرى ثم اتى الرجل عبدالله بن الزبير فسأله فقال مثل قول عبدالله بن عمرو قال فاتى الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال مم خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فمم خلق هؤلاء فتلا عبد الله بن عباس وسخر لكم (١) مافي السماوات ومافي الارض جميعا منه فقال الرجل ماكان ليأتي بهذا الارجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(حدثنا) ابوحاتم محمد بن حبان القاضى املاء ثنا ابو خليفة القاضى ثنا محمد بن سلام الجمحي قال سمعت اباعامر العقدى يقول سمعت سفيان الثورى وتلا قول الله عزوجل ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون * ثم قال سمعت الاعمش يحدث عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يبعث كل عبد على مامات عليه (اخبرناه) ابوعبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش فذكره * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

(حدثنا) الشيخ ابوبكر بن اسحاق انبأ احمد بن بشر المرثدى ثنا احمد بن منيع ثنا ابو يوسف القاضى يعقوب ابن

(١) اى ان الله خلقها مسخرة ١٢ خازن

تفسير سورة الجاثية

(عبدالرزاق) عن عمر بن حبيب المكي عن حميد بن قيس الاعرج عن طاؤس قال جاء رجل الى عبدالله بن عمرو يسأله مما خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فمم خلق هؤلاء قال لاادرى ثم اتى الرجل عبدالله بن الزبير فسأله فقال كقول ابن عمرو فاتى ابن عباس فسأله مم خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال فمم خلق هؤلاء فقرأ وسخر لكم مافي السموات ومافي الارض جميعا منه فقال الرجل ماكان ليأتي بهذا الارجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم * صحيح * سمعه ابن راهويه منه (قلت) عمر هذا فتشت عنه فلم اعرفه والخبر منكر *

(ابو عامر) العقدى سمعت سفيان وتلا قول الله ام حسب الذين اجترحوا السيئات الآية ثم قال سمعت الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يبعث كل عبد على مامات عليه (م) *

تفسير سورة حم الجاثية

خلق الخلق من الماء والنور والظلمة والريح والتراب

تفسير سورة الجاثية

يبعث كل عبد على مامات عليه

ابن ابراهيم ثنا مطرف عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الرجل من العرب يعبد الحجر فاذا وجد احسن منه اخذه والقى الآخر فانزل الله عزوجل افرأيت من اتخذ الهه هواه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ الحديث النهي عن سب الدهر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ ابن عيينة قال كان اهل الجاهلية يقولون ان الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما وتلا سفيان هذه الآية ماهي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر * قد اتفق الشيخان على اخراج حديث الزهري هذا بغير هذه السياقة وهو صحيح على شرطهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود انبأ يزيد بن هارون انبأ محمد بن اسحاق عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله عزوجل استقرضت من عبدي فابى ان يقرضني وسبني عبدي ولا يدري يقول وادهراه وادهراه وانا الدهر * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة *

﴿ اخبرني ﴾ ابو عبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فلا يقولن احدكم ياخيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما * هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه هكذا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان عن عطاء

﴿ القاضي ابو يوسف ﴾ ثنا مطرف عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان الرجل من العرب يعبد الحجر فاذا وجد احسن منه اخذه والقى الآخر فانزل الله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه * صحيح *

﴿ ابن راهويه ﴾ ثنا ابن عيينة قال كان اهل الجاهلية يقولون ان الدهر هو الذي يهلكنا فرد الله عليهم قولهم قال الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما (خ م) واخرجاه بهذه السياقة *

﴿ ابن اسحاق ﴾ عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله استقرضت من عبدي فابى ان يقرضني وسبني عبدي ولا يدري يقول وادهراه وادهراه وانا الدهر (م) *

﴿ معمر ﴾ عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا يؤذيني ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فلا يقولن احدكم ياخيبة الدهر فاني انا الدهر (خ م)

﴿اول ما خلق الله القلم﴾ ابن السائب عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اول ما خلق الله القلم خلقه من هجا قبل الالف واللام فتصور قلما من نور فقيل له اجر في اللوح المحفوظ قال يارب بماذا قال بما يكون الى يوم القيامة فلما خلق الله الخلق وكل بالخلق حفظة يحفظون عليهم اعمالهم فلما قامت القيامة عرضت عليهم اعمالهم وقيل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون عرض بالكتابين فكانا سواء قال ابن عباس الستم عربا هل تكون النسخة الامن كتاب * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة الاحقاف﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿تفسير سورة الاحقاف﴾ ﴿حدثنا﴾ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل او اثارة من علم قال هو الخط * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه * وقد اسند عن الثوري من وجه غير معتمد *

﴿ذكر وفاة عثمان بن مظعون رضى الله عنه﴾ ﴿حدثنا﴾ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي حقا لا على العادة ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق ثنا ابو همام بن ابي بدر ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابو عثمان عمرو بن الازهر البصري عن ابن عون عن الشعبي عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل او اثارة من علم قال جودة الخط * هذه زيادة عن ابن عباس في قوله عزوجل غريبة في هذا الحديث *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن ابي نصر الداربردي و ابو محمد الحسن بن محمد الحليمي بمرو (قالا) انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء الانصارية رضى الله عنها وقد كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت فاشتكى فمرضناه حتى توفي حتى جعلناه في اثوابه قالت فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت رحمك الله ابا السائب فشهادتي ان قد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه

وآله

﴿تفسير سورة الاحقاف﴾ ﴿عطاء﴾ بن السائب عن مقسم عن ابن عباس قال اول ما خلق الله القلم خلقه من هجا قبل الالف واللام فتصور قلما من نور فقيل له اجر في اللوح المحفوظ قال يارب بماذا قال بما يكون الى يوم القيامة فلما خلق الله الخلق وكل بالخلق حفظة يحفظون عليهم اعمالهم فلما قامت القيامة عرضت عليهم اعمالهم وقيل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون عرض بالكتابين فكانا سواء * قال ابن عباس الستم عربا هل تكون النسخة الا من كتاب * صحيح

﴿تفسير سورة الاحقاف﴾

﴿سفيان﴾ عن صفوان بن سليم عن ابي سلمة عن ابن عباس او اثارة من علم قال هو الخط (خ م)

﴿يحيى﴾ القطان ثنا عمرو بن الازهر عن ابن عون عن الشعبي عن ابن عباس او اثارة من علم قال جودة الخط *

﴿معمر﴾ عن الزهرى عن خارجة بن زيد عن ام العلاء الانصارية قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى

فاشتكى

وآله وسلم وما يدريك قالت لا ادري والله يارسول الله قال اما هو فقد جاءه اليقين واني لارجو له الخير من الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري مايفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء والله لا ازكي احدا بعده ابدا * قالت ام العلاء ورأيت لعثمان في النوم عينا تجرى له فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك فقال ذاك عمله يجرى له * هذا حديث قد اختلف الشيخان في اخراجه فرواه البخارى عن عبدان مختصرا ولم يخرجه مسلم *

﴿ حدثني ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع صفوان بن عبدالله بن صفوان يقول استأذن سعد على ابن عامر وتحته مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل عليه وعليه مطرف خز فقال له استأذنت علي وتحتي مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال الله عزوجل اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا والله لان اضطجع على جمر الغضا احب الي من ان اضطجع عليها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ وشاهده ﴾ حديث عمر بن الخطاب من رواية القاسم بن عبدالله العمرى (حدثناه) ابو على الحسين بن على الحافظ ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا عبدالله بن الجراح ثنا القاسم بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان عمر رضى الله عنه رأى في يد جابر بن عبدالله درهما فقال ماهذا الدرهم فقال اريد ان اشترى لاهلى بدرهم لحما قرموا اليه فقال عمر اكل مااشتهيتم اشتريتموها ما يريد احدكم ان يطوى بطنه لابن عمه وجاره اين تذهب عنكم هذه الآية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها *

﴿ ما ارسل الله على عاد من الريح الا قدر خاتم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما ارسل الله على عاد من الريح الا قدر خاتمي هذا * هذا حديث

فاشتكى فمرضناه الحديث (قلت) تقدم وهو في البخارى مختصرا *

﴿ ابن عيينة ﴾ عن عمرو سمع صفوان بن عبدالله بن صفوان يقول استأذن سعد على ابن عامر وتحته مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل عليه وعليه مطرف خز فقال له استأذنت علي وتحتي مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال الله اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا والله لان اضطجع على جمر الغضا احب الي من ان اضطجع عليها (خ م) *

﴿ وله شاهد ﴾ القاسم بن عبد الله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان عمر رأى في يد جابر بن عبدالله درهما فقال ماهذا الدرهم قال اريد ان اشترى لاهلى به لحما قرموا اليه فقال اكل ما اشتهيتم اشتريتموها ما يريد احدكم ان يطوى بطنه لابن عمه وجاره اين تذهب عنكم هذه الآية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها (قلت) القاسم واه *

﴿ الاعمش ﴾ عن المنهال بن عمرو عن سعيد عن ابن عباس قال ما ارسل الله على عاد من الريح الا قدر خاتمي هذا (خ م) *

صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد تفرد مسلم باخراج حديث مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم نصرت بالصبا *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت و كان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا ان يكون فيه المطر و اراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهة قال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد اتى قوما بالعذاب وتلا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو علي الحافظ انبأ عبدان الاهوازي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال هبطوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة فلما سمعوه قالوا انصتوا قالوا صه (١) وكان تسعة احدهم زوبعة فانزل الله عزوجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا الآية الى ضلال مبين * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ احمد بن محمد العنبري ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء و صنف حيات وكلاب و صنف يحلون ويظعنون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ استماع الجن قراءة القرآن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ الجن ثلاثة اصناف ﴾

(١) صه كلمة زجر يستوى فيه الواحد مع غيره بمعنى اسكت ١٢ مجمع

﴿ عمرو ﴾ بن الحارث ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه فقلت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهة قال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد اتى قوما بالعذاب وتلا فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية (خ م) *

﴿ عاصم ﴾ عن زر عن عبد الله قال هبطوا (١) على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة فلما سمعوه قالوا انصتوا قالوا صه وكانوا تسعة احدهم زوبعة فانزل الله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى ضلال مبين * صحيح *

﴿ عبد الله ﴾ بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون * صحيح *

(١) اى وفد الجن ١٢

تفسير سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد الاصبهاني ثنا احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم قال منهم اهل مكة والذين آمنوا وعملوا الصالحات قال هم الانصار قال واصلح بالهم قال امرهم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

اخبرنا الحسن بن حليم المروزي انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله انبأ صفوان بن عمرو عن عبدالله بن بشر عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله عز وجل ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيتكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقع فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله عز وجل وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم يقول الله عز وجل وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

اخبرنا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ يحيى بن آدم ثنا شريك عن عثمان بن ابي اليقظان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا (١) قال كنت فيمن يسئل * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

حدثنا ابو جعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم الحافظ بهمدان ثنا محمد بن المغيرة السكري ثنا محمد بن القاسم الاسدي ثنا سفيان الثوري عن ابن اسحاق عن عبيد بن المغيرة قال سمعت حذيفة وتلا قول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال كنت رجلا ذرب اللسان على اهلي فقلت يا رسول الله اني لاخشى ان يدخلني لساني النار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه هكذا *

(١) اي فاذا خرجوا من المسجد سألوا ابن مسعود استهزاء ماذا قال رسولكم ١٢ خازن

تفسير سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم

اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قال منهم اهل مكة والذين آمنوا وعملوا الصالحات قال هم الانصار واصلح بالهم قال امرهم * صحيح *

ابو امامة مرفوعا ويسقى من ماء صديد الآية تقدم هذا *

شريك عن عثمان بن ابي اليقظان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا قال كنت فيمن يسئل * صحيح *

محمد بن القاسم الاسدي ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عبيد بن المغيرة سمعت حذيفة وتلا قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال كنت رجلا ذرب اللسان على اهلي فقلت يا رسول الله اني اخشى ان يدخلني لساني النار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة * صحيح *

«سورة القتال

تفسير سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم — فضيلة الاستغفار — تفسير سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم

سيد الاستغفار

لا تباع ام حر فانها قطيعة

توضيح من آية يستبدل قوما غيركم

(حدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا ابو اسامة حدثني حسين بن ذكوان عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بذنوبي وابوء لك بنعمتك علي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(اخبرنا) عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث ثنا ابي ثنا غيلان بن جامع عن ابراهيم بن حرب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ سمع صائحة فقال يا يرفأ انظر ما هذا الصوت فانطلق فنظر ثم جاء فقال جارية من قريش تباع امها فقال عمر ادع لي او قال علي بالمهاجرين والانصار قال فلم يمكث الا ساعة حتى امتلأت الدار والحجرة قال فحمد الله عمر واثنى عليه ثم قال اما بعد فهل تعلمونه كان مما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم القطيعة قالوا لا قال فانها قد اصبحت فيكم فاشية ثم قرأ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم قال واي قطيعة اقطع من ان تباع ام امرء فيكم وقد اوسع الله لكم قالوا فاصنع ما بدا لك قال فكتب في الآفاق ان لا تباع ام حر فانها قطيعة وانه لا يحل * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه

(اخبرنا) جعفر بن محمد الخلدي ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت وان تتولوا استبدل قوما غيركم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين اذا تولينا استبدلوا ابنا وسلمان الى جنبه فقال هم الفرس هذا وقومه * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

تفسير

(حسين المعلم) عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت الحديث *

(يعلى) بن الحارث ثنا غيلان بن جامع عن ابراهيم بن حرب عن ابن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند عمر اذ سمع صائحة فقال يا يرفا انظر ما هذا الصوت فانطلق فنظر ثم جاء فقال جارية من قريش تباع امها فقال عمر ادع لي او قال علي بالمهاجرين والانصار قال فلم يمكث الا ساعة حتى امتلأت الدار والحجرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فهل تعلمونه كان مما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم القطيعة قالوا لا قال فانها قد اصبحت فيكم فاشية ثم قرأ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم قال واي قطيعة اقطع من ان تباع ام امرئ فيكم وقد اوسع الله لكم قالوا فاصنع ما بدا لك قال فكتب في الآفاق ان لا تباع ام حر فانها قطيعة وانه لا يحل * صحيح *

(سعيد) بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت وان تتولوا يستبدل قوما غيركم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين اذا تولينا استبدلوا ابنا وسلمان الى جنبه فقال هم الفرس هذا وقومه *

﴿تفسير سورة الفتح﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرني﴾ احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم (قالا) انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شان الحديبية من اولها الى آخرها * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ الشيخ ابوبكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن اسحاق القاضى والعباس بن الفضل الاسفاطي (قالا) ثنا اسمعيل ابن ابي اويس حدثنى مجمع بن يعقوب عن ابيه قال سمعت مجمع بن جارية رضي الله عنه يقول اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كراع الغميم فاذا الناس يرسمون (١) نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعض الناس لبعض ما للناس قالوا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعض الناس فخر كنا حتى وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند كراع الغميم واقفا فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم انا فتحنا لك فتحا مبيناً * فقال بعض الناس او فتح هو قال والذى نفسى بيده انه لفتح * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابوجعفر محمد بن محمد البغدادى ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا على بن المديني ثنا حرمى بن عمارة ابن ابى حفصة ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه فى قوله عزوجل انا فتحنا لك فتحا مبينا قال فتح خيبر ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر فقالوا يا رسول الله هنيئا لك فما لنا فانزل الله عزوجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة انما اخرج مسلم عن ابى موسى عن محمد بن شعبة باسناده انا فتحنا لك فتحا مبينا قال فتح خيبر هذا فقط وقد ساق الحكم بن عبدالملك هذا الحديث على وجه يذكر حنين وخيبر جميعا *

(١) اي يذهبون اليه سراعا ١٢ مجمع

﴿تفسير سورة الفتح﴾

﴿ابن اسحاق﴾ عن الزهرى عن عروة عن المسور ومروان (قالا) نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شان الحديبية من اولها الى آخرها (م) *

﴿اسمعيل﴾ ابن ابى اويس حدثني مجمع بن يعقوب عن ابيه سمعت مجمع بن جارية يقول اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية حتى بلغ كراع الغميم فاذا الناس يرسمون نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعض الناس لبعض ما للناس قالوا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخر كنا حتى وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند كراع الغميم واقفا فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم انا فتحنا لك فتحا مبينا فقال بعض الناس او فتح هو قال والذى نفسي بيده انه لفتح (م) (قلت) لم يرو مسلم لمجمع شيئا ولا لابيه وهما ثقتان *

﴿حرمي﴾ بن عمارة ثنا شعبة عن قتادة عن انس في قوله انا فتحنا لك قال فتح خيبر ليغفر لك الله فقالوا يا رسول الله هنيئا لك فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الآية (خ م) واخرج (م) اوله *

﴿تفسير سورة الفتح﴾

﴿شان نزول سورة الفتح بين مكة والمدينة﴾

﴿تفسير سورة الفتح﴾

﴿ حدثناه ﴾ علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب وعلي بن عبد العزيز (قالا) ثنا الحسن بن بشر بن سالم ثنا الحكم ابن عبد الملك عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال لما رجعنا من الحديبية واصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد خالطوا الحزن والكآبة حيث ذبحوا هديهم في امكنتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انزلت علي آية هي احب الي من الدنيا جميعا ثلاثا قلنا ماهي يارسول الله قال فقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما الى آخر الآيتين قلنا هنيئا لك يارسول الله فمالنا فقرأ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما * فلما اتينا خيبر فابصروا خميس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني جيشه ادبروا هاربين الى الحصن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابى الاحوص عن علي رضى الله عنه هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين * قال السكينة لها وجه كوجه الانسان ثم هي بعد ريح هفافة(١) * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا محمد بن اسحاق انبأ بقية بن الوليد حدثني مبشر بن عبيد عن الحجاج بن ارطاة عن عكرمة قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما ماقوله تعالى وتعزروه قال الضرب بين يدى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس السيارى وابو احمد الصيرفي بمرو (قالا) ثنا ابراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق انبأ الحسين بن واقد حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه

(١) اى سريعة المرور فى هبوبها ١٢ مجمع

﴿ الحكم ﴾ بن عبد الملك عن قتادة عن انس قال لما رجعنا من الحديبية واصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد خالطوا الحزن والكآبة حيث ذبحوا هديهم في امكنتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انزلت علي آية هي احب الي من الدنيا جميعا ثلاثا قلنا ماهي يارسول الله فقرأ انا فتحنا لك الآيتين قلنا هنيئا لك فمالنا فقرأ ليدخل المؤمنين الآية فلما اتينا خيبر فابصروا خميس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني جيشه ادبروا هاربين الى الحصن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين (قلت) الحكم ضعيف اخرجه استشهادا *

﴿ سفيان ﴾ عن سلمة بن كهيل عن ابى الاحوص عن علي هو الذى انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال السكينة لها وجه كوجه الانسان ثم هي بعد ريح هفافة * صحيح *

﴿ بقية ﴾ حدثني مبشر بن عبيد عن الحجاج بن ارطاة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وتعزروه قال الضرب بين يديه بالسيف * صحيح (قلت) قال احمد مبشر بن عبيد كان يضع الحديث *

﴿ الحسين ﴾ بن واقد حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن مغفل قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية

علیه وآله وسلم بالحديبية فی اصل الشجرة التی قال الله تعالى فی القرآن وكان غصن من اغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفعته عن ظهره وعلي بن ابی طالب وسهيل بن عمرو جالسان بين يدی رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي اكتب فذكر من الحديث اسطرا مخرجة في الكتابين من ذكر سهيل بن عمرو قال عبدالله بن مغفل فبينا نحن كذلك اذخرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا فی وجوهنا فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ الله بابصارهم فقمنا اليهم فاخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل جئتم في عهد احد او هل جعل لكم احد امانا فقالوا اللهم لا فخلى سبيلهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين اذلا يبعد سماع ثابت من عبد الله بن مغفل وقد اتفقا على اخراج حديث معاوية بن قرة وعلى حديث حميد بن هلال عنه وثابت اسن منهما جميعا *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عقبة الشيبانی بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق القاضی ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان الثوری عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربعی عن علی رضی الله عنه في قوله عز وجل والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله والله اكبر * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبری ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن الاعمش عن خيثمة قال قرأ رجل على عبدالله رضی الله عنه سورة الفتح فلما بلغ كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال ليغيظ الله بالنبی صلى الله عليه وآله وسلم وباصحابه الكفار قال ثم قال عبدالله انتم الزرع وقد دنا حصاده * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

بالحديبية في اصل الشجرة التی قال الله فی القرآن وكان غصن منها على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفعته عن ظهره وعلي وسهيل بن عمرو جالسان بين يديه فقال لعلي اكتب فذكر من الحديث اسطرا مخرجة في الكتابين من ذكر سهيل قال عبدالله بن مغفل فبينا نحن كذلك اذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ الله بابصارهم فقمنا اليهم فاخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل جئتم في عهد احد وهل جعل لكم احد امانا فقالوا اللهم لا فخلى سبيلهم فانزل الله وهو الذی كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم (خ م) اذ لا يبعد سماع ثابت من ابن مغفل قد اتفقا على اخراج معاوية بن قرة وحميد بن هلال عن ابن مغفل وثابت اسن منهما *

﴿ سفيان ﴾ عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربعی عن علي والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله والله اكبر (خ م) *

﴿ الاعمش ﴾ عن خيثمة قال قرأ رجل على عبدالله سورة الفتح فلما بلغ كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال ليغيظ الله بالنبی صلى الله عليه وآله وسلم وباصحابه الكفار ثم قال انتم الزرع وقد دنا حصاده (خ م) *

﴿ قوله تعالى وهو الذی كف ايديهم عنكم ﴾ ﴿ فيمن نزل آية وهو الذی ﴾

﴿ كلمة التقوى لا اله الا الله والله اكبر ﴾

﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ موسى بن اسحاق القاضي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ووكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ليغيظ بهم الكفار قالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امروا بالاستغفار لهم فسبوهم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة الحجرات﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثنا﴾ علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه والذي انزل عليك الكتاب يارسول الله لا اكلمك الا كاخي السرار حتى القى الله عز وجل * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني سليمان بن عتبة قال سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يحدث عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل فقيل يارسول الله ارأيت ما نعمله اشيء قد فرغ منه او شيء نستانفه قال كل امرئ مهيأ لما خلق له ثم اقبل يونس بن ميسرة على سعيد بن عبد العزيز فقال له ان تصديق هذا الحديث في كتاب الله عز وجل فقال له سعيد واين يا ابن حلبس قال اما تسمع الله يقول في كتابه واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة ارأيت يا سعيد لو ان هؤلاء اهملوا كما تقول الاخابث اين كانوا يذهبون حيث حبب اليهم وزين لهم او حيث كره لهم وبغض اليهم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة الحجرات﴾

﴿كل امرئ مهيأ لما خلق له﴾

﴿حدثنا﴾

﴿هشام﴾ عن ابيه عن عائشة ليغيظ بهم الكفار قالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امروا بالاستغفار لهم فسبوهم (خ م) *

﴿تفسير سورة الحجرات﴾

﴿سعيد﴾ بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لما نزلت ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله قال ابو بكر والذي انزل عليك الكتاب يارسول الله لا اكلمك الا كاخي السرار حتى القى الله (م) *

﴿سليمان﴾ بن عتبة السلمي سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس عن ابي ادريس عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل ارأيت ما نعمله اشيء قد فرغ منه او شيء نستانفه قال كل امرئ مهيأ لما خلق له ثم اقبل يونس على سعيد بن عبد العزيز فقال له ان تصديق هذا الحديث في كتاب الله قال واين يا ابن حلبس قال اما تسمع الله يقول في كتابه واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه الى قوله ونعمة ارأيت يا سعيد لو ان هؤلاء اهملوا كما يقول الاخابث اين كانوا يذهبون حيث حبب اليهم وزين لهم او حيث كره لهم وبغض اليهم * صحيح * (قلت) بل قال ابن معين في سليمان بن عتبة لا شيء *

﴿تفسير سورة الحجرات﴾

﴿شعيب

﴿حدثنا﴾ ابو عبدالله محمد عبدالله الاصبهاني ثنا احمد بن مهدي ثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبدالله بن عمر انه بيناهو جالس مع عبدالله بن عمر جاءه رجل من اهل العراق فقال يا اباعبدالرحمن اني والله لقد خرجت ان اتسمت بسمتك واقتدى بك في امر فرقة الناس واعتزل الشر ما استطعت واني اقرأ آية من كتاب الله محكمة قد اخذت بقلبي فاخبرني عنها ارأيت قول الله عزوجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيئ الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين اخبرني عن هذه الآية فقال عبدالله بن عمر مالك ولذلك انصرف عني فقام الرجل فانطلق حتى اذا توارى سواده اقبل الينا عبدالله بن عمر فقال ماوجدت في نفسي في شيء من امر هذه الآية الاماوجدت في نفسي اني لم اقاتل هذه الفئة الباغية كما امرني الله تعالى *هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ الحسن بن حليم المروزي انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله انبأ ابو مودود عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزوجل ولا تلمزوا انفسكم قال لا يطعن بعضكم على بعض * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة انبأ داود ابن ابي هند عن الشعبي عن ابي جبيرة بن الضحاك في هذه الآية ولا تنابزوا بالالقاب قال كانت الالقاب في الجاهلية فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا منهم بلقبه فقيل له يارسول الله انه يكرهه فانزل الله عزوجل ولا تنابزوا بالالقاب *هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء ثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة حدثني

﴿شعيب﴾ بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني حمزة بن عبدالله انه بيناهو جالس مع ابن عمر جاءه رجل من اهل العراق فقال يا ابا عبدالرحمن اني والله لقد خرجت ان اتسمت بسمتك واقتدى بك في امر فرقة الناس واعتزل الشر ما استطعت واني اقرء آية من كتاب الله محكمة قد اخذت بقلبي فاخبرني عنها ارأيت قول الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية اخبرني عن هذه الآية فقال مالك ولذلك انصرف عني فقام الرجل فانطلق حتى اذا توارى عنا اقبل علينا ابن عمر فقال ماوجدت في نفسي في شيء من امر هذه الآية الا ماوجدت في نفسي اني لم اقاتل هذه الفئة الباغية كما امرني الله (خ م)*

﴿ابن المبارك﴾ انا ابو مودود عن عكرمة عن ابن عباس ولا تلمزوا انفسكم قال لا يطعن بعضكم على بعض*صحيح*

﴿حماد﴾ بن سلمة انا داود عن الشعبي عن ابي جبيرة بن الضحاك ولا تنابزوا بالالقاب قال كانت الالقاب في الجاهلية فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا منهم بلقبه فقيل له يا رسول الله انه يكرهه فانزل ولا تنابزوا بالالقاب (م)*

﴿حدثنا﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة حدثني

ام سلمة بنت العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن ابيها عن جدها عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عزوجل يقول يوم القيامة امرتكم فضيعتم ماعهدت اليكم فيه ورفعت انسابكم فاليوم ارفع نسبي واضع انسابكم اين المتقون اين المتقون ان اكرمكم عندالله اتقاكم * هذا حديث عال غريب الاسناد والمتن ولم يخرجاه *

﴿ وله شاهد ﴾ من حديث طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابي رباح عن ابى هريرة (حدثناه) ابو بكر محمد بن عبدالله بن احمد الحفيد ثنا احمد بن نصر ثنا ابو غسان النهدي ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابى رباح عن ابي هريرة رضى الله عنه انه تلا قول الله عزوجل ان اكرمكم عندالله اتقاكم فقال ان الله يقول يوم القيامة يا ايها الناس اني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت اكرمكم اتقاكم وابيتم الا ان تقولوا فلان ابن فلان اكرم من فلان ابن فلان واني اليوم ارفع نسبى واضع انسابكم اين المتقون اين المتقون * قال طلحة فقال لى عطاء ياطلحة ما اكثر الاسماء يوم القيامة على اسمى واسمك فاذادعي فلايقوم الامن عني *

﴿ تفسير سورة ق ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامري ثنا ابو اسامة عن صالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة في قول الله عزوجل ق والقرآن المجيد قال جبل من زمرد محيط بالدنيا عليه كنفا السماء *

﴿ حدثني ﴾ ابراهيم بن مضارب ثنا الحسين بن الفضل ثنا هاشم بن القاسم ثنا المسعودي عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة ابن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في صلوة الصبح ق فلما اتى على هذه الآية والنخل باسقات لها طلع نضيد قال قطبة فجعلت اقول له ما بسوقها فقال طولها * قد اخرج مسلم هذا الحديث

ام سلمة بنت العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن ابيها عن جدها عن ابي هريرة ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يقول يوم القيامة امرتكم فضيعتم ماعهدت اليكم فيه ورفعتم انسابكم فاليوم ارفع نسبي واضع انسابكم اين المتقون اين المتقون ان اكرمكم عندالله اتقاكم * غريب (قلت) المخزومي ابن زبالة ساقط *

﴿ قال وله شاهد ﴾ طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابى هريرة انه تلا ان اكرمكم عندالله اتقاكم فقال ان الله يقول يوم القيامة وذكر الحديث وقال قال لى عطاء ياطلحة ما اكثر الاسماء يوم القيامة على اسمي واسمك فاذادعي فلايقوم الامن عني *

﴿ تفسير سورة ق ﴾

﴿ ابو اسامة ﴾ عن صالح بن حيان عن ابن بريدة ق قال جبل من زمرد محيط بالدنيا عليه كنفا السماء *

﴿ المسعودى ﴾ عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في الصبح بقاف فلما اتى على والنخل باسقات لها طلع نضيد قال قطبة فجعلت اقول له مابسوقها فقال طولها (م) واخرجه مختصرا *

﴿ تفسير سورة ق ﴾

﴿ ق جبل من زمرد محيط بالدنيا ﴾

﴿ تفسير سورة ق ﴾

الحديث بغير هذه السياقة ولم يذكر تفسير البسوق فيه * وهو صحيح على شرطه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدى ببغداد ثنا احمد بن حيان بن ملاعب ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا موسى بن يعقوب عن عمه الحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة عن ابيه عن ام سلمة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول معد بن عدنان بن ادد بن زند بن برى بن اعراق الثرى قالت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهلك عادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا لا يعلمهم الا الله قالت ام سلمة واعراق الثرى اسمعيل بن ابراهيم وزند ابن هميسع وبرى نبت * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن عبدالله التاجر ثنا ابو حاتم الرازى ثنا محمد بن عبدالله الانصارى ثنا هشام ابن حسان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن هذه الآية ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال فقال ابن عباس انما يكتب الخير والشر لا يكتب يا غلام اسرج الفرس و يا غلام اسقني الماء انما يكتب الخير و الشر * هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه *

﴿ دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم عند سكرات الموت ﴾

﴿ حدثني ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن موسى بن سرجس قال سمعت القاسم بن محمد يحدث وتلا قول الله عز وجل وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم قال حدثتني عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعنى على سكرات الموت * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ على بن حمشاذ العدل ومحمد بن احمد الداربردى (قالا) ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا سريج بن النعمان الجوهرى ثنا عبدالله بن نافع عن عاصم بن عمر عن ابى بكر بن سالم عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اول من تنشق الارض عنه ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتى اهل البقيع

﴿ موسى ﴾ بن يعقوب الزمعى عن عمه الحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة عن ابيه عن ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول معد بن عدنان بن ادد بن زند بن برى بن اعراق الثرى ثم قرأ اهلك عادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا لا يعلمهم الا الله الحديث * صحيح *

﴿ هشام ﴾ عن عكرمة عن ابن عباس ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال انما يكتب الخير والشر لا يكتب يا غلام اسرج الفرس ويا غلام اسقني الماء *

﴿ الليث ﴾ عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس سمعت ابن محمد وتلا وجاءت سكرة الموت بالحق ثم قال حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعنى على سكرات الموت * صحيح *

﴿ عبد الله ﴾ بن نافع عن عاصم بن عمر عن ابى بكر بن سالم عن ابيه عن ابن عمر مرفوعا انا اول من تنشق عنه

فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة وتلا عبد الله بن عمر يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿ حدثنا ﴾ ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي بهراة ثنا سعيد بن منصور المكي ثنا عباد بن العوام عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل ترعد فرائصه قال فقال له هون عليك فانما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد في هذه البطحاء قال ثم تلا جرير بن عبد الله البجلي وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد* هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير بن عبد الحميد عن مسلم الاعور عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعود المريض ويتبع الجنائز ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد كان يوم خيبر ويوم قريظة على حمار خطامه حبل من ليف وتحته اكاف من ليف* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود انبأ يزيد بن هارون انبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿ تفسير سورة الذاريات ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا بسام بن عبد الرحمن الصيرفي ثنا ابو الطفيل قال رأيت امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قام على المنبر فقال سلوني قبل ان

الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة وتلا ابن عمر يوم تشقق الارض عنهم سراعا الآية *صحيح (قلت) عبد الله ضعيف*

﴿ اسمعيل ﴾ بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير اتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل ترعد فرائصه فقال هون عليك فانما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد في هذه البطحاء ثم تلا وما انت عليهم بجبار (خ م)*

﴿ جرير ﴾ بن عبد الحميد عن مسلم الاعور عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد كان يوم خيبر ويوم قريظة على حمار خطامه حبل من ليف وتحته اكاف من ليف* صحيح*

﴿ سفيان ﴾ بن حسين عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم* صحيح*

﴿ تفسير سورة الذاريات ﴾

﴿ بسام ﴾ الصيرفي ثنا ابو الطفيل رأيت عليا قام على المنبر فقال سلوني قبل ان لا تسألوني ولن تسألوا بعدي مثلي

﴿ اخلاقه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ﴿ تفسير سورة الذاريات ﴾ ﴿ تفسير سورة الذاريات ﴾

لاتسألونى ولن تسألوا بعدى مثلى قال فقام ابن الكواء فقال يا امير المؤمنين ما الذاريات ذروا قال الرياح قال فما الحاملات وقرا قال السحاب قال فما الجاريات يسرا قال السفن قال فما المقسمات امرا قال الملائكة قال فمن الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم قال منافقو قريش * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو عبد الرحمن بن ابي الوزير ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه في هذه الآية كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين العشاء والمغرب * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال لاتمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا يصلون فيها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿وله شاهد﴾ مسند من وجه آخر (اخبرناه) عبد الله بن محمد بن اسحاق الخزاعى بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مرة ثنا يحيى بن محمد الجارى حدثنى عبد الله بن الحارث بن فضيل الخطمى عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم انى اعوذ بك من شر الريح ومن شر ما تجيئ به الريح ومن ريح الشمال فانها الريح العقيم *

﴿استعاذة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن شر الريح﴾

﴿اخبرني﴾ احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعى عن سفيان عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم قال التى لاتلقح شيئا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة الطور﴾

﴿تفسير سورة الطور﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثنا﴾ احمد بن يعقوب الثقفى ثنا محمد بن ايوب انبأ سهل بن بكار ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ثنا عطاء

فقام ابن الكواء فقال يا امير المؤمنين ما الذاريات قال الرياح قال فما الحاملات وقرا قال السحاب قال فما الجاريات يسرا قال السفن قال فما المقسمات امرا قال الملائكة قال فمن الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم قال منافقو قريش * صحيح *

﴿ابن ابي عروبة﴾ عن قتادة عن انس كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين العشاء والمغرب (خم) *

﴿اسرائيل﴾ عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال لاتمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا يصلون فيها (خم) وشاهده قلت حديث واه مرفوع *

﴿الثورى﴾ عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم قال التى لاتلقح شيئا * صحيح *

﴿تفسير سورة الطور﴾

﴿تفسير سورة الطور﴾

﴿عبد العزيز﴾ العمى ثنا عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس والطور قال جبل * صحيح *

ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل والطور قال جبل * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان وسليمان بن حرب (قالا) ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو بكر بن ابى نصر المروزى ثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضى ثنا ابو نعيم وابو حذيفة (قالا) ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه قوله تعالى والسقف المرفوع قال السماء * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد انبأ عبد الرزاق انبأ الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل الحقنا بهم ذرياتهم (١) وما التناهم قال ان الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وان كانوا دونه في العمل ثم قرأ والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم يقول وما نقصناهم *

﴿ تفسير سورة النجم ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن اسحاق القرى العدل ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد فيها يعنى والنجم وسجد فيها المسلمون والمشركون والانس والجن * صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه بهذه السياقة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه في قوله عز وجل ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى رسول الله صلى الله

(١) هكذا في الاصول وفي كنز العمال لكن في المصاحف واتبعتهم ذريتهم ١٢

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة (خ م) *

﴿ سماك ﴾ عن خالد بن عرعرة عن علي . السقف المرفوع قال السماء * صحيح *

﴿ سفيان ﴾ عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم قال ان الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وان كانوا دونه في العمل وما التناهم ما نقصناهم *

﴿ تفسير سورة النجم ﴾

﴿ عبد الوارث ﴾ ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد فيها يعنى والنجم و سجد فيها المسلمون والمشركون والجن والانس (خ م) *

﴿ اسرائيل ﴾ عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى رسول الله صلى الله

﴿ تفسير سورة الطور ﴾ ﴿ البيت المعمور في السماء السابعة ﴾ ﴿ النجم ﴾ ﴿ تفسير سورة النجم ﴾ ﴿ سجد في النجم المسلمون والمشركون والانس والجن ﴾

صلى الله عليه وآله وسلم جبريل في حلة رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتعجبون ان تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وصلوات الله عليهم اجمعين * هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه *

﴿وصف سدرة المنتهى﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جدته اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يصف سدرة المنتهى قال يسير الراكب في الفنن (١) منها مائة سنة يستظل بالفنن منها مائة راكب فيها فراش من ذهب * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ما زاغ البصر قال ما ذهب يمينا ولا شمالا وما طغى قال ما جاوز * هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ عبد الله بن الحسين القاضى بمرو ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق المكي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال يلم بها ثم يتوب منها قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول

ان تغفر اللهم تغفر جما * واي عبد لك لا الما

(١) الفنن غصن الشجرة ١٢ مجمع

صلى الله عليه وآله وسلم جبريل فى حلة رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض (خ م) *

﴿هشام﴾ عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال اتعجبون ان تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم (خ) *

﴿يونس﴾ عن ابن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله عن ابيه عن جدته اسماء سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصف سدرة المنتهى قال يسير الراكب فى الفنن منها مائة سنة يستظل بالفنن منها مائة راكب فيها فراش من ذهب (م) *

﴿سفيان﴾ عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في قوله ما زاغ البصر قال ما ذهب يمينا ولا شمالا وما طغى قال ما جاوز * خ (قلت) وم *

﴿اخبرنى﴾ عبد الله بن الحسين القاضى بمرو ثنا الحارث ثنا روح ثنا زكريا بن اسحاق عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال يلم بها ثم يتوب منها قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول *

ان تغفر اللهم تغفر جما * واي عبد لك لا الما (خ م)

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

اخبرنا ابوزكريا العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ عبدالرزاق انبأ معمر عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق ان ابن مسعود رضى الله عنه قال في قوله عزوجل الا اللمم قال زنا العينين النظر وزنا الشفتين التقبيل وزنا اليدين البطش وزنا الرجلين المشي ويصدق ذلك اويكذب به الفرج فان تقدم بفرجه كان زانيا والا فهو اللمم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

حدثنا الشيخ ابوبكر بن اسحاق انبأ عبيد بن شريك البزاز ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال على كل نفس من ابن آدم كتب حظ من الزنا ادرك ذلك لا محالة فالعين زناها النظر والرجل زناها المشي و الاذن زناها السماع واليد زناها البطش واللسان زناه الكلام و القلب يتمنى ويشتهى و يصدق ذلك او يكذبه الفرج * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

اخبرنا محمد بن الحسن الكارزى ثنا على بن عبدالعزيز ثنا معلى بن راشد ثنا وهيب عن داود عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سهام الاسلام ثلاثون سهما لم يتمها احد قبل ابراهيم عليه السلام قال الله عز وجل وابراهيم الذى وفى * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

وحدثنى على بن عيسى ثنا محمد بن النضر الجارودى ثنا نصر بن على ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال كلها في صحف ابراهيم فلما نزلت والنجم اذا هوى فبلغ وابراهيم الذى وفى الا تزر وازرة وزر اخرى الى قوله هذا نذير من النذر الاولى * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

وضح معنى الا اللمم

الاسلام ثلاثون سهما لم يتمها احد قبل ابراهيم عليه السلام

حدثنا

الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق ان ابن مسعود قال في قوله الا اللمم قال زنا العينين النظر وزنا الشفتين التقبيل وزنا اليدين البطش وزنا الرجلين المشي ويصدق ذلك اويكذبه الفرج فان تقدم بفرجه كان زانيا والا فهو اللمم (خ م) *

الليث عن ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على كل نفس من ابن آدم كتب حظ من الزنا ادرك ذلك لا محالة فالعين زناها النظر والرجل زناها المشى و الاذن زناها الاستماع واليد زناها البطش واللسان زناه الكلام والقلب يتمنى ويشتهى ويصدق ذلك او يكذبه الفرج (خ م) *

وهيب عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال سهام الاسلام ثلاثون سهما لم يتمها احد قبل ابراهيم عليه السلام قال الله وابراهيم الذى وفى * صحيح *

سليمان التيمى عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال كلها في صحف ابراهيم فلما نزلت والنجم فبلغ وابراهيم الذى وفى قال وفى الا تزر وازرة وزر اخرى الى قوله هذا نذير من النذر الاولى * صحيح *

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن ابي داود المنادي ثنا عبد الملك بن عمر والعقدى ثنا زهير بن محمد عن اسيد بن ابي اسيد عن موسى بن ابي موسى الاشعرى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي فاذا قالت واعضداه واما نعاه وانا صراه واكاسياه «جبذا الميت فقيل اناصرها انت اكاسيها انت اعاضدها انت قال فقلت سبحان الله قال الله عزوجل ولا تزر وازرة وزر اخرى فقال ويحك احدثك عن ابى موسى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتقول هذا فاينا كذب فوالله ما كذبت على ابى موسى وما كذب ابو موسى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

تفسير سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو منصور محمد بن عبيد الله الفارسى ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا اسرائيل ثنا سماك بن حرب عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه في قوله عزوجل وانشق القمر قال رأيت القمر وقد انشق فابصرت الجبل بين يدى فرجى القمر * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وبهذا اللفظ *

اخبرنا ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ عبد الرزاق انبأ ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال رأيت القمر منشقا بشقتين مرتين بمكة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم شقة على ابي قبيس وشقة على السويداء فقالوا سحر القمر فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر تقول كما رأيتم القمر منشقا فان الذى اخبرتكم عن اقتراب الساعة حق * هذا حديث صحيح على شرط

«واكاسباه

العقدى ثنا زهير بن محمد عن اسيد بن ابى اسيد عن موسى بن ابي موسى الاشعرى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي اذا قالت واعضداه وامانعاه وانا صراه واكاسياه جبذا الميت فقيل اناصرها انت اكاسيها انت اعاضدها انت فقلت سبحان الله قال الله عزوجل ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ويحك احدثك عن ابي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتقول هذا فاينا كذب فوالله ما كذبت على ابي موسى ولا كذب هو على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

تفسير سورة القمر

سماك عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله وانشق القمر قال رأيت القمر وقد انشق فابصرت الجبل بين يدى فرجى القمر * صحيح *

ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن ابن مسعود رأيت القمر منشقا شقتين مرتين بمكة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم شقة على ابي قبيس وشقة على السويداء فقالوا سحر القمر فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر يقول كما رأيتم القمر منشقا فان الذى اخبرتكم عن اقتراب الساعة حق * (خ م) رواه هكذا

تفسير سورة القمر
حديث انشقاق القمر
تفسير سورة القمر

الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة انما اتفقا على حديث ابي معمر عن عبدالله مختصرا وهذا حديث لانستغنى فيه عن متابعة الصحابة بعض لبعض لمغايظة اهل الالحاد فانه اول آيات الشريعة فنظرت فاذا في الباب مما لم يخرجاه عن عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو وجبير بن مطعم رضى الله عنهم ولم يخرجاه (١) منها الاحديث انس *

﴿ فاما حديث ﴾ ابن عباس رضى الله عنهما (فحدثناه) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا ابي ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ واما حديث ﴾ عبدالله بن عمرو (فحدثناه) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى بمصر ثنا ابو داود الطيالسى ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه في قوله عزوجل اقتربت الساعة و انشق القمر قال كان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم انشق القمر فلقتين فلقة من دون الجبل وفلقة خلف الجبل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اشهد *

﴿ واما حديث ﴾ جبير (فحدثناه) ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ثنا هشيم انبأ حصين بن عبدالرحمن عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده رضى الله عنه في قوله عزوجل اقتربت الساعة وانشق القمر قال انشق القمر ونحن بمكة على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال الحاكم هذه الشواهد لحديث عبدالله بن مسعود كلها صحيحة على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن جعفر الزاهد ببغداد ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال سأل اهل مكة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آية فانشق القمر بمكة مرتين قال الله عزوجل اقتربت الساعة وانشق القمر * قد اتفق الشيخان على حديث شعبة عن قتادة عن انس انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يخرجاه بسياقة حديث معمر وهو صحيح على شرطهما *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا عبد الله بن نمير عن وائل

(١) اخرجه البخارى ايضا عن ابن عباس فلا يصح قول الحاكم ولم يخرجاه الاحديث انس ١٢ ان

عبد الرزاق عن ابن عيينة ومحمد بن مسلم عنه واصله فى الكتابين *

﴿ وشواهده ﴾ جعفر بن ربيعة عن عراك عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ شعبة ﴾ عن الاعمش عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال انشق القمر فلقتين فلقة من دون الجبل وفلقة خلفه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اشهد *

﴿ حصين ﴾ بن عبد الرحمن عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال انشق القمر ونحن بمكة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وكلها صحاح *

﴿ معمر ﴾ عن قتادة عن انس قال سأل اهل مكة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آية فانشق القمر بمكة مرتين * وفى الصحيحين حديث قتادة عن انس انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

شواهد حديث انشقاق القمر

﴿ وائل ﴾

ابن داود عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ خاشعا ابصارهم بالالف * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه * (حدثناه) على بن محمد بن سعيد المقرى بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابو هشام محمد بن يزيد ثنا حسين بن على الجعفي سمعت ابان بن تغلب يقرأ خاشعا ابصارهم مثل حمزة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا ابو يحيى الحمانى ثنا النضر ابو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين دعوة نوح وبين هلاك قوم نوح ثلاثمائة سنة وكان فار التنور بالهند وطافت سفينة نوح بالبيت اسبوعا * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن احمد بن تميم القنطرى ثنا ابو قلابة ثنا ابو عاصم ثنا عنبسة عن الزهرى انه تلا قول الله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر الآية الى بقدر فقال حدثنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال آخر الكلام في القدر لشرار هذه الامة * هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة الرحمن ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن احمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا ابى ثنا هشام بن عمار وابو مسلم عبد الرحمن بن واقد الحرانى (قالا) ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سورة الرحمن على اصحابه حتى فرغ قال مالى اراكم سكوتا للجن كانوا احسن منكم ردا ما قرأت عليهم من مرة فباي آلاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشيء من نعمتك « ربنا نكذب فلك الحمد * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ وكيع ويحيى بن آدم (قالا)

« نعمك

﴿ وائل ﴾ ن داود عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرأ خاشعا ابصارهم بالالف * صحيح *

﴿ ابو يحيى الحمانى ﴾ ثنا النضر ابو عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال كان بين دعوة نوح وبين هلاك قومه ثلاث مائة سنة ففار التنور بالهند وطافت السفينة بالبيت اسبوعا * صحيح *

﴿ ابو عاصم ﴾ النبيل ثنا عنبسة عن الزهرى انه تلا قول الله ان المجرمين في ضلال وسعر الى قوله بقدر فقال ثنا سعيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال آخر الكلام في القدر من شرار هذه الامة (خ) (قلت) عنبسة ثقة لكن لم يرو له *

﴿ تفسير سورة الرحمن ﴾

﴿ الوليد ﴾ ثنا زهير بن محمد عن ابن المنكدر عن جابر قال لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سورة الرحمن على اصحابه حتى فرغ قال مالى اراكم سكوتا للجن كانوا احسن منكم ردا ما قرأت عليهم من مرة فباي آلاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد (خ م) *

ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل هل تعلم له سميا قال لا يسمى احد الرحمن غيره * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن دينار العدل ثنا الحسين بن الفضل ثنا ابو نعيم وابو غسان (قالا) ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما الشمس والقمر بحسبان قال بحساب ومنازل * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ يحيى بن اليمان ثنا المنهال بن خليفة عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما والنجم والشجر قال النجم ما انجمت الارض والشجر ما كان على ساق * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن عبد الله عن ابن مسعود رضى الله عنه قال السموم التى خلق الله منها الجان جزء من سبعين جزأ من نار جهنم * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن عبدالله الحفيد ثنا جدى ثنا احمد بن حرب ثنا سفيان عن ابي حمزة الثمالى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل كل يوم هو فى شأن قال ان مما خلق الله لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة او مرة ففى كل نظرة منها يخلق ويرزق ويحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فذلك قوله تعالى كل يوم هو في شأن * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ عبدالله بن محمد بن موسى العدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث عن حماد بن سلمة عن ابى عمران الجوني عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه رضى الله عنه ولمن خاف مقام

﴿تفسير ابن عباس آية كل يوم هو فى شأن﴾

﴿خلق الله الجان من نار السموم﴾

﴿سماك﴾ عن عكرمة عن ابن عباس هل تعلم له سميا قال لا يسمى احد الرحمن غيره * صحيح *

﴿سماك﴾ عن عكرمة عن ابن عباس الشمس والقمر بحسبان قال بحساب ومنازل * صحيح *

﴿منهال﴾ بن خليفة عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس والنجم والشجر قال النجم ما انجمت الارض و الشجر ما كان على ساق * صحيح (قلت) منهال ضعفه ابن معين *

﴿ابو اسحاق﴾ عن عمرو بن عبدالله عن ابن مسعود قال السموم التى خلق الله منها الجان جزء من سبعين جزأ من نار جهنم (خ م) *

﴿ابو حمزة﴾ الثمالى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كل يوم هو في شأن قال ان مما خلق الله لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة و ستين نظرة او مرة ففى كل نظرة منها يخلق و يرزق و يحيى و يميت و يعز و يذل و يفعل ما يشاء فذلك قوله كل يوم هو في شأن صحيح (قلت) اسم ابى حمزة ثابت و هو واه بمرة *

﴿حماد﴾ بن سلمة عن ابي عمران عن ابى بكر بن ابي موسى عن ابيه ولمن خاف مقام ربه جنتان قال جنتان من

ذهب

﴿وصف الحور وأنوار الولدان﴾

مقام ربه جنتان قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين*

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس المحبوبي ثنا احمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن هبيرة بن يريم(١) عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه في قوله عزوجل بطائنها من استبرق قال اخبرتم بالبطائن فكيف بالظهائر* صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿وحدثني﴾ ابوعلى الحسن بن محمد المصرى الحافظ بمكة ثنا علان بن احمد بن سليمان ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابى السمح عن ابي الهيثم عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله عزوجل كأنهن الياقوت والمرجان قال ينظر الى وجهه في خدها اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها لتضيء مابين المشرق والمغرب وانها يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك *صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿حدثنا﴾ ابوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثنا حامد بن ابي حامد المقرى ثنا اسحاق بن سليمان ثنا عنبسة بن سعيد وعمرو بن ابي قيس وغيره عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قول الله عزوجل وكان عرشه على الماء قال كان عرش الله على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة ثم اتخذ دونها اخرى حتى اطبقها بلؤلؤة واحدة فقال عز من قائل ومن دونهما جنتان قال وهي التى لاتعلم الخلائق مافيها قال وهى التى قال الله عزوجل فلاتعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون يأتيهم } منها كل يوم تحفة *هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن عبدالله الاصبهانى الزهد ثنا اسيد بن عاصم الاصبهانى ثنا الحسين بن جعفر ثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل فيهما فاكهة ونخل ورمان

(١) يريم بوزن عظيم بفتح التحتانية ١٢ تقريب } يأتيه

ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين (قلت) (م)*

﴿سفيان﴾ عن ابي اسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله بن مسعود بطائنها من استبرق قال اخبرتم بالبطائن فكيف بالظهائر (خ م)*

﴿دراج﴾ عن ابى الهيثم عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى كأنهن الياقوت والمرجان قال ينظر الى وجهه فى خدها اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها لتضيء مابين المشرق والمغرب وانها يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك *صحيح (قلت) دراج صاحب عجائب*

﴿عمرو﴾ بن ابي قيس وغيره عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان عرش الله على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة ثم اتخذ دونها اخرى ثم اطبقها بلؤلؤة واحدة فقال عز من قائل ومن دونهما جنتان قال وهي التى لاتعلم الخلائق مافيها قال وهي التى قال الله تعالى فلاتعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين يأتيه منها كل يوم تحفة (خ م)*

﴿سفيان﴾ عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فيهما فاكهة ونخل قال نخل الجنة جذوعها زمرد اخضر

﴿اوصاف نخل الجنة﴾ ﴿تفسير سورة الواقعة﴾ ﴿شيبتني هود والواقعة والمرسلات﴾ ﴿سدر الجنة مخضود لا شوك فيه﴾

قال نخل الجنة جذوعها زمرد اخضر وكرانيفها (١) ذهب احمر وسعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها امثال القلال اوالدلاء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد وليس لها عجم * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه*

﴿تفسير سورة الواقعة﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرني﴾ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا مسدد بن مسرهد ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق الهمدانى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماشيبك قال سورة هود والواقعة و المرسلات وعم يتساءلون و اذا الشمس كورت*هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر ثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن ابي امامة رضى الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولون ان الله ينفعنا بالاعراب ومسائلهم اقبل اعرابي يوما فقال يارسول الله لقد ذكر الله فى القرآن شجرة موذية وما كنت ارى ان في الجنة شجرة توذي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماهى قال السدر فان لها شوكا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة فانها تنبت ثمرا تفتق الثمرة معها عن اثنين وسبعين لونا ما منها لون يشبه الآخر* صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضى الله عنهما وظل من يحموم قال من دخان اسود *هذا حديث صحيح الاسناد

(١) الكرانيف هي اصل السعفة الغليظة ١٢ مجمع

﴿تفسير سورة الواقعة﴾

وكرانيفها ذهب احمر وسعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها امثال القلال اوالدلاء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد وليس لها عجم (م) *

﴿تفسير سورة الواقعة﴾

﴿ابو اسحاق﴾ عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو بكر سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماشيبك قال هود والواقعة والمرسلات و عم يتساءلون واذا الشمس كورت (خ) *

﴿بشر﴾ بن بكر ثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن ابى امامة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولون ان الله ينفعنا بالاعراب ومسائلهم اقبل اعرابي يوما فقال يارسول الله لقد ذكر الله تعالى فى القرآن شجرة موذية وما كنت ارى ان في الجنة شجرة توذى صاحبها فقال وماهى قال السدر فان لها شوكا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة فانها تنبت ثمرا تفتق الثمرة معها عن اثنين وسبعين لونا ما منها لون يشبه الآخر *صحيح*

﴿ابو اسحاق﴾ الشيباني عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس وظل من يحموم قال من دخان اسود (خ م)*

الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ الاستاذ الامام ابو الوليد رضى الله عنه ثنا ابو عبد الله البوشنجي ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن شداد « بن جابان الصنعاني عن حجر بن قيس المدرى قال بت عند امير المؤمنين علي بن ابى طالب رضي الله عنه فسمعته وهو يصلي من الليل يقرأ فمر بهذه الآية افرأيتم ما تمنون أ انتم تخلقونه ام نحن الخالقون قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ افرأيتم ما تحرثون أ انتم تزرعونه ام نحن الزارعون قال بل انت يارب بل انت يارب بل انت يارب ثم قرأ افرأيتم الماء الذى تشربون أ انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون * قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ افرأيتم النار التى تورون أ انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشؤن قال بل انت يارب ثلاثا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عمرو بن عون الواسطى ثنا هشيم انبأ حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين قال وتلا هذه الآية فلا اقسم بمواقع النجوم قال نزل متفرقا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان رضى الله عنه فانطلق الى حاجة فتوارى عنا ثم خرج الينا وليس بيننا وبينه ماء قال فقلنا له يا اباعبد الله لو توضأت فسألناك عن اشياء من القرآن قال فقال سلوا فانى لست امسه فقال انما يمسه المطهرون ثم تلا انه لقرآن كريم لا يمسه الا المطهرون * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا موسى بن ايوب الغافقى حدثني اياس بن عامر الغافقى قال سمعت عقبة بن عامر الجهنى يقول لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجعلوها فى ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى فقال اجعلوها في سجودكم * هذا

« بشر

﴿ جواب علي عند تلاوة آية أ انتم تخلقونه وامثالها ﴾

﴿ معمر ﴾ عن شداد بن جابان الصنعاني عن حجر المدري قال بت عند علي فسمعته وهو يصلي بالليل يقرأ فمر بهذه الآية افرأيتم ما تمنون أ انتم تخلقونه ام نحن الخالقون قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ أ انتم تزرعونه ام نحن الزارعون فقال بل انت يارب ثلاثا الحديث * صحيح *

﴿ ابن عباس ﴾ انزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين وتلا فلا اقسم بمواقع النجوم (خ م) *

﴿ الاعمش ﴾ عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فانطلق الى حاجة فتوارى عنا ثم خرج الينا وليس بيننا وبينه ماء فقلنا يا اباعبد الله لو توضأت فسألناك عن اشياء من القرآن فقال سلوا فاني لست امسه انما يمسه المطهرون ثم تلا لا يمسه الا المطهرون (خ م) *

﴿ موسى ﴾ بن ايوب الغافقى حدثنى اياس بن عامر الغافقى سمعت عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجعلوها في ركوعكم * الحديث صحيح *

﴿ تفسير سورة الحديد ﴾ ﴿ خصوص صفات امته صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة ﴾

حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة الحديد ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا عبدالله بن صالح المصرى حدثنى الليث ابن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير انه سمع اباذر وابا الدرداء رضى الله عنهما (قالا) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اول من يؤذن له في السجود يوم القيامة واول من يؤذن له ان يرفع رأسه فارفع رأسى فانظر بين يدي فاعرف امتى من بين الامم وانظر عن يمينى فاعرف امتى من بين الامم وانظر عن شمالى فاعرف امتى من بين الامم فقال رجل يارسول الله وكيف تعرف امتك من بين الامم مابين نوح الى امتك قال غر محجلون من اثر الوضوء ولا يكون لاحد من الامم غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم بسيماهم في وجوههم من اثر السجود واعرفهم بنورهم الذى بين ايديهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدالله بن ادريس عن ابيه عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن عن عبدالله رضى الله عنه في قوله عز وجل يسعى نورهم بين ايديهم قال يؤتون نورهم على قدر اعمالهم منهم من نوره مثل الجبل وادناهم نورا من نوره على ابهامه يطفى مرة ويقد اخرى * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازى ثنا ابو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم ثنا احمد بن هاشم الرملى ثنا ضمرة بن ربيعة عن محمد بن ميمون عن بلال بن عبدالله مؤذن بيت المقدس قال رأيت عبادة بن الصامت رضى الله عنه في مسجد بيت المقدس مستقبل الشرق اوالسور انا اشك وهو يبكى وهو يتلو هذه الآية فضرب بينهم

بسور

﴿ تفسير سورة الحديد ﴾

﴿ تفسير سورة الحديد ﴾

﴿ عبدالله ﴾ بن صالح عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير انه سمع اباذر وابا الدرداء (قالا) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اول من يؤذن له في السجود يوم القيامة واول من يؤذن له ان يرفع رأسه فارفع رأسى فانظر بين يدي فاعرف امتى من بين الامم وانظر عن يمينى فاعرف امتى وانظر عن شمالى فاعرفهم فقيل يارسول الله وكيف تعرفهم من بين الامم قال غر محجلون من اثر الوضوء ولا يكون لاحد غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم بسيماهم في وجوههم من اثر السجود واعرفهم بنورهم الذى بين ايديهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم *

﴿ المنهال ﴾ بن عمرو عن قيس بن السكن عن عبدالله في قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم قال يؤتون نورهم على قدر اعمالهم منهم من نوره مثل الجبل وادناهم نورا من نوره على ابهامه يطفي مرة و يقد اخرى (خ) *

﴿ ضمرة ﴾ عن محمد بن ميمون عن بلال بن عبدالله مؤذن بيت المقدس رأيت عبادة بن الصامت في مسجد بيت

المقدس

بسور له باب باطنه فيه الرحمة ثم قال هاهنا ارانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جهنم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا موسى بن يعقوب عن ابي حازم ان عامر بن عبد الله بن الزبير (اخبره) عن ابيه ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اخبره قال لم يكن بين اسلامهم وبين ان زلت هذه الآية فعاتبهم الله الا اربع سنين ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد الى آخر الآية * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي حسان الاعرج (١) ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كان اهل الجاهلية يقولون انما الطيرة في المرأة والدابة والدار ثم قرأت ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم قال ليس احد الا وهو يحزن ويفرح ولكن من جعل المصيبة صبرا وجعل الفرح شكرا * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(١) ويقال اجرد اسمه مسلم بن عبد الله بصرى ١٢ تهذيب

المقدس مستقبل المشرق او السور وهو يبكي ويتلو فضرب بينهم بسور له باب ثم قال هاهنا ارانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جهنم * صحيح (قلت) بل منكر وآخره باطل لانه ما اجتمع عبادة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هناك ثم من هو ابن ميمون وشيخه وفي نسخة ابي مسهر عن سعيد عن زياد بن ابي سودة قال رأي عبادة على سور بيت المقدس يبكي وقال من هاهنا اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى جهنم فهذا المرسل اجود *

﴿ سعيد ﴾ بن ابي مريم ثنا موسى بن يعقوب عن ابي حازم ان عامر بن عبد الله بن الزبير اخبره عن ابيه ان عبد الله بن مسعود اخبره قال لم يكن بين اسلامهم و بين ان نزلت هذه الآية فعاتبهم الله الا اربع سنين ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد الآية * صحيح *

﴿ سعيد ﴾ عن قتادة عن ابي حسان الاعرج ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كان اهل الجاهلية يقولون انما الطيرة في المرأة والدابة والدار ثم قرأت ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير * صحيح *

﴿ سفيان ﴾ عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس لكيلا تأسوا على ما فاتكم قال ليس احد الا وهو يحزن ويفرح ولكن من جعل المصيبة صبرا وجعل الفرح شكرا * صحيح *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا الصعق بن حزن عن عقيل بن يحيى عن ابي اسحاق الهمداني عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود رضي الله عنه وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون * قال ابن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عبد الله بن مسعود فقلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال هل تدرى اي عرى الايمان اوثق قلت الله ورسوله اعلم قال اوثق الايمان الولاية في الله بالحب فيه والبغض فيه يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال هل تدرى اي الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال فان افضل الناس افضلهم عملا اذا فقهوا في دينهم يا عبد الله ابن مسعود قلت لبيك وسعديك ثلاث مرار قال هل تدرى اي الناس اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال فان اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا اختلفت الناس وان كان مقصرا في العمل وان كان يزحف على استه واختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة وازت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى ابن مريم حتى قتلوا وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك فاقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى ابن مريم فقتلتهم الملوك ونشرتهم بالمناشير وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بالمقام بين ظهراني قومهم فدعوهم الى الله والى دين عيسى ابن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها فهم الذين قال الله ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها الى قوله فاسقون فالمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني والفاسقون الذين كفروا بي وجحدوا بي * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ بيان الفرق الناجية من بين سائر الامم ﴾

تفسير

﴿ الصعق ﴾ بن حزن عن عقيل بن يحيى عن ابي اسحاق عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة الآية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عبد الله فقلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرات قال هل تدرى اي عرى الايمان اوثق قلت الله ورسوله اعلم قال اوثق الايمان الولاية في الله بالحب فيه والبغض فيه يا عبد الله قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال هل تدرى اي الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال افضل الناس افضلهم عملا اذا فقهوا في دينهم يا عبد الله قلت لبيك وسعديك ثلاث مرار قال هل تدري اي الناس اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال فان اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا اختلفت الناس وان كان مقصرا في العمل وان كان يزحف على استه واختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة وازت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى ابن مريم حتى قتلوا وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك فاقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى فقتلتهم الملوك ونشرتهم بالمناشير وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بالمقام بين ظهراني قومهم فدعوهم الى الله والى دين عيسى فساحوا في الجبال وترهبوا فيها فهم الذين قال الله ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله الآية فالمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني والفاسقون الذين كفروا بي وجحدوا بي * صحيح (قلت) ليس بصحيح فان الصعق وان كان موثقا فان شيخه منكر الحديث قاله البخاري *

﴿ تفسير سورة المجادلة ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ الشيخ ابو محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن ابي عبيدة بن معن المسعودى حدثني ابى عن الاعمش عن تميم بن سلمة السلمى عن عروة قال قالت عائشة رضى الله عنها تبارك الذى وسع سمعه كل شئ اني لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة(١) ويخفى علي بعضه وهي تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهى تقول يا رسول الله اكل شبابي ونثرت له بطنى حتى اذا كبرت سنى وانقطع له ولدى ظاهر مني اللهم اني اشكو اليك قالت عائشة فما برحت حتى نزل جبريل عليه السلام بهؤلاء الآيات قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها قال وزوجها اوس بن الصامت * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد روي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها مختصرا *

﴿ حدثنا ﴾ الحسن بن يعقوب وابراهيم بن عصمة وابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ (قالوا) ثنا على بن الحسن الهلالى ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان جميلة كانت امرأة اوس بن الصامت وكان اوس امرأ به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله فيه كفارة الظهار * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ الحسن بن يعقوب وابراهيم بن عصمة (قالا) ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا حيوة ابن شريح اخبرني ابن ابي كريمة قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات قال يرفع الله الذين اوتوا العلم من المؤمنين على الذين لم يوتوا العلم درجات * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ عبدالله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن ايوب انبأ يحيى بن المغيرة السعدى ثنا جرير عن منصور

(١) وقيل اسمها جميلة وكانت حسينة الجسم فارادها فابت عليه فظاهر منها ١٢

﴿ تفسير سورة المجادلة ﴾

﴿ ابو عبيدة ﴾ بن معن المسعودى عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة قالت عائشة تبارك الذي وسع سمعه كل شئ انى لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى علي بعضه وهى تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي تقول يا رسول الله اكل شبابي ونثرت له بطنى حتى اذا كبرت سنى وانقطع له ولدى ظاهر مني اللهم اني اشكو اليك قالت عائشة فما برحت حتى نزل جبريل بهؤلاء الآيات قد سمع الله قول التى تجادلك في زوجها وهو اوس بن الصامت * صحيح *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان جميلة كانت امرأة اوس بن الصامت وكان اوس امرأ به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله فيه كفارة الظهار (م) *

﴿ حيوة ﴾ بن شريح انا ابن ابى كريمة سمعت عكرمة سمعت ابن عباس يقول يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات قال يرفع الله الذين اوتوا العلم من المؤمنين على الذين لم يؤتوا العلم درجات * صحيح *

﴿ تفسير سورة المجادلة ﴾ ﴿ نزل كفارة الظهار في اوس بن الصامت ﴾ ﴿ فضيلة اهل العلم ﴾ ﴿ تفسير سورة المجادلة ﴾

﴿ خصوصية علي رضي الله عنه بتقديم صدقة النجوى ﴾

عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان في كتاب الله لآية ماعمل بها احد ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة الآية قال كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكنت كلما ناجيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدمت بين يدى نجواى درهما ثم نسخت فلم يعمل بها احد فنزلت أأشفقتم ان تقدموا بين يدى نجواكم صدقات الآية * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الحسن بن علي بن عفان ثنا عمرو بن محمد المنقزى ثنا اسرائيل ثنا سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ظل حجرة وقد كاد الظل ان يتقلص فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه سيأتيكم انسان فينظر اليكم بعين شيطان فاذا جاءكم لا تكلموه فلم يلبثوا ان طلع عليهم رجل ازرق اعور فقال حين رآه دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال على ما تشتمني انت واصحابك فقال ذرنى آتك بهم فانطلق فدعاهم فحلفوا ما قالوا وما فعلوا حتى تجوز « فانزل الله عز وجل يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اذا لم تقم الصلاة في اهل قرية استحوذ عليهم الشيطان ﴾

﴿ حدثنى ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة انبأ السائب بن حبيش الكلاعى عن معدان بن ابي طلحة اليعمرى قال قال لى ابو الدرداء اين مسكنك فقلت في قرية دون حمص فقال ابو الدرداء رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مامن ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية * هذا حديث صحيح الاسناد

« يجور - تلخيص

﴿ منصور ﴾ عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال علي ان في كتاب الله لآية ما عمل بها احد ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة قال كان عندى دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكنت كلما ناجيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدمت بين يدى نجواى درهما ثم نسخت فلم يعمل بها احد فنزلت أأشفقتم ان تقدموا بين يدى نجواكم صدقات الآية (خ م) *

﴿ عمرو ﴾ العنقزي ثنا اسرائيل ثنا سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ظل حجرة وقد كاد الظل ان يتقلص فقال انه سيأتيكم انسان فينظر اليكم بعين شيطان فاذا جاءكم لا تكلموه فلم يلبثوا ان طلع عليهم رجل ازرق اعور فقال حين رآه دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال على م تشتمنى انت واصحابك فقال ذرني آتيك بهم فانطلق فدعاهم فحلفوا ما قالوا وما فعلوا حتى يجور فانزل الله يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم الآية *

﴿ معاوية ﴾ بن عمرو ثنا زائدة انا السائب بن حبيش عن معدان بن ابى طلحة قال لى ابو الدرداء اين مسكنك فقلت فى قرية دون حمص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مامن ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية * صحيح *

﴿ محمد ﴾

الاسناد ولم يخرجاه*

﴿حدثنا﴾ الحاكم الفاضل ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ املاء في ذي الحجة سنة اربع مائة*

تفسير سورة الحشر

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرني﴾ ابو عبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك الصنعاني ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كانت غزوة بني النضير وهم طائفة من اليهود على رأس ستة اشهر من وقعة بدر وكان منزلهم ونخلهم بناحية المدينة فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزلوا على الجلاء وعلى ان لهم ما اقلت الابل من الامتعة والاموال الا الحلقة يعني السلاح فانزل الله فيهم سبح لله ما في السموات وما في الارض الى قوله لاول الحشر ماظننتم ان يخرجوا فقاتلهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى صالحهم على الجلاء فاجلاهم الى الشام وكانوا من سبط لم يصبهم جلاء فيما خلا وكان الله قد كتب عليهم ذلك ولولا ذلك لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي واماقوله لاول الحشر فكان جلاؤهم ذلك اول حشر في الدنيا الى الشام*هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ منصور بن حيان عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة*

﴿حدثنا﴾ علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن المغيرة السكري بهمدان ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا عبيد الله بن الوليد عن

تفسير سورة الحشر

﴿محمد﴾ بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت غزوة بني النضير وهم طائفة من اليهود على رأس ستة اشهر من وقعة بدر وكان منزلهم ونخلهم في ناحية المدينة فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزلوا على الجلاء وعلى ان لهم ما اقلت الابل من الامتعة والاموال الا الحلقة يعني السلاح فانزل الله فيهم سبح لله ما في السموات وما في الارض الى قوله لاول الحشر ماظننتم ان يخرجوا فقاتلهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى صالحهم على الجلاء واجلاهم الى الشام وكانوا من سبط لم يصبهم جلاء فيما خلا وكان الله قد كتب عليهم ذلك ولولا ذلك لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي واماقوله لاول الحشر فكان جلاؤهم ذلك اول حشر في الدنيا الى الشام*(خم)*

﴿يزيد﴾ بن هارون انا منصور بن حيان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وابن عباس انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا *صحيح (قلت) منصور خرج له (م)*

﴿ قصة ايثار الصحابة رضي الله عنهم ﴾ ﴿ الناس على ثلاث منازل ﴾ ﴿ اغواء الشيطان راهبا ﴾

محارب بن دثار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اهدي لرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأس شاة فقال ان اخي فلانا وعياله احوج الى هذا منا قال فبعث اليه فلم يزل يبعث به واحدا الى آخر حتى تداولها سبعة ابيات حتى رجعت الى الاول فنزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الى آخر الآية * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن يونس الضبي ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبدالله بن زبيد عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال الناس على ثلاث منازل فمضت منهم اثنتان وبقيت واحدة فاحسن ما انتم كائنون عليه ان تكونوا بهذه المنزلة التى بقيت ثم قرأ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم الآية ثم قال هؤلاء المهاجرون وهذه منزلة وقد مضت ثم قرأ والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الآية ثم قال هؤلاء الانصار وهذه منزلة وقد مضت ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الآية قال فقد مضت هاتان المنزلتان وبقيت هذه المنزلة فاحسن ما انتم كائنون عليه ان تكونوا بهذه المنزلة التى بقيت * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ عبد الرزاق انبأ الثورى عن ابى اسحاق عن حميد بن عبدالله السلولى عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه قال كان راهب يتعبد فى صومعة وامرأة زينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال اقتلها فانهم ان ظهروا عليك افتضحت فقتلها فدفنها فجاؤه فاخذوه فذهبوا به فبينما هم يمشون اذ جاءه الشيطان فقال انا الذى زينت لك فاسجد لى سجدة انجيك فسجد له

فانزل الله

﴿ حدثنا ﴾ على بن حمشاذ ثنا محمد بن المغيرة بهمدان ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا عبيد الله بن الوليد عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال اهدي لرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأس شاة فقال ان اخي فلانا وعياله احوج الى هذا منا فبعث اليه فلم يزل يبعث به واحدا الى آخر حتى تداولها سبعة ابيات حتى رجعت الى الاول فنزلت يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة * صحيح (قلت) عبيد الله ضعفوه *

﴿ ابو بدر السكوني ﴾ ثنا عبدالله بن زبيد عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الناس على ثلاث منازل فمضت منهم اثنتان وبقيت واحدة فاحسن ما انتم كائنون عليه ان تكونوا بهذه المنزلة التى بقيت ثم قرأ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ثم قال هؤلاء المهاجرون وهذه منزلة وقد مضت ثم قرأ والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم الآية قال هؤلاء الانصار وهذه منزلة وقد مضت ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فقد بقيت هذه * صحيح *

﴿ الثورى ﴾ عن ابي اسحاق عن حميد بن عبدالله السلولى عن علي قال كان راهب يتعبد في صومعة وان امرأة اتته زينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال اقتلها فانهم ان ظهروا عليك افتضحت فقتلها فدفنها فجاؤه فاخذوه فذهبوا به فبينما هم يمشون اذ جاءه الشيطان فقال انا الذى زينت لك فاسجد لي سجدة

انجيك

فانزل الله عز و جل كمثل الشيطان اذقال للانسان اكفر فلما كفر قال انى بريء منك الآية * هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه *

﴿تفسير سورة الممتحنة﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرني﴾ عبدالرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله والله بما تعملون بصير نزل في مكاتبة حاطب بن ابى بلتعة ومن معه الى كفار قريش يحذرونهم وقوله تعالى الا قول ابراهيم لابيه نهوا ان يتأسوا باستغفار ابراهيم لابيه فيستغفروا للمشركين وقوله تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا * لا تعذبنا بايديهم ولا بعذاب من عندك فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عز وجل لقد كان لكم فيهم (١) اسوة حسنة قال فى صنع ابراهيم ومن معه الا في استغفاره لابيه وهو مشرك * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس السياري ثنا عبدالله بن على الغزال ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا عبدالله بن المبارك اخبرني مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال قدمت قتيلة بنت العزى بنت اسعد من بنى مالك بن حسل على ابنتها اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكان ابو بكر طلقها فى الجاهلية فقدمت على ابنتها بهدايا ضبابا وسمنا واقطا فابت اسماء ان تاخذ منها وتقبل منها وتدخلها منزلها حتى

---

(١) اى في ابراهيم ومن معه اقتداء حسن ١٢ خازن «الامتحان

انجيك فسجد له فانزل الله كمثل الشيطان اذقال للانسان اكفر الآية * صحيح *

﴿تفسير سورة الممتحنة﴾

﴿ورقاء﴾ عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء الى قوله بصير نزل في مكاتبة حاطب بن ابي بلتعة ومن معه الى كفار قريش يحذرونهم وقوله الا قول ابراهيم لابيه نهوا ان يتأسوا باستغفار ابراهيم لابيه وقوله ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا * لا تعذبنا بايديهم ولا بعذاب من عندك فيقولون لو كانوا هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا (خ م) *

﴿عطاء﴾ بن السائب عن سعيد عن ابن عباس لقد كان فيهم اسوة حسنة قال في صنع ابراهيم ومن معه الا في الاستغفار لابيه وهو مشرك * صحيح *

﴿ابن المبارك﴾ اخبرنى مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده قال قدمت قتيلة على ابنتها اسماء بنت ابى بكر وكان ابو بكر طلقها في الجاهلية فقدمت على ابنتها بهدايا ضبابا وسمنا واقطا «فابت اسماء ان تقبل

« وقرصا

رسلت الى عائشة ان سلي عن هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فامرها ان تقبل هدايا ها وتدخلها منزلها فانزل الله عزوجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم الى آخر الآيتين * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ مبايعة هند وفاطمة بنتي عتبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي (وحدثنا) الشيخ ابو بكر ابن اسحاق الفقيه انبأ العباس بن الفضل الاسفاطي (قالا) ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن ابيه عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ان اباحذيفة بن عتبة رضى الله عنه اتى بها وبهند بنت عتبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبايعه فقالت اخذ علينا فشرط علينا قالت قلت له يا ابن عم هل علمت فى قومك من هذه العاهات او الهنات شيئا قال ابو حذيفة ايها فبايعيه فان بهذا يبايع وهكذا يشترط فقالت هند لا ابايعك على السرقة اني اسرق من مال زوجى فكف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده وكفت يدها حتى ارسل الى ابى سفيان فتحلل لها منه فقال ابو سفيان اما الرطب فنعم واما اليابس فلا ولا نعمة قالت فبايعناه ثم قالت فاطمة ما كانت قبة ابغض الي من قبتك ولا احب ان يبيحها الله وما فيها والله ما من قبة احب الي ان يعمرها الله ويبارك فيها من قبتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وايضا والله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة الصف ﴾

﴿ تفسير سورة الصف ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي (وحدثني)

ابو بكر

منها او تدخلها منزلها حتى ارسلت الى عائشة ان سلي عن هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فامرها ان تقبل هداياها وتدخلها منزلها فانزل الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين الآية * صحيح *

﴿ سليمان ﴾ بن بلال عن ابن عجلان عن ابيه عن فاطمة بنت عتبة ان اباحذيفة اتى بها وبهند بنت عتبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبايعه فقالت اخذ علينا فشرط علينا قالت له يا ابن عم وهل علمت فى قومك هذه العاهات او الهنات شيئا قال ابو حذيفة ايها فبايعيه فان بهذا يبايع وهكذا يشترط فقالت هند لا ابايعك على السرقة اني اسرق من مال زوجي فكف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده وكفت يدها حتى ارسل الى ابي سفيان فتحلل لها منه فقال ابو سفيان اما الرطب فنعم واما اليابس فلا ولا نعمة قالت فبايعناه ثم قالت فاطمة ما كانت قبة ابغض الي من قبتك ولا احب ان يبيحها الله وما فيها ووالله ما من قبة احب الي ان يعمرها الله ويبارك فيها من قبتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وايضا والله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده * صحيح *

﴿ تفسير سورة الصف ﴾

﴿ تفسير سورة الصف ﴾

﴿ مر حديث ﴾ عبدالله بن سلام في قراءة الصف وهو مسلسل الى المؤلف *

﴿ الاعمش ﴾

﴿ قراءة سورة الصف مسلسلا الى المؤلف ﴾

ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق الفزارى عن الاوزاعى عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سلام رضى الله عنه قال اجتمعنا فتذاكرنا فقلنا ايكم يأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسأله اي الاعمال احب الى الله ثم تفرقنا وهبنا ان يأتيه منا احد فارسل الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجمعنا فجعل يؤمى بعضنا الى بعض فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبح لله مافى السموات ومافي الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون الى آخر السورة قال ابو سلمة فقرأها علينا عبدالله بن سلام من اولها الى آخرها قال يحيى فقرأها علينا ابو سلمة من اولها الى آخرها قال الاوزاعى فقرأها علينا يحيى بن ابي كثير من اولها الى آخرها قال ابو اسحاق الفزارى وقرأ علينا الاوزاعى من اولها الى آخرها قال معاوية بن عمرو وقرأها علينا ابو اسحاق الفزارى من اولها الى آخرها قال محمد بن احمد بن النضر وقرأها علينا معاوية بن عمرو من اولها الى آخرها قال ابو بكر بن بالويه وقرأها علينا محمد بن احمد بن النضر من اولها الى آخرها قال الحاكم وانا اقول قرأها علينا ابو بكر بن بالويه من اولها الى اخرها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن الاعمش عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال واعد عيسى عليه الصلوة والسلام اصحابه اثنى عشر رجلا فى بيت فخرج اليهم من غير جانب البيت ينفض رأسه وذكر حديثا وقال في آخره فانزل الله عزوجل فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة الجمعة ﴾

﴿ تفسير سورة الجمعه ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن ابى نصر المزكي ثنا عمرو ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا عبدالرحمن بن عبدالله المقرى ثنا عمرو بن ابي قيس عن عطاء بن السائب عن ميسرة ان هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبع مائة آية يسبح لله مافي السموات ومافي الارض الملك القدوس العزيز الحكيم اول سورة الجمعة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء عن داود بن ابي هند (وحدثني) على بن عيسى واللفظ له ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي

﴿ الاعمش ﴾ عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس قال واعد عيسى اصحابه اثنى عشر رجلا في بيت فخرج اليهم من غير جانب البيت ينفض رأسه وذكر حديثا قال في آخره فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين (خ م) *

﴿ تفسير سورة الجمعة ﴾

﴿ تفسير سورة الجمعة ﴾

﴿ عمرو ﴾ بن ابي قيس عن عطاء بن السائب عن ميسرة ان هذه الآية مكتوبة فى التوراه بسبع مائة آية يسبح لله مافي السموات ومافي الارض الملك القدوس العزيز الحكيم اول سورة الجمعة *

﴿ اطيلوا الصلوة واقصروا خطبة الجمعة ﴾

عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مر ابو جهل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فقال الم انهك عن ان تصلي يا محمد لقد علمت ما بها احد اكثر ناديا مني فانتهره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال جبريل عليه السلام فليدع ناديه سندع الزبانية والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية العذاب * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال اطيلوا هذه الصلوة واقصروا هذه الخطبة يعنى صلوة الجمعة * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ من ترك الجمعة ثلاث مرات طبع الله على قلبه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ثنا عبدالعزيز ابن محمد عن ابيه عن اسيد بن ابي اسيد عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة المنافقين ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ تفسير سورة المنافقين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن السدى عن ابي سعيد الازدى « ثنا زيد بن ارقم رضى الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان معنا ناس من الاعراب فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا فيسبق الاعرابي اصحابه فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيئ اصحابه فاتى رجل من الانصار الاعرابي فارخى زمام ناقته

« ابو سعد

﴿ داود ﴾ بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال مر ابو جهل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلى فقال الم انهك عن ان تصلي يا محمد لقد علمت ما بها احد اكثر ناديا مني فانتهره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال جبريل فليدع ناديه سندع الزبانية والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية العذاب * صحيح *

﴿ اسمعيل ﴾ بن ابى خالد عن قيس عن ابن مسعود اطيلوا هذه الصلاة واقصروا هذه الخطبة يعنى الجمعة (خ م) *

﴿ يعقوب ﴾ بن محمد الزهرى ثنا عبد العزيز بن محمد عن اسيد بن ابى اسيد عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه مرفوعا من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه * صحيح (قلت) يعقوب واه *

﴿ تفسير سورة المنافقين ﴾

﴿ اسرائيل ﴾ عن السدى عن ابي سعيد الازدى ثنا زيد بن ارقم قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان معنا ناس من الاعراب وكنا نبتدر الماء فكان الاعراب يسبقونا فيسبق الاعرابى اصحابه فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيئ اصحابه فاتى رجل من الانصار الاعرابى فارخى زمام ناقته

ناقته لتشرب فابى ان يدعه فانتزع حجرا ففاض فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها رأس الانصارى فشجه فاتى عبد الله بن ابي رأس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب وكانوا يحدثون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الطعام فقال عبد الله لاصحابه اذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمدا بالطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لاصحابه اذا رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل قال زيد وانا ردف عمي فسمعت عبد الله وكنا اخواله فاخبرت عمي فانطلق فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحلف وجحد واعتذر فصدقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذبني فجاء الي عمي فقال ما اردت ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذبك وكذبك المسلمون فوقع علي من الهم ما لم يقع على احد قط فبينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر وقد خفقت برأسي من الهم فاتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعرك اذني وضحك في وجهي فما كان يسرني ان لي بها الخلد او الدنيا ثم ان ابا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا غير انه عرك اذني وضحك في وجهي فقال ابشر ثم لحقني عمر فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له مثل قولي لابي بكر فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سورة المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله حتى بلغ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا حتى بلغ ليخرجن الاعز منها الاذل * قد اتفق الشيخان على اخراج احرف يسيرة من هذا الحديث من حديث ابي اسحاق السبيعي عن زيد بن ارقم * واخرج البخاري متابعا لابي اسحاق من حديث شعبة عن الحكم عن محمد

بيان نزول سورة المنافقين

لتشرب فابى ان يدعه فانتزع حجرا ففاض فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها رأس الانصاري فشجه فاتى عبد الله بن ابي رأس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضب وقال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب وكانوا يحدثون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الطعام فقال عبد الله لاصحابه اذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمدا بالطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لاصحابه اذا رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل قال زيد وانا ردف عمي فسمعت عبد الله وكنا اخواله فاخبرت عمي فانطلق فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجحد واعتذر فصدقه رسول الله وكذبني فجاء الي عمي فقال ما اردت ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذبك وكذبك المسلمون فوقع علي من الغم ما لم يقع على احد قط فبينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر وقد خفقت برأسي من الهم فاتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعرك اذني وضحك في وجهي فما كان يسرني ان لي بها الخلد او الدنيا ثم ان ابا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت ما قال لي شيئا غير انه عرك اذني وضحك في وجهي فقال ابشر ثم لحقني عمر فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له مثل قولي لابي بكر فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله حتى بلغ ليخرجن الاعز منها الاذل * صحيح * واخرجا منه *

﴿تفسير سورة التغابن﴾ ﴿تشريح معنى آية ومن يوق شح نفسه الآية﴾ ﴿تفسير سورة التغابن﴾

ابن كعب القرظي عن زيد بن ارقم ولم يخرجاه بطوله والاسناد صحيح *

﴿تفسير سورة التغابن﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثنا﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي قال سمعت محمد بن كناسة تقول سمعت سفيان الثورى وسئل عن قول الله عز وجل هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال حدثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه * قد اخرج مسلم حديث الاعمش ولم يخرجه بهذه السياقة *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عمرو بن محمد العنقزى ثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت هذه الآية ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم فى قوم من اهل مكة اسلموا وارادوا ان يأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم فاتوا المدينة فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأوهم قد فقهوا فهموا ان يعاقبوهم (١) فانزل الله عز وجل وان تعفوا وتصفحوا الآية * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا ابو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فسأله عن هذه الآية ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وانى امرء ما قدرت ولا يخرج من يدى شئ وقد خشيت ان يكون قد اصابنى هذه الآية فقال عبد الله ذكرت البخل وبئس الشئ البخل واما ما ذكر الله في القرآن فليس كما قلت ذلك ان تعمد الى مال غيرك او مال اخيك فتأكله * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

(١) اي فهموا ان يعاقبوا ازواجهم واولادهم الذين منعوهم عن الهجرة ١٢ خازن

﴿حدثنا﴾

﴿تفسير سورة التغابن﴾

﴿محمد﴾ بن كناسة سمعت الثوري وسئل عن قوله هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه (م) واخرج منه *

﴿عمرو العنقزى﴾ ثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم في قوم من اهل مكة اسلموا وارادوا ان يأتوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم فاتوا المدينة فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأوهم قد فقهوا فهموا ان يعاقبوهم فانزل الله وان تعفوا وتصفحوا الآية * صحيح *

﴿سفيان﴾ عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال قال جاء رجل الى ابن مسعود فسأله عن قوله ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون واني امرء ما قدرت ولا يخرج من يدى شئ وقد خشيت ان يكون قد اصابنى هذه الآية فقال عبد الله ذكرت البخل وبئس الشئ البخل واما ما ذكر الله في القرآن فليس كما قلت ذاك ان تعمد الى مال غيرك او مال اخيك فتأكله (خ م) *

حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل استقرضت عبدي فابى ان يقرضني وسبني عبدي ولا يدري يقول وادهراه وادهراه وانا الدهر ثم تلا ابو هريرة قول الله عز وجل ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

تفسير سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا يزيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن محمد بن عبيدالله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طلق عبد يزيد ابو ركانة ام ركانة ثم نكح امرأة من مزينة فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله مايغني عني الا ماتغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من رأسها فاخذت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمية عند ذلك فدعا ركانة واخوته ثم قال لجلسائه اترون كذا من كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل فقال لابي ركانة ارتجعها فقال يا رسول الله اني طلقتها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد علمت ذلك فارتجعها فنزلت يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

اخبرني الاستاذ ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال خروجها من بيتها فاحشة مبينة * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

تفسير سورة الطلاق — خروج المرأة قبل عدتها من بيتها فاحشة مبينة

ابن اسحاق عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله استقرضت عبدي فابى ان يقرضني وسبني عبدي ولا يدري يقول وادهراه وادهراه وانا الدهر ثم تلا ابو هريرة ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم (م) *

تفسير سورة الطلاق

ابن جريج عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن عكرمة عن ابن عباس قال طلق عبد يزيد ابو ركانة ام ركانة ثم نكح امرأة من مزينة فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله مايغني عني الا ما تغني عني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من رأسها فاخذت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمية عند ذلك فدعا ركانة واخوته ثم قال لجلسائه اترون كذا من كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل فقال لابي ركانة ارتجعها فقال يا رسول الله اني طلقتها قال قد علمت ذلك فارتجعها فنزلت يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن * صحيح قلت محمد واه والخبر خطأ عبد يزيد لم يدرك الاسلام *

كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال خروجها

تفسير سورة الطلاق

﴿شان نزول آية ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية﴾

﴿اخبرنا﴾ ابوزكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا النضر بن شميل ثنا كهمس بن الحسن التميمى عن ابي السليل ضريب بن نقير « القيسي قال قال ابوذر رضى الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتلو هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال فجعل يرددها حتى نعست فقال يااباذر لوان الناس اخذوا بها لكفتهم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنى﴾ ابوالقاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن عقبة بن خالد السكونى بالكوفة ثنا عبيد بن كثير العامرى ثنا عباد بن يعقوب ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل ثنا عمار بن ابى معاوية عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال نزلت هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب في رجل(١) من اشجع كان فقيرا خفيف ذات اليد كثير العيال فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله فقال له اتق الله واصبر فرجع الى اصحابه فقالوا اما اعطاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما اعطاني شيئا وقال لى اتق الله واصبر فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء ابن له بغنم له كان العدو اصابوه فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عنها واخبره خبرها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلها فنزلت ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابوزكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن مطرف بن طريف عن عمرو بن سالم عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال لما نزلت الآية التى في سورة البقرة في عدد من عدد النساء قالوا قد بقى عدد من عدد النساء لم يذكرن الصغار والكبار ولا من انقطعت عنهن الحيض وذوات الاحمال

(١) قال اكثر المفسرين هو عوف بن مالك ١٢ « نفير فانزل الله

من بيتها فاحشة مبينة * صحيح (قلت) كامل قال ابوداود رميت بكتبه وقال احمد ما اعلم احدا يدفعه بحجة *

﴿كهمس﴾ بن الحسن عن ابي السليل ضريب بن نقير قال قال ابوذر جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتلو هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فجعل يرددها حتى نعست فقال يااباذر لو ان الناس اخذوا بها لكفتهم * صحيح *

﴿اخبرنى﴾ ابو القاسم الحسن بن محمد السكوني ثنا عبيد بن كثير العامرى ثنا عباد بن يعقوب ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل ثنا عمار بن ابي معاوية عن سالم بن ابى الجعد عن جابر قال نزلت هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب في رجل من اشجع كان فقيرا خفيف ذات اليد كثير العيال فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله فقال له اتق الله واصبر فلم يلبث الايسيرا حتى جاء ابن له بغنم له كان العدو اصابوه فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عنها واخبره خبرها فقال كلها فنزلت ومن يتق الله الآية صحيح (قلت) بل منكر وعباد رافضى جبل وعبيد متروك قاله الازدى *

﴿مطرف﴾ بن طريف عن عمرو بن سالم عن ابى بن كعب قال لما نزلت الآية التي فى سورة البقرة في عدد من عدد النساء قالوا قد بقى عدد من عدد النساء لم يذكرن الصغار والكبار ولا من انقطعت عنهن الحيض وذوات

الاحمال

فانزل الله عزوجل الآية التي في سورة النساء واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبيد بن غنام النخعي انبأ علي بن حكيم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض نبى كنبيكم و آدم كآدم ونوح كنوح وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضحي عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عزوجل سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة التحريم ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثني ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن بطة الاصبهانى ثنا عبدالله بن محمد بن زكريا الاصبهانى ثنا محمد بن بكير الحضرمى ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت له امة(١) يطأها فلم تزل به عائشة و حفصة حتى جعلها على نفسه حراما فانزل الله هذه الآية يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الى آخر الآية * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاءه رجل فقال جعلت امرأتي علي حراما فقال كذبت ليست عليك

(١) وكان اسمها مارية القبطية رضى الله عنها ١٢

الاحمال فانزلت واللائى يئسن من المحيض الآية * صحيح *

﴿ شريك ﴾ عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس انه قال الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض نبى كنبيكم وآدم كآدم ونوح كنوح وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى * صحيح *

﴿ آدم ﴾ ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضحى عن ابن عباس ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم (خ م) *

﴿ تفسير سورة التحريم ﴾

﴿ محمد ﴾ بن بكير الحضرمي ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت له امة يطأها فلم تزل به عائشة و حفصة حتى جعلها على نفسه حراما فانزل الله هذه الآية يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضات ازواجك (م) *

﴿ سفيان ﴾ عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءه رجل فقال جعلت امرأتي علي حراما

(الحواشي: ﴿ في كل ارض نبي كنبيكم ﴾ ﴿ في تفسير سورة التحريم ﴾ ﴿ شان نزول آية لم تحرم ما احل الله لك ﴾ ﴿ تفسير سورة التحريم ﴾)

بحرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي الآية * هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن ربعى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه في قوله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموا انفسكم واهليكم الخير * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ مسعر عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال ان الحجارة التي سمى الله في القرآن وقودها الناس والحجارة حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء او كما شاء * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني محمد بن اسحاق بن حمزة البخاري ثنا ابي ثنا عبد الله بن المبارك انا محمد بن مطرف عن ابي حازم اظنه عن سهل بن سعد ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه الفتى وخر ميتا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جهزوا صاحبكم فان الفرق فلذ كبده * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ وفاة فتى من الانصار من خشية النار ﴾

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله على اثره ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني محمد بن اسحاق الثقفي (و حدثناه) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى املاء ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي حدثني احمد بن منصور عن منصور بن عمار قال حججت حجة فنزلت سكة من سكك الكوفة فخرجت في ليلة مظلمة فاذا بصارخ يصرخ

في

فقال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا لم تحرم ما احل الله لك (خ) *

﴿ سفيان ﴾ عن منصور عن ربعى عن علي قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموا انفسكم و اهليكم الخير (خ م) *

﴿ مسعر ﴾ عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال ان الحجارة التي سمى الله و قودها الناس والحجارة حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء وكما شاء (خ م) *

﴿ محمد ﴾ بن مطرف عن ابي حازم اظنه عن سهل بن سعد ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه الفتى وخر ميتا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جهزوا صاحبكم فان الفرق فلذ كبده * صحيح * رواه ابن ابي الدنيا * (حدثنى) محمد بن اسحاق بن حمزة البخاري حدثني ابي ثنا ابن المبارك انا محمد (قلت) هذا البخاري وابوه لا يدرى من هما والخبر شبه موضوع *

﴿ ابن ابي الدنيا ﴾ وابو اسحاق المزكي عن السراج قال حدثني احمد بن منصور الانصاري عن منصور بن عمار قال حججت حجة فنزلت سكة من سكك الكوفة فخرجت في ليلة مظلمة فاذا بصارخ يصرخ في جوف الليل وهو

يقول

﴿ حكاية اخرى في خشية الله تعالى ﴾

في جوف الليل وهو تقول الهي وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي اياك مخالفتك ولقد عصيتك اذعصيتك وما انابذلك جاهل ولكن خطيئة عرضت اعانني عليها شقائي وغرني سترك المرخي علي وقد عصيتك بجهلي وخالفتك بجهلي فالآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من اتصل ان انت قطعت حبلك عني واشباباه واشباباه فلما فرغ من قوله تلوت آية من كتاب الله قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد الآية فسمعت حركة شديدة ثم لم اسمع بعدها حسا فمضيت فلما كان من الغد رجعت في مدرجتي فاذا انا بجنازة قد وضعت واذا عجوز كبيرة فسألتها عن امر الميت ولم تكن عرفتني فقالت مرهنا رجل لا جزاه الله الاجزاءه بابني البارحة وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله فلما سمعها ابني تفطرت مرارته فوقع ميتا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا حذيفة ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه توبوا الى الله توبة نصوحا قال ان يذنب العبد ثم يتوب فلا يعود فيه * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ التوبة النصوح تكفر كل سيئة ﴾

﴿ حدثني ﴾ علي بن عيسى الحيري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن ابيه عن عباية الاسدي قال قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه التوبة النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم الآية * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو يحيى الحماني ثنا عتبة بن يقظان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى

يقول الهي وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي اياك مخالفتك ولقد عصيتك اذعصيتك وما انا بذلك جاهل ولكن خطيئة عرضت اعانني عليها شقائي وغرني سترك وقد عصيتك بجهلي وخالفتك بجهلي فالآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من اتصل ان انت قطعت حبلك عني واشباباه واشباباه فلما فرغ من قوله تلوت آية من كتاب الله نارا وقودها الناس والحجارة الآية فسمعت حركة شديدة ثم لم اسمع بعدها حسا فمضيت فلما كان من الغد رجعت في مدرجتي فاذا انا بجنازة قد وضعت واذا عجوز كبيرة فسألتها عن امر الميت فقالت مرهنا رجل لا جزاه الله الاجزاءه بابني البارحة وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله فلما سمعها تفطرت مرارته فوقع ميتا *

﴿ سفيان ﴾ عن سماك عن النعمان بن بشير عن عمر توبوا الى الله توبة نصوحا قال ان يذنب العبد ثم يتوب فلا يعود فيه * صحيح *

﴿ ابن عيينة ﴾ عن عمر بن سعيد عن ابيه عن عباية الاسدي قال ابن مسعود التوبة النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم الآية (خم) (قلت) عباية لا ذكر له في الكتب الستة *

﴿ عتبة ﴾ بن يقظان عن عكرمة عن ابن عباس يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم

بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا قال ليس احد من الموحدين الا يعطى نورا يوم القيامة فاما المنافق فيطفى نوره والمؤمن مشفق مما رأى من اطفاء نور المنافق فهو يقول ربنا اتمم لنا نورنا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن سليمان بن قتة (١) عن ابن عباس رضى الله عنهما فخانتاهما قال ما زنتا اما امرأة نوح فكانت تقول للناس انه مجنون واما امرأة لوط فكانت تدل على الضيف فذلك خيانتهما * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ مراة فرعون مع ولدها ﴾ ﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون انبأ سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان رضى الله عنه قال كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس فاذا انصرفوا عنها اظلتها الملائكة باجنحتها وكانت ترى بيتها في الجنة * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة انبأ عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي مرت بي رائحة طيبة فقلت ماهذه الرائحة فقالوا هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون واولادها كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت بسم الله فقالت ابنته ابي فقالت لا بل ربي وربك ورب ابيك فقالت اخبر بذلك ابي قالت نعم فاخبرته فدعاها وبولدها فقالت لي اليك حاجة فقال ماهي قالت تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنه جميعا فقال ذلك لك علينا من الحق فاتي باولادها فالقي واحدا واحدا حتى اذا كان آخر ولدها وكان صبيا مرضعا فقال اصبري يا اماه فانك على الحق ثم القيت مع ولدها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) كذا في الاصول ولكن ما وجدنا هذا الاسم في كتب الرجال لعله سليمان بن صرد ؟ ١٢

قال ليس احد من الموحدين الا يعطى نوراً يوم القيامة فاما المنافق فيطفى نوره والمؤمن مشفق مما رأى من اطفاء نور المنافق فهو يقول ربنا اتمم لنا نورنا * صحيح (قلت) عتبة واه *

﴿ الثوري ﴾ عن موسى بن ابي عائشة عن سليمان بن قتة عن ابن عباس فخانتاهما قال ما زنتا اما امرأة نوح فكانت تقول للناس انه مجنون واما امرأة لوط فكانت تدل على الضيف فتلك خيانتهما * صحيح *

﴿ سليمان التيمي ﴾ عن ابي عثمان عن سلمان قال كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس فاذا انصرفوا عنها اظلتها الملائكة باجنحتها وكانت ترى بيتها في الجنة (خ م)

﴿ حماد ﴾ بن سلمة انا عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي مرت بي رائحة طيبة فقلت ما هذه الرائحة فقالوا هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون واولادها كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت بسم الله فقالت ابنته ابي فقالت لا بل ربي وربك ورب ابيك قالت اخبر بذلك ابي قالت نعم فاخبرته فدعاها وبولدها فقالت لي اليك حاجة قال وماهي قالت تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنه جميعا فقال ذلك لك علينا من الحق فاتي باولادها فالقي واحدا واحدا حتى اذا كان آخر ولدها وكان صبيا مرضعا قال اصبري يا اماه فانك على الحق ثم القيت مع ولدها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكلم

تكلم اربعة وهم صغار هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج و عيسى ابن مريم عليه السلام * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى (وحدثنا) ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى (قالا) ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا داود بن ابي الفرات عن علباء بن احمر اليشكرى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربع خطوط ثم قال اتدرون ماهذا قالوا الله ورسوله اعلم قال ان افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون مع ما قص الله علينا من خبرها في القرآن قالت رب ابن لى عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ انما اتفقا على الحديث الذى (حدثناه) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن هشام ابن عروة (وحدثنا) ابو العباس السيارى ثنا ابو الموجه انبأ صدقة بن محمد ثنا سليمان عن هشام بن عروة (واخبرني) محمد بن عبدالله بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابن نمير وابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب عن عمه علي بن ابى طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة * رواه البخارى في الصحيح عن صدقة بن محمد ورواه مسلم عن ابي خيثمة وابي بكر بن ابي شيبة بهذه السياقة *

﴿ تفسير سورة الملك ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضى ثنا ابو داود الطيالسى ثنا عمران القطان عن قتادة عن عباس الجشمى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان سورة من كتاب الله عزوجل

اربعة وهم صغار هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى ابن مريم * صحيح *

﴿ داود ﴾ بن ابي الفرات عن علباء بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربع خطوط ثم قال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال ان افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون مع ماقص الله علينا من خبرها في القرآن قالت رب ابن لى عندك بيتا في الجنة الآية * صحيح *

﴿ هشام ﴾ بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن جعفر عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة * اخرجاه (قلت) فلماذا اورده *

﴿ تفسير سورة الملك ﴾

﴿ عمران القطان ﴾ عن قتادة عن عباس الجشمي عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان سورة

﴿ تكلم اربعة وهم صغار ﴾
﴿ اربع نسوة افضل نساء اهل الجنة ﴾
﴿ تفسير سورة الملك ﴾
﴿ ج (١١١) ٢ - م - ٦٣ ﴾

﴿ الثلاثون آية من سورة الملك ﴾ ﴿ تفسير سورة ن اول شيء خلقه الله القلم ﴾

ماهي الاثلاثون آية شفعت لرجل فاخرجته من النار وادخلته الجنة* هذاحديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقدسقط لى في سماعي هذا الحرف وهي سورة الملك*

﴿ اخبرنى ﴾ الحسن بن حليم المروزى انبأابو الموجه انبأ عبدان انبأعبدالله انبأسفيان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود رضى الله عنه قال يؤتى الرجل فى قبره فتوتى رجلاه فتقول رجلاه ليس لكم على ماقبلى سبيل كان يقوم يقرأبي سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره اوقال بطنه فيقول ليس لكم على ماقبلى سبيل كان يقرأبى سورة الملك ثم يؤتى رأسه فيقول ليس لكم على ما قبلى سبيل كان يقرأبي سورة الملك قال فهى المانعة تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد اكثر واطنب «*هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة نٓ و القلم ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأجرير عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول شيء خلقه الله القلم فقال له اكتب فقال وماا كتب فقال القدر فجرى من ذلك اليوم بماهو كائن الى ان تقوم الساعة قال وكان عرشه على الماء فارتفع بخار الماء ففتقت منه السموات ثم خلق النون فبسطت الارض عليه والارض على ظهر النون فاضطرب النون فمادت الارض فاثبتت بالجبال فان الجبال تفخر على الارض*هذاحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقى ثنا ابى ثنا عبيدالله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس نٓ والقلم وما يسطرون قال ومايكتبون*

« اطيب　　　　هذا

﴿ تفسير سورة ن ﴾

من كتاب الله ماهى الا ثلاثون آية شفعت لرجل فاخرجته من النار وادخلته الجنة قال سقط من سماعى هذا الحرف وهي سورة الملك *صحيح *

﴿ عاصم ﴾ عن زر عن ابن مسعود يوتى الرجل فى قبره فتؤتى رجلاه فتقول رجلاه ليس لكم على ماقبلى سبيل كان يقوم يقرأ سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره اوقال بطنه فيقول ليس لكم على ماقبلى سبيل كان يقرأبى سورة الملك ثم يؤتى رأسه فيقول ليس لكم على ماقبلى سبيل كان يقرأبي سورة الملك فهى المانعة تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد اكثر واطنب*صحيح*

﴿ تفسير سورة نٓ والقلم ﴾

﴿ الاعمش ﴾ عن ابى ظبيان عن ابن عباس قال ان اول شيء خلقه الله القلم فقال له اكتب قال وماا كتب قال القدر فجرى من ذلك اليوم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال وكان عرشه على المآء فارتفع بخار الماء ففتقت منه السموات ثم خلق النون فبسطت الارض عليه والارض على ظهر النون فا ضطرب النون فمادت الارض فاثبتت بالجبال فان الجبال تفخر على الارض* (خ م)

﴿ عبيد الله ﴾ عن زيد بن ابي انيسة عن الا عمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس نٓ و القلم وما يسطرون

قال

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن على الصنعاني بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام بن عامر في قول الله عز و جل و انك لعلى خلق عظيم قال سألت عائشة رضى الله عنها يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقالت اتقرأ القرآن فقلت نعم فقالت ان خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل عتل بعد ذلك زنيم قال يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا عبدالله بن رباح ثنا موسى بن على قال سمعت ابي يحدث عن عبدالله ابن عمرو بن العاص انه تلا هذه الآية مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اهل النار كل جعظري جواظ (١) مستكبر جماع واهل الجنة الضعفاء المغلوبون * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة قد اخرجاه من حديث شعبة والثوري عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختصرا *

﴿ حدثنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا سعيد بن يحيى الاموى ثنا عبدالله بن المبارك انبأ اسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم انه سئل عن قوله عزوجل يوم يكشف عن ساق قال اذا خفى عليكم شئ من القرآن فابتغوه في الشعر فانه ديوان العرب اما سمعتم قول الشاعر

اصبر عناق انه شر باق « * قد سن قومك ضرب الاعناق

(١) جعظري اى الفظ الغليظ المتكبر وجواظ الكثير اللحم المختال في مشيه ١٢ مجمع «ترياق

قال و ما يكتبون (خ م) *

﴿ معمر ﴾ عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام بن عامر في قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم قال سألت عائشة يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت كان خلقه القرآن (خ م) *

﴿ اسرائيل ﴾ ثنا ابو اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها (خ م) *

﴿ موسى ﴾ بن على عن ابيه عن عبدالله بن عمرو انه تلا مناع للخير معتد اثيم فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع واهل الجنة الضعفاء المغلوبون (م) *

﴿ اسامة ﴾ بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن قوله يوم يكشف عن ساق قال اذا خفي عليكم شئ من القرآن فابتغوه في الشعر فانه ديوان العرب اما سمعتم قول الشاعر *

اصبر عناق انه ترياق « * قد سن قومك ضرب الاعناق

﴿ كان خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن ﴾

و قامت الحرب بنا عن ساق «

قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة * هذا حديث صحيح الاسناد وهو اولى من حديث روي عن ابن مسعود باسناد صحيح لم استجز روايته في هذا الموضع *

﴿ تفسير سورة الحاقة ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ قال ﴾ قتادة الحاقة حقت لكل عامل عمله و ما ادراك ما الحاقة قال تعظيما ليوم القيامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه في قوله عز وجل سخرها عليهم سبع ليال و ثمانية ايام حسوما قال متتابعات هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا محمد بن موسى الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق انبأ الحسين ابن واقد عن الربيع بن انس عن ابى العالية عن ابي بن كعب رضى الله عنه في قوله عز وجل وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة قال يصيران غبرة على وجوه الكفار لا على وجوه المؤمنين وذلك قوله عز وجل وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو الحسين محمد بن علي الميدانى ثنا الحسين بن الفضل ثنا ابو غسان النهدى ثنا شريك عن سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه في قوله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية املاك على صورة الاوعال بين اظلافهم الى ركبهم مسيرة ثلاث و ستين سنة * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه * وقد اسند هذا الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعيب بن خالد الرازى والوليد بن ابي ثور و عمرو بن ثابت بن ابي المقدم عن سماك بن

«على ساق

و قامت الحرب بنا عن ساق

قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة * صحيح * وهو اولى من حديث ابن مسعود لم استجز روايته هنا *

﴿ تفسير سورة الحاقة ﴾

﴿ الحاقة ﴾ قال قتادة حقت لكل عامل عمله وما ادراك ما الحاقة قال تعظيما لليوم *

﴿ منصور ﴾ عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود سخرها عليهم سبع ليال و ثمانية ايام حسوما قال متتابعات (خ م) *

﴿ الحسين ﴾ بن واقد عن الربيع بن انس عن ابى العالية عن ابي فدكتا دكة واحدة قال يصيران غبرة ترهقها قترة (خ م) *

﴿ شريك ﴾ عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف عن العباس ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية املاك على صورة الاوعال بين اظلافهم الى ركبهم مسيرة ثلاث وستين سنة (م) وقد اسنده شعيب بن خالد

حرب ولم يحتج الشيخان بواحد منهم وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد اذهو اقربهم الى الاحتجاج به *

﴿ اخبرناه ﴾ ابوزكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ عبدالرزاق ثنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال حدثني سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبطحاء اذ مرت سحابة فنظر اليها فقال لهم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذه السحاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمزن قالوا والمزن قال والعنانة ثم قال تدرون ما بين السماء والارض قالوا لا قال فان بعد ما بينهما اما واحدا او اثنين واما ثلاثا وسبعين سنة والسماء فوقها كذلك والله فوق ذلك ليس يخفى عليه من اعمال بني آدم شيء وفي السماء السابعة ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء *

﴿ اخبرني ﴾ عبدالله بن عمر الجوهري بمرو ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله ابن وهب (اخبرني) عمرو بن الحارث عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بماء كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه ولو ان دلوا من غسلين يهراق في الدنيا لانتن باهل الدنيا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابوحذيفة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم لقطعنا منه الوتين قال نياط القلب * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل ثم لقطعنا منه الوتين قال هو حبل القلب الذى في الظهر * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا على بن عبدالعزيز انبأ ابوعبيد ثنا ابن عدي عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن ابي الاسود الديلي ويحيى بن يعمر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما الخاطون انما هو الخاطئون ما الصابون انما هو الصابئون * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

والوليد بن ابى ثور وعمرو بن ثابت عن سماك ولم يحتج البخاري ومسلم بواحد منهم واقربهم الى الاحتجاج حديث شعيب (قلت) ثم ساقه من حديث يحيى بن العلاء عنه كامر ويحيى واه بل حديث الوليد اجود *

﴿ عمرو ﴾ بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بماء كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه ولو ان دلوا من غسلين يهراق في الدنيا لانتن باهل الدنيا * صحيح *

﴿ عطاء ﴾ بن السائب عن سعيد عن ابن عباس ثم لقطعنا منه الوتين قال نياط القلب * صحيح *

﴿ ابن ابي نجيح ﴾ عن مجاهد عن ابن عباس قال هو حبل القلب الذي في الظهر (خ م) *

﴿ حسين المعلم ﴾ عن ابن بريدة عن ابى الاسود الديلى ويحيى بن يعمر عن ابن عباس قال ما الخاطون انما هو الخاطئون ما الصابون انما هو الصابئون (خ م) *

﴿تفسير سورة سأل سائل﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن الاعمش عن سعيد بن جبير سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج ذى الدرجات * سأل سائل قال هو النضر بن الحارث بن كلدة قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن الفضل الصائغ بعسقلان ثنا آدم بن ابى اياس ثنا جرير بن عثمان ثنا عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بسر بن جحاش(١) القرشي قال تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون ثم بزق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على كفه فقال يقول الله يا ابن آدم انى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردتين وللارض منك وئيد يعني شكوى فجمعت ومنعت حتى اذا بلغت التراقى قلت اتصدق وانى اوان الصدقة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة نوح﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرني﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما وجعل القمر فيهن نورا قال وجهه الى العرش وقفاه الى الارض * هذا حديث

(١) بسر بن جحاش بفتح الجيم بعدها مهملة ثقيلة وآخره معجمة ويقال بشر ١٢ تقريب

﴿تفسير سورة سأل سائل﴾

﴿الاعمش﴾ عن سعيد بن جبير سأل سائل بعذاب واقع قال كائن للكافرين ليس له دافع من الله ذى المعارج الدرجات سأل سائل هو النضر بن الحارث بن كلدة قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء (خ) *

﴿جرير﴾ بن عثمان ثنا عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بشر بن جحاش قال تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية فما للذين كفروا قبلك مهطعين الى قوله كلا انا خلقناهم مما يعلمون ثم بزق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على كفه فقال يقول الله يا ابن آدم انى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد يعني شكوى فجمعت ومنعت حتى اذا بلغت التراقى قلت اتصدق وانى اوان الصدقة * صحيح *

﴿تفسير سورة نوح﴾

﴿حماد﴾ بن سلمة عن يونس عن يوسف بن مهران عن ابن عباس وجعل القمر فيهن نورا قال وجهه الى العرش وقفاه الى الارض (م) *

﴿ابو بشر﴾

﴿تفسير سورة سأل سائل﴾ ﴿القمر وجهه الى العرش وقفاه الى الارض﴾ ﴿تفسير سورة سأل سائل﴾ ﴿تفسير سورة نوح﴾

تفسير سورة الجن

قصة وفد الجن وعطاؤه لهم زادا

تفسير سورة الجن

حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

تفسير سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اخبرنا﴾ مكرم بن احمد القاضي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ماقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الجن ولا رآهم ولكنه انطلق مع طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظة وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب(١) فرجعوا الى قومهم فقالوا ماهذا الا شيء قد حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا هذا الذي قد حدث فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها يبتغون ماهذا الذي قد حال بينهم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن*هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة انما اخرج مسلم وحده حديث داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه بطوله بغير هذه الالفاظ * واخرج البخاري حديث شعبة عن الاعمش عن ابراهيم قال سألت علقمة هل كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن فذكراحرفا يسيرة *وقد روي حديث تداوله الائمة الثقات عن رجل مجهول عن عبد الله بن مسعود انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن (حدثناه) ابو الحسين عبيد الله بن محمد البلخي من اصل كتابه ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي ثنا ابو صالح عبدالله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني ابو عثمان بن سنة الخزاعي وكان رجلا من اهل الشام انه سمع عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه وهو بمكة من احب منكم ان يحضر الليلة امر الجن فليفعل فلم يحضر منهم احد

(١) هكذا في الاصول ولكنه سقط هاهنا ابتداء القصة يدل عليه سياق كلمة فرجعوا الى آخره ١٢ المصحح

تفسير سورة الجن

﴿ابو بشر﴾ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ماقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الجن ولا رآهم ولكنه انطلق مع طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعوا الى قومهم فقالوا ماهذا الا شيء قد حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا هذا الذي قد حدث فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها يبتغون ماهذا الذي قد حال بينهم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فانزل الله قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن*(خم) وقد اخرج مسلم حديث داود عن الشعبي عن علقمة عن عبدالله بطوله واخرج البخاري بعضه وروي حديث عن رجل مجهول عن ابن مسعود انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن*

﴿قال﴾ ابو صالح حدثني الليث حدثني يونس ثنا الزهري اخبرني ابو عثمان بن سنة(١) الخزاعي وكان رجلا شاميا انه سمع ابن مسعود يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه وهو بمكة من احب منكم

(١) ابن سنة بفتح المهملة وتشديد النون ١٢ تقريب

غيرى فانطلقنا حتى اذا كنا باعلى مكة خط لى برجله خطا ثم امرني ان اجلس فيه ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته اسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما اسمع صوته ثم انطلقوا وطفقوا ينقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقيت منهم رهط وفرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع الفجر وانطلق فبرز ثم اتاني فقال ما فعل الرهط فقلت هم اولئك يارسول الله فاخذ عظما وروثا فاعطاهم اياه زادا ثم نهى ان يستطيب احد بعظم اوبروث *

﴿ حدثني ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا قال جبلا في جهنم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو احمد الحسين بن على التميمي انبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني جدى احمد بن منيع ثنا هشيم اخبرني مغيرة عن ابى معشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا قال كانوا يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده يعنى الجن * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة المزمل ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الحسن بن بشر الهمدانى ثنا الحكم بن عبد الملك القرشى ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال قلت لعائشة رضى الله عنها اخبريني عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت لما انزل عليه ياايها المزمل قم الليل الا قليلا قاموا سنة حتى ورمت اقدامهم فانزل الله عز وجل فاقرؤا ماتيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى * هذا حديث صحيح

ان يحضر الليلة امر الجن فليفعل فلم يحضر منهم احد غيرى فانطلقنا حتى اذا كنا باعلى مكة خط لى برجله خطا ثم امرني ان اجلس فيه ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن وغشيته اسودة كثيرة فحالت بيني وبينه حتى ما اسمع صوته ثم انطلقوا وطفقوا ينقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقيت منهم رهط وفرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع الفجر وانطلق فبرز ثم اتاني فقال ما فعل الرهط فقلت هم اولئك يا رسول الله فاخذ عظما وروثا فاعطاهم اياه زادا ثم نهى ان يستطيب احد بعظم اوبروث * (قلت) هو صحيح عند جماعة *

﴿ سماك ﴾ عن عكرمة عن ابن عباس ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا قال جبلا في جهنم * صحيح *

﴿ مغيرة ﴾ عن ابى معشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا قال كانوا يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده يعنى الجن * صحيح *

﴿ تفسير سورة المزمل ﴾

﴿ الحكم ﴾ بن عبد الملك ثنا قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام قلت لعائشة اخبريني عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت لما انزل عليه يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا قاموا سنة حتى ورمت اقدامهم فانزلت فاقرءوا ما تيسر من القرآن * صحيح (قلت) الحكم ضعيف *

﴿ النهي عن الاستطابة بروث اوعظم ﴾ ﴿ تفسير سورة المزمل ﴾ ﴿ شان نزول فاقرؤا ما تيسر من القرآن الآية ﴾ ﴿ تفسير سورة المزمل ﴾

صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير قال حججت فدخلت على عائشة رضى الله عنها فسألتها عن قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت هو قيامه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ الحسن بن يعقوب وابراهيم بن عصمة (قالا) ثنا السرى بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما يا ايها المزمل قال زملت هذا الامر فقم به * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا عبد الله بن احمد بن زكريا بمكة ثنا خلاد بن يحيى بن ايوب ثنا مسعر عن سماك الحنفي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها قال وكان بين اولها وآخرها نحوا من سنة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ محمد بن على الصنعاني بمكة ثنا على بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اوحي اليه وهو على ناقته وضعت جرانها فلم تستطع ان تحرك وتلت قول الله عز وجل انا سنلقى عليك قولا ثقيلا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد بن ابي حامد المقرى ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا ابو غسان عن ابي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضى الله عنه ان ناشئة الليل قال هي بالحبشية قيام الليل * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو الحسين محمد بن احمد الحنظلي ببغداد ثنا ابو قلابة ثنا ابو عاصم عن شبيب بن شيبة عن عكرمة

﴿أو صحيح مدى آية انا سنلقي عليك قولا ثقيلا﴾

﴿معاوية﴾ بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير قال حججت فدخلت على عائشة فسألتها عن قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالليل فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت هو قيامه * صحيح *

﴿وهيب﴾ عن داود عن عكرمة عن ابن عباس يا ايها المزمل قال زملت هذا الامر فقم به * صحيح *

﴿خلاد﴾ بن يحيى ثنا مسعر عن سماك الحنفي عن ابن عباس قال لما نزلت اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها قال وكان بين اولها وآخرها نحوا من سنة * صحيح *

﴿محمد﴾ بن ثور عن معمر عن هشام عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اوحى اليه وهو على ناقته وضعت جرانها فلم تستطع ان تحرك وتلت انا سنلقى عليك قولا ثقيلا * صحيح *

﴿اسحاق﴾ بن سليمان حدثنا ابو غسان عن ابى اسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ان ناشئة الليل قال هي بالحبشية قيام الليل * صحيح *

عن ابن عباس رضى الله عنهما طعاما ذا غصة قال شوكا ياخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج وفي قوله تعالى كثيبا مهيلا قال المهيل الذي اذا اخذت منه شيئا تبعك آخره والكثيب من الرمل * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة المدثر ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ الحسن بن يعقوب وابرهيم بن عصمة (قالا) ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن داود بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل يا ايها المدثر قال دثرت هذا الامر فقم به * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما وثيابك فطهر قال من الاثم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون والانصارى (١) عن سليمان التيمي عن اسلم العجلى عن بشر بن شغاف (٢) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال جاء اعرابى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الصفار ثنا ابو بكر بن ابى الدنيا ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا غياث بن المثنى حدثني بهز ابن حكيم قال امنا زرارة بن اوفى في مسجد بنى قشير فقرأ المدثر فلما انتهى الى هذه الآية فاذا نقر في الناقور خر ميتا قال بهز فكنت فيمن حمله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن على الصنعانى بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق عن معمر عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ

(١) هو محمد بن عبد الله الانصاري ١٢ المصحح (٢) شغاف بفتح المعجمتين آخره فاء ١٢ تقريب.

﴿ شبيب ﴾ بن شيبة عن عكرمة عن ابن عباس طعاما ذا غصة قال شوكا ياخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج وفى قوله تعالى كثيبا مهيلا قال المهيل الذى اذا اخذت منه شيئا تبعك آخره والكثيب من الرمل * صحيح (قلت) شبيب ضعفوه *

﴿ تفسير سورة المدثر ﴾

﴿ داود ﴾ عن عكرمة عن ابن عباس يا ايها المدثر قال دثرت هذا الامر فقم به * صحيح *

﴿ ابن جريج ﴾ عن عطاء عن ابن عباس وثيابك فطهر قال من الاثم * خم *

﴿ سليمان ﴾ التيمى عن اسلم العجلى عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه * صحيح *

﴿ غياث ﴾ بن المثنى حدثنى بهز بن حكيم قال امنا زرارة بن اوفى في مسجد بنى قشير فقرأ المدثر فلما بلغ فاذا نقر في الناقور خر ميتا فكنت فيمن حمله *

﴿ معمر ﴾ عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فقرأ

﴿ تفسير سورة المدثر ﴾ ﴿ شهادة زرارة بن اوفى عند تلاوة فاذا نقر الآية ﴾ ﴿ تفسير سورة المدثر ﴾

مدح كلام الله من لسان الكافر

عليه القرآن فكأنه رق له فبلغ ذلك اباجهل فاتاه فقال ياعم ان قومك يرون ان يجمعوا لك مالا قال لم قال ليعطوكه فانك اتيت محمد التعرض لماقبله قال قد علمت قريش اني من اكثرها مالا قال فقل فيه قولا يبلغ قومك انك منكر له اوانك كاره له قال وماذا اقول فوالله مافيكم رجل اعلم بالاشعار مني و لا اعلم برجز و لا بقصيدة مني ولا باشعار الجن والله مايشبه الذي يقول شيئامن هذا ووالله ان لقوله الذي يقول حلاوة وان عليه لطلاوة (۱) وانه لمثمر اعلاه مغدق اسفله وانه ليعلوومايعلى وانه ليحطم «فاتحته قال لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه قال فدعني حتى افكر فلما فكر قال هذا سحر يؤثر يأثره عن غيره فنزلت ذرني ومن خلقت وحيدا * هذاحديث صحيح الاسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه *

الويل واد في جهنم

﴿حدثني﴾ ابوالحسن احمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران حدثني جدي حدثني ابوعبيدالله الوهبي حدثني عمي عن عمرو بن الحارث عن ابي السمح عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفاقبل ان يبلغ قعره والصعود جبل في النار فيتصعد فيه سبعين خريفاثم يهوى وهو كذلك *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابوعمروعثمان بن احمد بن السماك ببغداد ثناعبدالرحمن بن محمد الحرثي ثناعلي بن قادم ثناسفيان الثوري عن الاعمش عن عمران القطان عن زاذان عن علي رضي الله عنه في قوله عزوجل كل نفس بما كسبت رهينة الااصحاب اليمين قال هم اطفال المسلمين* هذاحديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابوبكر محمدبن جعفر بن موسى المزكي ثنا ابوعبدالله محمدبن ابراهيم العبدي ثنامحبوب بن موسى الانطاكي ثناابن المبارك ثنا سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن ابى الزعراء قال ذكر الدجال عندعبدالله

(۱) اي رونقا وحسنا ۱۲ مجمع «ليحكم

فقرأ عليه القرآن فكأنه رق له فبلغ ذلك اباجهل فاتاه فقال ياعم ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا ليعطوكه فانك اتيت محمدا التعرض لما قبله قال قد علمت قريش اني من اكثرها مالا قال فقل فيه قولا يبلغ قومك انك منكر له اوانك كاره له قال وما ذا اقول فو الله ما فيكم رجل اعلم بالشعر مني ولا برجز ولا بقصيدة مني ولا باشعار الجن والله مايشبه الذي يقول شيئا من هذا و والله ان لقوله الذي يقول حلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر اعلاه مغدق اسفله وانه ليعلو ومايعلى وانه ليحكم فاتحته قال لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه قال فدعني حتى افكر فلما فكر قال هذا سحر يؤثر يأثره عن غيره فنزلت ذرني ومن خلقت وحيدا (خ)*

﴿دراج﴾ عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره والصعود جبل في النار فيتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوى وهو كذلك *صحيح*

﴿علي﴾ بن قادم ثنا سفيان عن الاعمش عن عمران القطان عن زاذان عن علي كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال هم اطفال المسلمين * صحيح *

﴿سفيان﴾ عن سلمة بن كهيل عن ابى الزعراء قال ذكر الدجال عند ابن مسعود فقال تفترقون ايها الناس

﴿اهل النار من يخرج ثلاث فرق ورجال القنص﴾

ابن مسعود فقال تفترقون يا ايها الناس بخروجه ثلاث فرق ثم قال ابن مسعود يا ايها الكفار ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين ثم قال ابن مسعود الاترون في هؤلاء من خير الاترك فيها فاذا اراد الله ان لا يخرج منها احد غير وجوههم والوانهم فيخرج الرجل من المؤمنين فيقول يارب فيقول من عرف رجلا فليخرجه فينظر فلا يعرف احدا فيناديه الرجل يافلان انا فلان فيقول ما اعرف فعند ذلك يقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول عند ذلك اخسئوا فيها ولا تكلمون فاذا قال ذلك اطبقت عليهم جهنم فلا يخرج بعد ذلك احد ابدا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي ظبيان عن ابي موسى رضى الله عنه في قوله عز وجل فرت من قسورة قال القسورة الرماة رجال القنص * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا سريج بن النعمان ثنا سهيل بن ابي حزم ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ وما تشاؤن الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة قال يقول ربكم عز وجل انا اهل ان اتقى ان يجعل (١) معى آلها آخر وانا اهل لمن اتقى ان يجعل معى آلها آخر ان اغفر له * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة القيامة﴾

﴿تفسير سورة القيامة﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن

(١) اي ان يجعل عبدي معي الها آخر ١٢

بخروجه ثلاث فرق ثم تلا ما سلككم في سقر الآيات وقال الاترون في هؤلاء من خير الايترك فيها فاذ راد الله ان لا يخرج منها احد غير وجوههم والوانهم فيمر الرجل من المؤمنين فيقول يارب فيقول من اعرف رجلا فليخرجه فينظر فلا يعرف احدا فيناديه الرجل يافلان انا فلان فيقول ما اعرف فعند ذلك يقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول اخسئوا فيها ولا تكلمون فاذا قال ذلك اطبقت عليهم جهنم فلا يخرج بعد ذلك احد ابدا (خ م) *

﴿الاعمش﴾ عن ابي ظبيان عن ابي موسى فرت من قسورة قال القسورة الرماة رجال القنص * صحيح *

﴿سهيل﴾ بن ابي حزم ثنا ثابت عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ وما تشاؤن الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة قال يقول ربكم عز وجل انا اهل ان اتقى ان يجعل معى الها آخر وانا اهل لمن اتقى ان يجعل معى الها آخر ان اغفر له * صحيح *

﴿تفسير سورة القيامة﴾

﴿جرير﴾ عن مغيرة عن تميم الضبي عن سعيد بن جبير قال اختلفت الى ابن عباس سنة لا اكلمه ولا يعرفني فسمعت

عن مغيرة عن تميم الضبي عن سعيد بن جبير قال اختلفت الى ابن عباس رضي الله عنهما سنة لا اكلمه ولا يعرفني فسمعت سعيد بن جبير يقول قال لى ابن عباس من الرجل قلت من اهل العراق قال من ايهم قلت من بني اسد قال من حرورتهم او ممن انعم الله عليه قلت ممن انعم الله عليه قال سل قلت لا اقسم بيوم القيامة قال يقسم ربك بما شاء من خلقه قلت ولا اقسم بالنفس اللوامة قال من النفس اللوم قلت ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه قال لو شاء لجعله خفا او حافرا قلت فمستقر ومستودع قال المستقر في الرحم والمستودع في الصلب * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما بل يريد الانسان ليفجر امامه يقول سوف اتوب يسأل ايان يوم القيامة فيتبين له اذا برق البصر * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه في قوله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قال طلوع الشمس من مغربها ثم قرأ هذه الآية وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية ثنا عبد الملك بن ابجر عن ثوير بن ابى فاختة عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه الفى سنة(١) يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر في ازواجه وخدمه وسرره وان افضل اهل الجنة منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين * تابعه اسرائيل بن يونس عن ثوير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

﴿ ذكر ادنى اهل الجنة و افضلها منزلة ﴾

(١) مسيرة الف سنة

سعيد بن جبير يقول قال لى ابن عباس من الرجل قلت من اهل العراق قال من ايهم قلت من بنى اسد قال من حرورتهم او ممن انعم الله عليه قلت ممن انعم الله عليه قال سل قلت لا اقسم بيوم القيامة قال يقسم ربك بما شاء من خلقه قلت ولا اقسم بالنفس اللوامة قال من النفس اللوم قلت ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه قال لو شاء لجعله خفا او حافرا قلت فمستقر ومستودع قال المستقر الرحم والمستودع الصلب * صحيح *

﴿ ابو اسحاق ﴾ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بل يريد الانسان ليفجر امامه يقول سوف اتوب يسأل ايان يوم القيامة فيتبين له اذا برق البصر (خ م) *

﴿ الاعمش ﴾ عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله يوم يأتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها ثم قرأ وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر (خ م) *

﴿ عبد الملك ﴾ بن ابجر عن ثوير بن ابي فاختة عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه الفي سنة(١) يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر في ازواجه وخدمه وسرره وان افضل اهل الجنة منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين * تابعه اسرائيل عن ثوير وزاد في آخره

(١) مسيرة الف سنة

صلى الله عليه وآله وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن يرى في ملكه الفى سنة وان افضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين ثم تلا وجوه يومئذ ناضرة قال البياض والصفاء الى ربها ناظرة قال ينظر كل يوم في وجه الله عزوجل * هذا حديث مفسر في الرد على المبتدعة وثوير بن ابي فاختة وان لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع *

﴿حدثني﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا عارم(١) ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما اولى لك فاولى اشئ قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوشئ انزله الله قال قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم انزله الله * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ يزيد بن عياض عن اسمعيل بن امية عن ابي اليسع عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال بلى واذا قرأ اليس الله باحكم الحاكمين قال بلى * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة هل اتى على الانسان﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن على بن دحيم انبأ احمد بن حازم الغفارى ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابراهيم ابن مهاجر عن مورق العجلى عن ابي ذر رضى الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا حتى ختمها ثم قال انى ارى مالا ترون واسمع مالا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط مافيها موضع قدر اربع اصابع الا ملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى والله لوددت

﴿ما في السماء موضع قدر اربع اصابع الا ملك ساجد لله﴾

(١) هو محمد بن الفضل السدوسى ١٢ اني

ثم تلا وجوه يومئذ ناضرة قال البياض والصفاء الى ربها ناظرة قال ينظر كل يوم في وجه الله * ثوير وان لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع (قلت) بل هو واهى الحديث *

﴿ابو عوانة﴾ عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس اولى لك فاولى اشئ قاله رسول الله اوشئ انزله الله قال قاله رسول الله ثم انزله الله (خ م) *

﴿يزيد﴾ بن هارون ثنا يزيد بن عياض عن اسمعيل بن امية عن ابى اليسع عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال بلى واذا قرأ اليس الله باحكم الحاكمين قال بلى * صحيح *

﴿تفسير سورة هل اتى﴾

﴿تفسير سورة هل اتى﴾

﴿ابراهيم﴾ بن مهاجر عن مجاهد عن مورق العجلى عن ابى ذر قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل اتى على الانسان حتى ختمها ثم قال اني ارى مالا ترون واسمع مالا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط مافيها موضع قدر اربع اصابع الا ملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم

بالنساء

اني شجرة تعضد * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

اخبرنا الشيخ ابوبكر بن اسحاق انبأ محمد بن سليمان بن الحارث ثنا ابو غسان ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضى الله عنه فى قوله عزوجل وذللت قطوفها تذليلا قال ذللت لهم فيتناولون منها كيف شاؤا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

اخبرني بكر بن محمد الصيرفى بمرو ثنا عبدالصمد بن الفضل ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه ذكر مراكب اهل الجنة ثم تلا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

تفسير سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو العباس قاسم بن القاسم السيارى ثنا محمد بن موسى الباشانى ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه فى قوله عزوجل والمرسلات عرفا قال هي الملائكة ارسلت بالعروف ؟ * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل ثنا سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة قال قام رجل الى علي رضى الله عنه فقال ما العاصفات عصفا قال الرياح * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

اخبرني ابو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبدالرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضى الله عنهما وسئل عن هذه الآية انها ترمى بشرر كالقصر قال كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين اوثلاثة فنرفعه في الشتاء و نسميه القصر قال وسمعت ابن عباس وسئل عن جمالات صفر قال حبال السفن يجمع

؟ بالمعروف

بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله والله لو ددت اني شجرة تعضد *

اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء وذللت قطوفها تذليلا قال يتناولون منها كيف شاؤا *

حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس انه ذكر مراكب اهل الجنة ثم تلا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا * صحيح قلت حفص واه *

تفسير سورة المرسلات

الحسين بن واقد عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة و المرسلات عرفا قال هي الملائكة ارسلت بالمعروف (خم) *

اسرائيل عن سماك عن خالد بن عرعرة قال قام رجل الى علي فقال ما العاصفات عصفا قال الرياح * صحيح *

سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس وسئل عن هذه الآية انها ترمى بشرر كالقصر قال كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين اوثلاثة فنرفعه في الشتاء ونسميه القصر وسمعت ابن عباس وسئل عن جمالات صفر

﴿ تفسير سورة عم يتساءلون ﴾

بعضها الى بعض حتى يكون كاوساط الرحال* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿ تفسير سورة عم يتسآءلون ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد بن ابي حامد المقري ثنا اسحاق بن سليمان ثنا طلحة ابن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اراد الله ان يخلق الخلق ارسل الريح فتسحبت الماء حتى ابدت عن حشفة (١) وهى التى تحت الكعبة ثم مد الارض حتى بلغت ماشاء الله من الطول والعرض قال وكانت هكذا تمتدوا رانى ابن عباس بيده هكذا وهكذا قال فجعل الله الجبال رواسى اوتادا فكان ابو قبيس من اول جبل وضع في الارض *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿ ابو قبيس اول جبل وضع في الارض ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود فى قوله تعالى لابثين فيها احقابا قال الحقب ثمانون سنة *هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه(٢) *

﴿ الحقب ثمانون سنة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ يحيى بن منصور القاضى ثنا ابو عبدالله البوشنجى ثنا ابو عبدالله احمد بن حنبل ثنا هشيم انبأ حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل كأساً دهاقا قال هي المتابعة الممتلئة قال وربما سمعت العباس يقول اسقنا واد هق لنا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ الشيخ ابوبكر بن اسحاق انبأ محمد بن سليمان الواسطى ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال كنا عند سفيان الثوري نعوده فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومى وكان قاص جماعتنا وكان يقوم بنا في شهر رمضان فقال له سفيان كيف الحديث الذى حدثتني عن ام صالح قال حدثتني ام صالح عن صفية بنت شيبة عن ام حبيبة

(١) الحشفة الجزيرة في البحر لا يعلوها الماء ١٢ محمد (٢) هذا الحديث اضيف من التلخيص ولهذا اسناده ناقص ١٢

قال حبال السفن يجمع بعضها الى بعض حتى تكون كاوساط الرحال «*صحيح *

﴿ تفسير سورة عم يتساءلون ﴾

﴿ طلحة ﴾ بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لما اراد الله ان يخلق الخلق ارسل الريح فتسحبت الماء حتى ابدت عن حشفة وهى التى تحت الكعبة ثم مد الارض حتى بلغت ماشاء الله من الطول والعرض وكانت هكذا تمتدوا راني ابن عباس بيده هكذا و هكذا فجعل الله الجبال رواسى اوتادا وكان ابو قبيس من اول جبل وضع في الارض *صحيح (قلت) طلحة ضعفوه *

﴿ ابو بلج ﴾ عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود لابثين فيها احقابا قال الحقب ثمانون سنة *صحيح *

﴿ عن عكرمة ﴾ عن ابن عباس كأسا دهاقا قال هي المتابعة الممتلئة وربما سمعت العباس يقول اسقنا واد هق لنا* (قلت) شرط (خ) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال كنا عند الثورى نعوده فدخل سعيد بن حسان المخزومى وكان قاص جماعتنا و يقوم بنا في رمضان فقال له سفيان كيف الحديث الذي حدثتنى عن ام صالح فقال حدثتنى ام صالح عن صفية بنت شيبة عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله

« الرجال

و سلم

رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله قال محمد بن يزيد قلت ما اشد هذا فقال سفيان وما شدة هذا الحديث انما جاءت به امرأة عن امرأة هذا فى كتاب الله عزوجل الذى ارسل به نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا * و قال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق و تواصوا بالصبر * و قال لا خير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الآية *

تفسير سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

(اخبرنا) عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال الموت * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

(اخبرنا) ابو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي انبأ قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب ربع الليل قال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله يا ايها الناس اذكروا جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه فقال ابي بن كعب يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتى قال ماشئت الحديث * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(حدثنا) على بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسئل عن الساعة حتى انزل عليه يسئلونك عن الساعة

وسلم كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله قلت ما اشد هذا فقال سفيان وما شدة هذا الحديث انما جاءت به امرأة عن امرأة هذا فى كتاب الله فقرأ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا * وقال والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا * و قال لا خير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس *

تفسير سورة النازعات

(ابن ابي نجيح) عن مجاهد عن ابن عباس والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال الموت (خ م) *

(الثورى) عن ابن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب ربع الليل قال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه فقلت يا رسول الله انى اكثر الصلاة عليك الحديث * صحيح *

(الزهرى) عن عروة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يسئل عن الساعة حتى انزل عليه

ايان مرساها فيم انت من ذكراها الى ربك منتهاها قال فانتهى * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فان ابن عيينة كان يرسله بآخره *

﴿ تفسير سورة عبس وتولى ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ على بن عيسى الحيرى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى ثنا ابى عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى فقالت اتى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يقول ارشدني قالت وعند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عظماء المشركين قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول اترى بما اقول بأسا فيقول لا ففي هذا انزلت عبس وتولى * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه * فقد ارسله جماعة عن هشام بن عروة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد التميمى انبأ يزيد بن هارون انبا حميد عن انس (وحدثنا) ابو عبد الله حدثني ابي ثنا اسحاق انبأ يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك رضى الله عنه اخبره انه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا قال فكل هذا قد عرفناه فما الاب ثم نقض عصا كانت في يده فقال هذا لعمر الله التكلف اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن محمد ابن ابى عياش عن عطاء بن يسار عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وآله

يسئلونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكراها الى ربك منتهاها قال فانتهى * رواه الحميدى عن سفيان عنه وكان سفيان يرسله بآخره (خم) *

﴿ تفسير سورة عبس ﴾

﴿ هشام ﴾ عن ابيه عن عائشة قالت انزلت عبس وتولى فى ابن ام مكتوم الاعمى قالت اتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يقول ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول اترى بما اقول بأسا فيقول لا (خم) هكذا رواه يحيى بن سعيد الاموى مرفوعا عن هشام وارسله جماعة عن هشام (قلت) وهو الصواب *

﴿ يزيد ﴾ بن هارون انا حميد وصالح بن كيسان عن الزهرى كلاهما عن انس سمع عمر يقرأ فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا الى قوله وابا قال كل هذا قد عرفناه فما الاب ثم نقض عصا كانت في يده فقال هذا لعمر الله التكلف اتبعوا ما تبين لكم من الكتاب (خ م) *

﴿ اسماعيل ﴾ بن ابي اويس ثنا ابي عن محمد بن ابي عياش عن عطاء بن يسار عن سودة قالت قال رسول الله صلى الله

عليه

﴿ تفسير سورة عبس ﴾ ﴿ انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى ﴾

﴿ تفسير سورة عبس ﴾

وآله وسلم يبعث النـاس حفاة عراة غرلا يلجمهم العرق ويبلغ شحمة الاذن قالت قلت يارسول الله واسوءتاه ينظر بعضنا الى بعض قال شغل الناس عن ذلك وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسـلم يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ واتفقا على حديث حاتم بن ابي صغيرة عن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة مختصرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبـد الجبار ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب رضى الله عنه في قوله عز وجل وحملت الارض والجبـال فدكتا دكة واحدة قال يصيران غبرة على وجوه الـكفار لا على وجوه المؤمنين وذلك قوله عز وجل وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة اذا الشمس كورت ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن اسحاق انبأ الحسين بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى الفراء ثنـا هشام بن يوسف الصنعاني حدثني عبد الله بن بحير الصنعاني حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان ينظر الى يوم القيامـة فليقرأ اذا الشمس كورت * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الخليل الاصبهاني ثنا موسى بن اسحاق الخطمي ثنا ابي ثنا عباد بن العوام انبأ حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قول الله عز وجل واذا الوحوش حشرت قال حشر البهائم موتها وحشر كل شيء الموت غير الجن والانس * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير

عليه وآله وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا يلجمهم العرق ويبلغ شحمة الآذان قلت يا رسول الله واسوءتاه ينظر بعضنا الى بعض قال شغل الناس عن ذلك وتلا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه (م) واخرجا حديث القاسم عن عائشة في ذلك *

﴿ الربيع ﴾ بن انس عن ابي العالية عن ابي فدكتا دكة واحدة قال يصيران غبرة على وجوه الكفار لا على وجوه المؤمنين وذلك قوله ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة * صحيح *

﴿ تفسير سورة كورت ﴾

﴿ عبد الله ﴾ بن بحير الصنعاني حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان ينظر الى يوم القيامة فليقرأ اذا الشمس كورت * صحيح *

﴿ حصين ﴾ بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس واذا الوحوش حشرت قال حشر البهائم موتها وحشر كل شيء الموت غير الجن والانس * سمعه منه عباد بن العوام * صحيح *

﴿ تفسير سورة اذا الشمس كورت ﴾

﴿ من احب ان ينظر الى يوم القيامة فليقرأ اذا الشمس كورت ﴾

﴿ تفسير سورة كورت ﴾

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في قوله عز وجل واذا النفوس زوجت قال هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة والنار الفاجر مع الفاجر والصالح مع الصالح * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ عبدالله بن محمد بن اسحاق الخزاعي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابى مرة ثنا بدل بن المحبر ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة قال سمعت عبدالله بن مسعود رضى الله عنه يقول في قوله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال هي بقر الوحش * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ محمد بن الحسن الكارزى(١) ثنا على بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة قال لما قتل عثمان رضى الله عنه ذعرني ذلك ذعرا شديدا فاتيت عليا رضي الله عنه فبينا انا عنده اذ سأله رجل ما الجوار الكنس قال الكواكب * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ محمد بن صالح بن هانىٔ ثنا السرى بن خزيمة ثنا ابو غسان شريك عن ابي اسحاق عن عبد خير و عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن كلاهما عن علي رضى الله عنه انه خرج حين طلع الفجر فقال نعم ساعة الوتر هذه ثم تلا والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس * صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة اذا السماء انفطرت﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن حليم المروزى ثنا ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله انبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى عبيدة بن حذيفة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قام سائل على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأل فسكت القوم ثم ان رجلا اعطاه فاعطاه القوم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من استن خيرا فاستن به فله اجره ومثل اجور من اتبعه غير منتقص من اجورهم شيأ ومن استن شرا فاستن به فعليه وزره ومثل اوزار من اتبعه غير منتقص

(١) الكارزى بتقديم المهملة على المعجمة ١٢ المصحح

﴿سفيان﴾ عن سماك عن النعمان عن عمر واذا النفوس زوجت قال هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة والنار الفاجر مع الفاجر والصالح مع الصالح * صحيح *

﴿بدل﴾ بن المحبر ثنا زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن ابي ميسرة سمعت ابن مسعود يقول في قوله الخنس الجوار الكنس قال هي بقر الوحش * صحيح *

﴿حماد﴾ بن سلمة عن سماك عن خالد بن عرعرة قال لما قتل عثمان ذعرت ذعرا شديدا فاتيت عليا فبينا انا عنده اذ سأله رجل ما الجوار الكنس قال الكواكب (م)

﴿شريك﴾ عن ابى اسحاق عن عبد خير وشريك عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن عن على انه خرج حين طلع الفجر فقال نعم ساعة الوتر هذه ثم تلا والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس * صحيح (م) *

﴿تفسير سورة الانفطار﴾

﴿هشام﴾ عن ابن سيرين عن ابي عبيدة عن حذيفة قال قام سائل على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأل فسكت القوم ثم ان رجلا اعطاه فاعطاه القوم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من استن خيرا فاستن به فله

﴿تفسير سورة اذا السماء انفطرت﴾

﴿من استن خيرا فله اجره واجر من عمل به﴾

﴿تفسير سورة الانفطار﴾

منتقص من اوزارهم شيئاقال وتلاحذيفة بن اليمان علمت نفس ماقدمت واخرت * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ انما اتفقا على حديث جرير بن عبدالله رضى الله عنه من سن في الاسلام فقط *

تفسير سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد بن ابي حامد حدثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت ابراهيم ابن يزيد عن عبد الرحمن الاعرج قال رأيت ابن عمر رضى الله عنهما يقرأ ويل للمطففين وهو يبكي قال هو الرجل يستاجر الرجل او الكيال وهو يعلم انه يحيف في كيله فوزره عليه *

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى انبأ محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان المؤمن اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر سقل(١) منها قلبه وان زاد زادت حتى يعلق بها قلبه فذلك الران الذى ذكر الله في كتابه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

اخبرنا ابو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن زيد بن معاوية عن علقمة بن قيس عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال ختامه مسك قال خلط و ليس بخاتم يختم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

---

(١) السقل بالسين والصقل بالصاد كلاهما واحد كما صرح به صاحب قاموس ١٢

اجره ومثل اجور من اتبعه غير منتقص من اجورهم ومن استن شرافا ستن به فعليه وزره ومثل اوزار من اتبعه غير منتقص من اوزارهم وتلاحذيفة علمت نفس ماقدمت واخرت * صحيح واتفقا على معناه من حديث جرير *

تفسير سورة المطففين

ابراهيم بن يزيد عن الاعرج قال رأيت ابن عمر يقرأ ويل للمطففين وهو يبكي قال هو الرجل يستاجر الرجل او الكيال وهو يعلم انه يحيف في كيله فوزره عليه (قلت) ابراهيم واه *

صفوان بن عيسى انا ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا ان المؤمن «اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه وان زاد زادت حتى يعلق بها قلبه فذلك الران الذى ذكر الله في كتابه كلا بل ران على قلوبهم (م) *

سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن زيد بن معاوية عن علقمة عن ابن مسعود ختامه مسك قال خلط وليس بخاتم يختم * صحيح *

«ان المذنب

تفسير سورة اذا السماء انشقت

تفسير سورة اذا السماء انشقت و السجود فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

اما احاديث السجود فيها فقد اتفق الشيخان على حديث يحيى بن ابى كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه ومالك عن عبدالله بن يزيد عن ابي سلمة *

اخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت قال سمعت واذا الارض مدت قال يوم القيامة والقت مافيها وتخلت قال اخرجت مافيها من الموتى * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا

حدثنا ابوعبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابى يحيى عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال كان البيت قبل الارض بالفى سنة فاذا الارض مدت قال من تحته مدا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ثنا سعيد بن سليمان ثنا سليمان بن داود اليمامى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا لمن يارسول الله قال تعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك قال فاذا فعلت ذلك فمالى يا رسول الله قال ان تحاسب حسابا يسيرا ويدخلك الله الجنة برحمته * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

اخبرنا ابو الحسن على بن محمد القرشي بالكوفة ثنا الحسن بن على بن عفان العامري ثنا الحسن بن عطية عن حمزة بن حبيب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه في قوله عزوجل لتركبن طبقا عن طبق قال السماء(١) * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

(١) هكذا في الاصل ولعله سماء بعد سماء ١٢

حدثنا

تفسير سورة الانشقاق

تفسير سورة الانشقاق

ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس واذنت لربها وحقت قال سمعت واذا الارض مدت قال يوم القيامة والقت مافيها وتخلت اخرجت مافيها من الموتى (خ م) *

اسرائيل عن ابى يحيى عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال كان البيت قبل الارض بالفى سنة واذا الارض مدت من تحته مدا * صحيح *

سليمان بن داود اليمامى عن يحيى بن ابي كثير عن ابى سلمة عن ابي هريرة مرفوعا ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك قال فاذا فعلت ذلك فمالى يا رسول الله قال ان تحاسب حسابا يسيرا و يدخلك الله الجنة برحمته (قلت) سليمان ضعيف *

الحسن بن عطية عن حمزة بن حبيب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لتركبن طبقا عن طبق قال

السماء

﴿حدثنا﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم انبأ ابو بشر عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق قال يعني نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم يقول حالا بعد حال * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة البروج﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ الشيخ ابو بكر بن اسحاق انبأ عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد وهو ابن جعفر عن شعبة قال سمعت على بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عن عمار مولى بني هاشم عن ابي هريرة رضى الله عنه اما على فرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما يونس فلم يعد ابا هريرة في هذه الآية وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود يوم القيامة * حديث شعبة عن يونس بن عبيد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(١) *

﴿حدثنا﴾ محمد بن صالح بن هانيء ثنا السرى بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن عطاء عن عرفجة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قسم والسماء ذات البروج ان بطش ربك لشديد الى آخرها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثني﴾ على بن عيسى الحيرى ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ابي حمزة الثمالى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان مما خلق الله للوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة او مرة ففى كل مرة منها يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فذلك قوله كل يوم هو في شان * هذا حديث صحيح الاسناد فان ابا حمزة الثمالى لم ينقم عليه الا الغلو فى مذهبه فقط *

(١) وفي رواية اخرى عن ابى هريرة الموعود يوم القيامة والمشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ١٢ خازن

السماء * صحيح (خ م) (قلت) كذا قال ولم يخرجا للحسن شيئا وفيه ضعف *

﴿تفسير سورة البروج﴾

﴿شعبة﴾ سمعت يونس وابن جدعان عن عمار مولى بني هاشم عن ابى هريرة اما يونس فوقفه واما على بن جدعان فرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود يوم القيامة (خ م) *

﴿حماد﴾ بن سلمة عن عطاء عن عرفجة عن ابن مسعود قال قسم والسماء ذات البروج ان بطش ربك لشديد الى آخرها * صحيح *

﴿ابو حمزة الثمالى ثابت﴾ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان مما خلق الله للوحا محفوظا من درة بيضاء الحديث (قلت) مر هذا *

﴿تفسير سورة البروج﴾ ﴿الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم القيامة﴾

﴿تفسير سورة البروج﴾

﴿ تفسير سورة الطارق ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثني ﴾ ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ عبدالله بن محمد البغوى حدثني جدى احمد بن منيع ثنا ابو يوسف القاضى ثنا مطرف بن طريف عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزوجل يخرج من بين الصلب والترائب قال الصلب هو الصلب والترائب اربعة اضلاع من كل جانب من اسفل الاضلاع * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابراهيم بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني انبأ محمد بن جهثم ثنا سفيان عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما والسماء ذات الرجع قال المطر والارض ذات الصدع قال ذات النبات * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة سبح اسم ربك الاعلى ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثني ﴾ ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا ابي وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن ابي مريم (قالوا) ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد الانصارى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد وقل آعوذ برب الفلق وقل آعوذ برب الناس * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا انما اخرجه البخارى وحده عن ابن ابى مريم وانما تعرف هذه الزيادة من حديث يحيى ابن ايوب فقط * وقد روي باسناد آخر * صحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ محمد بن سلمة الجزرى ثنا خصيف عن

عبد العزيز

﴿ تفسير سورة الطارق ﴾

﴿ ابو يوسف القاضى ﴾ ثنا مطرف بن طريف عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال الترائب اربعة اضلاع من كل جانب من اسفل الاضلاع * صحيح *

﴿ خصيف ﴾ عن عكرمة عن ابن عباس والسماء ذات الرجع قال المطر والارض ذات الصدع قال ذات النبات * صحيح *

﴿ تفسير سورة سبح اسم ربك الاعلى ﴾

﴿ يحيى ﴾ بن ايوب المصرى عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى و في الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين (خ م)

عبدالعزيز بن جريج قال سألنا عائشة باي شئ كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون و في الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين * قد اتى بها امام اهل مصر في الحديث والرواية سعيد بن كثير بن عفير عن يحيى بن ايوب طلبتها وقت املائي كتاب الوتر فلم اجدها فوجدتها بعد (حدثناه) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد الاصبهاني ثنا ابو اسمعيل محمد ابن اسمعيل السلمي ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون ويقرأ في الوتر بقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس *

﴿ذكر السور التي تقرأ في صلوة الوتر﴾

﴿حدثنا﴾ ابو الوليد الفقيه ثنا الهيثم بن خلف ثنا يعقوب بن ابراهيم وشريح بن يونس (قالا) ثنا هشيم انبأ ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى الذي خلق فسوى قال وهي قراءة ابي بن كعب * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿وحدثناه﴾ ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انبأ يعلى بن عطاء عن القاسم ابن ربيعة قال كان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سنقرئك فلا تنسى قال يتذكر القرآن مخافة ان ينسى قال وسمعت سعدا يقرأ ما ننسخ من آية او ننسها قلت فان سعيد بن المسيب يقرأ او ننساها فقال سعد ان القرآن لم ينزل على المسيب ولا على آل المسيب قال الله عز وجل سنقرئك فلا تنسى وقال واذكر ربك اذا نسيت * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة الغاشية﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن ابان الهاشمي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت

﴿خصيف﴾ عن عبدالعزيز بن جريج سألنا عائشة باي شئ كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الوتر فقالت في الاولى بسبح اسم ربك وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين *

﴿هشيم﴾ انا ابو بشر عن سعيد عن ابن عمر انه كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى الذي خلق فسوى وهي قراءة ابي بن كعب (خ م) *

﴿هشيم﴾ انا يعلى بن عطاء عن القاسم بن ربيعة قال كان سعد بن ابي وقاص اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سنقرئك فلا تنسى تذكر القرآن مخافة ان ينسى وسمعت سعدا يقرأ ما ننسخ من آية او ننسها قلت فان سعيد بن المسيب يقرأ ننسها فقال سعد القرآن لم ينزل على المسيب ولا على آل المسيب قال الله سنقرئك فلا تنسى واذكر ربك اذا نسيت (خ م) *

﴿تفسير سورة الغاشية﴾

﴿جعفر﴾ بن سليمان سمعت ابا عمران الجوني يقول مر عمر بن الخطاب بدير راهب فناداه يا راهب فاشرف عليه

﴿تفسير سورة الغاشية﴾

﴿حم[illegible]﴾

اباعمران الجوني يقول مر عمر بن الخطاب بدير راهب فناداه ياراهب ياراهب قال فاشرف عليه فجعل عمر ينظر اليه ويبكي قال فقيل له يا امير المؤمنين ما يبكيك من هذا قال ذكرت قول الله عز رجل فى كتابه عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية فذلك الذي ابكاني * هذه حكاية في وقتها فان ابا عمران الجونى لم يدرك زمان عمر *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابو داود عمر بن سعد الحفرى ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم و اموالهم الا بحقها و حسابهم على الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة والفجر﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثني﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن الاغر عن خليفة بن حصين بن قيس عن ابى نصر عن ابن عباس رضى الله عنهما والفجر قال فجر النهار وليال عشر قال عشر الاضحى * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه * وابو نصر هذا هو الاسود بن هلال(١) *

﴿حدثنا﴾ احمد بن كامل القاضى ثنا ابو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام عن قتادة عن عمران ابن عصام شيخ من اهل البصرة عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الشفع والوتر فقال هي الصلوة منها شفع ومنها وتر * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو الحسن محمد بن على بن بكر العدل ثنا الحسين بن الفضل ثنا سعيد بن منصور المكي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن ثابت البناني عن ابي رافع عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فى قوله عز وجل ذي الاوتاد الذين

(١) ماوجدنا هذا الاسم بكنيته فى كتب الرجال ١٢ المصحح

طغوا

﴿امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله﴾ ﴿تفسير سورة والفجر﴾

فجعل عمر ينظر اليه ويبكى فقيل له يا امير المؤمنين ما يبكيك من هذا قال ذكرت قول الله عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية فذلك الذى ابكاني * الجوني لم يدرك عمر لكنها حكاية في موضعها *

﴿ابو داود الحفرى﴾ ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر مرفوعا امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر (م) *

﴿تفسير سورة والفجر﴾

﴿سفيان﴾ عن الاغر عن خليفة بن حصين بن قيس عن ابي نصر عن ابن عباس والفجر قال فجر النهار وليال عشر قال عشر الاضحى * صحيح وابو نصر هذا هو الاسود بن هلال *

﴿همام﴾ عن قتادة عن عمران بن عصام عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الشفع والوتر قال هي الصلاة منها شفع ومنها وتر * صحيح *

﴿تفسير سورة والفجر﴾

﴿معمر﴾

طغوا في البلاد قال وتد فرعون لامرأته اربعة اوتاد ثم جعل على ظهرها رحى عظيما حتى ماتت * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس قاسم بن القاسم السياري ثنا ابراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق انبأ ابو حمزة عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن عبدالله رضى الله عنه والفجر قال قسم ان ربك لبالمرصاد ممرور الصراط ثلاثة جسور جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب عزوجل * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة البلد ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد قال احل له ان يصنع فيه ماشاء * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن الحسين القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزوجل ووالد وماولد قال يعني بالوالد آدم وماولد ولده * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما لقد خلقنا الانسان في كبد قال في شدة خلق في ولادته ونبت اسنانه وسوره ومعيشته وختانه * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار العطاردي ثنا ابو بكر بن عياش ثنا عاصم عن زر عن عبدالله وهديناه النجدين قال الخير والشر * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ معمر ﴾ عن ثابت عن ابي رافع عن ابن مسعود ذي الاوتاد قال وتد فرعون لامرأته اربعة اوتاد ثم جعل على ظهرها رحى عظيما حتى ماتت * صحيح *

﴿ الاعمش ﴾ عن سالم بن ابي الجعد عن عبدالله والفجر قال قسم ان ربك لبالمرصاد ممرور الصراط ثلاثة جسور جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب عزوجل * صحيح *

﴿ تفسير سورة البلد ﴾

﴿ منصور ﴾ عن مجاهد عن ابن عباس لا اقسم بهذا البلد وانت حل قال احل له ان يصنع فيه ماشاء (خ م) *

﴿ ابن ابي نجيح ﴾ عن مجاهد عن ابن عباس ووالد وماولد قال يعني بالوالد آدم وماولد ولده (خ م)

﴿ ابن جريج ﴾ عن عطاء عن ابن عباس لقد خلقنا الانسان في كبد قال في شدة خلق ولادته ونبت اسنانه ومعيشته وختانه (خ م) *

﴿ ابو بكر ﴾ بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله وهديناه النجدين قال الخير والشر * صحيح *

﴿اطعام المسلم السغبان من موجبات المغفرة﴾ ﴿تفسير سورة والشمس وضحاها﴾

﴿حدثنا﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن ابي حامد المقرى ثنا اسحاق بن سليمان الرازى قال سمعت طلحة بن عمرو وسئل عن قول الله عز وجل او اطعام فى يوم ذي مسغبة فقال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبدالله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا زيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما او مسكينا ذا متربة قال المطروح الذى ليس له بيت * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق انبأ ابن فضيل ثنا حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل او مسكينا ذا متربة قال الترب الذى لا يقيه من التراب شئ *

﴿تفسير سورة والشمس وضحاها﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل والشمس وضحاها قال ضوءها والقمر اذا تلاها تبعها والنهار اذا جلاها قال اضاءها والسماء وما بناها قال الله بنى السماء والارض وما طحاها قال دحاها قال ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قال عرف شقاءها وسعادتها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قال اغواها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ على بن عيسى ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن حنظلة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل فالهمها فجورها وتقواها قال الزمها فجورها وتقواها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير﴾

﴿موجبات ... ﴾ ﴿تفسير سورة والشمس﴾

﴿طلحة﴾ بن عمرو او اطعام في يوم ذى مسغبة قال ثنا ابن المنكدر عن جابر مرفوعا من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان * صحيح *

﴿حصين﴾ عن مجاهد عن ابن عباس او مسكينا ذا متربة قال المطروح الذي ليس له بيت (خ م) قال ابن راهويه ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن مجاهد عن ابن عباس قال هو الترب الذى لا يقيه من التراب شئ *

﴿تفسير سورة والشمس﴾

﴿ابن ابي نجيح﴾ عن مجاهد عن ابن عباس قال وضحاها قال ضوءها تلاها تبعها جلاها اضاءها وما بناها قال الله بنى السماء طحاها قال دحاها فالهمها فجورها وتقواها قال عرف شقاءها وسعادتها وقد خاب من دساها قال اغواها (خ م) *

﴿حنظلة﴾ بن ابي سفيان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فالهمها قال الزمها فجورها وتقواها * صحيح *

﴿ تفسير سورة والليل اذا يغشى ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ عبدالله بن محمد بن وهب الحافظ انبأ عبدالله بن محمد بن يوسف الفريابي حدثني ابي ثنا سفيان عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب قال سمعت علي بن الحسين يحدث عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ماحرم الله والمستحل لحرم الله * قال سفيان اقرءوا سورة والليل اذا يغشى فامامن اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى * هكذا حدثناه ابو علي وله اسناد صحيح اخشى اني ذكرته فيما تقدم (حدثناه) عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الرحمن بن ابي الرجال عن عبيدالله بن موهب عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب * الزائد في كتاب الله تعالى * والمكذب باقدار الله * والمتسلط بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله * والمستحل لحرم الله * والمستحل من عترتي ماحرم الله * والتارك لسنتي * قد احتج الامام البخاري باسحاق بن محمد الفروي وعبد الرحمن بن ابي الرجال في الجامع الصحيح وهذا اولى بالصواب من الاسناد الاول *

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثني عمي عبدالله بن سعيد عن زياد بن عبدالله البكائي (١) عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن عبدالله بن ابي عتيق عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال قال ابو قحافة لابي بكر اراك تعتق رقابا ضعافا فلو انك اذ فعلت مافعلت اعتقت رجالا جلدا يمنعونك ويقومون دونك فقال ابو بكر يا ابت اني انما اريد ما اريد لما نزلت هذه الآيات فيه فامامن اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله عز وجل وما لاحد عنده من نعمة تجزى

(١) بفتح الموحدة وتشديد الكاف ١٢ تق

﴿ تفسير سورة والليل ﴾

﴿ الثوري ﴾ عن عبيد الله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب سمعت علي بن الحسين يحدث عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ماحرم الله والمستحل لحرم الله * قال سفيان اقرءوا سورة والليل اذا يغشى فامامن اعطى واتقى الآيات * وروى اسحاق الفروي عن عبد الرحمن بن ابي الرجال عن عبيدالله بن موهب عن عمرة عن عائشة مرفوعا ستة لعنهم الله الحديث *

﴿ زياد البكائي ﴾ عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابي عتيق عن عامر بن عبدالله عن ابيه قال قال ابو قحافة لابي بكر اراك تعتق رقابا ضعافا فلو انك اذ فعلت ما فعلت اعتقت رجالا جلدا يمنعونك ويقومون دونك فقال يا ابت اني انما اريد ما اريد لما نزلت هذه الآيات فيه فامامن اعطى واتقى الى قوله وما لاحد عنده

﴿ تفسير سورة والضحى ﴾ ﴿ اري رسول الله ما يفتح على امته من بعده ﴾

الا ابتغاء وجه ربه الا على ولسوف يرضى * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة والضحى ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثني ﴾ ابو عمرو محمد بن اسحاق العدل ثنا محمد بن الحسن العسقلاني ثنا عصام بن رواد بن الجراح حدثني ابي ثنا الاوزاعي عن اسمعيل بن عبيد الله قال حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه رضي الله عنهما قال اري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يفتح على امته من بعده فسر بذلك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى الى قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال فاعطاه الف قصر في الجنة من لؤلؤ ترابه المسك في كل قصر منها ما ينبغي له * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي املاء ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الله بن الجراح ثنا حماد بن زيد عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سألت الله مسئلة وددت اني لم اكن سألته ذكرت رسل ربي فقلت يارب سخرت لسليمان الريح وكلمت موسى فقال تبارك وتعالى الم اجدك يتيما فآويتك وضالا فهديتك وعائلا فاغنيتك قال فقلت نعم فوددت ان لم اسأله * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن محمد الهاشمي بالكوفة ثنا محمد بن علي بن عفان العامري حدثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما نزلت تبت يدا ابي لهب وتب الى وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد قال فقيل لامرأة ابي لهب ان محمد اقد هجاك فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس في الملأ فقالت يا محمد على ما تهجوني قال فقال اني والله ما هجوتك ما هجاك الا الله قال فقالت هل رأيتني

احمل

﴿ تفسير سورة والضحى ﴾

من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى *

﴿ تفسير سورة والضحى ﴾

﴿ رواد ﴾ بن الجراح ثنا الاوزاعي عن اسمعيل بن عبيد الله حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال اري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يفتح على امته من بعده فسر بذلك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى الى قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى فاعطاه الله الف قصر في الجنة من لؤلؤ ترابه المسك في كل قصر منها ما ينبغي له * صحيح (قلت) تفرد به عصام بن رواد عن ابيه وقد ضعف *

﴿ حماد ﴾ بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سألت الله مسئلة وددت اني لم اكن سألته ذكرت رسل ربي فقلت يارب سخرت لسليمان الريح وكلمت موسى فقال تعالى الم اجدك يتيما فآويتك وضالا فهديتك وعائلا فاغنيتك فقلت نعم فوددت اني لم اسأله * صحيح *

﴿ اسرائيل ﴾ عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال لما نزلت تبت يدا ابي لهب وتب الى وامرأته حمالة الحطب فقيل لامرأة ابي لهب ان محمدا قد هجاك فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس في الملأ فقالت يا محمد على م تهجوني قال اني والله ما هجوتك ما هجاك الا الله فقالت هل رأيتني احمل حطبا اورأيت في جيدي حبلا

من

شأن نزول سورة والضحى

احمل حطبا اورأيت في جيدي حبلا من مسد ثم انطلقت فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياما لا ينزل عليه فاتته فقالت يا محمد ما ارى صاحبك الا قد ودعك وقلاك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى * هذا اسناد صحيح كما حدثناه هذا الشيخ الا اني وجدت له علة (اخبرناه) ابو عبد الله الصفار ثنا احمد ابن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن يزيد بن زيد قال لما نزلت تبت يدا ابي لهب فذكر الحديث مثله حرفا بحرف وقول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث لم اجد فيه حرفا مسندا ولا قولا للصحابة فذكرت فيه حرفين للتابعين *

تفسير سورة والضحى

(اخبرنا) ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن احمد بن الليث ثنا علي بن هاشم الرازي ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن ابي الاحوص (١) قال قال ابو اسحاق يا معشر الشباب اغتنموا قلما تمر بي ليلة الا واقرأ فيها الف آية واني لاقرأ البقرة في ركعة واني لا صوم اشهر الحرم وثلاثة ايام من كل شهر والاثنين والخميس ثم تلا واما بنعمة ربك فحدث *

(اخبرنا) ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن احمد بن الليث ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم انبأ ابو بلج عن عمرو بن ميمون قال كان يلقى الرجل من اخوانه فيقول لقد رزقني الله البارحة من الصلوة كذا ورزق من الخير كذا فرحم الله عمرو بن عبيد الله السبيعي وعمرو بن ميمون الاودي فلقد نبها ما يرغب الشباب في العبادة *

تفسير سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

(قد اتفق) الشيخان على حديث قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة في حديث المعراج في شق بطن

(١) اسمه سلام بن سليم الكوفي ١٢ تقريب

من مسد ثم انطلقت فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياما لا ينزل عليه فاتته فقالت ما ارى صاحبك الا قد ودعك وقلاك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى * (اخبرناه) اسحاق بن محمد الهاشمي بالكوفة ثنا محمد بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل * قال الحاكم اسناده صحيح كما انبأناه هذا الشيخ الا اني وجدت له علة (اخبرناه) ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله فقال فيه بدل زيد بن ارقم يزيد بن زيد والباقي سواء * قوله اما بنعمة ربك فحدث لم اجد فيها قولا لصحابي *

(علي) بن هاشم الرازي ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن ابي الاحوص سلام قال قال ابو اسحاق يا معشر الشباب اغتنموا قلما تمر بي ليلة الا واقرأ فيها الف آية واني لاقرأ البقرة في ركعة واني لاصوم اشهر الحرم وثلاثة ايام من كل شهر والاثنين والخميس ثم تلا واما بنعمة ربك فحدث *

(ابو بلج) عن عمرو بن ميمون كان يلقى الرجل من اخوانه فيقول لقد رزقني الله البارحة من الصلاة كذا ورزق من الخير كذا *

تفسير سورة الم نشرح

تفسير سورة الم نشرح

(حماد) بن سلمة انا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الصبيان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخراج ما اخرج منه * وقد اتى به ثابت البناني عن انس دون ذكر مالك ابن صعصعة خارج المعراج بزيادات الفاظ كما (حدثناه) علي بن حمشاذ العدل ثنا ابو مسلم ومحمد بن يحيى القزاز (قالا) ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة انبأ ثابت البناني عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الصبيان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك قال فغسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه (١) ثم اعاده في مكانه قال وجاء الغلمان يسعون الى امه يعنى ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاقبلت ظئره تريده فاستقبلها (٢) راجعا وهو منتقع اللون قال انس وقد كنا نرى اثر المخيط في صدره * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿قد صحت﴾ الرواية عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب لن يغلب عسر يسرين * (وقد روي) باسناد مرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اخبرناه) محمد بن على الصنعاني ثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعاني انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن ايوب عن الحسن في قول الله عز وجل ان مع العسر يسرا قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما مسرورا فرحا وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا *

﴿تفسير سورة والتين﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل والتين والزيتون قال الفاكهة التى ياكلها الناس وطور سينين قال الطور الجبل وسينين قال المبارك * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثني﴾ على بن عيسى ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال من قرأ القرآن لم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا وذلك قوله عز وجل

(١) لأمه اى جمعه وضم بعضه الى بعض * ظئره اى مرضعته ١٢ مجمع (٢) وفي رواية فاستقبلوه وهو منتقع اللون ١٢

فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك قال فغسله فى طست من ذهب بماء زمزم ولأمه ثم اعاده مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعنى ظئره فقالوا قتل محمد فاقبلت تريده فاستقبلها راجعا قال انس كان اثر المخيط فى صدره * صحيح (م) *

﴿وصح﴾ عن عمر وعلي لن يغلب عسر يسرين (معمر) عن ايوب عن الحسن فى قوله ان مع العسر يسرا قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما مسرورا فرحا يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا * مرسل *

﴿تفسير سورة والتين﴾

﴿ابن ابي نجيح﴾ عن مجاهد عن ابن عباس والتين والزيتون قال الفاكهة التي ياكلها الناس وطور سينين قال الطور الجبل وسينين قال المبارك (خ م) *

﴿عاصم الاحول﴾ عن عكرمة عن ابن عباس من قرأ القرآن لم يرد الى ارذل العمر وذلك قوله ثم رددناه

﴿واقعة شق صدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿تفسير سورة والتين﴾

﴿من قرأ القرآن لم يرد الى ارذل العمر﴾

﴿تفسير سورة اقرأ﴾

ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا قال الا الذين قرءوا القرآن * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة اقرأ باسم ربك الذى خلق﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سنان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت اول سورة نزلت من القرآن اقرأ باسم ربك الذى خلق * فاذا ابن عيينة لم يسمعه من الزهرى *

﴿اخبرناه﴾ ابو بكر بن اسحاق وعلى بن حمشاذ (قالا) ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت اول سورة نزلت من القرآن اقرأ باسم ربك * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو على الحافظ انبأ على بن سالم الحافظ ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن عمرو بن دينار عن جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان بحراء اذ اتاه الملك ؟ بنمط من ديباج فيه مكتوب اقرأ باسم ربك الذى خلق الى مالم يعلم * فسمعت ابا على الحافظ يقول ذكر جابر في اسناده وهم (فقد اخبرناه) محمد بن اسحاق الثقفى انبأ محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق انبأ معمر اخبرنى عن عمرو بن دينار ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بحراء فذكره * الحديث الاول المتصل رواته كلهم ثقات وانما بنيت هذا الكتاب على ان الزيادة من الثقة مقبولة (فاما السجود) في اقرأ باسم ربك فقد اخرجه مسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابى جعفر عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه (وقد حدثناه) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن علي رضى الله عنه قال عزائم السجود في القرآن الم تنزيل وحم تنزيل السجدة والنجم واقرأ باسم ربك الذى خلق وانا اتعجب من حدثنى لا يسجد في المفصل *

﴿ذكر السجود في سورة اقرأ﴾

؟ ملك

﴿تفسير سورة اقرأ﴾

اسفل سافلين الا الذين آمنوا قال الا الذين قرءوا القرآن * صحيح *

﴿تفسير سورة اقرأ﴾

﴿ابن اسحاق﴾ وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة اول سورة نزلت من القرآن اقرأ باسم ربك (م) *

﴿معمر﴾ عن عمرو عن جابر ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان بحراء اذ اتاه ملك بنمط من ديباج مكتوب فيه اقرأ باسم ربك الى مالم يعلم * صوابه مرسل ليس فيه جابر فاما السجود فيها فاخرجه مسلم من حديث ابي هريرة *

﴿الثورى﴾ عن عاصم عن زر عن علي عزائم السجود في القرآن الم تنزيل وحم تنزيل السجدة والنجم واقرأ وانا اتعجب من حدثنى لا يسجد في المفصل * (قلت) صحيح *

﴿تفسير سورة انا انزلناه﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ ابوزكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام انبأ اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن منصور عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل القرآن فى ليلة القدر جملة واحدة الى سماء الدنيا كان بموقع النجوم فكان الله ينزله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم بعضه في اثر بعض قال عزوجل وقالو الولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى الواسطى ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حصين عن حكيم ابن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين قال وتلا هذه الآية فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابوزكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ ابو عامر العقدى ثنا عكرمة بن عمار اليمامي عن ابي زميل سماك الحنفي قال حدثني مالك بن مرثد عن ابيه قال قلت لابي ذر رضى الله عنه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم قلت يا رسول الله اخبرنى عن ليلة القدر افي رمضان ام في غير رمضان قال بل في رمضان قلت اخبرني يا رسول الله اهي مع الانبياء ما كانوا فاذا قبض الانبياء رفعت ام هي الى يوم القيامة قال لا بل الى يوم القيامة قلت يا رسول الله اخبرني في اي رمضان هى قال في العشر الاواخر لا تسألنى عن شيء بعدها فقلت اقسمت عليك بحقي عليك يا رسول الله في اي عشر هي قال فغضب علي غضبا شديدا ما غضب

على

﴿تفسير سورة القدر﴾

﴿منصور﴾ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا وكان بموقع النجوم فكان الله ينزله على رسوله بعضه في اثر بعض قال عزوجل وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة الآية (خ م) *

﴿حصين﴾ عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين الحديث (خ م) *

﴿عكرمة﴾ بن عمار عن ابى زميل سماك الحنفى حدثنى مالك بن مرثد عن ابيه قلت لابي ذر هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم قلت يا رسول الله اخبرني عن ليلة القدر افي رمضان او في غير رمضان قال بل فى رمضان قلت اخبرني اهي مع الانبياء ما كانوا فاذا قبض الانبياء رفعت ام هي الى يوم القيامه قال بل هي الى يوم القيامة قلت ففي اي رمضان هي قال في العشر الآواخر لا تسألني عن شيء بعدها قلت اقسمت عليك بحقي عليك يا رسول الله في اي عشرة هي قال فغضب علي غضبا شديدا ما غضب علي قبل ولا بعد مثله

وقال

﴿تفسير سورة انا انزلناه﴾ ﴿ان ليلة القدر في رمضان﴾ ﴿تفسير سورة القدر﴾

علي قبل ولا بعد مثله وقال لو شاء الله لا طلعكم عليها التمسوها في السبع الاواخر لا تسألني عن شيء بعدها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابن ابي زائدة عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فنزلت ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا نحن لم نوت من العلم الا قليلا وقد اوتينا التوراة فيها حكم الله ومن اوتي التوراة فقد اوتي خيرا كثيرا قال فنزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة لم يكن﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عاصم عن زر عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ عليه لم يكن وقرأ فيها ان ذات الدين عند الله الحنيفية لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفره * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن مغيرة قال سمعت الفضيل بن عمرو يقول لابي وائل شقيق بن سلمة اسمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول من قال اني مومن فليقل اني في الجنة فقال نعم فقال المغيرة وقرأ ابو وائل شقيق بن سلمة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حتى بلغ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الى قوله تعالى وذلك دين القيمة قرأها وهو يعرض بالمرجئة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

وقال لو شاء الله لا طلعكم عليها التمسوها في السبع الاواخر لا تسألني عن شيء بعدها * صحيح رواه ابن راهويه عن العقدي عنه *

﴿داود﴾ عن عكرمة عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فنزلت ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا نحن لم نوت من العلم الا قليلا وقد اوتينا التوراة فيها حكم الله فنزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الآية * صحيح *

﴿تفسير سورة لم يكن﴾

﴿عاصم﴾ عن زر عن ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ عليه لم يكن وقرأ فيها ان ذات الدين عند الله الحنيفية لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفره * صحيح *

﴿جرير﴾ عن مغيرة سمعت الفضيل بن عمرو يقول لابي وائل اسمعت ابن مسعود يقول من قال اني مؤمن فليقل اني في الجنة قال نعم فقال المغيرة وقرأ ابو وائل لم يكن الذين كفروا حتى بلغ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الى قوله وذلك دين القيمة قرأها وهو يعرض بالمرجئة *

﴿تفسير سورة لم يكن﴾ ﴿تفسير سورة لم يكن﴾

﴿ تفسير سورة الزلزلة ﴾

﴿ تفسير سورة الزلزلة ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب (قالا) ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا سعيد ابن ابي ايوب ثنا عياش بن عباس القتباني عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اقرئني يارسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ ثلاثا من ذوات الراء فقال الرجل كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال اقرأ ثلاثا من ذوات حم فقال مثل مقالته الاولى فقال اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته فقال الرجل يارسول الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذى بعثك بالحق لا ازيد عليه ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افلح الرويجل ثم ذكر ما تقيمه * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ فضيلة سورة اذا زلزلت ﴾

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب (قالا) ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا سعيد ابن ابي ايوب حدثني يحيى بن ابي سليمان عن سعيد المقبري عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فذلك اخبارها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار وابو بكر الشافعى (قالا) ثنا محمد بن مسلمة الواسطى ثنا يزيد بن هارون انبأ سفيان بن حسين عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبى قال بينا ابو بكر الصديق رضى الله عنه يتغدى مع

رسول الله

﴿ تفسير سورة الزلزلة ﴾

﴿ تفسير سورة الزلزلة ﴾

﴿ سعيد ﴾ بن ابى ايوب ثنا عياش القتباني عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبدالله بن عمرو قال اتى رجل رسول الله صلى الله وآله وسلم فقال اقرئني يا رسول الله قال اقرأ ثلاثا من ذوات الراء فقال الرجل كبرت سنى واشتد قلبي وغلظ لساني قال اقرأ ثلاثا من ذاوت حم فقال مثل مقالته الاولى قال اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته فقال يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت الى آخرها فقال الرجل والذى بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افلح الرويجل ثم ذكر ما تقيمه (خ م) * (قلت) بل صحيح *

﴿ سعيد ﴾ بن ابي ايوب ثنا يحيى بن ابي سليمان عن المقبرى عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ تحدث اخبارها فقال اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فذلك اخبارها * صحيح (قلت) يحيى هذا منكر الحديث قاله البخارى *

﴿ سفيان ﴾ بن حسين عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبى قال بينا ابو بكر يتغدى مع رسول الله صلى الله عليه

وآله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ نزلت هذه الآية فمن يعمل مثقال ذرة خير اره ومن يعمل مثقال ذرة شرا اره فامسك ابو بكر وقال يارسول الله اكل ماعملنا من سوء رأيناه فقال ماترون مما تكرهون فذلك ما تجزون يؤخر الخير لاهله في الآخرة * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

تفسير سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيدالله بن موسى ثنا اسرائيل اخبرني عبد الكريم الجزرى عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى والعاديات ضبحا قال هى الخيل فالموريات قدحا قال الرجل اذا اورى زنده فالمغيرات صبحا قال الخيل تصبح العدو فاثرن به نقعا قال التراب فوسطن به جمعا قال العدوان الانسان لربه لكنود قال الكفور *

تفسير سورة القارعة

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن ابى اياس ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مات العبد المؤمن تلقى روحه ارواح المؤمنين فيقولوا له مافعل فلان فاذا قال مات قالوا ذهب به الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية * هذا حديث مرسل صحيح الاسناد فانى لم اجد لهذه السورة تفسيرا على شرط الكتاب فاخرجته اذ لم استجز اخلاءه من حديث *

تفسير سورة الهاكم التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو عمرو عثمان بن عبدالله بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام

وآله وسلم اذ نزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فامسك ابو بكر وقال يارسول الله اكل ماعملنا من سوء رأيناه فقال ماترون مما تكرهون فذلك ماتجزون يؤخر الخير لاهله في الآخرة * صحيح (قلت) مرسل *

تفسير سورة والعاديات

عبد الكريم الجزرى عن مجاهد عن ابن عباس والعاديات ضبحا قال الخيل فالموريات قدحا قال الرجل اذا اورى زنده فالمغيرات صبحا قال الخيل تصبح العدو فاثرن به نقعا قال التراب فوسطن به جمعا قال العدو والكنود قال الكفور (خ م) *

تفسير سورة القارعة

مبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مات العبد المؤمن تلقى روحه ارواح المؤمنين فتقول له مافعل فلان فاذا قال مات قالوا ذهب الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية * مرسل *

تفسير سورة التكاثر

هشام عن قتادة عن مطرف بن عبدالله ان اباه حدثه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو

حدثني ابي عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير ان اباه حدثه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرأ الهكم التكاثر وهو يقول يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت اولبست فابليت او تصدقت فامضيت * هذا حديث صحيح الاسناد وليس من شرط الشيخين وليس لعبدالله بن الشخير راوغير ابنه مطرف (١) نظرنا فاذا مسلم قد اخرجه من حديث شعبة عن قتادة مختصرا *

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا جعفر بن برقان قال سمعت يزيد بن الاصم يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكني اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطاء ولكني اخشى عليكم التعمد * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

تفسير سورة والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ذي مر عن علي رضي الله عنه انه قرأ والعصر و نوائب الدهر ان الانسان لفي خسر * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

تفسير سورة الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو حفص احمد بن احيد الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ويل لكل همزة لمزة قال الويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يفرغ من حساب الناس * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(١) في التهذيب روى عن عبدالله بنوه يزيد وهانئ وغيرهم فلا يصح قول الحاكم ليس له راو غير مطرف ـ ١٢

يقرأ الهاكم التكاثر وهو يقول يقول ابن آدم ما لي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت اولبست فابليت او تصدقت فامضيت * اخرجه (م) مختصرا *

حدثنا الاصم ثنا القزاز ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا جعفر بن برقان سمعت يزيد بن الاصم عن ابي هريرة مرفوعا ما اخشى عليكم الفقر ولكني اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطاء ولكني اخشى عليكم التعمد (م) *

تفسير سورة والعصر

ابو اسحاق عن عمرو ذي مر عن علي انه قرأ والعصر ونوائب الدهر ان الانسان لفي خسر * صحيح *

تفسير سورة الهمزة

دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ويل لكل همزة قال الويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يفرغ من حساب الناس * صحيح *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن عبيد القرشى بالكوفة ثنا الحسن بن على بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا حمزة الزيات عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه انه ذكر النار فعظم امرها وذكر منها ماشاء الله ان يذكر ثم قال انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة الفيل ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اقبل اصحاب الفيل حتى اذا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب فقال لملكهم ماجاء بك الينا ما عناك يا ربنا الا بعثت فنأتيك بكل شيء اردت فقال اخبرت بهذا البيت الذى لا يدخله احد الا امن فجئت اخيف اهله فقال انا نأتيك بكل شيء تريد فارجع فابى الا ان يدخله وانطلق يسير نحوه وتخلف عبد المطلب فقام على جبل فقال لا اشهد مهلك هذا البيت واهله ثم قال *

ا للهم ان لكل اله حلالا فامنع حلالك

لا يغلبن محالهم ابدا محالك

اللهم فان فعلت * فأمر ما بدالك

فاقبلت مثل السحابة من نحو البحر حتى اظلتهم طير ابابيل التى قال الله عزوجل ترميهم بحجارة من سجيل قال فجعل الفيل يعج عجا فجعلهم كعصف مأكول * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حمزة الزيات ﴾ عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه ذكر النار فعظم امرها وذكر منها ماشاء الله ان يذكر ثم قال انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة * صحيح *

﴿ تفسير سورة الفيل ﴾

﴿ قابوس ﴾ بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال اقبل اصحاب الفيل حتى اذا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب فقال لملكهم ما جاء بك الينا ما عناك الا بعثت فنأتيك بكل شيء اردت فقال اخبرت بهذا البيت الذى لا يدخله احد الا امن فجئت اخيف اهله فقال انا نأتيك بكل شيء تريد فارجع فابى الا ان يدخله وانطلق يسير نحوه وتخلف عبد المطلب فقام على جبل فقال لا اشهد مهلك هذا البيت واهله ثم قال *

اللهم ان لكل اله حلالا فامنع حلالك

لا يغلبن محالهم ابدا محالك

اللهم فان فعلت * فأمر ما بدالك

فاقبلت مثل السحابة من نحو البحر حتى اظلتهم طير ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال فجعل الفيل يعج عجا فجعلهم كعصف مأكول * صحيح *

﴿ تفسير سورة الفيل ﴾ ﴿ قصة اصحاب الفيل ﴾

﴿ تفسير سورة الفيل ﴾

﴿تفسير سورة قريش﴾ ﴿فضل القريش بسبع خلال﴾ ﴿تفسير سورة الماعون﴾

﴿تفسير سورة قريش﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حدثنا﴾ بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا احمد بن عبيد الله النرسى ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ثنا ابراهيم ابن محمد بن ثابت بن شرحبيل حدثنى عثمان بن عبد الله بن ابي عتيق عن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن ابيه عن جدته ام هانئ بنت ابي طالب رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فضل الله قريشا بسبع خلال اني فيهم وان النبوة فيهم والحجابة فيهم والسقاية فيهم وان الله نصرهم على الفيل وانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيرهم وان الله انزل فيهم سورة من القرآن ثم تلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذى اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿تفسير سورة الماعون﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الماعون العارية * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ على بن عيسى ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن علي رضى الله عنه ويمنعون الماعون قال هي الزكوة المفروضة يراؤن بصلاتهم ويمنعون زكاتهم * هذا اسناد صحيح مرسل فان مجاهدا لم يسمع من علي *

﴿تفسير

﴿تفسير سورة قريش﴾ ﴿تفسير سورة الماعون﴾

﴿تفسير سورة قريش﴾

﴿يعقوب﴾ بن محمد الزهرى ثنا ابراهيم بن محمد بن ثابت حدثنى عثمان بن عبد الله بن ابي عتيق عن سعيد بن عمرو ابن جعدة بن هبيرة عن ابيه عن جدته ام هانى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله فضل قريشا بسبع خلال اني فيهم وان النبوة فيهم والحجابة فيهم والسقاية فيهم وان الله نصرهم على الفيل وانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيرهم وان الله انزل فيهم سورة من القرآن لايلاف قريش * صحيح (قلت) يعقوب ضعيف وابراهيم صاحب مناكير هذا انكرها *

﴿تفسير سورة الماعون﴾

﴿حبيب﴾ بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الماعون العارية (خ م) *

﴿ابن ابى نجيح﴾ عن مجاهد عن علي ويمنعون الماعون قال هي الزكاة المفروضة يراؤن بصلاتهم ويمنعون زكاتهم * منقطع *

تفسير سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ ابو بكر بن اسحاق وعلى بن حمشاذ العدل واحمد بن يعقوب الثقفي وعمرو بن محمد بن الحسن (قالوا) ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا ابو اويس عن الزهرى عن اخيه عبدالله بن مسلم بن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكوثر فقال هو نهر اعطانيه الله في الجنة ترابها مسك ابيض من اللبن واحلى من العسل برده طائر اعناقها مثل اعناق الجزر فقال ابو بكر رضي الله عنه يارسول الله انها الناعمة فقال آكلها انعم منها * قد اخرج مسلم هذا الحديث من حديث عبدالواحد بن زياد عن المختار ابن فلفل عن انس لما انزلت انا اعطيناك الكوثر اتم واطول منها لكني اخرجته في افراد عاصم بن على فان ابا اويس ثقة ولا يحفظ للزهرى عن اخيه عبد الله حديثا مسندا والمشهور هذا من حديث محمد بن عبد الله ابن مسلم عن ابيه *

اخبرنى ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل ثنا ابي ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم انبأ ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انا اعطيناك الكوثر قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر فقلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال والنهر من الخير الكثير * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

فاما قوله عز وجل فصل لربك وانحر فقد اختلف الصحابة في تاويلها واحسنها ماروي عن امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه في روايتين (الاولى) منهما (حدثناه) على بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن على ومحمد بن ايوب (قالا) ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان عن علي رضى الله عنه فصل لربك وانحر قال هو وضعك يمينك على شمالك في الصلوة *

والرواية الثانية (حدثناه) ابو محمد عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس

تفسير سورة الكوثر

ابو اويس عن الزهرى عن اخيه عبدالله عن انس سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكوثر فقال هو نهر اعطانيه الله في الجنة ترابها مسك ابيض من اللبن واحلى من العسل برده طيرا عناقها مثل اعناق الجزر قال ابو بكر يارسول الله انها الناعمة قال آكلها انعم منها * اخرجه مسلم *

ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انا اعطيناك الكوثر قال الكوثر الخير الكثير الذى اعطاه الله اياه فقلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال والنهر من الخير الكثير (خ م) *

حماد بن سلمة عن عاصم الجحدرى عن عقبة بن صهبان عن علي فصل لربك وانحر قال هو وضعك يمينك على شمالك في الصلاة *

وقول آخر له (حدثناه) عبدالرحمن بن حمدان انا ابو حاتم الرازى ثنا وهب بن ابي مرحوم ثنا اسرائيل

الرازى ثنا وهب بن ابي مرحوم ثنا اسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا جبريل ماهذه النحيرة التى امرني بها ربي قال انها ليست بنحيرة ولكنه يامرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت رأسك من الركوع فانها صلوتنا وصلوة الملائكة الذين في السماوات السبع (١) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفع الايدى من الاستكانة التى قال الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون*

﴿ تفسير سورة الكافرون ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد بن احمد عبدالله المزنى ثنا ابو جعفر الحضرمي ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن ابي اسحاق عن فروة بن نوفل الاشجعى عن ابيه انه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مرني بشئ اقوله فقال اذا اويت الى مضجعك فاقرأ قل يا ايها الكافرون الى خاتمها فانها براءة من الشرك* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿ تفسير سورة النصر ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى ثنا الفضل بن عبدالجبار ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق سمعت اباعبيدة يحدث عن عبدالله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ان يقول سبحانك ربنا

(١) وزاد فى رواية ان لكل شئ زينة و زينة الصلاة رفع الايدى ١٢ كنز العمال

ابن حاتم عن مقاتل بن حيان عن اصبغ بن نباتة عن علي قال لما نزلت فصل لربك وانحر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا جبريل ما هذه النحيرة التى امرني بها ربي قال انها ليست بنحيرة ولكنه يا مرك اذا تحرمت للصلاة ان ترفع يديك اذا كبرت و اذا ركعت واذا رفعت رأسك من الركوع فانها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفع الايدى من الاستكانة التى قال الله فما استكانوا لربهم وما يتضرعون (قلت) اسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه واصبغ شيعي متروك عند النسائي *

﴿ تفسير سورة الكافرون ﴾

﴿ زهير ﴾ عن ابي اسحاق عن فروة بن نوفل الاشجعى عن ابيه انه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مرني بشئ اقوله فقال اذا اويت الى مضجعك فاقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك* صحيح*

﴿ تفسير سورة النصر ﴾

﴿ النضر ﴾ بن شميل ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق سمعت اباعبيدة يحدث عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ان يقول سبحانك ربنا وبحمدك فلما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح فقال سبحانك ربنا

وبحمدك

﴿ تفسير سورة الكافرون ﴾ ﴿ سورة الكافرون براءة من الشرك ﴾

﴿ تفسير سورة الكافرون ﴾ ﴿ تفسير سورة النصر ﴾

ربنا وبحمدك فلما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى انك انت التواب الرحيم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

تفسير سورة ابي لهب

تفسير سورة ابي لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرني ابو بكر بن ابي نصر المزكي بمرو ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا العباس بن الفضل الانصارى ثنا الاسود ابن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن ابيه قال كان لهب بن ابي لهب يسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم سلط عليه كلبك فخرج في قافلة يريد الشام فنزل منزلا «فقال اني اخاف دعوة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قالوا له كلا فحطوا متاعهم حوله وقعد وا يحرسونه فجاء الاسد فانتزعه فذهب به * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

حكاية اخذ الاسد ابن ابي لهب

واخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد ثنا احمد بن حنبل قال قرئ على سفيان بن عيينة وانا شاهد الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما ما اغنى عنه ماله وما كسب قال كسبه ولده * قال احمد ابن حنبل لم يذكر لنا ابن عيينة سماعه فيه ثم بلغنى انه سمعه من عمر بن حبيب (فاخبرني) محمد بن المؤمل ثنا الفضل ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن ابن خثيم عن ابي الطفيل قال كنت عند ابن عباس يوما فجاءه بنو ابي لهب يختصمون في شئ بينهم فقام يصلح بينهم فدفعه بعضهم فوقع على الفراش فغضب ابن عباس وقال اخرجوا عني الكسب الخبيث يعنى ولده ما اغنى عنه ماله وما كسب *

« فنزلوا منزلا

وبحمدك اللهم اغفرلى انك انت التواب الرحيم * صحيح *

تفسير سورة تبت

تفسير سورة تبت

العباس بن الفضل الانصارى شيخ للحارث بن ابي اسامة ثنا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن ابيه قال كان لهب بن ابي لهب يسب النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم سلط عليه كلبك فخرج في قافلة يريد الشام فنزل منزلا فقال انى اخاف دعوة محمد قالوا له كلا فحطوا متاعهم حوله و قعدوا يحرسونه فجاء الاسد فانتزعه فذهب به * صحيح *

ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ما اغنى عنه ماله وما كسب قال كسبه ولده هذا سمعه سفيان من عمر بن حبيب (قلت) وهو واه *

معمر عن ابن خثيم عن ابي الطفيل قال كنت عند ابن عباس يوما فجاءه بنو ابى لهب يختصمون في شئ بينهم فقام يصلح بينهم فدفعه بعضهم فوقع على الفراش فغضب ابن عباس وقال اخرجوا عني الكسب الخبيث يعنى ولده ما اغنى عنه ماله وما كسب (قلت) (خ) *

﴿ تفسير سورة الاخلاص ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(قد ذكرت) فضائل هذه السورة في فضائل القرآن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ وابو جعفر محمد بن علي (قالا) ثنا الحسين بن الفضل ثنا محمد بن سابق ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ تفسير سورة الفلق ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم ابي عمران التجيبي (١) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اقرأ من سورة يوسف وسورة هود قال يا عقبة اقرأ باعوذ برب الفلق فانك لن تقرأ بسورة احب الى الله وابلغ عنده منها فان استطعت ان لا تفوتك فافعل * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر محمد بن عبيد بن ابراهيم الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) هو اسلم بن يزيد ابو عمران التجيبي المصري ١٢

﴿ تفسير سورة الاخلاص ﴾

﴿ محمد ﴾ بن سابق ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية عن ابي بن كعب ان المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء * صحيح *

﴿ تفسير سورة الفلق ﴾

﴿ يحيى ﴾ بن ايوب عن يزيد عن اسلم ابي عمران عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله اقرأ من سورة يوسف وسورة هود قال يا عقبة اقرأ باعوذ برب الفلق فانك لن تقرأ بسورة احب الى الله وابلغ عنده منها فان استطعت ان لا تفوتك فافعل * صحيح *

﴿ ابن ابي ذئب ﴾ عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

تفسير سورة الاخلاص

تفسير سورة الفلق

فضيلة سورة الفلق

تفسير سورة الاخلاص

تفسير سورة الفلق

وآله وسلم اخذ بيدها فاشارها الى القمر فقال استعيذي بالله من شر هذا فانه الغاسق اذا وقب * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن المغيرة البكرى ثنا القاسم بن الحكم ثنا سفيان عن عاصم عن زياد ابن ثويب عن ابي هريرة رضى الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعودني فقال الا ارقيك برقية رقاني بها جبريل عليه السلام فقلت بلى بابي وامي قال بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد فرقى بها ثلاث مرات (١) *

﴿تفسير سورة الناس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن على الصنعاني بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد انبأ عبد الرزاق انبأ سفيان الثورى عن حكيم ابن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مامن مولود الا على قلبه الوسواس فان ذكر الله خنس وان غفل وسوس وهو قوله تعالى الوسواس الخناس * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿آخر كتاب التفسير﴾

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين *

(١) يستدل بهذا الحديث على جواز الرقى والتعاويذ ولذا اتفق الاجماع على جوازه اذا كان بآيات من القرآن اوورد في الحديث والنفث النفخ مع ريق واختلفوا في جواز النفث فى الرقى ولكن جمهور الصحابة والتابعين جوزوه ويدل على ذلك حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات ١٢ *

اخذ بيدها فاشارها الى القمر فقال استعيذي بالله من شر هذا فانه الغاسق اذا وقب * صحيح *

﴿القاسم﴾ بن الحكم ثنا سفيان عن عاصم عن زياد بن ثويب عن ابى هريرة قال جاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم يعودني فقال الا ارقيك برقية رقانى بها جبريل فقلت بلى بابى وامى قال بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد فرقى بها ثلاث مرار *

﴿تفسير سورة الناس﴾

﴿سفيان﴾ عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مامن مولود الا على قلبه الوسواس فان ذكر الله خنس وان غفل وسوس وهو قوله الخناس (خ م) آخر التفسير *

﴿ كتاب تواريخ الانبياء ﴾ ﴿ ذكر آدم عليه السلام ﴾ ﴿ اطيب ريح في الارض الهند ﴾ ﴿ اخبار الانبياء ومناقبهم ﴾

﴿ كتاب تواريخ المتقدمين من الانبياء والمرسلين ﴾

﴿ حدثنا ﴾ الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ املاء فى شهر ربيع الآخر سنة احدى واربع مائة كتاب تواريخ المتقدمين من الانبياء والمرسلين و ذكرمناقبهم واخبارهم مع الامم على لسان سيدنا المصطفى صلى الله عليه وعليهم اجمعين فان الامام ابي عبدالله محمد بن اسمعيل اخرجه في هذا الموضع من الجامع الصحيح قبل بدء الشريعة وذكر الصحابة فاقتديت به ذكر ماروى بالاسانيد الصحيحة من ذكر آدم ابي البشر صلوات الله عليه وامرأته حواء (عليها السلام) حين اهبطا الى الارض ممالم يخرجاه الشيخان *

﴿ ذكر آدم عليه السلام ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن اسحاق انبأ ابراهيم بن اسحاق الحربى وموسى بن الحسن بن عباد (قالا) ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما صور الله آدم تركه فجعل ابليس يطيف به فينظر اليه فلما رآه اجوف قال ظفرت به خلق لا تمالك * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنى ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عمار ابن ابي معاوية البجلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ماسكن آدم الجنة الا مابين صلوة العصر الى غروب الشمس * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ احمد بن يعقوب الثقفى ثنا موسى بن هارون ثنا عمرو بن على ثنا عمران بن عيينة انبأ عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اول مااهبط الله آدم الى ارض الهند * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن الحسن الكارزى ثنا على بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال علي بن ابى طالب اطيب ريح فى الارض الهند اهبط بها آدم عليه الصلوة والسلام فعلق شجرها من ريح الجنة * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾

﴿ اخبار الانبياء ومناقبهم ﴾

﴿ ذكر آدم عليه السلام ﴾

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما صور الله آدم تركه فجعل ابليس يطيف به فينظر اليه فلما رآه اجوف قال ظفرت به خلق لا تمالك (م) *

﴿ زائدة ﴾ ثنا عمار بن ابي معاوية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما سكن آدم الجنة الا ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس (خ م) *

﴿ عمران ﴾ بن عيينة انا عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس ان اول مااهبط الله آدم الى ارض الهند * صحيح *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن حميد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال علي اطيب ريح في الارض الهند اهبط بها آدم فعلق شجرها من ريح الجنة *

﴿ عار كم هذه من عار الجنة ﴾ ﴿ بيان خلق السماوات والارض وآدم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن قسامة بن زهير عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري قال ان الله لما اخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شئ فثمار كم هذه من ثمار الجنة غير ان هذه تغير وتلك لا تغير * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة ثنا الحسين بن الربيع ثنا حماد بن السرى ثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألته عن خلق السماوات والارض فقال خلق الله الارض يوم الاحد و الاثنين وخلق الله الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه اربعة فقال عز وجل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقين منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حين يموت من مات وفي الثانية القى الآفة «على كل شئ مما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم اسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في آخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبت لو اتممت قالوا ثم استراح قال فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ومامسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن سعيد

« القى الآفة

﴿ عوف ﴾ عن قسامة بن زهير عن ابى بكر بن ابي موسى قال لما اخرج الله آدم من الجنة زوده من ثمارها وعلمه صنعة كل شئ فثماركم هذه من ثمار الجنة غير ان هذه تغير وتلك لا تغير * صحيح *

﴿ ابو بكر ﴾ بن عياش عن ابى سعيد عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألته عن خلق السماوات والارض فقال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء ومافيهن من منافع وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه اربعة فقال تعالى ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقين منه فخلق في اول ساعة من الثلاث الآجال حين يموت من مات وفي الثانية القى الآفة على كل شئ مما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم واسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في آخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا اصبت لو اتممت قالوا ثم استراح فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ومامسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون * صحيح (قلت) ابو سعيد البقال قال ابن معين لا يكتب حديثه *

﴿ ابن ابي عروبة ﴾ عن قتادة عن الحسن عن عتي السعدى عن ابي قال كان آدم رجلا طوالا كثير

ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عتي السعدى (١) عن ابي بن كعب قال كان آدم رجلا طوالا كثير شعر الرأس كانه نخلة سحوق * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير يوم طلعت الشمس فيه يوم الجمعة خلق آدم فيه وفيه اهبط الى الارض * هذا حديث صحيح على شرط مسلم وقد اخرجاه من حديث الزهري بغير هذا اللفظ *

﴿اخبرنا﴾ عبد الصمد بن على بن مكرم ببغداد ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا الحسن بن محمد المروروذى ثنا جرير ابن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر آدم عليه الصلوة والسلام بنعمان يعنى بعرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا وقال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة الى قوله بما فعل المبطلون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو النضر الفقيه وابو الحسن العنزى (قالا) ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا القعنبي ويحيى بن بكير عن مالك عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهنى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سئل عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل قال ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على

(١) عتي بضم اوله مصغرا ابن ضمرة التيمى ١٢ تقريب

عمل

شعر الرأس كانه نخلة سحوق * صحيح *

﴿محمد﴾ بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير يوم طلعت الشمس فيه يوم الجمعة خلق آدم فيه وفيه اهبط الى الارض (خ م) *

﴿جرير﴾ بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعنى بعرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا وقال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة الآيتين * صحيح *

﴿مالك﴾ عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل قال ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل اهل الجنة فيدخل الجنة

﴿اخذ الله الميثاق من ظهر آدم بعرفة﴾

﴿اذا خلق الله العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة﴾

واذا

عمل اهل الجنة فيدخل الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل اهل النار فيدخل النار* هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿ذكر كلمات تلقى آدم من ربه فتاب عليه﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا الحسن بن عطية ثنا الحسن بن صالح عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال اى رب الم تخلقنى بيدك قال بلى قال اي رب الم تنفخ في من روحك قال بلى قال اى رب الم تسكنى جنتك قال بلى قال اى رب الم تسبق رحمتك غضبك قال بلى قال ارأيت ان تبت واصلحت اراجعى انت الى الجنة قال بلى قال فهو قوله فتلقى آدم من ربه كلمات *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿حدثنا﴾ احمد بن عثمان بن يحيى الآدمى المقرى ببغداد ثنا ابو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عمر ابن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كانت حواء لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش لها ولد تسميه عبد الحارث فعاش لها ولد فسمته عبد الحارث وانما كان ذلك عن وحى الشيطان *هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿ذكر وفاة آدم عليه السلام﴾

﴿حدثنا﴾ الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن الحسن عن عتي بن ضمرة عن ابي بن كعب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وترا والحدوا له وقالوا هذه سنة آدم فى ولده* هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه*

﴿ذكر نوح النبى صلى الله عليه وسلم﴾

﴿اختلفوا﴾ في نوح وادريس فقيل ان ادريس قبله واكثر الصحابة على ان نوحا قبل ادريس صلى الله عليهما*

﴿حدثنا﴾ ابو سعيد احمد بن محمد الاحمسى ثنا الحسن بن حميد بن الربيع ثنا موسى بن اسمعيل وهدبة بن خالد (قالا) ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله

واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل اهل النار فيدخل النار (خ م)*

﴿الحسن﴾ بن عطية ثنا الحسن بن صالح عن المنهال بن عمرو عن سعيد عن ابن عباس قال آدم يارب الم تخلقنى بيدك قال بلى قال يارب الم تنفخ في من روحك قال بلى قال اي رب الم تسكنى جنتك قال بلى قال اى رب الم تسبق رحمتك غضبك قال بلى قال فهو قوله فتلقى آدم من ربه كلمات *صحيح*

﴿ذكر وفاة آدم عليه السلام﴾

﴿عمر﴾ بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعا كانت حواء لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش لها ولد تسميه عبد الحارث فعاش لها ولد فسمته عبد الحارث وانما كان ذلك عن وحي الشيطان *صحيح*

﴿عن ابي﴾ مرفوعا لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وترا والحدوا له وقالوا هذه سنة آدم فى ولده الحديث *صحيح*

﴿ذكر نوح عليه السلام﴾

﴿اختلفوا في نوح وادريس فاكثر الصحابة على ان نوحا قبل ادريس﴾

﴿حماد﴾ بن سلمة عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

صلى الله عليه وآله وسلم بعث الله نوحا لاربعين سنة و لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا * قد اتفق الشيخان على حديث ابي هريرة وانس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث الشفاعة فيأتون نوحا فيقولون انت اول رسول ارسل الى الارض *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن عبد الله بن غياث العبدي ثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي ثنا عياش بن الوليد الرقام ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ولد نوح ثلاثة سام وحام و يافث ابو الروم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ محمد بن يوسف الدقيقي ثنا محمد بن عمران النسوي ثنا احمد بن زهير ثنا وكيع بن الجراح عن حمزة الزيات عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيد الانبياء خمسة ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم سيد الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم * هذا حديث صحيح الاسناد وان كان موقوفا على ابي هريرة *

﴿حدثني﴾ علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابن ابي لبيبة وهو محمد بن عبد الرحمن عن جده(١) عن ابن مسعود انه ذكر قول الله عز وجل انا ارسلنا نوحا الى قومه فذكر ان نوحا اغتسل فرأى ابنه ينظر اليه فقال تنظر الي وانا اغتسل خار الله لونك قال فاسود فهو ابو السودان * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو نصر محمد بن احمد بن عمر الخفاف ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين نوح وآدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين قال وكذلك في قراءة عبد الله كان الناس امة واحدة فاختلفوا * هذا حديث

(١) اي ابي لبيبة ١٢

صحيح

بعث الله نوحا لاربعين سنة فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا *

﴿سعيد﴾ عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافث ابو الروم * صحيح *

﴿حمزة الزيات﴾ عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال سيد الانبياء خمسة ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم سيد الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام * صحيح *

﴿وكيع﴾ عن محمد بن ابي لبيبة عن جده عن ابن مسعود ان نوحا اغتسل فرأى ابنه ينظر اليه فقال تنظر الي وانا اغتسل خار الله لونك قال فاسود فهو ابو السودان * صحيح (قلت) محمد ضعفوه *

﴿همام﴾ عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس كان بين نوح وآدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا

فبعث الله

صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن عبد الرحمن بن ماتي ثنا احمد بن حازم عن ابي غرزة ثنا موسى بن يعقوب الزمعي ثنا فائد(١) مولى عبيد الله بن على ان ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو رحم الله احدا من قوم نوح لرحم ام الصبي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان نوح ما كثا في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعمل سفينة فيسخرون منه ويقولون يعمل سفينة في البر فكيف تجرى فيقول سوف تعلمون فلما فرغ منها فار التنور وكثر الماء في السكك خشيت ام الصبي عليه وكان تحبه حبا شديدا فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت به حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغها خرجت حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب به الماء فلو رحم الله منهم احدا لرحم ام الصبي *

هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ جمع لنوح علم الماضين كلهم ﴾

﴿ اخبرني ﴾ ابو سعيد الاحمسي بالكوفة ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا الحسين بن على السلمى ثنا محمد بن حسان ثنا محمد بن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن علي رضى الله عنه قال جمع ربنا عز وجل لنوح علم الماضين كلهم وايده بروح منه فدعا قومه سرا وعلانية تسع مائة وخمسين سنة كلما مضى قرن اتبعه قرن فزادهم كفرا وطغيانا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ شهادة نبينا وامته يوم القيامة على البلاغ نوح قومه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب ابن منبه قال ذكر الحسن بن ابي الحسن عن سبعة رهط شهدوا بدرا قال وهب وقد حدثني عبد الله بن عباس كلهم رفعوا الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يدعو نوحا وقومه يوم القيامة اول الناس فيقول ماذا اجبتم نوحا فيقولون ما دعانا وما بلغنا ولا نصحنا ولا امرنا ولا نهانا فيقول نوح دعوتهم يا رب دعاء فاشيا في الاولين والآخرين امة بعد امة حتى انتهى الى خاتم النبيين احمد فانتسخه وقرأه وآمن به وصدقه

---

(١) فائد مولى عبادل واسمه عبيد الله بن على ١٢

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين الحديث (خ) *

﴿ موسى ﴾ بن يعقوب الزمعي ثنا فائد مولى عبيد الله بن على ان ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة اخبره ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو رحم الله احدا من قوم نوح لرحم ام الصبي الحديث مر هذا *

﴿ محمد ﴾ بن حسان ثنا محمد بن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن علي قال جمع ربنا لنوح علم الماضين كلهم وايده بروح منه فدعا قومه سرا وعلانية تسع مائة وخمسين سنة كلما مضي قرن اتبعه قرن فزادهم كفرا وطغيانا * صحيح *

﴿ عبد المنعم ﴾ بن ادريس عن ابيه عن وهب قال ذكر الحسن بن ابي الحسن عن سبعة رهط شهدوا بدرا وقد حدثني ابن عباس كلهم رفعوا الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يدعو نوحا وقومه يوم القيامة اول الناس فيقول ماذا اجبتم نوحا فيقولون ما دعانا وما بلغنا ولا نصحنا ولا امرنا ولا نهانا فيقول نوح دعوتهم يا رب دعاء فاشيا في الاولين والآخرين امة بعد امة حتى انتهى الى خاتم النبيين احمد فانتسخه وقرأه وآمن به وصدقه فيقول الله

فيقول الله للملائكة ادعوا احمد وامته فيأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامته يسعى نورهم بين ايديهم فيقول نوح لمحمد وامته هل تعلمون انى بلغت قومي الرسالة واجتهدت لهم بالنصيحة وجهدت ان استنقذهم من النار سرا وجهارا فلم يزدهم دعائى الا فرارا فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامته فانا نشهد بما انشدتنا به انك في جميع ما قلت من الصادقين فيقول قوم نوح واين علمت هذا يا احمد انت وامتك ونحن اول الامم وانت وامتك آخر الامم فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قرأ السورة حتى ختمها فاذا ختمها قالت امته نشهد ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فيقول الله عز وجل عند ذلك امتازوا اليوم ايها المجرمون فهم اول من يمتاز في النار *

ذكر ادريس النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا علباء بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه تلا هذه الآية ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قال كانت فيما بين نوح وادريس الف سنة وان بطنين من ولد آدم كان احدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفى النساء دمامة وكانت نساء السهل صباحا وفى الرجال دمامة وان ابليس اتى رجلا من اهل السهل في صورة غلام الرعاة فجاء فيه بصوت لم يسمع الناس مثله فاتخذ واعيد ا يجتمعون اليه في السنة وان رجلا من اهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم ذلك فرأى النساء وصباحتهن فاتى اصحابه فاخبرهم بذلك فتحولوا اليهن ونزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قول الله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى *

اخبرنا

للملائكة ادعوا احمد وامته فيأتي رسول الله وامته يسعى نورهم بين ايديهم فيقول نوح لمحمد وامته هل تعلمون اني بلغت قومى الرسالة واجتهدت لهم بالنصيحة وجهدت ان استنقذهم من النار سرا وجهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا فيقول رسول الله وامته فانا نشهد بما انشدتنا به انك في جميع ما قلت من الصادقين فيقول قوم نوح وانى علمت هذا يا احمد انت وامتك ونحن اول الامم وانتم آخر الامم فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه حتى ختم السورة فاذا ختمها قالت امته نشهد ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فيقول الله عند ذلك امتازوا اليوم ايها المجرمون فهم اول من يمتاز الى النار * (قلت) اسناده واه *

ذكر ادريس عليه السلام

داود بن ابي الفرات ثنا علباء بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس انه تلا هذه الآية ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قال كان فيما بين نوح وادريس الف سنة وان بطنين من ولد آدم كان احدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة وكانت نساء السهل صباحا وفي الرجال دمامة وان ابليس اتى رجلا من اهل السهل في سورة غلام الرعاة فجاء فيه بصوت لم يسمع الناس مثله فاتخذوا عيدا يجتمعون اليه في السنة وان رجلا من اهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم ذلك فرأى النساء وصباحتهن فاتى اصحابه فاخبرهم بذلك فتحولوا اليهن ونزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى *

ذكر ادريس عليه السلام — ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى — ذكر ادريس عليه السلام

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن محمد الاسفرائيني ثنا محمد بن احمد بن البراء انبأ عبدالمنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه انه سئل عن ادريس من هو وفي اي زمان هو قال هو جد نوح الذي يقال له خنوخ وهو في الجنة حي وقال محمد بن اسحاق بن يسار كان ادريس اول بني آدم اعطي النبوة وهو اخنوخ بن يزيد بن اهلا ليل بن قينان ابن ناشر بن شيث بن آدم *

﴿ ذكر ابراهيم عليه السلام ﴾

﴿ اخبرني ﴾ ابو سعيد احمد بن محمد الاحمسي بالكوفة ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا مروان بن جعفر السمري ثنا حميد بن معاذ اليشكري ثنا مدرك بن عبدالرحمن العنزي ثنا الحسين بن ذكوان عن الحسن البصري عن سمرة بن جندب قال ثم كان نبي الله ادريس رجلا ابيض طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كبير شعر الرأس وكانت احدى عينيه اعظم من الاخرى وكانت في صدره ثلاثة « بياض من غير برص فلما رأى الله من اهل الارض ما رأى من جورهم واعتدائهم في امر الله رفعه الله الى السماء السادسة فهو حيث يقول ورفعناه مكانا عليا *

﴿ ذكر ﴾ ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم خليل الله عز وجل وبينه وبين نوح هود وصالح صلوات الله عليهما *

﴿ بيان القرون فيما بين الانبياء ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم التيمي ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر الواقدي حدثني شريح بن يزيد عن ابراهيم بن محمد بن زياد عن ابيه عن عبدالله بن بسر قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسي فقال هذا الغلام يعيش قرنا قال فعاش مائة سنة قال الواقدي يقول الله عز وجل وقرونا بين ذلك كثيرا فكان بين نوح وآدم عشرة قرون وبينه وبين ابراهيم عشرة قرون فولد ابراهيم خليل الله على رأس الفي سنة من خلق آدم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن عمارة بن

« نكتة

﴿ عبد المنعم ﴾ بن ادريس عن ابيه عن وهب انه سئل عن ادريس من هو وفي اي زمان هو قال هو جد نوح الذي يقال له خنوخ وهو في الجنة حي وقال ابن اسحاق كان ادريس اول بني آدم اعطي النبوة وهو اخنوخ بن يزيد بن اهلاليل بن قينان بن ناشر بن شيث بن آدم (قلت) عبدالمنعم كذبه احمد *

﴿ عن الحسن ﴾ عن سمرة ثم كان نبي الله ادريس ابيض طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الرأس وكانت احدى عينيه اعظم من الاخرى وكانت في صدره نكتة بياض من غير برص فلما رأى الله من اهل الارض ما رأى من جورهم واعتدائهم في امر الله رفعه الى السماء السادسة فهو حيث يقول ورفعناه مكانا عليا (قلت) اسناده مظلم لا تقوم به حجة *

﴿ ذكر ابراهيم الخليل عليه السلام ﴾

﴿ ذكر ابراهيم الخليل عليه السلام ﴾

﴿ الواقدي ﴾ حدثني شريح بن يزيد عن ابراهيم بن محمد بن زياد عن ابيه عن عبدالله بن بسر قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسي فقال هذا الغلام يعيش قرنا قال فعاش مائة سنة قال الواقدي قال الله وقرونا بين ذلك كثيرا فكان بين نوح وآدم عشرة قرون وبينه وبين ابراهيم عشرة قرون فولد ابراهيم خليل الرحمن على رأس الفي سنة من خلق آدم *

القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقولون يا ابراهيم انت خليل الرحمن قد سمع بخلتك اهل السماوات واهل الارض* هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقى ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث قال ثنا جندب انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول قبل ان يتوفى ان الله اتخذنى خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا* هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه*

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن بسر المرثدى ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط* هذا حديث صحيح على شرط البخارى *

﴿ ذكر نسب ابراهيم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال وابراهيم خليل الرحمن وصفيه ونبيه صلى الله عليه وسلم ابن آزر بن ماجور بن ساروح بن راعو بن مالخ بن عابر بن سالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح صلوات الله عليه(١) *

﴿ انزل الله على ابراهيم بعض ما انزل على محمد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن محمد الاسفرائينى انبأ محمد بن احمد بن البراء ثنا المعافى بن سليمان الحرانى ثنا محمد بن سلمة الحرانى عن ابي عبد الرحيم الحرانى عن ابي عبد الملك عن القاسم عن ابى امامة قال طلعت كف من السماء بين اصبعين من اصابعها شعرة بيضاء فجعلت تدنو من رأس ابراهيم ثم تدنو فالقتها في رأسه وقالت اشتعل وقارا ثم اوحى الله اليه ان تطهر وكان اول من شاب واختتن وانزل الله على ابراهيم مما انزل على محمد فى القرآن فكان فيما انزل الله عليه التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون

(١) فى نسب الانبياء اختلاف وفي عمدة القارى ابراهيم بن تارخ بن ناحور بن ساروغ بن ارغو الخ ١٢

﴿ عمارة ﴾ بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابى هريرة مرفوعا فيقولون يا ابراهيم انت خليل الرحمن قد سمع بخلتك» اهل السماوات والارض (خ م) *

﴿ عبيد الله ﴾ بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث ثنا جندب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قبل ان يتوفى ان الله قد اتخذنى خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا (خ م) *

﴿ معمر ﴾ عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بها قط (خ)*

﴿ ابن اسحاق ﴾ قال ابراهيم خليل الرحمن بن آزر بن ناحور بن ساروح بن راغو ابن فالخ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح *

﴿ محمد ﴾ بن سلمة الحرانى عن ابي عبد الرحيم عن ابى عبد الملك عن القاسم عن ابي امامة قال طلعت كف من السماء بين اصبعين من اصابعها شعرة بيضاء فجعلت تدنو من رأس ابراهيم ثم تدنو فالقتها في رأسه وقالت اشعر} وقارا ثم اوحى الله اليه ان تطهر وكان اول من شاب واختتن وانزل الله على ابراهيم مما انزل على محمد التائبون العابدون

» بخلتكما } اشتعل الحامدون

عن المنكر و الحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين وقد افلح المؤمنون الى قوله الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والتي في الاحزاب ان المسلمين والمسلمات الى آخر الآية والتي في سال والذين هم على صلوتهم دائمون الى قوله والذين هم بشهاداتهم قائمون فلم يف بهذه السهام الا ابراهيم خليل الله و محمد صلى الله عليهما وآله وسلم *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالله بن اسحاق البغوى ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا يزيد بن هارون انبأ حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب ان اباهريرة رضى الله عنه قال اختتن ابراهيم صلى الله عليه وسلم بعد عشرين ومائة سنة بالقدوم ومات وهو ابن مائتى سنة *

﴿ مات ابراهيم عليه السلام وهو ابن مائتى سنة ﴾

﴿ فحدثناه ﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا تميم بن محمد واخبرني ابو سعيد الاحمسى ثنا الحسين بن حميد بن الربيع (قالا) ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اختتن ابراهيم بعد عشرين ومائة سنة بالقدوم ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا سفيان الثورى عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه قال لما امر ابراهيم عليه السلام ببناء البيت خرج معه اسمعيل وهاجر فلما قدم مكة رأى على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس فكلمه فقال يا ابراهيم ابن على ظلى او على قدري ولا تزد ولا تنقص فلما بنى خرج وخلف اسمعيل وهاجر وذلك حيث يقول الله عز وجل واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بى شيئا وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو على عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى قال سمعت كثير بن كثير يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام فوجد اسمعيل يصلح له بيتا من وراء زمزم فقال له ابراهيم يا اسمعيل ان ربك قد امرنى ببناء البيت فقال له اسمعيل

الحامدون الى قوله وبشر المؤمنين وقد افلح المؤمنون الى قوله هم فيها خالدون والتى فى الاحزاب ان المسلمين والمسلمات الآية والتي في سأل والذين هم على صلاتهم دائمون الى قوله قائمون فلم يف بهذه السهام الا ابراهيم ومحمد صلى الله وسلم عليهما *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة وغيره عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب ان اباهريرة قال اختتن ابراهيم بعد عشرين ومائة سنة بالقدوم ومات وهو ابن مائتى سنة (خم)

﴿ ابو اسحاق ﴾ عن حارثة بن مضرب عن علي لما امر ابراهيم ببناء البيت خرج معه اسمعيل وهاجر فلما قدم مكة رأى على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس فكلمه فقال يا ابراهيم ابن على ظلى او على قدري ولا تزد ولا تنقص فلما بنى خرج وخلف اسمعيل وهاجر و ذلك حيث يقول الله واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الآية (خم) *

﴿ ابراهيم ﴾ بن نافع سمعت كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء ابراهيم فوجد اسمعيل يصلح بيتا له من وراء زمزم فقال يا اسمعيل ان ربك قد امرني فقال له اسمعيل فاطع امر ربك قال فاعني عليه فقام معه فجعل

فاطع ربك فيما امرك قال فاعني عليه قال فقام معه فجعل ابراهيم يبنيه واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابوزكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما بنى ابراهيم البيت اوحى الله اليه ان اذن فى الناس بالحج قال فقال ابراهيم الا ان ربكم قد اتخذ بيتا وامركم ان تحجوه فاستجاب له ماسمعه من حجر اوشجر اواكمة اوتراب لبيك اللهم لبيك * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿الاسلام ثلاثون سهما﴾

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد انبأ داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الاسلام ثلاثون سهما وما ابتلى بهذا الدين احد فاقامه الا ابراهيم عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى وابراهيم الذى وفى فكتب الله له براءة من النار * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابوعبد الله الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال فحدثنى الثوري عن ابى اسحاق الهمدانى عن عبدالله بن الخليل قال سمعت عليا يقول استغفر رجل لابويه وهما مشركان فقلت استغفر لهما وهما مشركان فقال استغفر ابراهيم لابيه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه *

﴿ذكر اسمعيل عليه السلام﴾

﴿ذكر اسمعيل بن ابراهيم صلوات الله عليهما﴾

﴿اخبرنا﴾ الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو يحيى بن ابى ميسرة ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنى عبد العزيز بن عمران حدثنى اسمعيل بن ابراهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس

رضى الله

ابراهيم يبنيه واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربناتقبل منا انك انت السميع العليم (خم) *

﴿عطاء﴾ بن السائب عن سعيد عن ابن عباس قال لما بنى ابراهيم البيت اوحى الله اليه اذن فى الناس بالحج فقال الا ان ربكم قد اتخذ بيتا وامركم ان تحجوه فاستجاب له ماسمعه من حجر اوشجر اواكمة اوتراب لبيك اللهم لبيك * صحيح *

﴿داود﴾ عن عكرمة عن ابن عباس الاسلام ثلاثون سهما وما ابتلي بهذا الدين احد فاقامه الا ابراهيم قال الله وابراهيم الذى وفى فكتب الله له براءة من النار * صحيح *

﴿الواقدى﴾ حدثنى الثورى عن ابي اسحاق عن عبدالله بن الخليل سمعت عليا يقول استغفر رجل لابويه وهما مشركان فقلت أتستغفر لهما وهما مشركان فقال استغفر ابراهيم لابيه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه *

﴿ذكر اسمعيل عليه السلام﴾

﴿ذكر اسمعيل عليه السلام﴾

﴿عبد العزيز﴾ بن عمران حدثنى اسمعيل بن ابراهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس

قال

﴿اول من نطق بالعربية اسمعيل﴾

رضى الله عنهما قال اول من نطق بالعربية ووضع الكتاب على لفظه و منطقه ثم جعل كتابا واحدا مثل بسم الله الرحمن الرحيم الموصول حتى فرق بينه ولده اسمعيل بن ابراهيم صلوات الله عليهما * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضى ثنا ابو نعيم عن ابيه عن ابي الضحى اظنه عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لكل نبى ولاة من النبيين وان وليى وخليلى ابى ابراهيم ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه الآية *

﴿ حدثناه ﴾ ابو عبد الله بن بطة ثنا الحسين بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثنى الثورى عن ابيه عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لكل نبى ولاة من النبيين وان وليى وخليلى منهم ابى ابراهيم ثم قرأ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان اولى الناس بابراهيم الى آخر الآية *(حديث) ابي نعيم اذا جمع بينه وبين حديث الواقدى صح فانه لا بد من مسروق *

﴿ذكر اسمعيل عليه السلام وامه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن اسحاق انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما * قال الزهري فالرحم ان ام اسمعيل منهم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد احمد بن محمد الاحمسى بالكوفة ثنا الحسين بن حميد ثنا مروان بن جعفر السمرى ثنا حميد بن معاذ حدثنى مدرك بن عبد الرحمن ثنا الحسين بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال كان اسمعيل بن ابراهيم نبى الله الذى سماه الله صادق الوعد وكان رجلا فيه حدة يجاهد اعداء الله ويعطيه الله النصر عليهم والظفر وكان شديد الحرب على الكفار لا يخاف في الله لومة لائم صغير الرأس غليظ العنق طويل اليدين والرجلين يضرب بيديه ركبتيه وهو قائم صغير العينين طويل الانف عريض الكتف طويل الاصابع بارز الخلق قوى

قال اول من نطق بالعربية ووضع الكتاب على لفظه ومنطقه ثم جعله كتابا واحدا مثل بسم الله الرحمن الرحيم الموصول حتى فرق بينه ولده اسمعيل * صحيح * (قلت) عبد العزيز واه *

﴿ الثورى ﴾ عن ابيه عن ابي الضحى اظنه عن مسروق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين و ان وليى وخليلى ابي ابراهيم ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه الآية (الواقدى) حدثنى الثورى فذكره ولم يشك فى سنده *

﴿ هشام ﴾ بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه مرفوعا اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما * قال الزهرى فالرحم ان ام اسمعيل منهم (خ م) *

﴿ عن الحسن ﴾ عن سمرة عن كعب قال كان اسمعيل نبى الله الذى سماه الله صادق الوعد وكان رجلا فيه حدة يجاهد اعداء الله و يعطيه الله النصر عليهم والظفر وكان شديد الحرب على الكفار لا يخاف في الله لومة لائم صغير الرأس غليظ العنق طويل اليدين و الرجلين يضرب بيديه ركبتيه وهو قائم صغير العينين طويل

شديد عنيف على الكفار وكان يامر اهله بالصلاة والزكاة وكان عندربه مرضيا قال وكانت زكاته القربان الى الله من اموالهم وكان لا يعد احدا شيئا الا انجزه فسماه الله صادق الوعد وكان رسولا نبيا *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى بن اليمان ثنا سفيان عن بيان عن الشعبي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الذبيح اسمعيل * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد المزني ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا الحسن بن حماد ثنا عبدالرحمن بن سلمان عن اسرائيل عن ثوير بن ابى فاختة عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما وفديناه بذبح عظيم قال اسمعيل عند ذبح ابراهيم الكبش *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا عبيد بن حاتم الحافظ العجلى ثنا اسمعيل بن عبيد بن عمر بن ابى كريمة الحرانى ثنا عبدالرحيم الخطابي ثنا عبدالله بن محمد العتبي ثنا عبدالله بن سعيد الصنابحى قال حضرنا مجلس معاوية بن ابي سفيان فتذاكر القوم اسمعيل واسحاق بن ابراهيم فقال بعضهم الذبيح اسمعيل وقال بعضهم بل اسحاق الذبيح فقال معاوية سقطتم على الخبير كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتاه الاعرابي فقال يا رسول الله خلفت البلاد يابسة والماء يابسا هلك المال وضاع العيال فعد علي بما افاء الله عليك يا ابن الذبيحين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم ينكر عليه فقلنا يا امير المؤمنين وما الذبيحان قال ان عبد المطلب لما امر بحفر زمزم نذر لله ان سهل الله امرها ان ينحر بعض ولده فاخرجهم فاسهم بينهم فخرج السهم لعبدالله فاراد ذبحه فمنعه اخواله من بنى مخزوم وقالوا ارض ربك وافد ابنك قال ففداه بمائة ناقة قال فهو الذبيح واسمعيل الثاني *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى عمر بن قيس عن عطاء

﴿ بيان الاختلاف في ان الذبيح اسمعيل ام اسحاق ﴾

الانف عريض الكتف طويل الاصابع بارز الخلق قوى شديد عنيف على الكفار وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا وكانت زكاته القربان الى الله من اموالهم وكان لا يعد احدا شيئا الا انجزه فسماه الله صادق الوعد وكان رسولا نبيا (قلت) اسناده ضعيف *

﴿ بيان ﴾ عن الشعبي عن ابن عباس قال الذبيح اسمعيل (خ م) *

﴿ ثوير ﴾ بن ابى فاختة عن مجاهد عن ابن عمرو فديناه بذبح عظيم قال اسمعيل عند ذبح ابراهيم الكبش (قلت) ثوير واه *

﴿ عبد الرحيم ﴾ الخطابي ثنا عبدالله بن محمد العتبى ثنا عبد الله بن سعيد الصنابحى قال حضرنا مجلس معاوية فقال بعضهم الذبيح اسحاق وقال بعضهم اسمعيل فقال معاوية سقطتم على الخبير كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتاه اعرابي فقال يا رسول الله خلفت البلاد يابسة والمال عابسا «هلك المال وضاع العيال فعد علي مما افاء الله عليك يا ابن الذبيحين فتبسم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم ينكر عليه فقلنا يا امير المؤمنين وما الذبيحان قال ان عبد المطلب لما حفر زمزم نذر لله ان سهل له امرها ان ينحر بعض ولده فاخرجهم فاسهم بينهم فخرج السهم لعبدالله فاراد ذبحه فمنعه اخواله من بنى مخزوم وقالوا ارض ربك وافد ابنك ففداه بمائة ناقة قال فهو الذبيح واسمعيل الثاني (قلت) اسناده واه *

«والماء يابسا ﴿ عمر

عطاء بن ابى رباح عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما انه قال المفدى اسمعيل وزعمت اليهود انه اسحاق وكذبت اليهود *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة و اخبرني محمد بن موسى الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا جعفر ثنا شعبة عن بيان عن الشعبي عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال في الذى فداه الله بذبح عظيم قال هو اسمعيل * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال سمعت محمد ابن كعب القرظي يقول ان الذى امر الله ابراهيم بذبحه من ابنيه اسمعيل وانا لنجد ذلك فى كتاب الله في قصة الخبر عن ابراهيم وما امر به من ذبح ابنه انه اسمعيل وذلك ان الله يقول حين فرغ من قصة المذبوح من ابنى ابراهيم قال وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين ثم يقول فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب يقول بابن وبابن ابن فلم يكن يامر بذبح اسحاق وله فيه من الله موعود بما وعده وما الذى امر بذبحه الا اسمعيل *

﴿ فحدثناه ﴾ ابو عبد الله محمد بن احمد الاصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين بن الفرج ثنا ابو عبدالله الواقدى قال قد اختلف علينا في اسمعيل واسحاق ايهما اراد ابراهيم ان يذبح واين اراد ذبحه بمنى ام ببيت المقدس فكتبت كلما سمعت من ذلك من اخبار الحديث فحدثني ابن ابي سبرة عن ابي مالك من ولد مالك الدار وكان مولى لعثمان بن عفان عن عطاء بن يسار قال سألت خوات بن جبير الانصارى عن ذبيح الله ايهما كان فقال اسمعيل لما بلغ اسمعيل سبع سنين رأى ابراهيم فى النوم في منزله بالشام ان يذبح اسمعيل فركب اليه على البراق حتى جاءه فوجده عند امه فاخذ بيده ومضى به لما امر به وجاءه الشيطان في صورة رجل يعرفه فقال يا ابراهيم اين تريد قال ابراهيم في حاجتى قال تريد ان تذبح اسمعيل قال ابراهيم ارأيت والدا يذبح ولده قال نعم انت قال ابراهيم ولم قال تزعم ان الله امرك

﴿ عمر ﴾ بن قيس عن عطاء عن ابن عباس قال المفدى اسمعيل وزعمت اليهود انه اسحاق وكذبوا فسمعه ابن وهب منه وهو هالك *

﴿ شعبة ﴾ عن بيان عن الشعبى عن ابن عباس قال في الذي فداه الله بذبح عظيم هو اسمعيل (خم) *

﴿ ابن اسحاق ﴾ سمعت محمد بن كعب القرظي يقول ان الذى امر الله ابراهيم بذبحه من ابنيه اسمعيل وانا لنجد ذلك في كتاب الله وذلك ان الله يقول حين فرغ من قصة المذبوح وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وقال فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب يقول بابن وبابن ابن فلم يكن يامر بذبح اسحاق وله فيه من الله موعود بما وعده وما الذى امر بذبحه الا اسمعيل *

﴿ الواقدى ﴾ قال اختلف علينا فى اسمعيل واسحاق ايهما الذبيح واين الذبح بمنى او ببيت المقدس فحدثني ابن ابي سبرة عن ابي مالك مولى لعثمان عن عطاء بن يسار سألت خوات بن جبير عن ذبيح الله فقال اسمعيل لما بلغ اسمعيل سبع سنين رأى ابراهيم في النوم في منزله بالشام ان يذبحه فركب اليه على البراق حتى جاءه فوجده عند امه فاخذ بيده ومضى به لما امر به وجاءه الشيطان في صورة رجل يعرفه وذكر القصة الى ان قال فذهب يحز في حلقه

بيان الاختلاف في مقام ذبح اسمعيل عليه السلام

بذلك قال ابراهيم فان كان الله امرني اطعناالله واحسنت فانصرف عنه وجاء ابليس الى هاجر فقال ابن ذهب ابراهيم بابنك قالت ذهب في حاجته قال فانه يريد ان يذبحه قال وهل رأيت والدا يذبح ولده قال هو يزعم ان الله امره بذلك قالت فقد احسن حيث اطاع الله ثم ادرك اسمعيل فقال يااسمعيل اين يذهب بك ابوك قال لحاجته قال فانه يذهب بك ليذبحك قال وهل رأيت والداقط يذبح ولده قال نعم هو قال ولم قال يزعم ان الله امره بذلك قال اسمعيل فقد احسن حيث اطاع ربه قال فخرج به حتى انتهى به الى منى حيث امر ثم انتهى الى منحر البدن اليوم فقال يابني ان الله امرني ان اذبحك قال اسمعيل فاطع فان طاعة ربك كل خير ثم قال اسمعيل هل اعلمت امي بذلك قال لا قال اصبت انى اخاف ان تحزن ولكن اذاقربت السكين من حلقي فاعرض عني فانه اجدر ان تصبر ولاتراني ففعل ابراهيم فجعل يحز في حلقه فاذا الحز في نحاس مايحتك الشفرة فشحذها مرتين اوثلاثة بالحجر كل ذلك لايستطيع ان يحز قال ابراهيم ان هذا الامر من الله فرفع رأسه فاذابوعل واقف بين يديه فقال ابراهيم قم يابني فقدنزل فداك فذبحه هناك عنى قال الواقدى وحدثني ربيعة بن عثمان عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسارعن عبدالله بن سلام انه قال الذبيح هو اسمعيل *

ذكر اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام

ذكر اسحاق بن ابراهيم صلوات الله وسلامه عليهما

حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نبي الله داود يارب اسمع الناس يقولون رب اسحاق قال ان اسحاق جادلي بنفسه * هذاحديث صحيح رواه الناس عن علي بن زيد بن جدعان تفرد به *

اخبرني ابو احمد محمد بن اسحاق العدل الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانت سارة بنت تسعين سنة وابراهيم ابن مائة وعشرين سنة فلماذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى باسحاق وامن ممن كان يخافه قال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر

اسمعيل

فاذاهو يحز في نحاس فشحذ الشفرة مرتين اوثلاثا بالحجر ولا تحز قال ابراهيم ان هذا الامر من الله فرفع رأسه فاذاهو بوعل واقف بين يديه فقال ابراهيم قم يابني قدنزل فداك فذبحه هناك عنى * قال الواقدى فحدثني ربيعة بن عثمان عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن سلام قال الذبيح اسمعيل قلت ماللواقدى وللصحاح *

ذكر اسحاق عليه السلام

ذكر اسحاق عليه السلام

علي بن جدعان عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن العباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نبي الله داود يارب اسمع الناس يقولون رب اسحاق قال ان اسحاق جادلي بنفسه * رواه الناس عن ابن جدعان *

اسباط عن السدى عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت سارة ابنة تسعين سنة وابرهيم ابن مائة وعشرين سنة فلماذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى باسحاق وامن ممن كان يخافه قال الحمد لله الذى وهب لي

على

اسمعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء فجاء جبريل عليه السلام الى سارة بالبشرى فقال ابشرى بولد يقال له اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قال فضربت جبهتها عجبا فذلك قوله تعالى فصكت وجهها وقالت أألد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا الشئ عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد* قد احتج البخارى بعكرمة واحتج مسلم بالسدى والحديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حلية اسحاق عليه السلام﴾

﴿اخبرني﴾ ابو سعيد احمد بن محمد الاحمسى ثنا الحسين بن حميد بن محمد بن الربيع ثنا مروان بن جعفر السمرى ثنا حميد بن معاذ ثنا مدرك بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب الاحبار قال ثم كان اسحاق بن ابراهيم الذي جعله الله نورا وضياء وقرة عين لوالديه فكان من احسن الناس وجها واكثره جمالا واحسنه منطقا فكان ابيض جعد الرأس واللحية مشبها بابراهيم خلقا وخلقا وولد لاسحاق يعقوب وعيص فكان يعقوب احسنهما وانطقهما واكثرهما جمالا وظرفا وكان عيص كثير شعر الرأس والجسد والوجه وكان يسكن الروم فيما حدث سمرة بن جندب *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ثنا سنيد بن داود ثنا وكيع عن سفيان عن داود بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما وبشرناه باسحاق قال بشرى نبوة بشر به مرتين حين ولد وحين نبئ * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ذكر من قال ان الذبيح اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام﴾

﴿ذكر من قال ان الذبيح اسحاق﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية اخبره ان كعبا قال لابي هريرة الا اخبرك عن اسحاق بن ابراهيم النبي قال ابو هريرة بلى قال كعب لما رأى ابراهيم ان يذبح اسحاق قال الشيطان والله لئن لم افتن عند ها آل ابراهيم

على الكبر اسمعيل واسحاق فجاء جبريل بالبشارة فقال لسارة ابشرى بولد يقال له اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فضربت جبهتها عجبا فذلك قوله تعالى أألد وانا عجوز الآيات *صحيح *

﴿سمرة﴾ عن كعب (قلت) اسناده واه وهو مروان بن جعفر السمرى (ثنا) حميد بن معاذ ثنا مدرك بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب الاحبار قال كان اسحاق من احسن الناس وجها واكثره جمالا واحسنه منطقا كان ابيض جعد الرأس واللحية مشبها بابراهيم خلقا وخلقا ولد له يعقوب وعيص فكان يعقوب احسنهما وانطقهما واكثرهما جمالا وظرفا وكان عيص كثير شعر الرأس والجسد والوجه يسكن الروم *

﴿داود﴾ بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس وبشرناه باسحاق قال بشرى نبوة بشر به مرتين حين ولد وحين نبئ *صحيح *

﴿يونس﴾ عن الزهرى ان عمرو بن ابى سفيان الثقفى اخبره ان كعبا قال لابي هريرة الا اخبرك عن اسحاق قال بلى قال لما رأى ابراهيم ان يذبح اسحاق قال الشيطان والله لئن لم افتن عندها آل ابراهيم لا افتن احدا

﴿ اغواء الشيطان لابراهيم في ذبح ابنه ﴾

لا افتن احدا منهم ابدا فتمثل الشيطان لهم رجلا يعرفونه قال فاقبل حتى اذا خرج ابراهيم باسحاق ليذبحه دخل على سارة امرأة ابراهيم فقال لها اين اصبح ابراهيم غاديا باسحاق قالت سارة غدا لبعض حاجته قال الشيطان لا والله ما غدا لذلك قالت سارة فلم غدا به قال غدا به ليذبحه قالت سارة وليس في ذلك شئ لم يكن ليذبح ابنه قال الشيطان بلى والله قالت سارة ولم يذبحه قال زعم ان ربه امره بذلك فقالت سارة فقد احسن ان يطيع ربه ان كان امره بذلك فخرج الشيطان من عند سارة حتى اذا ادرك اسحاق وهو يمشي على اثر ابيه فقال اين اصبح ابوك غاديا قال غدا ابي لبعض حاجته قال الشيطان لا والله ما غدا الك لبعض حاجته ولكنه غدا بك ليذبحك قال اسحاق فما كان ابي ليذبحني قال بلى قال لم قال زعم ان الله امره بذلك قال اسحاق فوالله ان امره ليطيعنه فتركه الشيطان واسرع الى ابراهيم فقال اين اصبحت غاديا بابنك قال غدوت لبعض حاجتي قال لا والله ما غدوت به الا لتذبحه قال ولم اذبحه قال زعمت ان الله امرك بذلك قال فوالله لئن كان الله امرني لا فعلن قال فلما اخذ ابراهيم اسحاق ليذبحه وسلم اسحاق عافاه الله وفداه بذبح عظيم قال ابراهيم لاسحاق قم يابني فان الله قد اعفاك واوحى الله الى اسحاق انى اعطيتك دعوة استجيب لك فيها قال اسحاق فاني ادعوك ان تستجيب لى ايما عبد لقيك من الاولين والآخرين لا يشرك بك شيئا فادخله الجنة * قال الحاكم سياقة هذا الحديث من كلام كعب بن ماتع الاحبار ولو ظهر فيه سند لحكمت بالصحة على شرط الشيخين فان هذا اسناد صحيح لا غبار عليه *

﴿ حدثنا ﴾ اسمعيل بن على الخطبي ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا موسى بن اسمعيل وحجاج بن منهال (قالا) ثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال هو اسحاق يعنى الذبيح * (وحدثنا) حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الذي اراد ابراهيم ذبحه اسحاق *

﴿ حدثنا ﴾

منهم ابدا فتمثل الشيطان لهم رجلا يعرفونه فاقبل حتى اذا خرج ابراهيم باسحاق ليذبحه دخل على سارة امرأة ابراهيم فقال لها اين اصبح ابراهيم غاديا باسحاق قالت لبعض حاجته قال لا والله قالت فلم غدا به قال ليذبحه قالت لم يكن ليذبح ابنه قال بلى والله قالت سارة فلم يذبحه قال زعم ان ربه امره بذلك قالت هذا امر ان يطيع ربه ان كان امره بذلك فخرج الشيطان فادرك اسحاق وهو يمشي على اثر ابيه فقال اين اصبح ابوك غاديا قال لبعض حاجته فقال لا والله بل غدا بك ليذبحك قال ما كان ابى ليذبحني قال بلى قال لم قال زعم ان الله امره بذلك قال اسحاق فوالله ان امره ليطيعنه فتركه الشيطان واسرع الى ابراهيم فقال اين اصبحت غاديا بابنك قال لبعض حاجتى قال لا والله ما غدوت به الا لتذبحه قال ولم اذبحه قال زعمت ان الله امرك بذلك قال فوالله لئن كان الله امرني لافعلن قال فلما اخذ ابراهيم اسحاق ليذبحه وسلم اسحاق عافاه الله وفداه بذبح عظيم فقال قم اى بني فان الله قد عفاك فاوحى الله الى اسحاق انى اعطيتك دعوة استجيب لك فيها قال اسحاق فانى ادعوك ان تستجيب لى ايما عبد لقيك من الاولين والآخرين لا يشرك بك شيئا فادخله الجنة * صحيح لا غبار عليه *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال هو اسحاق يعنى الذبيح * قال حماد عن ابن

خثيم

﴿ حدثنا ﴾ اسمعيل بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا سنيد بن داود ثنا حجاج بن محمد عن شعبة عن ابى اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله قال الذبيح اسحاق * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثناه ﴾ ابو عبدالله بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا ابو سليمان داود بن عبد الرحمن العطار عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان الصخرة التى فى اصل ثبير التى ذبح عليها ابراهيم اسحاق هبط عليه كبش اغبر له نواح من ثبير قد نوحه فذكر حديثا طويلا * قال الواقدى (وحدثنا) محمد بن عمرو الاوسى عن ابي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال لما رأى ابراهيم في المنام ان يذبح اسحاق اخذ بيده فذكره بطوله * قال الحاكم وقد ذكره الواقدى باسانيده وهذا القول عن ابي هريرة وعبدالله بن سلام وعمير بن قتادة الليثي وعثمان بن عفان وابى بن كعب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو والله اعلم وقد كنت ارى مشائخ الحديث قبلنا وفي سائر المدن التى طلبنا الحديث فيه وهم لا يختلفون ان الذبيح اسمعيل وقاعدتهم فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن الذبيحين اذ لا خلاف انه من ولد اسمعيل وان الذبيح الآخر ابوه الادنى عبدالله بن عبد المطلب والآن فانى اجد مصنفي هذه الادلة يختارون قول من قال انه اسحاق *

﴿ فاما الرواية ﴾ عن وهب بن منبه وهو باب هذه العلوم (فاخبرنا) الحسن بن محمد الاسفرايني ثنا ابو الحسن بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال حديث اسحاق حين امر الله ابراهيم ان يذبحه وهب الله لابراهيم اسحاق في الليلة التى فارقته الملائكة فلما كان ابن سبع اوحى الله الى ابراهيم ان يذبحه ويجعله قربانا وكان القربان يومئذ يتقبل ويرفع فكتم ابراهيم ذلك اسحاق وجميع الناس واسره الى خليل له فقال العازر الصديق

خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله (قلت) * صحيح *

﴿ سنيد ﴾ بن داود ثنا حجاج بن محمد عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله الذبيح اسحاق * (خ م) (قلت) قال ابو داود سنيد لم يكن بذاك *

﴿ الواقدي ﴾ ثنا داود العطار عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد عن ابن عباس قال الصخرة التى فى اصل ثبير التي ذبح عليها ابراهيم اسحاق هبط عليه كبش اغبر له نواح من ثبير * قال الواقدي ثنا محمد بن عمرو الاوسي عن ابي الزبير عن جابر قال اري ابراهيم في المنام ان يذبح اسحاق الحديث * قال الحاكم وذكر الواقدى هذا القول باسانيده عن ابي هريرة وعبدالله بن سلام وعثمان وابي بن كعب وعمير بن قتادة الليثى وابن مسعود وابن عمر وعبدالله بن عمرو وقد كنت ارى مشائخ الحديث في سائر المدن وهم لا يختلفون ان الذبيح اسمعيل وقاعدتهم فيه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن الذبيحين الى ان قال والآن فاني اجد مصنفي هذه الادلة يختارون قول من قال انه اسحاق *

﴿ عبد المنعم ﴾ بن ادريس عن ابيه عن وهب قال حديث اسحاق حين امر الله ابراهيم ان يذبحه قال وهب الله لابراهيم اسحاق في الليلة التي فارقته الملائكة فلما كان ابن سبع اوحى الله الى ابراهيم ان يذبحه وذكر قصة

﴿دعاء اسحاق عليه السلام وعده الله﴾

وهو اول من آمن بابراهيم وقوله فقال له الصديق ان الله لا يبتلى بمثل هذا مثلك ولكنه يريد ان يجربك ويختبرك فلا تسوءن بالله ظنك فان الله يجعلك للناس اماما ولا حول ولا قوة لابراهيم واسحاق الا بالله الرحمن الرحيم فذكر وهب حديثا طويلا الى ان قال وهب وبلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لقد سبق اسحاق الناس الى دعوة ما سبقها اليه احد ويقوم من يوم القيامة فليشفعن لاهل هذه الدعوة و اقبل الله على ابراهيم في ذلك المقام فقال اسمع منى يا ابراهيم اصدق الصادقين وقال لاسحاق اسمع منى يا اصبر الصابرين فاني قد ابتليتكما اليوم ببلاء عظيم لم ابتل به احدا من خلقي ابتليتك يا ابراهيم بالحريق فصبرت صبرا لم يصبر مثله احد من العالمين وابتليتك بالجهاد في وانت وحيد وضعيف فصدقت وصبرت صبرا و صدقا لم يصدق مثله احد من العالمين وابتليتك يا اسحاق بالذبح فلم تبخل بنفسك ولم تعظم ذلك في طاعة ابيك ورأيت ذلك هينا صغيرا فى الله كما يرجو من احسن ثوابه ويسره حسن لقائه واني اعاهدكما اليوم عهدا لا احبسن به اما انت يا ابراهيم فقد وجبت لك الجنة علي فانت خليلى من بين اهل الارض دون رجال العالمين وهى فضيلة لم ينلها احد قبلك ولا احد بعدك فخر ابراهيم ساجدا تعظيما لما سمع من قول الله متشكرا لله واما انت يا اسحاق فتمن علي بما شئت وسلنى واحتكم اوتك سؤلك قال اسألك ياالهى ان تصطفينى لنفسك وان تشفعنى في عبادك الموحدين فلا يلقاك عبد لا يشرك بك شيئا الا اجرته من النار قال له ربه اوجبت لك ما سألت وضمنت لك ولا يتك ما وعدتكما على نفسي وعدا لا اخلفه وعهدا لا احبسن به وعطاء هنيئا ليس بمردود *

﴿ذكر لوط عليه السلام﴾

﴿حدثنى﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا ابو غسان النهدي ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن التميمي عن ابن عباس رضى الله عنهما قوله واذا بتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال مناسك الحج * هذا حديث صحيح الاسناد وشواهدها كثيرة قد خرجتها في كتاب المناسك *

﴿ذكر لوط النبي صلى الله عليه وسلم﴾

﴿قد اتفقت﴾ الروايات في انه من بيت ابراهيم صلى الله عليه وسلم ثم اختلفوا اهو من ولده او من ولد اخيه (فاخبرنا) الحسن بن محمد الاسفرايني ثنا ابو الحسن بن البراء ثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب بن منبه قال لما توفيت سارة تزوج ابراهيم امرأة يقال لها حجورا فولدت له سبعة نفر بافس ومدين وكيسان ولوط وسرخ واميم ونعشان وذكر ايضا في هذا الكتاب وهب مدين درجات لابراهيم وان لوطا كان منهم *

﴿واخبرنا﴾

﴿ذكر لوط عليه السلام﴾

طويلة (قلت) وعبد المنعم لاشيء ووهب ان صح وهب فمن اين له هذه الخرافات الا من كتب تداول نقلها اليهود الذين بدلوا التوراة فما ظنك بغيرها *

﴿اسرائيل﴾ عن ابي اسحاق عن التميمى عن ابن عباس واذا بتلى ابراهيم ربه بكلمات قال مناسك الحج * صحيح

﴿ذكر لوط عليه السلام﴾

﴿عن﴾ وهب بن منبه قال لما توفيت سارة تزوج ابراهيم امرأة يقال لها حجورا فولدت له سبعة نفر بافس ومدين وكيسان ولوط وسرخ واميم ونعشان *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ولوط النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن اخي ابراهيم الخليل عليه السلام * هذا اسناد صحيح * وفى كتاب اسمعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول خرج ابراهيم بامرأته سارة ومعها اخوها لوط الى ارض الشام وهو في قول ثالث *

﴿ نسب لوط عليه السلام ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن بن شبويه الرئيس ثنا ابن ساسويه ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن اسحاق قال ولوط النبي عليه الصلوة والسلام هو لوط بن فاران بن آزر بن ناخور ابن اخي ابراهيم الخليل والمؤتفكة هم قوم لوط *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن يعقوب وعبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني (قالا) ثنا محمد بن ايوب انبأ موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه في قوله عز وجل او آوى الى ركن شديد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله لوطا كان ياوى الى ركن شديد وما بعث الله بعده نبيا الا في ثروة من قومه * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة انما اتفقا على حديث الزهرى عن سعيد وابي عبيد عن ابي هريرة مختصرا *

﴿ لم يبعث نبي قط بعد لوط الا في ثروة من قومه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن على الصنعاني ثنا على بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج او آوى الى ركن شديد قال بلغنا انه لم يبعث نبي قط بعد لوط الا في ثروة من قومه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط عن السدي قال انطلق لوط ونزل على اهل سدوم فوجدهم ينكحون الرجال فنزل فيهم فبعثه الله اليهم فدعاهم و وعظهم وكان من خبرهم ما قص الله في كتابه *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن محمد الاحمسى ثنا الحسين بن حميد حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن ثنا حسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب الاحبار قال كان لوط نبي الله وكان ابن اخي ابراهيم وكان رجلا ابيض

﴿ اسباط ﴾ عن السدى عن عكرمة عن ابن عباس قال ولوط كان ابن اخي ابراهيم عليهما السلام * صحيح *

﴿ وروى ﴾ عن وهب قال خرج ابراهيم بامرأته سارة ومعها اخوها لوط الى ارض الشام * وعن ابن اسحاق قال هو لوط بن فاران بن آزر *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة في قوله او آوى الى ركن شديد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله لوطا كان ياوى الى ركن شديد فما بعث الله بعده نبيا الا في ثروة من قومه *

﴿ اسباط ﴾ عن السدى قال انطلق لوط ونزل على اهل سدوم فوجدهم ينكحون الرجال فبعثه الله اليهم فدعاهم ووعظهم *

﴿ وعن ﴾ سمرة عن كعب الاحبار بذاك الاسناد المظلم كان لوط نبي الله وكان ابن اخي ابراهيم وكان ابيض

حسن الوجه دقيق الانف صغير الاذن طويل الاصابع جيد الثنايا احسن الناس مضحكا اذا ضحك واحسنه وارزنه واحكمه واقله اذى لقومه وهو حين بلغه عن قومه ما بلغه من الاذى العظيم الذى ارادوه عليه حيث يقول لو ان لى بكم قوة او آوي الى ركن شديد *

جاء لوط عليه السلام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدى قال وبلغنا ان ابراهيم لما هاجر الى ارض الشام واخرجوه مهاجرا بدا فانطلق ومعه سارة وقالت له اني قد وهبت نفسي فاوحى الله اليه ان تزوجها فكان اول وحي انزله عليه وآمن به لوط في رهط معه من قومه وقال انى مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاخرجوه من ارض بابل الى الارض المقدسة حتى ورد حران فاخرجوه منها حتى دفعوا الى الاردن وفيها جبار من الجبارين حتى قصمه الله ثم ان ابراهيم رجع الى الشام ومعه لوط فنبأ الله لوطا او بعثه الى المؤتفكات رسولا وداعيا الى الله وهى خمسة مدائن اعظمها سدوم ثم عمود ثم اروم ثم صعور ثم صابور وكان اهل هذه المدائن اربعة آلاف الف انسان فنزل لوط سدوما فلبث فيهم بضعا وعشرين سنة يامرهم وينهاهم ويدعوهم الى الله والى عبادته وترك ما هم عليه من الفواحش والخبائث وكانت الضيافة مفترضة على لوط كما افترضت على ابراهيم واسمعيل فكان قومه لا يضيفون احدا وكانوا يأتون الذكران من العالمين ويدعون النساء فعيرهم الله بذلك على لسان نبيهم في القرآن فقال اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم قال وهب وذكر عبد الله بن عباس ان الذي حملهم على اتيان الرجال دون النساء انهم كانت لهم بساتين وثمار في منازلهم وبساتين وثمار خارجة على ظهر الطريق وانهم اصابهم قحط شديد وجوع فقال بعضهم لبعض ان منعتم ثماركم هذه الظاهرة من ابناء السبيل كان لكم فيها معاش فقالوا كيف نمنعها فاقبل بعضهم على بعض فقالوا اجعلوا سنتكم فيها من وجدتموه في بلادكم غريبا لا تعرفوه فاسلبوه وانكحوه وسحبوه فان الناس لا يطأون بلادكم اذا فعلتم ذلك فجاءهم ابليس على تلك الجبال في هيئة صبي وضيء احلى صبي رآه الناس واوسمه فعمدوه فنكحوه وسلبوه وسحبوه ثم ذهب فكان لا يأتيهم من الناس الا فعلوا به فكان تلك سنتهم حتى بعث الله اليهم لوطا فنهاهم لوط عن ذلك وحذرهم العذاب واعتذر اليهم فقال يا قوم انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ثم ذكر باقى الحديث عن ابن عباس *

احوال قوم لوط عليه السلام

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة ثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك عن

ابن

حسن الوجه دقيق الانف صغير الاذن طويل الاصابع جيد الثنايا احسن الناس مضحكا واحسنه وارزنه واحكمه واقله اذى لقومه وهو حين بلغه عنهم ما بلغه من الاذى العظيم الذى ارادوه عليه حيث يقول لو ان لى بكم قوة *

﴿ قال الواقدى ﴾ وبلغنى ان ابراهيم لما هاجر الى الشام واخرجوه منها طريدا فانطلق ومعه سارة (قلت) فذكر قصة طويلة منها ان لوطا بعث الى قومه وكانوا اربعة آلاف الف انسان فلبث فيهم بضعا وعشرين سنة يدعوهم * وقيل ان الذي حملهم على اتيان الفاحشة انهم اصابهم قحط فقالوا من وجدتموه يتعرض لثماركم غريبا فاسلبوه وانكحوه فجاءهم ابليس في هيئة صبي احلى صبي رآه الناس واوسمه فنكحوه وسلبوه *

﴿ اسباط ﴾ عن السدى عن ابى مالك عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود ان الملائكة خرجت من عند

ابراهيم

ابن عباس رضى الله عنهما وعن مرة عن ابن مسعود وعن اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرفوعا قال لما خرجت الملائكة من عند ابراهيم نحو قرية لوط واتوها نصف النهار فلما بلغوا نهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقى من الماء لاهلها وكان له ابنتان فقالوا لها يا جارية هل من منزل قالت نعم مكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم فاتت اباها فقالت يا ابتاه ادرك فتيانا على باب المدينة ما رأيت وجوه قوم هي احسن منهم لا يأخذهم قومك فيفضحوهم وقد كان قومه نهوه ان يضيف رجلا حتى قالوا احل علينا فليضيف الرجال فجاءهم ولم يعلم احدا الا بيت اهل لوط فخرجت امرأته فاخبرت قومه قالت ان في بيت لوط رجالا ما رأيت مثل وجوههم قط فجاءه قومه يهرعون اليه فلما اتوه قال لهم لوط يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هن اطهر لكم مما تريدون قالوا اولم ننهك ان تضيف الرجال قد علمت ان ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فلما لم يقبلوا منه ما عرض عليهم قال لو ان لى بكم قوة او آوي الى ركن شديد يقول صلوات الله عليه لو ان لى انصارا ينصرونى عليكم او عشيرة تمنعني منكم لحالت بينكم وبين ما جئتم تريدونه من اضيافي ولما قال لوط لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد بسط حينئذ جبريل جناحيه ففقأ اعينهم وخرجوا يدوس بعضهم في آثار بعض عميانا يقولون النجا النجا فان في بيت لوط اسحر قوم في الارض فذلك قول الله عز وجل ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم وقالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك فاتبع آثار اهلك يقول وامضوا حيث تؤمرون فاخرجهم الله الى الشام وقال لوط اهلكوهم الساعة فقالوا انا لم نؤمر الا بالصبح اليس الصبح بقريب فلما ان كان السحر خرج لوط واهله معه امرأته فذلك قول الله عز وجل الا آل لوط نجيناهم بسحر * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

ذكر هود النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن ابراهيم الهاشمي ثنا احمد بن سلمة والحسين بن محمد بن زياد (قالا) ثنا نصر بن على الجهضمى اخبرني ابى عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان هود النبى صلى الله عليه وسلم رجلا جلدا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن غياث العبدي ثنا ابو بكر بن ابي خيثمة ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة انبأ عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سابط قال انه لم تهلك امة الا لحق نبيها بمكة فيعبد فيها حتى يموت وان قبر

ابراهيم نحو قرية لوط واتوها نصف النهار فلما بلغوا انهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقى فقالوا لها يا جارية هل من منزل قالت نعم مكانكم حتى آتيكم فاتت اباها فقالت يا ابتاه ادرك فتيانا على باب المدينة ما رأيت وجوه قوم احسن منهم لا يأخذهم قومك فيفضحوهم القصة بطولها (م) *

ذكر هود عليه السلام

شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان هود عليه السلام رجلا جلدا (خ م) *

عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سابط قال انه لم تهلك امة الا لحق نبيها بمكة فيعبد فيها حتى يموت وان

نزول عذاب الله على قوم لوط
ذكر هود والنبي
كانت مكة منبهاء
الامم الا لحق
ذكر هود عليه السلام

قبر هود عليه السلام بين الحجر وزمزم

قصة هلاك قوم عاد

كان هود اشبه الناس بآدم عليهم السلام

هود بين الحجر وزمزم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن شبويه الرئيس بمرو ثنا جعفر بن محمد النيسابوري ثنا علي بن مهران الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عبد الله بن ابي سعيد الخزاعي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول لرجل من حضرموت هل رأيت كثيبا احمر تخالطه مدرة حمراء وسدر كثير بناحية كذا وكذا قال والله يا امير المؤمنين انك لتنعته نعت رجل قد رآه قال لا ولكن حدثت عنه قال الحضرمي وماشانه يا امير المؤمنين قال فيه قبر هود صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن محمد الاسفرايني ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه قال وسئل وهب ابن منبه عن هود اكان ابو اليمن الذي ولدهم فقال وهب لا ولكنه اخو اليمن وفي التوراة ينسب الى نوح فلما كانت العصبية بين العرب وفخرت مضر بابيها اسمعيل ادعت اليمن هودا ابا ليكون ولدا من الانبياء وولاده فيهم وليس بابيهم ولكنه اخوهم وانما بعث الى عاد وكان وهب لا يسمى عادا قد حالهم ولا ينسب قبائلهم ولا يأمر اشعارهم ولم يكن في الارض امة كانوا اكثر منهم عددا ولا اعظم منهم اجساما ولا اشد منهم بطشا فلما رأوا الريح قد اقبلت عليهم قالوا لهود تخوفنا بالريح فجمعوا ذراريهم واموالهم ودوابهم في شعب ثم قاموا على باب ذلك الشعب يردون الريح عن اموالهم واهليهم فدخلت الريح من تحت ارجلهم بينهم وبين الارض حتى قلعتهم * قال وهب ولما بعث الله اليهم هود بن عبد الله بن رباح بن الحارث بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح كان كل رمل وضعه الله بشيء من البلاد كان مساكن عاد في رمالها وكانت بلاد عاد اخصب بلاد العرب واكثر ريفا وانهارا وجنانا فلما غضب الله عليهم وعتوا عن الله وكانوا اصحاب اوثان يعبدونها من دون الله ارسل الله عليهم الريح العقيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد الاحمسي بالكوفة ثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني مروان بن جعفر حدثني حميد ابن معاذ حدثني مدرك ثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال كان نبي الله هود اشبه الناس بآدم عليهما السلام *

ذكر

قبر هود بين الحجر وزمزم *

﴿ سلمة الابرش ﴾ عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عبد الله بن ابي سعيد الخزاعي عن ابي الطفيل عن علي انه قال لرجل من حضرموت هل رأيت كثيبا احمر تخالطه مدرة حمراء وسدر كثير بناحية كذا وكذا من ارض حضرموت قال والله يا امير المؤمنين انك لتنعته نعت رجل قد رآه قال لا ولكن حدثت عنه قال وماشانه قال فيه قبر هود عليه السلام *

﴿ عبد المنعم ﴾ بن ادريس عن ابيه عن وهب وكان سئل اكان هود ابا اليمن فقال لا ولكنه اخو اليمن وفي التوراة ينسب الى نوح فلما كانت العصبية بين العرب وفخرت مضر بابيها اسمعيل ادعت اليمن هودا ابا وانما بعث الى عاد ولم يكن في الارض امة كانوا اكثر منهم عددا ولا اعظم اجساما فلما رأوا الريح قد اقبلت قالوا لهود تخوفنا بالريح فجمعوا باهلهم في شعب ثم قاموا على فم الشعب يردون الريح فدخلت من تحت ارجلهم حتى قلعتهم وذكر القصة *

﴿ وعن كعب ﴾ كان هود النبي اشبه الناس بآدم عليهما السلام * (قلت) اسناده واه *

ذكر

ذكر صالح عليه السلام
نسب صالح عليه السلام
حلية صالح عليه السلام
ذكر صالح عليه السلام

ذكر صالح النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن نوف الشامي ان صالح النبي صلى الله عليه وسلم من العرب لما اهلك الله عادا وانقضى امرها عمرت ثمود بعدها فاستخلفوا في الارض فانتشروا ثم عتوا على الله فلما ظهر فسادهم وعبدوا غير الله بعث الله اليهم صالحا وكانوا قوما عربا وهو من اوسطهم نسبا وافضلهم موضعا وكانت منازلهم الحجر الى قرع وهو وادي القرى ثمانية عشر ميلا فيما بين الحجر الى الحجاز فبعثه الله اليهم غلاما شابا فدعاهم الى الله حتى شمط وكبر ولا يتبعه منهم الا قليل مستضعفون فهلكت عاد وثمود ومن كان منهم من تلك الامم وكانوا من ولد لاوذ بن سام بن نوح ولم يكن بين نوح وابراهيم نبي قبله يعني قبل ابراهيم الا هود وصالح *

اخبرني احمد بن محمد الاحمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا مروان بن جعفر ثنا حميد بن معاذ حدثني مدرك ثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن البصري عن سمرة عن كعب قال ثم كان صالح نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان يشبه بعيسى بن مريم احمر الى البياض ماهو سبط الرأس *

اخبرنا الحسن بن محمد الاسفرائيني ثنا ابو الحسن بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال حديث صالح بن عبيد بن جابر بن ثمود بن جابر ؎ بن سام بن نوح قال وهب ان الله بعث صالحا الى قومه حين راهق الحلم وكان رجلا احمر الى البياض سبط الشعر وكان يمشي حافيا كما كان عيسى بن مريم عليهما السلام لا يتخذ حذاء ولا يدهن ولا يتخذ بيتا ولا مسكنا ولا يزال مع ناقة ربه حيثما توجهت توجه معها وحيثما نزلت نزل معها وكان قد صام اربعين يوما قبل ان تعقر الناقة وكانت على يده اليمنى شامة علامة فلبث فيهم اربعين عاما يدعوهم الى الله من لدن

؎ جابر وجاثر

ذكر صالح عليه السلام

وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن نوف الشامي قال صالح من العرب لما اهلك الله عادا عمرت ثمود بعدها فاستخلفوا في الارض فانتشروا ثم عتوا على الله فلما ظهر فسادهم وعبدوا غير الله بعث الله اليهم صالحا وكانوا عربا وهو من اوسطهم نسبا وافضلهم موضعا وكانت منازلهم الحجر الى فرع وهو وادي القرى ثمانية عشر ميلا فيما بين الحجر الى الحجاز فبعثه الله اليهم غلاما شابا فدعاهم الى الله حتى شمط وكبر ولا يتبعه منهم الا قليل مستضعفون فهلك عاد وثمود ومن كان منهم من تلك الامم وكانوا من ولد لاوذ بن سام بن نوح ولم يكن بين نوح وابراهيم نبي الا هود وصالح *

وعن كعب بالسند المذكور من رواية سمرة عنه قال كان صالح نبي الله يشبه بعيسى احمر الى البياض ماهو سبط الرأس *

وعن وهب باسناد واه قال صالح بن عبيد بن جابر بن ثمود بن جابر بن سام بن نوح بعث الى قومه حين راهق الحلم وكان رجلا احمر الى البياض سبط الشعر وكان يمشي حافيا كما كان عيسى لا يتخذ حذاء ولا يدهن ولا يتخذ بيتا ولا يزال مع ناقة ربه حيثما توجهت توجه معها فلبث فيهم اربعين عاما الحديث *

كان غلاما الى ان شمط وهم لا يزدادون الا طغيانا *

﴿ حدثنا ﴾ ابو زكريا العنبري ثنا ابو عبد الله البوشنجي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني ابي عن ابيه عن جده قال نزلنا الحجر في غزوة تبوك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كان عمل من هذا الماء طعاما فليلقه قال فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فالقوه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه * انما اتفقا على حديث جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجر ثمود بغير هذه الالفاظ *

﴿ حدثنا ﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدى ثنا مسدد ثنا حجاج بن محمد عن ابي بكر بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة قال قلنا له حدثنا حديث ثمود فقال احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمود وكانت ثمود قوم صالح اعمرهم الله في الدنيا فطال اعمارهم حتى جعل احدهم يبني المسكن من المدر فينهدم والرجل منهم حي فلما رأوا ذلك اتخذوا من الجبال بيوتا فرهين فنحتوها وجابوها وجوفوها وكانوا في سعة من معائشهم فقالوا يا صالح ادع لنا ربك ليخرج لنا آية نعلم انك رسول الله فدعا صالح ربه فاخرج لهم الناقة وكان شربها يوما وشربهم يوما معلوما فاذا كان يوم شربها خلوا عنها وعن الماء وحلبوا عنها الماء فملئوا كل اناء ووعاء وسقاء فاوحى الله الى صالح ان قومك سيعقرون ناقتك فقال لهم فقالوا ما كنا لنفعل قال ان لم تعقروها انتم يوشك ان يولد فيكم مولود يعقرها قال ما علامة ذلك المولود فوالله لا نجده الا قتلناه قال فانه غلام اشقر ازرق اصهب قال وكان في المدينة شيخان عزيزان منيعان لاحدهما ابن يرغب عن المناكح وللآخر ابنة لا يجد لها كفوا فجمع بينهما مجلس فقال احدهما لصاحبه ما منعك ان تزوج ابنك قال لا اجد له كفوا قال فان ابنتي كفو له وانا ازوج ابنك فزوجه فولد بينهما ذلك المولود وكان في المدينة ثمانية رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قال لهم صالح انما يعقرها مولود فيكم فاختاروا ثمانية نسوة قوابل من القرية وجعلوا معهم شرطا فكانوا يطوفون في القرية فاذا وجدوا امرأة تمخض نظروا ما ولدها فان كان غلاما فلبثوا ينظرون ما هو وان كانت جارية اعرضوا عنها فلما وجدوا ذلك المولود صرخن النسوة قلن هذا الذي يريد رسول الله صالح فاراد الشرط ان ياخذوه فحال جداه بينهم وبينه وقالوا ان كان صالحا اراد هذا قتلناه وكان شر مولود وكان يشب في اليوم شباب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة شباب غيره في الشهر ويشب في الشهر شباب غيره في السنة فاجتمع الثمانية الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون والشيخان فقالوا نستعمل علينا هذا الغلام لمنزلته وشرف جديه فكانوا تسعة وكان صالح لا ينام معهم في القرية بل كان في البرية

في

﴿ ذكر صالح نبي الله عليه السلام ﴾

﴿ حرملة ﴾ بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني ابي عن ابيه عن جده قال نزلنا الحجر في غزوة تبوك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كان عمل من هذا الماء طعاما فليلقه قال فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فالقوه * صحيح *

﴿ حجاج الاعور ﴾ عن ابي بكر بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة قال قلنا له حدثنا حديث ثمود فقال احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمود وكانت ثمود قوم صالح اعمرهم الله في الدنيا فاطال

اعمارهم

﴿قصة هلاك آل ثمود ﴾ ﴿ طيران الجبل الى السماء﴾

في مسجد يقال له مسجد صالح فيه يبيت بالليل فاذا اصبح اتاهم فوعظهم وذكرهم واذا امسى خرج فيه يبيت بالليل فبات فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما ارادوا ان يمكروا بصالح مشوا حتى اتوا على شرب على طريق صالح فاختبأ فيه ثمانية وقالوا اذا خرج علينا قتلناه واتينا اهله فبيتناهم فامر الله الارض فاستوت عليهم فاجتمعوا ومشوا الى الناقة وهي على حوضها قائمة فقال الشقي لاحد هم ايتها فاعقرها فاتاها فتعاظمه ذلك فاضرب عن ذلك فبعث آخر فاعظم ذلك فجعل لا يبعث رجلا الا يعاظمه ذلك من امرها حتى مشى اليها وتطاول فضرب عرقوبها فوقعت تركض فاتى رجل منهم صالحا فقال ادرك الناقة فقد عقرت فاقبل وخرجوا يتلقونه يا نبي الله انما عقرها فلان لا ذنب لنا قال انظروا هل تدركون فصيلها فان ادركتموه فعسى الله ان يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه ولما رأى الفصيل امه تضطرب اتى جبلا يقال له الغارة قصيرا فصعد وذهبوا ياخذوه فاوحى الله الى الجبل فطار في السماء حتى ما يناله الطير قال ودخل صالح القرية فلما رآه الفصيل بكى حتى سالت دموعه ثم استقبل صالحا فرغا رغوة ثم رغا اخرى ثم رغا اخرى فقال صالح لكل رغوة اجل يوم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب الا ان آية العذاب ان اليوم الاول تصبح وجوههم مصفرة واليوم الثاني محمرة واليوم الثالث مسودة فلما اصبحوا اذا وجوههم كانما طليت بالخلوق صغيرهم وكبيرهم ذكرهم وانثاهم فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد مضى يوم من الاجل وحضركم العذاب فلما اصبحوا يوم الثاني اذا وجوههم محمرة كانما خضبت بالدماء فصاحوا وضجوا وبكوا وعرفوا انه العذاب فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد مضى يومان من الاجل وحضركم العذاب فلما اصبحوا اليوم الثالث اذا وجوههم مسودة كانما طليت بالقار فصاحوا جميعا الا قد حضركم العذاب فتكفنوا وتحنطوا وكان حنوطهم الصبر والمر وكانت اكفانهم الانطاع ثم القوا انفسهم بالارض فجعلوا يقلبون ابصارهم الى السماء مرة والى الارض مرة لا يدرون من حيث يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء او من تحت ارجلهم من الارض خشعا وفرقا فلما اصبحوا اليوم الرابع اتتهم صيحة من السماء فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء له صوت في الارض فتقطعت قلوبهم في صدورهم فاصبحوا في ديارهم جاثمين * هذا حديث جامع لذكر هلاك آل ثمود تفرد به شهر بن حوشب وليس له اسناد غير هذا ولم يستغن عن اخراجه وله شاهد على سبيل الاختصار باسناد صحيح دل على صحة الحديث الطويل على شرط مسلم*

﴿حدثنا﴾ ابو بكر اسمعيل بن محمد الزعفراني بالري ثنا ابو بكر محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد قال وقال ابن جريج ثنا ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اتى على الحجر حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فلا تسألوا رسولكم الآيات هذا قوم صالح سألوا رسولهم الآية فبعث الله لهم الناقة

اعمارهم حتى جعل احدهم يبني المسكن من المدر فينهدم والرجل منهم حي فلما رأوا ذلك اتخذوا من الجبال بيوتا فنحتوها وجابوها وجوفوها وكانوا في سعة من معايشهم القصة كلها (قلت) ابو بكر رواه وهو ابن ابي مريم*

﴿ابن جريج﴾ ثنا ابو الزبير سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اتى على الحجر حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فلا تسألوا رسولكم الآيات هذا قوم صالح سألوا رسولهم الآية فبعث الله لهم الناقة فكانت

فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها *

﴿ ذكر شعيب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن شبويه المروزي ثنا جعفر بن محمد النيسابوري ثنا علي بن مهران ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال وشعيب بن ميكائيل النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله نبيا فكان من خبره وخبر قومه ماذكر الله في القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذكره قال ذاك خطيب الانبياء لمراجعته قومه *

﴿ حدثني ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا شريك ابن عبدالله عن سماك بن حرب وسالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عزوجل وانا لنراك فينا ضعيفا قال كان شعيب اعمى * هذا حديث صحيح على شرط مسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن محمد الاسفرائيني ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبدالمنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال ان الله بعث شعيبا الى اهل مدين وهم اصحاب الايكة الشجر الملتف وكانوا اهل كفر بالله وبخس للناس في المكائيل والموازين وافساد لاموالهم وكان الله تعالى وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش استدراجا منه لهم مع كفرهم به فقال لهم شعيب ياقوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط فكان من قول شعيب لقومه وجواب قومه له ماقد ذكر الله في كتابه *

﴿ حدثنا ﴾ علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد ثنا حاتم بن ابي صفيرة حدثني يزيد الباهلي قال سألت عبدالله بن عباس عن هلاك قوم شعيب وقول الله لهم فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم قال عبدالله بن عباس بعث الله عليهم حرا شديدا فاخذ بانفاسهم فدخلوا اجواف البيوت فدخل عليهم اجواف البيوت فاخذ بانفاسهم فخرجوا من البيوت هرابا الى البرية فبعث الله سحابة

فاظلتهم

ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها (م) *

﴿ ذكر شعيب عليه السلام ﴾

﴿ سلمة الابرش ﴾ عن ابن اسحاق قال وشعيب بن ميكائيل النبي بعثه الله فكان من خبره ماذكر الله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذكره قال ذاك خطيب الانبياء لمراجعته قومه *

﴿ شريك ﴾ عن سماك وسالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وانا لنراك فينا ضعيفا قال كان شعيب اعمى (م) *

﴿ عن وهب ﴾ بعث شعيب الى اهل مدين وهم اصحاب الايكة وكانوا اهل كفر وبخس في الوزن وكان الله وسع عليهم وبسط لهم استدراجا منه لهم الحديث *

﴿ الاشيب ﴾ ثنا سعيد بن زيد اخو حماد ثنا حاتم بن ابي صفيرة حدثني يزيد الباهلي قال سألت ابن عباس عن هلاك قوم شعيب وقول الله فاخذهم عذاب يوم الظلة فقال بعث الله عليهم حرا شديدا اخذ بانفاسهم فدخلوا اجواف البيوت فلم تنفع فهربوا الى البرية فبعث الله سحابة فاظلتهم من الشمس فوجدوا لها بردا ولذة فنادى

بعضهم

ذكر شعيب عليه السلام

هلاك قوم شعيب بالرجفة

ذكر شعيب عليه السلام

فاظلتهم من الشمس فوجدوا لها برداولذة فنادى بعضهم بعضاحتى اذا اجتمعوا تحتها ارسل الله عليهم نارا قال عبدالله بن عباس فذاك عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب حدثني جرير بن حازم انه سمع قتادة يقول بعث الله شعيب النبي صلى الله عليه وسلم الى امتين الى قومه اهل مدين والى اصحاب الايكة فكانت الايكة من شجر ملتف فلما اراد الله ان يعذبهم بعث الله عليهم حرا شديدا اورفع لهم العذاب كانه سحابة فلما دنت منهم خرجوا اليها رجاء بردها فلما كانوا تحتها مطرت عليهم نارا قال فذلك قوله عز وجل فاخذهم عذاب يوم الظلة *

﴿ اخبرني ﴾ عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عذاب يوم الظلة قال ظلال العذاب *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني داود بن قيس الفراء عن زيد بن اسلم في قول الله عز وجل اصلاتك تامرك ان نترك مايعبد آباؤنا اوان نفعل في اموالنا مانشاء قال كان مما نهاهم عنه حذف الدراهم او قال قطع الدراهم فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم قال بعث الله اليهم ظلة من سحاب وبعث الله الى الشمس فاحرقت على الارض فخرجوا كلهم الى تلك الظلة حتى اذا اجتمعوا كلهم كشف الله عنهم الظلة واحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجراد في المقلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو ثنا ابو الموجه انبأ عبدان انبأ ابو حمزة عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال من حدثك من العلماء ماعذاب يوم الظلة فكذبه *

﴿ ذكر يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل صلوات الله عليهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا خلف بن الوليد ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم هو اسرائيل عليهم السلام *

بعضهم بعضا حتى اذا اجتمعوا تحتها ارسل الله عليهم نارا فهو عذاب يوم الظلة *

﴿ جرير ﴾ بن حازم ثنا قتادة قال بعث الله تعالى شعيبا الى امتين الى اهل مدين والى اصحاب الايكة وكانت الايكة من شجر ملتف فلما اراد الله ان يعذبهم بعث عليهم حرا شديدا ورفع لهم العذاب كانه سحابة فلما دنت منهم خرجوا اليها رجاء بردها فلما كانوا تحتها مطرت عليهم نارا *

﴿ ابن ابي نجيح ﴾ عن مجاهد عذاب يوم الظلة قال ظلال العذاب *

﴿ داود ﴾ بن قيس الفراء عن زيد بن اسلم قال كان نهاهم عن حذف الدراهم او قطع الدراهم فاخذهم عذاب يوم الظلة حتى اذا اجتمعوا كلهم كشف الله عنهم الظلة واحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجراد في المقلى *

﴿ ابو حمزة السكرى ﴾ عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس قال من حدثك من العلماء ماعذاب يوم الظلة فكذبه *

﴿ ذكر يعقوب عليه السلام ﴾

﴿ سماك ﴾ عن عكرمة عن ابن عباس قال يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم هو اسرائيل *

﴿ ذكر عذاب يوم الظلة ﴾ ﴿ ذكر يعقوب عليه السلام ﴾ ﴿ ذكر عذاب يوم الظلة ﴾ ﴿ ذكر يعقوب عليه السلام ﴾

﴿ ذكر ولادة يعقوب عليه السلام ﴾

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدى عن مرة عن عبدالله قال واما الاسباط فهم بنو يعقوب يوسف وابن يامين و روبيل و يهوذا وشمعون ولاوى ودان وفهات (١) فكانوا اثنى عشر رجلا نشر الله منهم اثني عشر سبطا لا يعلم انسابهم الا الله عزوجل قال الله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابراهيم بن اسحاق الغسلي ثنا الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى ثنا ابى ثنا اسباط عن السدى قال تزوج اسحاق بن ابراهيم الخليل امرأة فحملت بغلامين في بطن فلما ارادت ان تضع اقتتل الغلامان في بطنها فاراد يعقوب ان يخرج قبل عيصا فقال عيصا والله ان خرجت قبلي لاعترضن في بطن امى فلا قتلنها فتأخر يعقوب و خرج عيصا قبله واخذ يعقوب بعقب عيصا فخرج فسمى عيصا لانه عصى وسمى يعقوب لانه خرج آخذا بعقب عيصا وكان اكبرهما في البطن ولكنه عصى و خرج قبله فكبر الغلامان وكان عيصا احبهما الى ابيه وكان يعقوب احبهما الى امه وكان عيصا صاحب صيد فلما كبر اسحاق عمى وذكر حديثا طويلا *

﴿ ذكر يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني وحدثنا على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ابن حرب واسحاق بن الحسن بن ميمون (قالوا) ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة انبأ ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطي يوسف وامه شطر الحسن * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ مكرم بن اسحاق القاضى ببغداد ثنا احمد بن حبان بن ملاعب ثنا سعيد بن عامر ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن

(١) تقريبهم نفتالى وكادواشير و ايساجر هكذا صرح به صاحب فتح البارى ١٢ احمد

﴿ ذكر ولادة يعقوب عليه السلام ﴾

﴿ السدى ﴾ عن مرة عن عبدالله قال واما الاسباط فهم بنو يعقوب يوسف وابن يامين وروبيل ويهوذا وشمعون ولاوى ودان وفهات فكانوا اثنى عشرة رجلا فنشر الله منهم اثنى عشر سبطا لا يعلم انسابهم الا الله قال الله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما (م) *

﴿ وعن السدى ﴾ قال تزوج اسحاق بن ابراهيم امرأة فحملت بغلامين فى بطن فلما ارادت ان تضع اقتتل الغلامان فى بطنها فاراد يعقوب ان يخرج قبل عيصا فقال عيصا والله ان خرجت قبلى لاعترضن فى بطن امى فلا قتلنها فتأخر يعقوب وخرج عيصا قبله واخذ يعقوب بعقب عيصا فخرج فسمى عيصا لانه عصى وسمى يعقوب لانه خرج آخذا بعقب عيصا وكان اكبرهما في البطن ولكنه عصى وخرج قبله وكبر الغلامان وكان عيصا احبهما الى ابيه وكان يعقوب احبهما الى امه وكان عيصا صاحب صيد فلما كبر اسحاق عمى وذكر حديثا طويلا (قلت) سنده واه *

﴿ ذكر يوسف عليه السلام ﴾

﴿ حماد ﴾ ثنا ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطي يوسف وامه شطر الحسن (م) *

﴿ ابو هريرة ﴾ حديث ان الكريم ابن الكريم وقدمر *

﴿ شعبة

ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن غالب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال جاء اسماء بن خارجة باب عبد الله بن مسعود فقال انا ابن الاشياخ الكرام فقال عبد الله بن مسعود ذاك يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن محمد ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن عبيد عن الحسن ان يوسف عليه السلام القي في الجب وهو ابن ثنتي عشرة سنة ولقي اباه بعد الثمانين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ربيعة الجرشي قال قسم الحسن فجعل ليوسف وسارة النصف ولسائر الناس النصف *

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن يوسف العدل ثنا محمد بن عمران النسوي ثنا احمد بن زهير ثنا الفضل بن غانم ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن اسحاق عن روح بن القاسم عن ابي هارون عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو يصف يوسف حين رآه في السماء الثالثة قال رأيت رجلا صورته كصورة القمر ليلة البدر فقلت يا جبريل من هذا قال هذا اخوك يوسف قال ابن اسحاق وكان الله قد اعطى يوسف من الحسن والهيبة ما لم يعطه احدا من العالمين قبله ولا بعده حتى كان يقال والله اعلم انه اعطي نصف الحسن وقسم النصف الآخر بين الناس *

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا احمد بن عمران الاخنسي ثنا محمد بن فضيل ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل باعرابي فاكرمه فقال له يا اعرابي سل حاجتك قال يا رسول الله ناقة برحلها واعنز يحلبها اهلي (١) قالها مرتين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعجزت ان تكون مثل عجوز بني اسرائيل فقال اصحابه يا رسول الله وما عجوز بني اسرائيل قال ان موسى اراد ان يسير ببني اسرائيل فاضل عن الطريق فقال له علماء بني اسرائيل نحن نحدثك ان يوسف اخذ علينا

﴿ نقل عظام يوسف من مصر في زمن موسى عليه السلام ﴾

(١) قد مر هذا الحديث سابقا بتصحيف بعض الالفاظ فليصلح من هاهنا جملة (واعنز يحلبها اهلي) ١٢

﴿ شعبة ﴾ عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال جاء اسماء بن خارجة باب ابن مسعود فقال انا ابن الاشياخ الكرام فقال ذاك يوسف * صحيح *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن يونس عن عبيد عن الحسن ان يوسف القي في الجب وهو ابن ثنتي عشرة سنة ولقي اباه بعد الثمانين *

﴿ منصور ﴾ عن مجاهد عن ربيعة الجرشي قسم الحسن فجعل ليوسف وسارة النصف ولسائر الناس النصف *

﴿ ابن اسحاق ﴾ عن روح بن القاسم عن ابي هارون عن ابي سعيد مرفوعا ووصف يوسف حين رآه في السماء الثالثة قال رأيت رجلا صورته كصورة القمر ليلة البدر فقلت يا جبريل من هذا قال هذا اخوك يوسف *

﴿ يونس ﴾ بن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل باعرابي فاكرمه فقال يا اعرابي سل حاجتك قال يا رسول الله ناقة برحلها واعنز يحلبها اهلي قال اعجزت ان تكون مثل

مواثيق الله ان لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا قال وايكم يدري اين قبر يوسف قالوا ما ندري اين قبر يوسف الا عجوز بني اسرائيل فارسل اليها فقال دليني على قبر يوسف فقالت لا والله لا افعل حتى اكون معك في الجنة قال وكره رسول الله ما قالت فقيل له اعطها حكمها فاعطاها حكمها فاتت بحيرة فقالت انضبوا هذا الماء فلما نضبوه قال احفروا ههنا فلما حفروا اذا عظام يوسف فلما اقلوها من الارض فاذا الطريق مثل ضوء النهار * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو سعيد احمد بن محمد الاحمسي بالكوفة ثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني الحسين بن علي السلمي حدثني محمد بن حسان عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علم الله وحكمته في ورثة ابراهيم فعند ذلك آتى الله يوسف بن يعقوب ملك الارض المقدسة فملك اثنين وسبعين سنة وذلك قوله فلما انزل من كتابه رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث الآية *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا الفضيل ابن عياض قال كان بين فراق يوسف حجر يعقوب الى ان التقيا ثمانون سنة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن دينار العدل ثنا احمد بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال انما اشتري يوسف بعشرين درهما وكان اهله حين ارسل اليهم وهم بمصر ثلاثمائة وتسعين انسانا رجالهم انبياء ونساؤهم صديقات والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ستمائة الف وسبعين الفا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو سعيد الاحمسي ثنا الحسين بن حميد ثنا مروان بن جعفر السمري حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال ثم ولد ليعقوب يوسف الصديق الذي اصدقه الله واختاره واكرمه وقسم له من الجمال الثلثين وقسم بين عباده الثلث وكان يشبه آدم يوم خلقه الله وصوره ونفخ فيه من روحه قبل ان يصيب المعصية فلما عصى آدم نزع منه النور والبهاء والحسن وكان الله اعطى آدم الحسن والجمال

والنور

﴿كان فراق يوسف عن ابيه اثنين وعشرين سنة﴾ ﴿حسن آدم عليه السلام قبل المعصية﴾

عجوز بني اسرائيل (قلت) فذكر دلالتها على عظام يوسف وقد مر *

﴿عن﴾ جعفر بن محمد قال كان علم الله وحكمته في ورثة ابراهيم فعند ذلك آتى الله يوسف ملك الارض المقدسة فملك اثنين وسبعين سنة فذلك قوله رب قد آتيتني من الملك الآية (قلت) لم يصح *

﴿الفضيل﴾ بن عياض قال كان بين فراق يوسف حجر يعقوب الى ان التقيا ثمانون سنة *

﴿ابو اسحاق﴾ عن ابي عبيدة عن عبد الله قال انما اشتري يوسف بعشرين درهما وكان اهله حين ارسل اليهم بمصر ثلاث مائة وتسعين انسانا رجالهم انبياء ونساؤهم صديقات والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ست مائة الف وسبعين الفا * صحيح *

﴿عن سمرة﴾ عن كعب والسند واه قال ثم ولد ليعقوب يوسف وقسم الله له من الجمال الثلثين وقسم بين عباده الثلث وكان يشبه آدم يوم خلقه الله فلما عصى آدم نزع منه النور والبهاء والحسن ووهب له الثلث من الجمال مع التوبة

فاعطى

والنور والبهاء يوم خلقه فلما فعل مافعل واصاب الذنب نزع ذلك منه ثم وهب الله لآدم الثلث من الجمال مع التوبة الذى تاب عليه ثم ان الله اعطى يوسف الحسن والجمال والنور والبهاء الذى نزعه من آدم حين اصاب الذنب وذلك ان الله احب ان يرى العباد انه قادر على مايشاء واعطى يوسف من الحسن والجمال مالم يعطه احدا من الناس ثم اعطاه الله العلم بتاويل الرؤيا وكان يخبر بالامر الذى رآه(١) في منامه انه سيكون قبل ان يكون علمه الله كما علم الآدم الاسماء كلها وكان اذا تبسم رأيت النور في ضواحكه وكان اذا تكلم رأيت شعاع النور في كلامه ويلتهب النهايا بين ثناياه * قد اختصرت من اخبار يوسف عليه الصلاة والسلام ماصح اليه الطريق ولو اخذت في عجائب وهب بن منبه وابي عبد الله الواقدي لطالت الترجمة بها *

ذكر موسى وهارون عليهما السلام

ذكر النبي الكليم موسى بن عمران واخيه هارون بن عمران

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن احمد بن شبويه الرئيس بمرو ثنا جعفر بن محمد النيسابوري ثنا على بن مهران ثنا سلمة ابن الفضل حدثنى محمد بن اسحاق قال ولد موسى بن ميشا « بن يوسف بن يعقوب فتنبأ في بني اسرائيل قبل موسى ابن عمران فيما يزعمون ويزعم اهل التيقن بها انه هو الذى طلب العالم ليتعلم منه حتى ادرك العالم الذى خرق السفينة وقتل الغلام وبنى الجدار وموسى بن ميشا معه ثم انصرف عنه حتى بلغ مابلغ * قال الحاكم هكذا ذكر محمد بن اسحاق ويستدل بالحديث الثابت الصحيح عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوف البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى بن عمران صاحب بنى اسرائيل انما هو موسى آخر فقال ابن عباس كذب عدو الله *

ذكر الاختلاف في موسى صاحب الخضر

(حدثنا) ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قام موسى بن عمران خطيبا في بنى اسرائيل الحديث بطوله * هذا حديث مخرج في الصحيحين وانما حملني على ذكره لانى تركت ذكره من الوسط فاما موسى بن عمران الكليم (فحدثنا) ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلى ثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازى ثنا ابي عن الاعمش عن عباية الاسدى قال سمعت عبدالله ابن عباس رضى الله عنهما يقول ان الله يقول في كتابه لموسى بن عمران انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين قال وكتبنا له في الالواح من كل شئ موعظة وتفصيلا لكل شئ قال فكان موسى يرى ان جميع الاشياء قد اثبتت له كما ترون انتم ان علماءكم قد اثبتوا لكم كل شئ كما يثبتوه فلما انتهى موسى

ذكر موسى وهارون عليهما السلام

(١) لعل سقط لفظ (النائم) « منشا

فاعطى الله ليوسف ذلك الثلثين واعطاه تاويل الرؤيا واذا تبسم رأيت النور في ضواحكه الحديث *

ذكر موسى وهارون عليهما السلام

(قال) ابن اسحاق ولد موسى بن ميشا بن يوسف بن يعقوب فتنبأ في بنى اسرائيل قبل موسى بن عمران فيما يزعمون ويزعم اهل التيقن بها انه هو الذى صحب الخضر *

(عبدالله) بن داهر الرازى عن ابيه (قلت) وهما رافضيان عن الاعمش عن عباية الاسدى سمعت ابن عباس يقول ان الله يقول في كتابه لموسى انى اصطفيتك على الناس وكتبنا له في الالواح من كل شئ قال فكان موسى يرى

الى ساحل البحر لقى العالم فاستنطقه فاقر له بفضل علمه ولم يحسده قال له موسى ورغب اليه هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فعلم العالم ان موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه فقال له العالم انك لا تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فقال له موسى وهو يعتذر ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فعلم ان موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه فقال له فان اتبعتنى فلا تسئلنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله رضا ولموسى سخطا ولقى الغلام فقتله وكان قتله لله رضا ثم ذكر بعض القصة والكلام ولم يجاوز ابن عباس * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى بن آدم ثنا حمزة الزيات عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحمة الله علينا وعلى موسى فبدأ بنفسه لو كان صبر لقص علينا من خبره ولكن قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن محمد الاسفرائينى ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس بن سنان اليمانى عن ابيه عن وهب بن منبه قال ذكر مولد موسى بن عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم وحديث عدو الله فرعون حين كان يستعبد بنى اسرائيل في اعماله بمصر وامر موسى والخضر قال وهب ولما حملت ام موسى بموسى كتمت امرها جميع الناس فلم يطلع على حملها احد من خلق الله وذلك شئ استرها الله به لما اراد ان يمن به على بنى اسرائيل فلما كانت السنة التي يولد فيها موسى بن عمران بعث فرعون القوابل وتقدم اليهن وفتش؟ النساء تفتيشا لم يفتشهن؟ قبل ذلك وحملت ام موسى بموسى فلم ينت بطنها ولم يتغير لونها ولم يفسد لبنها ولكن القوابل لا تعرض لها فلما كانت الليلة التي ولد فيها موسى ولدته امه ولا رقيب عليها ولا قابل ولم يطلع عليها احد الا اختها مريم واوحى الله اليها ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافى ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين قال فكتمته امه ثلاثة اشهر ترضعه فى حجرها لا يبكي ولا يتحرك فلما خافت عليه وعليها عملت له تابوتا مطبقا ومهدت له فيه ثم القته في البحر ليلا كما امرها الله وعمل التابوت على عمل سفن البحر خمسة اشبار في خمسة اشبار ولم تقير فاقبل التابوت يطفو على الماء فالقى البحر التابوت بالساحل في جوف الليل فلما اصبح فرعون جلس في مجلسه على شاطئ النيل فبصر بالتابوت فقال لمن حوله من خدمه ائتوني بهذا التابوت فاتوه به فلما وضع بين يديه

﴿ ذكر ولادة موسى عليه السلام ﴾

فتحوه

؟ وفتشن ؟ لم يفتشن

ان جميع الاشياء قد اثبتت له كما ترون انتم علماء كم فلما انتهى الى ساحل البحر لقي العالم فاستنطقه فاقر له بفضل علمه ولم يحسده وذكر القصة * صحيح (قلت) كلا (م ن) *

﴿ حمزة الزيات ﴾ عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحمة الله علينا وعلى موسى فبدأ بنفسه لو كان صبر لقص علينا من خبره ولكن قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى *

﴿ عبد المنعم ﴾ بن ادريس عن ابيه عن وهب قال ذكر موسى وفرعون فذكر قصة طويلة واهية *

اسمعيل

فتحوه فوجد فيه موسى قال فلما نظر اليه فرعون قال غيراني من الاعداء فاعظمه ذلك وغاظه وقال كيف اخطى هذا الغلام الذبح وقد امرت القوابل ان لا يكتمن مولود اولد قال وكان فرعون قد استنكح امرأة من بني اسرائيل يقال لها آسية بنت مزاحم وكانت من خيار النساء المعدودات ومن بنات الانبياء وكانت اما للمسلمين ترحمهم وتتصدق عليهم وتعطيهم ويدخلون عليها فقالت لفرعون وهي قاعدة الى جنبه هذا الوليد اكبر من ابن سنة وانما امرت ان تذبح الولد ان لهذه السنة فدعه يكون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون انهلاكهم على يديه وكان فرعون لا يولد له الا البنات فاستحياه فرعون ورفعه والقى الله اليه محبته ورأفته ورحمته وقال لامرأته عسى ان ينفعك انت فاما انا فلا اريد نفعه * قال وهب قال ابن عباس لو ان عدو الله قال في موسى كما قالت امرأته عسى ان ينفعنا النفعه الله به ولكنه ابى للشقاء التي كتب الله عليه وحرم الله على موسى المراضع ثمانية ايام ولياليهن كلما اتي بمرضعة لم تقبل ثديها فرق له فرعون ورحمه وطلبت له المراضع * وذكر وهب حزن ام موسى وبكاءها عليه حتى كادت ان تبدي به ثم تداركها الله برحمته فربط على قلبها الى ان بلغها خبره فقال لاخته تنكري واذهبي مع الناس وانظري ماذا تفعلون به فدخلت اخته مع القوابل على آسية بنت مزاحم فلما رأت وجدهم بموسى وحبهم له ورقتهم عليه قالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون الى ان ردالى امه فمكث موسى عند امه حتى فطمته ثم ردته اليه فنشأ موسى في حجر فرعون وامرأته يربيانه بايديهما واتخذاه ولدا فبيناهو يلعب بين يدي فرعون وبيده قضيب له خفيف صغير يلعب به اذ رفع القضيب فضرب به رأس فرعون وغضب فرعون وتطير من ضربه حتى هم بقتله فقالت آسية بنت مزاحم ايها الملك لا تغضب ولا يشقن عليك فانه صبي صغير لا يعقل جربه ان شئت اجعل في هذا الطشت جمرة وذهبا(١) فانظر على ايهما يقبض فامر فرعون بذلك فلما مد موسى يده ليقبض على الذهب قبض الملك الموكل به على يده فردها الى الجمرة فقبض عليها موسى فالقاها في فيه ثم قذفها حين وجد حرارتها فقالت آسية لفرعون الم اقل لك انه لا يعقل شيئا ولا يعلمه وكف عنه فرعون وصدقها وكان امر بقتله ويقال ان العقدة التي كانت في لسان موسى اثر تلك الجمرة التي التقمها قال وهب بن منبه ولما بلغ موسى اشده وبلغ اربعين سنة آتاه الله علما وحكما وفهما فلبث بذلك اثنتى عشر سنة داعيا الى دين ابراهيم وشرائعه والى دين اسحاق ويعقوب فآمنت طائفة من بني اسرائيل ثم ذكر القصة بطولها *

﴿حدثنا﴾ ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اصطفى موسى بالكلام وابراهيم بالخلة * هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابو عبد الله البوشنجي ثنا مسدد بن مسرهد ثنا المعتمر بن سليمان

(١) في حديث آخر جمرة وياقوتا ولفظ الياقوت انسب من لفظ الذهب لان الياقوت اشبه بالجمرة من الذهب ١٢

﴿اسمعيل﴾ بن زكريا عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا ان الله اصطفى موسى بالكلام وابراهيم بالخلة (خ) *

﴿ان امرأة فرعون قالت في حجره سنة امرأة فرعون﴾

عن اسمعيل بن ابى خالد عن عبدالله بن الحارث عن كعب الاحبار قال ان الله عزو جل قسم رؤيته وكلامه بين محمد صلى الله عليه وآله وسلم وموسى فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا على بن الحسن ثنا ابو ظفر عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال موسى بن عمران صفي الله * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنى ﴾ ابو بكر محمد بن احمد الجلاب ثنا احمد بن بشر المرثدي ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن ابي معشر عن ابي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال مكث موسى بعد ان كلمه الله اربعين يوما لا يراه احد الامات *

﴿ سوال موسى رؤية الرب وصعقه عند التجلي ﴾

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن اسحاق العدل ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان موسى بن عمران لما كلمه ربه احب ان ينظر اليه فقال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فحف حول الجبل الملائكة وحف حول الملائكة بنار وحف حول النار بملائكة وحف حول الملائكة بنار ثم تجلى ربك للجبل ثم تجلى منه مثل الخنصر فجعل الجبل دكا وخر موسى صعقا ماشاء الله ثم انه افاق فقال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين يعنى اول من آمن من بني اسرائيل * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا خلف بن الوليد الجوهرى ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال ذكرت لى الشجرة التي اوى اليها موسى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسرت اليها يومين وليلتين ثم صبحتها فاذاهي خضر اترف فصليت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسلمت فاهوى اليها بعيرى وهو جائع فاخذ منها ملأ فيه وهو جائع فلاكه فلم يستطع ان يسيغه فلفظه فصليت

على

﴿ اسمعيل ﴾ بن ابي خالد عن عبدالله بن الحارث عن كعب الاحبار ان الله قسم رؤيته وكلامه بين موسى ومحمد فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين (م) *

﴿ ابو معشر ﴾ عن ابي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية مكث موسى بعد ان كلمه الله اربعين يوما لا يراه احد الامات (قلت) اسناده لين *

﴿ اسباط ﴾ عن السدى عن عكرمة عن ابن عباس ان موسى لما كلمه ربه احب ان ينظر اليه فسأله فقال لن تراني ولكن انظر الى الجبل قال فحف حول الجبل الملائكة وحف حول الملائكة بنار وحف حول النار بملائكة وحف حولهم بنار ثم تجلى ربك للجبل ثم تجلى منه مثل الخنصر فجعل الجبل دكا وخر موسى صعقا ماشاء الله ثم انه افاق فقال سبحانك تبت اليك (صحيح) *

﴿ اسرائيل ﴾ عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال ذكرت لي الشجرة التي اوى اليها موسى نبي الله فسرت اليها يومين وليلتين ثم صبحتها فاذاهي خضر اترف فصليت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسلمت فاهوى اليها بعيرى وهو جائع فاخذ منها ملأ فيه فلاكه فلم يستطع ان يسيغه فلفظه فصليت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وانصرفت

شاهد للحديث الاول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا عبد الله بن جعفر عن ابى عون عن المسور بن مخرمة عن ابن عباس عن ابيه قال قال عبد المطلب قدمنا اليمن في رحلة الشتاء فنزلنا على حبر من اليهود فقال لى رجل من اهل الزبور يا عبد المطلب اتأذن لى ان انظر الى بدنك مالم يكن عورة قال ففتح احدى منخري فنظر فيه ثم نظر في الاخرى فقال اشهد ان في احدى يديك ملكا وفي الاخرى النبوة وارى ذلك في بني زهرة فكيف ذلك فقلت لا ادرى قال هل لك من شاعة قال قلت وما الشاعة قال زوجة قلت اما اليوم فلا قال اذا قدمت فتزوج فيهم فرجع عبد المطلب الى مكة فتزوج هالة بنت وهب بن عبد مناف فولدت له حمزة وصفية وتزوج عبد الله بن عبد المطلب آمنة بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت قريش حين تزوج عبد الله آمنة فلج عبد الله على ابيه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن جعفر الفارسى ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو غسان محمد بن يحيى الكناني حدثني ابى عن ابن اسحاق قال كان هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يهودى قد سكن مكة يتجر بها فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مجلس من قريش يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود فقالوا والله ما نعلمه قال الله اكبر اما اذا اخطأ كم فلا بأس فانظروا واحفظوا ما اقول لكم ولد هذه الليلة نبي هذه الامة الاخيرة بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس لا يرضع ليلتين وذلك ان عفريتا من الجن ادخل اصبعه في فمه فمنعه الرضاع فتصدع القوم من مجالسهم وهم متعجبون من قوله وحديثه

﴿ اخبار اليهود بولادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

(قلت) ابو بكر ضعيف *

﴿ يعقوب ﴾ بن محمد الزهرى ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا عبد الله بن جعفر المخزومى عن ابي عون عن المسور بن مخرمة عن ابن عباس عن ابيه قال قال عبد المطلب قدمنا اليمن في رحلة الشتاء فنزلنا على حبر من اليهود فقال لى رجل من اهل الزبور يا عبد المطلب اتأذن لى ان انظر الى بدنك مالم يكن عورة قال ففتح احدى منخرى فنظر فيه ثم نظر في الاخرى فقال اشهد ان في احدى يديك ملكا وفي الاخرى النبوة وارى ذلك في بني زهرة فكيف ذلك قلت لا ادرى قال هل لك من شاعة قلت وما الشاعة قال زوجة قلت اما اليوم فلا قال اذا قدمت فتزوج منهم فرجع عبد المطلب الى مكة فتزوج هالة بنت وهب بن عبد مناف فولدت له حمزة وصفية وتزوج ابنه عبد الله آمنة بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قلت) يعقوب وشيخه ضعيفان *

﴿ ابو غسان ﴾ محمد بن يحيى حدثني ابى عن ابن اسحاق قال كان هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت كان يهودى قد سكن مكة يتجر بها فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مجلس من قريش يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود فقالوا والله ما نعلمه قال الله اكبر اما اذا اخطأ كم فلا بأس فانظروا واحفظوا ما اقول لكم ولد هذه الليلة نبي هذه الامة الاخيرة بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس لا يرضع ليلتين وذلك ان عفريتا ادخل اصبعه في فمه فمنعه الرضاع فتصدع القوم من مجالسهم وهم متعجبون

فلما صاروا الى منازلهم اخبر كل انسان منهم اهله فقالوا قد ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام سموه محمدا فالتقى القوم فقالوا هل سمعتم حديث اليهودي وهل بلغكم مولد هذا الغلام فانطلقوا حتى جاءوا اليهودي فاخبروه الخبر قال فاذهبوا معي حتى انظر اليه فخرجوا به حتى ادخلوه على آمنة فقال اخرجي الينا ابنك فاخرجته وكشفوا له عن ظهره فرأى تلك الشامة فوقع اليهودي مغشيا عليه فلما افاق قالوا ويلك مالك قال ذهبت والله النبوة من بني اسرائيل فرحتم به يامعشر قريش اما والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق والمغرب وكان في النفر يومئذ الذين قال لهم اليهودي ماقال هشام بن الوليد بن المغيرة ومسافر بن ابي عمرو وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة شاب فوق المحتلم في نفر من بني عبد مناف وغيرهم من قريش * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ وقد تواترت ﴾ الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولد مختونا مسرورا وولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدار التي في الزقاق المعروف بزقاق المدكل بمكة وقد صليت فيها وهي الدار التي كانت بعد مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يد عقيل بن ابي طالب ثم في ايدي ولده بعده (كما حدثناه) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن يزيد عن ابن شهاب اخبرني علي بن الحسين ان عمرو بن عثمان اخبره عن اسامة بن زيد انه قال يارسول الله اتنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع اودور وكان عقيل ورث اباطالب ولم يرثه علي ولا جعفر لانهما كانا مسلمين * قد احتج الشيخان بهذا الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو بن السماك ببغداد و الحسن بن يعقوب العدل بنيسابور (قالا) ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة الانصاري ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم يوم الاثنين قال ان ذلك اليوم الذي ولدت فيه وانزل علي فيه * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انما احتج مسلم بحديث شعبة عن قتادة بهذا الاسناد صوم يوم عرفة يكفر السنة وما قبلها *

رواية اليهودي شامة النبوة فوق ظهره صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ الاخبار ﴾ بأنه صلى الله عليه وآله وسلم ولد يوم الاثنين

﴿ حدثنا ﴾

من قوله فلما صاروا الى منازلهم اخبر كل انسان اهله فقالوا ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام سموه محمدا فالتقى القوم فقالوا هل سمعتم حديث اليهودي وهل بلغكم مولد هذا الغلام فانطلقوا حتى جاءوا اليهودي فاخبروه الخبر قال فاذهبوا معي حتى انظر اليه فادخلوه على امه فاخرجت ابنها وكشفوا له عن ظهره فرأى تلك الشامة فوقع اليهودي مغشيا عليه فلما افاق قالوا ويلك مالك قال ذهبت والله النبوة من بني اسرئيل فرحتم به يا معشر قريش اما والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق والمغرب وكان في النفر يومئذ هشام بن الوليد بن المغيرة ومسافر ابن ابي عمرو وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة شاب فوق المحتلم * صحيح (قلت) لا *

﴿ قد تواترت ﴾ الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولد مسرورا مختونا (قلت) ما اعلم صحة ذلك فكيف متواترا ثم اورد المؤلف حديث وهل ترك لنا عقيل من رباع وقد اخرجاه *

﴿ ابن ابي عروبة ﴾ عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه (خم) *

﴿ يونس ﴾

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

حدثناه ابو سعيد احمد بن محمد الاحمسي بالكوفة ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا ابي ثنا حجاج بن محمد عن يونس ابن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفيل * تفرد حميد بن الربيع بهذه اللفظة في هذا الحديث ولم يتابع عليه *

حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن شبويه الرئيس بمرو ثنا جعفر بن محمد النيسابوري ثنا علي بن مهران ثنا سلمة ابن الفضل عن محمد بن اسحاق قال ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول *

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني المطلب ابن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده ابن مخرمة قال ولدت انا و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل كاللدتين(١) قال ابن اسحاق كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام عكاظ ابن عشرين سنة * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

حدثنا ابو جعفر البغدادي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن ابي هند عن العباس بن عبد الرحمن عن كندير بن سعيد عن ابيه قال حججت في الجاهلية فاذا انا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز و يقول *

رب رد الي راكبي محمدا * رده الي واصطنع عندي يدا

فقلت من هذا فقالوا عبد المطلب بن هاشم بعث بابن ابنه محمد في طلب ابل له ولم يبعثه في حاجة الا انجح فيها وقد ابطأ عليه فلم يلبث ان جاء محمد والابل فاعتنقه وقال يابني لقد جزعت عليك جزعا لم اجزعه على شيء قط والله

(١) يقال انا لدة فلان اي تربه مشتق من ولد يلد فالتاء عوض عن الواو ١٢ مجمع

يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول وقال ايضا حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده ولدت انا و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل كاللدتين * قال ابن اسحاق فكان عام عكاظ ابن عشرين سنة (م) *

داود بن ابي هند عن العباس بن عبد الرحمن عن كندير بن سعيد عن ابيه قال حججت في الجاهلية فاذا انا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز و يقول *

رب رد الي راكبي محمدا * رده الي واصطنع عندي يدا

فقلت من هذا فقالوا عبد المطلب بعث بابن ابنه محمد في طلب ابل له ولم يبعثه في حاجة الا انجح فيها وقد ابطأ عليه فلم يلبث ان جاء والابل فاعتنقه وقال يابني لقد جزعت عليك جزعا لم اجزعه على شيء قط والله لا ابعثك في حاجة

ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام عكاظ ابن عشرين سنة

لا ابعثك في حاجة ابدا ولا تفارقني بعد هذا ابدا * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ وقد اتفق ﴾ الشيخان من اسامي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على محمد واحمد والحاشر والعاقب والماحى (فحدثنا) ابو بكر محمد بن احمد بن حاتم المزكي بمرو ثنا عبد الله بن حاتم ثنا ابو نعيم ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفسه اسماء فمنها ما حفظناه ومنها ما نسيناه قال انا محمد وانا احمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة والملحمة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكناه ﴾

﴿ اخبرني ﴾ احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي ثنا الحسن بن حميد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن ابي وحشية (١) عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا محمد واحمد والمقفي والحاشر والخاتم والعاقب * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ الاستاذ ابو الوليد وابو بكر بن عبد الله (قالا) ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انا ابو القاسم الله يعطى وانا اقسم * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك واحمد بن ابراهيم بن ملحان (قالا) ثنا عمرو بن خالد الحرانى ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب وعقيل عن ابن شهاب عن انس قال لما ولد ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاه جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم *

﴿ حدثني ﴾ بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضى ثنا عبيد بن اسحاق العطار ثنا القاسم ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل حدثني ابي حدثني ابي عن جابر بن عبد الله قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال من انا قلنا رسول الله قال نعم ولكن من انا قلنا انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

(١) هو جعفر بن اياس ١٢ تقريب

ابدا ولا تفارقني بعد هذا ابدا (م) *

﴿ المسعودى ﴾ عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفسه اسماء فمنها ما حفظنا ومنها ما نسينا قال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة والملحمة * صحيح *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن ابى بشر عن نافع بن جبير عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا محمد واحمد والمقفي والحاشر والخاتم والعاقب (م) *

﴿ ابن عجلان ﴾ عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا انا ابو القاسم الله يعطى وانا اقسم *

﴿ ابن لهيعة ﴾ عن يزيد وعقيل عن ابن شهاب عن انس قال لما ولد ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاه جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم *

﴿ عبيد ﴾ بن اسحاق ثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل حدثني ابى حدثني ابى عن جابر صعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر ثم قال من انا قلنا رسول الله قال نعم ولكن من انا قلنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم

وخيله ورجله ليفتنوه ويزيلوه عن ذكر الله فعصمه الله ولم يجد ابليس اليه سبيلا فالقى الله على ايوب السكينة والصبر على بلائه الذي ابتلاه به فسماه الله نعم العبد انه اواب وكان ايوب رجلا طويلا جعد الشعر واسع العينين حسن الخلق وكان على جبينه مكتوب المبتلى الصابر وكان قصير العنق عريض الصدر غليظ الساقين والساعدين وكان يعطى الارامل ويكسوهم جاهدا ناصحا لله عز وجل *

(كان على جبين ايوب مكتوب المبتلى الصابر)

«قال الحاكم» قد اختلفوا في ايوب انه في اي وقت ارسل فقال وهب بن منبه انه من ولد ابراهيم بعد يوسف وقال محمد بن اسحاق بن يسار حدثني من لا اتهم عن وهب انه ايوب بن اموص بن رزاح ؟ بن عيصا بن اسحاق بن ابراهيم الخليل وذكر محمد بن جرير انه كان قبل شعيب وقد رجح ابو بكر بن ابي خيثمة انه كان بعد سليمان ابن داود والله اعلم *

«حدثني» محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة اخبرني علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة ايوب قالت له والله قد نزل بي من الجهد والفاقة ما ان بعث قومي « برغيف فاطعمتك فادع الله ان يشفيك قال ويحك كنا في النعماء سبعين عاما فنحن في البلاء سبع سنين *

(ذكر بلاء ايوب عليه السلام)

«حدثنا» ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد املاء ثنا احمد بن مهران ثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم ثنا نافع ابن يزيد اخبرني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ايوب نبي الله لبث به بلاؤه خمسة عشر سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين من اخوانه كانا من اخص اخوانه قد كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم نعلم والله لقد اذنب ايوب ذنبا ما اذنبه احد من العالمين فقال له صاحبه وما ذاك قال منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف عنه ما به فلما راحا الى ايوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال له ايوب لا ادري ما تقول غير ان الله يعلم اني كنت

« بعث قرني   ؟ رباح

(حلية ايوب عليه السلام)

حسن الخلق وكان على جبينه مكتوب المبتلى الصابر وكان قصير العنق عريض الصدر غليظ الساقين والساعدين كان يعطي الارامل ويكسوهم جاهدا ناصحا لله *

«وعن» ابن اسحاق حدثني من لا اتهم عن وهب بن منبه قال ايوب بن اموص بن رزاح بن عيصا بن اسحاق ابن ابراهيم الخليل (ذكر) ابن جرير انه كان قبل شعيب ورجح احمد بن ابي خيثمة انه كان بعد سليمان *

«حماد» بن سلمة انا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان امرأة ايوب قالت له والله قد نزل بي من الجهد والفاقة ما ان بعت قرني برغيف فاطعمتك فادع الله ان يشفيك قال ويحك كنا في النعماء سبعين عاما فنحن في البلاء سبع سنين (ك) *

«نافع» بن يزيد اخبرني عقيل عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ايوب لبث به بلاؤه خمس عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين من اخوانه كانا من اخص اخوته قد كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم نعلم والله لقد اذنب ايوب ذنبا ما اذنبه احد قال وما ذاك قال منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف عنه ما به فلما راحا الى ايوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال ايوب لا ادري ما تقول غير ان الله يعلم اني كنت امر بالرجلين يتنازعان يذكران الله

امر بالرجلين يتنازعان يذكران الله فارجع الى بيتي فاكفر عنهما كراهية ان يذكر الله الا في حق * وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته امسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها فاوحى الله الى ايوب في مكانه ان اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فاستبطأته فتلقته واقبل عليها قد اذهب الله ما به من البلاء وهو احسن ما كان فلما رأته قالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى والله على ذلك ما رأيت رجلا اشبه به منك اذ كان صحيحا قال فاني انا هو قال وكان له اندران(١) اندر للقمح واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى في اندر الشعير الورق حتى فاض * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن ايوب وابو مسلم واحمد بن عمرو بن حفص (قالوا) ثنا عمرو بن مرزوق ثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما عافى الله ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذه بيده ويجعله في ثوبه فقيل له يا ايوب اما تشبع قال ومن يشبع من رحمتك * هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا احمد بن محمد العودى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو هلال عن قتادة قال ابتلي ايوب سبع سنين ملقى على كناسة بيت المقدس *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن محمد الاسفرائيني ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال كان عمر ايوب ثلاثا وتسعين سنة واوصى عند موته الى ابنه حومل وقد بعث الله بعده ابنه بشر بن ايوب نبيا وسماه ذا الكفل وامره بالدعاء الى توحيده وانه كان مقيما بالشام عمره حتى مات وكان عمره خمسا وسبعين سنة وان

﴿ امطر على ايوب عليه السلام جرادا من ذهب ﴾

(١) الاندر البيدر الذي يداس فيه الطعام ١٢ مجمع

بشرا

فارجع الى بيتي فاكفر عنهما كراهية ان يذكر الله الا في حق * وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته امسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها فاوحى الله الى ايوب في مكانه ان اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فاستبطأته فتلقته واقبل عليها قد اذهب الله ما به من البلاء وهو احسن ما كان فلما رأته قالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبي الله المبتلى والله على ذلك ما رأيت رجلا اشبه به منك اذ كان صحيحا قال فاني انا هو قال وكان له اندران اندر للقمح واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى في اندر الشعير الورق حتى فاض (خم) *

﴿ عمرو ﴾ بن مرزوق ثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما عافى الله ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذه بيده ويجعل في ثوبه فقيل له يا ايوب اما تشبع قال ومن يشبع من رحمتك (خ م) *

﴿ ابو هلال ﴾ عن قتادة قال ابتلي ايوب سبع سنين ملقى على كناسة بيت المقدس *

﴿ ويروى ﴾ عن وهب عاش ايوب ثلاثا وتسعين سنة واوصى عند موته الى ابنه حومل وقد بعث الله بعده ابنه بشر بن ايوب نبيا وسماه ذا الكفل وكان مقيما بالشام عمره حتى مات ابن خمس وسبعين سنة وان

بشرا

بشرا اوصى الى ابنه عبدان ثم بعث الله بعدهم شعيبا *

﴿ ذكر نبي الله الياس وصفته عليه السلام ﴾

﴿ اخبرني ﴾ ابو سعيد الاحمسى ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال ثم كان الياس نبي الله صاحب جبال وبرية يخلو فيها يعبد ربه وكان ضخم الرأس خميص البطن دقيق الساقين وكان في رأسه « شامة حمراء وانما رفعه الله الى ارض الشام ولم يصعد به الى السماء فاورث اليسع من بعده النبوة *

﴿ ذكر نبي الله يونس بن متى عليه الصلوة والسلام وهو الذى سماه الله ذا النون ﴾

﴿ اخبرني ﴾ ابو سعيد الاحمسى ثنا الحسين بن حميد ثنا مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن عن الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب رضى الله عنه قال وكان يونس بن متى الذى سماه الله ذا النون فقال وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجاب الله له فنجاه من الغم من ظلمات ثلاث ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وبات على قومه وارسله الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعهم الله الى آجالهم التى كتبها لهم ولم يهلكهم بالعذاب *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان بن ابي داود البرنسى ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ثنا يونس ابن ابي اسحاق السبيعى حدثني ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابي وقاص حدثني والدى محمد عن ابيه سعد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوة ذي النون التى دعا بها في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها مسلم في كربة الا استجاب الله له * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ ابو بكر بن اسحاق من اصل كتابه ثنا على بن الحسين بن الحميد ثنا المعافى بن سليمان ثنا فليح بن سليمان

« في صدره

بشرا اوصى الى ابنه عبدان ثم بعث الله بعدهم شعيبا (قلت) في اسناده عبد المنعم وقد كذب *

﴿ ذكر الياس عليه السلام ﴾

﴿ روى ﴾ عن سمرة عن كعب قال ثم كان الياس نبي الله صاحب جبال وبرية يخلو فيها يعبد ربه وكان ضخم الرأس خميص البطن دقيق الساقين في صدره شامة حمراء وانما رفعه الله الى ارض الشام لم يصعد به الى السماء *

﴿ ذكر يونس وهو الذى سماه الله تعالى ذا النون ﴾

﴿ وعن ﴾ كعب بذاك الاسناد كان يونس بن متى الذي سماه الله ذا النون فقال وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه الآيات والخبر *

﴿ محمد ﴾ بن عبيد ثنا يونس بن ابي اسحاق حدثني ابراهيم بن محمد بن سعد حدثني ابي عن ابيه سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة ذى النون التى دعا بها في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين لم يدع بها مسلم في كربة الا استجاب الله له * صحيح *

عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال اني خير من يونس بن متى فقد كذب * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هذا اللفظ انما اتفقا على حديث ابي العالية عن ابن عباس لا ينبغي لاحد ان يقول اني خير من يونس بن متى *

﴿ حدثنا ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم وابو سلمة (قالا) ثنا حماد بن سلمة انبأ داود ابن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على ثنية فقال ماهذه قالوا ثنية كذا وكذا فقال كأني انظر الى يونس بن متى على ناقة خطامها ليف وعليه جبة من صوف وهو يقول لبيك اللهم لبيك * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ ابو احمد محمد بن اسحاق العدل ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدى عن ابي مالك عن ابن عباس قال مكث يونس في بطن الحوت اربعين يوما *

﴿ اخبرني ﴾ ابو بكر بن بالويه ثنا محمد بن شاذان ثنا سعيد بن سليمان ثنا ابو حمزة العطار قال سمعت الحسن سمعت وسئل عن قول الله عزوجل فلولا انه كان من المسبحين قال كان يكثر الصلوة في الدجاء *

﴿ اخبرني ﴾ ابو سعيد الاحمسي ثنا الحسين بن حميد ثنا عثمان بن محمد ثنا معاوية بن هشام ثنا شريك بن عبدالله عن مجالد عن الشعبي ان يونس بن متى التقمه الحوت ضحي ولفظه عشية *

﴿ اخبرني ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن مغفل المزني ثنا احمد بن نجدة القرشي ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا ابو خالد الاحمر عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن مصعب بن سعد عن سعد رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم من دعا بدعاء يونس الذى دعا به في بطن الحوت استجيب له * هذا شاهد لما تقدمه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الاسفرائيني ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبدالمنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب ان يونس بن متى كان عبدا صالحا وكان في خلقه ضيق فلما حملت عليه اثقال النبوة ولها اثقال لا يحملها الا قليل فتفسخ تحتها تفسخ الربع تحت الحمل فقذفها من يديه وخرج هاربا منها يقول عزوجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولوا العزم

يونس في بطن الحوت اربعين يوما

﴿ فليح ﴾ عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال اني خير من يونس بن متى فقد كذب (خ م) وانما في كتابيهما حديث ابن عباس لا ينبغى لاحد ان يقول اني خير من يونس *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة انا داود عن سعيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على ثنية فقال ماهذه قالوا ثنية كذا وكذا قال كأنى انظر الى يونس على ناقته خطامها ليف وعليه جبة صوف وهو يقول لبيك اللهم لبيك (م) *

﴿ اسباط ﴾ عن السدى عن ابى مالك عن ابن عباس مكث يونس في بطن الحوت اربعين يوما *

﴿ ابو حمزة العطار ﴾ سمعت الحسن سئل عن قوله فلولا انه كان من المسبحين قال كان يكثر الصلوة في الرخاء « *

﴿ شريك ﴾ عن مجالد عن الشعبى ان يونس التقمه الحوت ضحى ولفظه عشية *

﴿ عن ﴾ ادريس عن وهب كان فى خلق يونس ضيق فلما حملت عليه اثقال النبوة تفسخ تحتها تفسخ الربع تحت الحمل

« في الدجاء فقذفها

اولوا العزم من الرسل واصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذنادى وهو مكظوم اى لا تلق اخرى كما القاه*

﴿اخبرنى﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدى ثنا سنيد بن داود ثنا جعفر بن سليمان عن عوف الاعرابي عن الحسن قال لما وقع يونس في بطن الحوت ظن انه الموت فحرك رجليه فاذا هي تتحرك فسجد وقال يارب اتخذت لك مسجدا في موضع لم يسجد فيه احد قط*

﴿ذكر نبي الله داود صاحب الزبور عليه السلام﴾

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن محمد الاسفرائني ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال وكان نبي الله داود بن ايشا بن عوبد بن باعر بن سلمون بن يحسون بن يارب بن رام بن حضرون بن فارص بن يهودا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل وكان رجل قصيرا ازرق قليل الشعر طاهر القلب فقيها*

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم عن ابيه في قول الله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الى قوله والله عليم بالظالمين قال اوحى الله تعالى الى نبيهم ان في ولد فلان رجل يقتل الله به جالوت ومن علامته هذا القرن تضعه على رأسه فيقبض ما فاته فاتاه فقال ان الله اوحى الي ان في ولدك رجلا يقتل الله به جالوت قال نعم يا نبي الله قال فاخرج له اثنى عشر رجلا امثال السوارى وفيهم رجل بارع عليهم فجعل يعرضهم على القرن فلا يرى شيئا قال فقال ان لك غير هؤلاء لولد قال نعم يا نبي الله لى ولد قصير استحييت ان يراه الناس فجعلته في الغنم قال فاين هو قال في شعب كذا وكذا قال فخرج اليه فقال هذا هو لا شك فيه قال فوضع القرن على رأسه فقام*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم

فقذفها بين يديه « وهرب قال تعالى لنبيه ولا تكن كصاحب الحوت اذنادى وهو مكظوم*

﴿عوف﴾ عن الحسن قال لما وقع يونس فى بطن الحوت ظن انه الموت فحرك رجليه فاذا هى تتحرك فسجد وقال يارب اتخذت لك مسجدا في موضع لم يسجد فيه احد قط*

﴿ذكر داود عليه السلام﴾

﴿عن وهب﴾ قال داود بن ايشا بن عوبد بن باعر من ولد يهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم وكان قصيرا ازرق قليل الشعر طاهر القلب فقيها*

﴿عبد الرحمن﴾ بن زيد بن اسلم عن ابيه فى قوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الآيات قال اوحى الله الى نبيهم ان في ولد فلان رجل يقتل الله به جالوت ومن علامته هذا القرن تضعه على رأسه فيقبض ما فاته فاتاه فقال ان فى ولدك رجلا يقتل جالوت قال نعم فاخرج له اثنى عشر رجلا امثال السوارى وفيهم رجل بارع عليهم فجعل يعرضهم على القرن فلا يرى شيئا فقال ان لك غير هؤلاء لولد فقال نعم يا نبي الله لى ولد قصير استحييت ان يراه الناس فجعلته في الغنم قال فاين هو قال في شعب كذا وكذا فخرج اليه فقال هذا هو لا شك فيه فوضع القرن على رأسه فقام*

« من بدنه

عن ابي صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيامة وجعل بين عينى كل انسان منهم وبيضا من نورهم ثم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك قال فرأى رجلا منهم اعجبه وبيض ما بين عينيه قال يارب من هذا قال هذا رجل من آخر الامم من ذريتك يقال له داود قال يارب كم جعلت عمره قال ستون سنة قال اى رب فزده من عمرى اربعين سنة قال اذن يكتب ويختم ولا يبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال اولم يبق من عمرى اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود قال فجحد فجحدت ذريته ونسى فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد الاحمسى ثنا الحسين بن حميد ثنا ابن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق قال وبين موسى الى داود خمسمائة سنة وتسعة وستون سنة *

﴿ذكر ابتلاء داود عليه السلام﴾

﴿اخبرني﴾ ابو احمد محمد بن اسحاق الصفار السلمى ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط عن السدى في قوله عز وجل وشددنا ملكه قال كان يحرسه كل يوم وليلة اربعة الف اربعة الف قال السدى وكان داود قد قسم الدهر ثلاثة ايام يوما يقضى فيه بين الناس ويوما يخلو فيه لعبادته ويوما يخلو فيه لنسائه وكان له تسع وتسعون امرأة وكان فيما يقرأ من الكتب انه كان يجد فضل ابراهيم واسحاق ويعقوب فلما وجد ذلك فيما يقرأ من الكتب قال يارب ارى الخير كله قد ذهب به آبائي الذين كانوا قبلي فاعطني مثل ما اعطيتهم وافعل بي مثل ما فعلت بهم قال فاوحى الله اليه ان آباءك ابتلوا ببلايا لم تبتل بها انت ابتلي ابراهيم بذبح ابنه وابتلي اسحاق بذهاب بصره وابتلي يعقوب بحزنه على يوسف وانك لم تبتل من ذلك بشيء قال يارب ابتلني بمثل ما ابتليتهم به واعطني مثل ما اعطيتهم قال فاوحى الله اليه انك مبتلى فاحترس قال فمكث بعد ذلك ماشاء الله ان يمكث اذ جاءه الشيطان قد تمثل في صورة حمامة من ذهب حتى وقع بين رجليه وهو قائم يصلى قال فمد يده اليه لياخذه فطار من الكوة فنظر اين يقع فبعث في اثره قال فابصر

امرأة

﴿بين موسى الى داود خمسمائة وتسعة وستون سنة﴾

﴿هشام﴾ بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما خلق آدم الحديث وفيه هبة آدم لداود اربعين سنة من عمره وقد تقدم *

﴿قال﴾ ابن اسحاق بين موسى الى داود خمس مائة سنة وتسعة وستون سنة *

﴿عمرو﴾ بن طلحة ثنا اسباط عن السدى وشددنا ملكه قال كان يحرسه كل يوم وليلة اربعة آلاف اربعة آلاف وكان قد قسم الدهر ثلاثة ايام يوما يقضى فيه بين الناس ويوما يخلو فيه للعبادة ويوما يخلو فيه بنسائه وكان له تسع وتسعون امرأة وكان فيما يقرأ من الكتب انه كان يجد فضل ابراهيم واسحاق ويعقوب فلما وجد ذلك قال يارب ارى الخير كله قد ذهب به آبائى فاعطنى مثلهم فاوحى الله اليه ان آباءك ابتلوا ببلايا لم تبتل بها انت ابتلي ابراهيم بذبح ابنه وابتلى اسحاق بذهاب بصره وابتلي يعقوب بحزنه على ابنه قال يارب ابتلني بمثل ما ابتليتهم به واعطني مثل ما اعطيتهم فاوحى الله اليه انك مبتلى فاحترس فمكث ماشاء الله ان يمكث اذ جاءه الشيطان في صورة حمامة من ذهب حتى وقع بين رجليه وهو قائم يصلى فمد يده اليه لياخذه فطار من الكوة فنظر اين يقع فبعث في اثره

فابصر

امرأة تغتسل على سطح لها فرأى امرأة من اجمل الناس خلقا فحانت منها التفاتة فابصرته فالقت شعرها فاستترت به فزاده ذلك فيها رغبة قال فسأل عنها فاخبر ان لها زوجا وان زوجها غائب بمسلحة (١) كذا وكذا قال فبعث الى صاحب المسلحة فامره ان يبعثه الى عدوى كذا وكذا قال فبعثه ففتح له فلم يزل يبعثه الى ان قتل في المرة الثالثة فتزوج امرأته فلما دخل عليها لم يلبث الا يسيرا حتى بعث الله عليه ملكين في صورة انسيين فطلبا ان يدخلا عليه فوجداه في يوم عبادته فمنعهما الحرس ان يدخلا عليه فتسوروا عليه المحراب قال فما شعر وهو يصلي اذ هو بهما بين يديه جالسين قال ففزع منهما فقالا لا تخف انما نحن خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط تقول لا تخف وذكر الحديث بطوله في اقراره بخطيئته *

﴿ اخبرني ﴾ احمد بن محمد الاحمسي ثنا الحسين بن حميد ثنا الحسين بن على حدثني محمد بن حسان عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه قال اختار الله لنبوته وانتخب لرسالته داود بن ايشا فجمع الله له ذلك النور والحكمة وزاده الزبور من عنده فملك داود بن ايشا سبعين سنة فانصف الناس بعضهم من بعض وقضى بالفصل بينهم بالذي علمه الله واعطاه من حكمته وامر الجبال فاطاعته والان له الحديد باذن الله وامر الملائكة تحمل له التابوت فلم يزل داود يدبر بعلم الله ونوره قاضيا بحلاله ناهيا عن حرامه حتى اذا اراد الله ان يقبضه اليه اوحى اليه ان استودع نور الله وحكمته ما ظهر منها وما بطن الى ابنك سليمان بن داود ففعل *

﴿ اخبرني ﴾ ابو بكر الشافعي ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن داود بن ابي هند عن الشعبي في قوله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر قال في زبور داود من بعد ذكر موسى ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال الجنة *

﴿ ذكر نبي الله سليمان بن داود وما آتاه الله من الملك صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر محمد بن صالح بن هانى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب املاء بامضاء ابي بكر محمد بن اسحاق

(١) المسلحة قوم يحفظون الثغور من العدو لانهم يكونون ذوى سلاح ١٢ مجمع

فابصر امرأة تغتسل على سطح لها فرأى امرأة من اجمل الناس خلقا فحانت منها التفاتة فابصرته فالقت شعرها فاستترت به فزاده ذلك فيها رغبة فسأل عنها فاخبر ان لها زوجا غائبا بمسلحة كذا وكذا فبعث الى صاحب المسلحة فامره ان يبعثه الى عدوه فبعثه ففتح له فلم يزل يبعثه الى ان قتل في المرة الثالثة فتزوج امرأته فلما دخل عليها لم يلبث الا يسيرا حتى بعث الله ملكين في صورة آدميين فطلبا ان يدخلا عليه فوجداه في يوم عبادته فمنعهما الحرس فتسوروا عليه المحراب فما شعر وهو يصلي اذ هو بهما بين يديه ففزع منهما فقالا لا تخف انما نحن خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق الحديث *

﴿ عن جعفر الصادق ﴾ قال فملك داود سبعين سنة الحديث

﴿ داود ﴾ بن ابي هند عن الشعبي قال في زبور داود من بعد ذكر موسى ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال الجنة *

﴿ ذكر سليمان عليه السلام ﴾

﴿ ابراهيم ﴾ بن المنذر ثنا حسين بن زيد بن على حدثني شهاب بن عبد ربه عن عمر بن على بن الحسين قال مشيت

فضائل داود عليه السلام

ذكر سليمان عليه السلام

ذكر سليمان عليه السلام

ابن خزيمة ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا حسين بن زيد بن علي حدثني شهاب بن عبد ربه عن عمر بن علي بن الحسين قال مشيت مع عمي محمد بن علي بن الحسين الى جعفر فقلت زعم الناس ان سليمان بن داود سأل ربه ان يهب له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وانها العشرين فقال ما ادري ما احاديث الناس ولكن حدثني ابي علي بن الحسين عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لم يعمر الله ملكا في امة نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في امته *

﴿ حدثنا ﴾ علي بن عيسى ثنا يحيى بن زكريا بن داود ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن اشعث عن ابي اسحاق عن مرة عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم قال كرم قد انبتت عناقيده فافسدته الغنم قال فقضى داود بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان غير هذا يانبي الله قال وماذاك قال تدفع الكرم الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان وتدفع الغنم الى صاحب الكرم فيصيب منها حتى اذا عاد الكرم كما كان دفعت الكرم الى صاحبه ودفعت الغنم الى صاحبها قال الله عز وجل ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد الاحمسي ثنا الحسين بن حميد ثنا الحسين بن علي السلمي حدثني محمد بن حسان عن محمد ابن جعفر بن محمد عن ابيه قال اعطي سليمان بن داود ملك مشارق الارض ومغاربها فملك سليمان بن داود سبعمائة سنة وستة اشهر ملك اهل الدنيا كلهم من الجن والانس والشياطين والدواب والطير والسباع واعطي علم كل شيء ومنطق كل شيء وفي زمانه صنعت الصنائع المعجبة التي ماسمع بها الناس وسخرت له فلم يزل لمدبرا بامر الله ونوره وحكمته حتى اذا اراد الله ان يقبضه اوحى اليه ان استودع علم الله وحكمته اخاه وولد داود وكانوا اربعمائة وثمانين رجلا بلا رسالة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن الشعبي

قال

﴿ ذكر عمر سليمان عليه السلام في ملكه ﴾

﴿ تسخير سليمان عليه السلام الانس والجن والوحوش وغيرها ﴾

مع عمي الى جعفر فقلت زعموا ان سليمان سأل ربه ان يهب له ملكا لا ينبغي لاحد قال حدثني ابي عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يعمر الله ملكا في امة نبي مضي قبله مابلغ ذلك النبي من العمر في امته *

﴿ المحاربي ﴾ عن اشعث عن ابي اسحاق عن مرة عن ابن مسعود وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث قال كرم قد انبتت عناقيده فافسدته الغنم فقضى داود بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان غير هذا يانبي الله قال وماذاك قال تدفع الكرم الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان وتدفع الغنم الى صاحب الكرم فيصيب منها حتى اذا عاد الكرم كما كان دفعت الكرم الى صاحبه والغنم الى صاحبها قال الله ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما *

﴿ عن محمد ﴾ بن حسان عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه اعطي سليمان ملك مشارق الارض ومغاربها فملك سليمان سبع مائة سنة وستة اشهر ملك اهل الدنيا كلهم من الجن والانس والدواب والطير والسباع واعطي علم كل شيء ومنطق كل شيء وفي زمانه صنعت الصنائع المعجبة حتى اذا اراد الله ان يقبضه اوحى اليه ان استودع علم الله وحكمته اخاه وولد داود وكانوا اربعمائة وثمانين رجلا بلا رسالة (قلت) هذا باطل *

قال ارخ بنو اسحاق من مبعث موسى « الى ملك سليمان بن داود قال وورث سليمان داود قال اخذت اليه النبوة والرسالة ان يهب له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فسخر له الجن والانس والطير والريح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابو عبد الله البوشنجي ثنا احمد بن حنبل حدثني حجاج عن ابي معشر عن محمد بن كعب قال بلغنا ان سليمان بن داود كان عسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون منها للانس وخمسة وعشرون للجن وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون للطير وكان له الف بيت من قوارير على الخشب منها ثلاث مائة صريحة وسبع مائة سرية فامر الريح العاصف فرفعته فامر الريح فسارت به فاوحى الله اليه وهو يسير بين السماء والارض اني قد زدت في ملكك ان لا يتكلم احد من الخلائق بشيء الا جاءت الريح فاخبرتك *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا مسلم بن جنادة القرشي ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان سليمان بن داود يوضع له ست مائة كرسي ثم يجيء اشراف الانس فيجلسون مما يليه ثم يجيء اشراف الجن فيجلسون مما يلي اشراف الانس ثم يدعو الطير فتظلهم ثم يدعو الريح فتحملهم قال فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر *

﴿ حدثنا ﴾ علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا اسمعيل بن ابان الازدي حدثني يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن عمرو بن عبد الله الوادعي قال سمعت معاوية يقول ملك الارض اربعة سليمان بن داود وذو القرنين ورجل من اهل حلوان ورجل آخر فقيل له الخضر فقال لا *

﴿ ذكر زكريا بن ادن النبي عليه الصلوة والسلام ﴾

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن اسحاق السلمي انبأ احمد بن نصر ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن

« من شعيب موسى

﴿ ابن اسحاق ﴾ عن الزهرى عن الشعبى قال ارخ بنو اسحاق من مبعث موسى الى ملك سليمان *

﴿ ابو معشر ﴾ عن محمد بن كعب بلغنا ان سليمان كان عسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون منها للانس وخمسة وعشرون للجن وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون للطير وكان له الف بيت من قوارير على الخشب منها ثلاث مائة صريحة وسبع مائة سرية فامر الريح العاصف فرفعته فامر الريح فسارت به فاوحى الله اليه اني قد زدت في ملكك ان لا يتكلم احد بشيء الا جاءت الريح فاخبرتك *

﴿ الاعمش ﴾ عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس قال كان سليمان يوضع له ستمائة كرسى ثم يجيء اشراف الانس فيجلسون مما يليه ثم يجيء اشراف الجن فيجلسون مما يلي اشراف الانس ثم يدعو الطير فتظلهم ثم يدعو الريح فتحملهم فيسير مسيرة شهر في الغداة الواحدة (قلت) صحيح *

﴿ يحيى ﴾ بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن عمرو بن عبد الله الوادعي سمعت معاوية تقول ملك الارض اربعة سليمان وذو القرنين ورجل من اهل حلوان ورجل آخر فقيل له الخضر قال لا *

﴿ ذكر زكريا عليه السلام ﴾

﴿ اسباط ﴾ عن السدى عن ابي مالك عن ابن عباس وعن مرة عن عبد الله (قالوا) كان آخر انبياء بني اسرائيل زكريا

﴿ سير سليمان عليه السلام في الغداة الواحدة مسيرة شهر ﴾ ﴿ ملك الارض اربعة ﴾ ﴿ ذكر زكريا عليه السلام ﴾

﴿ ذكر زكريا عليه السلام ﴾

آخر انبياء بني اسرائيل زكريا

مرة وابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن السدى عن مرة عن عبد الله (قالوا) كان آخر انبياء بني اسرائيل زكريا بن آدن بن مسلم وكان من ذرية يعقوب قال يرثني مالي «ويرث من آل يعقوب النبوة *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان زكرياء نجارا * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

بشارة ولادة يحيى بن زكريا عليهما السلام

﴿ذكر يحيى بن زكريا نبي الله عليهما الصلوة و السلام﴾

﴿اخبرني﴾ محمد بن اسحاق الصفار ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدى عن ابي مالك وابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهمدانى عن عبد الله قال دعا زكريا ربه سرا فقال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وهم العصبة وكانت امرأتي عاقرا فهب لى من لدنك وليا يرثني يرث نبوتي ويرث من آل يعقوب يرث نبوة آل يعقوب واجعله رب رضيا وقوله هب لى من لدنك ذرية طيبة يقول منازله انك سميع الدعاء وقال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فنادته الملائكة وهو جبريل وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا لم يسم قبله احد يحيى وقالت الملائكة ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله يصدق عيسى و حصورا والحصور الذى لا يريد النساء فلما سمع النداء جاءه الشيطان فقال له يا زكريا ان الصوت الذى سمعت ليس من الله انما هو من الشيطان سخر بك ولو كان من الله اوحاه اليك كما يوحي اليك وغيره من الامر فشك مكانه وقال انى يكون لى غلام يقول من اين يكون وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن احمد بن موسى القاضي ببخارى ثنا محمد بن ايوب انبأ موسى بن اسمعيل ثنا جعفر بن

«مالي سليمان

ابن آدن بن مسلم من ذرية يعقوب قال يرثني ملكي ويرث من آل يعقوب النبوة *

﴿حماد﴾ بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان زكريا نجارا *

﴿ذكر يحيى بن زكريا عليه السلام﴾

﴿ذكر يحيى بن زكريا عليه السلام﴾

﴿اسباط﴾ عن السدى عن ابي مالك وابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله قال دعا زكريا ربه سرا قال رب اني وهن العظم مني الى قوله خفت الموالي وهم العصبة يرثني يرث نبوتي ويرث من آل يعقوب يرث نبوة آل يعقوب وقال فنادته الملائكة وهو جبريل ان الله يبشرك بغلام اسمه يحيى وقوله مصدقا بكلمة من الله يصدق عيسى وحصورا اى الذي لا يريد النساء فلما سمع النداء جاءه الشيطان فقال يا زكريا ان الصوت الذي سمعت ليس من الله انما هو من الشيطان سخر بك فشك وقال انى يكون لى غلام تقول من اين يكون وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا (م)*

سليمان الضبعى عن ابي عمران الجوني عن نوف البكالى قال دعا زكريا ربه فقال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا الآيات ثم قال انى يكون لى غلام وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لى آية قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا قال فختم على لسانه ثلاثة ايام ولياليهن وهو صحيح لا يتكلم فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يايحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا الآيات الى يبعث حيا *

حدثني محمد بن حمدون الوراق ثنا علي بن سعيد العسكرى ثنا الفضل بن غانم ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال كان زكريا وعمران تزوجا اختين فكانت ام يحيى عند زكريا وكانت ام مريم عند عمران فهلك عمران وام مريم حامل بمريم وهي جنين في بطنها وكانت فيما يزعمون قد امسك الله عنها الولد حتى ايست وكانوا اهل بيت من الله بمكان *

حدثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن غالب ثنا عفان وابو سلمة (قالا) ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (و) على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مامن آدمي الا وقد اخطأ اوهم بخطيئة اوعملها الا ان يكون يحيى بن زكريا لم يهم بخطيئة ولم يعملها *

اخبرني احمد بن محمد الاحمسى بالكوفة ثنا الحسين بن حميد حدثنى مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثنى مدرك بن عبدالرحمن ثنا الحسين بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب رضى الله عنه قال كان يحيى بن زكريا سيدا وحصورا وكان لا يقرب النساء ولا يشتهيهن وكان شابا حسن الوجه والصورة لين الجناح قليل الشعر قصير الاصابع طويل الانف اقرن الحاجبين دقيق الصوت كثير العبادة قويا في طاعة الله *

اخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا مسلم بن جنادة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المنهال

جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجونى عن نوف البكالى قال دعا زكريا ربه فقال رب اجعل لى آية قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا قال فختم الله على لسانه ثلاثة ايام وهو صحيح لا يتكلم الآيات*

وقال ابن اسحاق تزوج زكريا وعمران اختين فكانت ام يحيى عند زكريا وكانت ام مريم عند عمران فهلك عمران وام مريم حامل بمريم وهي جنين فى بطنها*

حماد بن سلمة عن يونس وحبيب وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (و) على بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مامن آدمى الا وقد اخطأ اوهم بخطيئة الا ان يكون يحيى بن زكريا لم يهم بخطيئة ولم يعملها (قلت) اسناده جيد *

وباسناد آخر عن كعب قال كان يحيى لا يقرب النساء ولا يشتهيهن وكان شابا حسن الوجه لين الجناح قليل الشعر قصير الاصابع طويل الانف اقرن الحاجبين دقيق الصوت كثير العبادة قويا في الطاعة*

ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بعث عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا في اثنى عشر الفا من الحواريين يعلمون الناس قال وكان فيما ينهونهم عنه نكاح ابنة الاخ قال وكانت لملكهم ابنة اخ تعجبه يريد ان يتزوجها فكانت لها كل يوم حاجة يقضيها فلما بلغ ذلك امها قالت لها اذا دخلت على الملك فسألك حاجتك فقولى حاجتى ان تذبح لى يحيى بن زكريا فلما دخلت عليه سألها حاجتها فقالت حاجتى ان تذبح يحيى بن زكريا فقال سلينى غير هذا فقالت ما اسألك الا هذا فقال فلما ابت عليه دعا بيحيى بن زكريا ودعى بطشت فذبحه فندرت قطرة من دمه على الارض فلم تزل تغلى حتى بعث الله بخت نصر عليهم فجاءته عجوز من بنى اسرائيل فدلته على ذلك الدم فالقى الله في قلبه ان يقتل على ذلك الدم منهم حتى يسكن فقتل سبعين الفا منهم من سن واحدة حتى سكن * هذا حديث صحيح اسناده على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿قصة قتل يحيى عليه السلام﴾

﴿حدثنا﴾ ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى من اصل كتابه ثنا محمد بن شداد المسمعي ثنا ابو نعيم ثنا عبد الله بن حبيب ابن ابي ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا * وقد رواه حميد بن الربيع الخزاز عن ابي نعيم *

﴿ذكر نبي الله وروحه عيسى ابن مريم صلوات الله وسلامه عليهما﴾

﴿ذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا سريج بن النعمان الجوهرى ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيني وبين عيسى ابن مريم نبي * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين *

﴿حدثنا﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا ابو المثنى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن المغيرة بن حبيب عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة رضى الله عنه قال حنة ولدت مريم ومريم ولدت عيسى *

﴿حدثني﴾

﴿الاعمش﴾ عن المنهال عن ابن جبير عن ابن عباس قال بعث عيسى و يحيى بن زكريا في اثنى عشر الفا من الحواريين يعلمون الناس وكان فيما ينهونهم عنه نكاح بنت الاخ قال وكانت لملكهم بنت اخ تعجبه يريد ان يتزوجها فكانت لها كل يوم حاجة تقضيها الحديث * وقد مر وانه على شرط (خ م) *

﴿عبد الله﴾ بن حبيب بن ابى ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اوحى الله الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم اني قتلت بيحيى سبعين الفا واني قاتل بابن ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا (رواه) حميد بن الربيع ومحمد بن شداد المسمعى عن ابى نعيم عنه قد مر *

﴿ذكر عيسى ابن مريم عليه السلام﴾

﴿ذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام﴾

﴿فليح﴾ عن هلال عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة مرفوعا انا اولى الناس بعيسى فى الدنيا والآخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بينى و بين عيسى نبى (خ م) *

﴿حماد﴾ بن زيد عن المغيرة بن حبيب عن شهر عن ابي هريرة قال حنة ولدت مريم ام عيسى *

﴿عن﴾

﴿ ولد عيسى ابن مريم يوم عاشوراء ﴾

﴿ حدثني ﴾ علي بن محمد القاضي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الحسين بن عمرو العنقزي حدثني ابي ثنا اسرائيل عن جابر عن زيد العمي(١) قال ولد عيسى ابن مريم يوم عاشوراء *

﴿ قصة ولادة عيسى ابن مريم عليهما السلام ﴾

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن اسحاق الصفار العدل ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى عن ابى مالك عن ابن عباس رضى الله عنهما وعن مرة عن عبد الله (قالا) خرجت مريم الى جانب المحراب لحيض اصابها فلما طهرت اذهي برجل معها وهو قوله فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وهو جبريل عليه السلام ففزعت منه فقالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا الآية فخرجت وعليها جلبابها فاخذ بكمها فنفخ في جيب درعها وكان مشقوقا من قدامها فدخلت النفخة صدرها فحملت فاتتها اختها امرأة زكريا ليلة تزورها فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا يا مريم اشعرت اني حبلى فقالت مريم ايضا اشعرت اني حبلى فقالت امرأة زكريا فاني وجدت ما في بطني يسجد للذي في بطنك فذلك قوله عز وجل مصدقا بكلمة من الله فولدت امرأة زكريا يحيى ولما بلغ ان تضع مريم خرجت الى جانب المحراب فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت استحياء من الناس ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها جبريل من تحتها ان لا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فهزته فاجرى لها في المحراب نهرا والسرى النهر فتساقطت النخلة رطبا جنيا فلما ولدته ذهب الشيطان فاخبر بني اسرائيل ان مريم ولدت فلما ارادوها على الكلام اشارت الى عيسى فتكلم عيسى فقال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا فلما ولد عيسى لم يبق فى الارض صنم يعبد من دون الله الا وقع ساجد الوجهه * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنى ﴾ على بن عيسى ثنا احمد بن محمد الازهرى ثنا على بن حجر ثنا على بن مسهر عن داود بن ابي هند عن الشعبي

(١) زيد العمى هو ابن الحوارى ١٢ تقريب

﴿ عن زيد ﴾ العمى ولد عيسى يوم عاشوراء (قلت) سنده واه *

﴿ اسباط ﴾ عن السدى عن ابي مالك عن ابن عباس وعن مرة عن عبد الله (قالا) خرجت مريم الى جانب المحراب لحيض اصابها فلما طهرت اذهى برجل فتمثل لها بشرا سويا ففزعت منه فقالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك فخرجت وعليها جلبابها فاخذ بكمها فنفخ فى جيب درعها وكان مشقوقا من قدامها فدخلت النفخة صدرها فحملت فاتتها اختها امرأة زكريا ليلة تزورها فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا يا مريم اشعرت اني حبلى قالت مريم ايضا اشعرت اني حبلى فقالت امرأة زكريا فانى اجد ما في بطني يسجد للذى في بطنك فذلك قوله تعالى مصدقا بكلمة من الله فولدت امرأة زكريا يحيى ولما بلغ ان تضع مريم خرجت الى جانب المحراب فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت ياليتنى مت قبل هذا الآية فناداها جبريل من تحتها ان لا تحزنى قال فلما ولدته ذهب الشيطان فاخبر بني اسرائيل ان مريم ولدت فلما ارادوها على الكلام اشارت الى عيسى فتكلم فقال اني عبد الله آتانى الكتاب الآيات فلما ولد لم يبق في الارض صنم الا خر لوجهه (م) *

﴿ داود ﴾ بن ابي هند عن الشعبي عن جابر ان وفد نجران اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ما تقول في عيسى

﴿طعن الشيطان لكل ولد آدم الا مريم وابنها﴾

عن جابر ان وفد نجران اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ماتقول في عيسى ابن مريم فقال هو روح الله وكلمته وعبد الله و رسوله قالوا له هل لك ان نلاعنك انه ليس كذلك قال وذاك احب اليكم قالوا نعم قال فاذا شئتم فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجمع ولده والحسن والحسين فقال رئيسهم لا تلاعنوا هذا الرجل فوالله لئن لاعنتموه ليخسفن احد الفريقين فجاءوا فقالوا يا ابا القاسم انما اراد ان يلاعنك سفهاؤنا وانا نحب ان تعفينا قال قد اعفيتكم ثم قال ان العذاب قد اظل نجران * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا ابو ثابت محمد بن عبيد الله المدائني ثنا اسمعيل ابن جعفر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل ولد آدم الشيطان نائل منه تلك الطعنة ولها يستهل المولود صارخا الا ما كان من مريم وابنها فان امها حين وضعتها يعني امها قالت اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فضرب دونها الحجاب فطعن فيه فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وهلكت امها فضمتها الى خالتها ام يحيى * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ذكر افضل نساء العالمين﴾

﴿حدثنا﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد ابن الاصبهاني ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فيأتون عيسى بالشفاعة فيقول هل تعلمون احدا هو كلمة الله وروحه ويبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى غيري فيقولون لا * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن اسحاق انبأ هشام بن علي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا علباء بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل نساء العالمين خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه

فقال هو روح الله وكلمته وعبد الله ورسوله قالوا هل لك ان نلاعنك انه ليس كذلك قال وذاك احب اليكم قالوا نعم قال فاذا شئتم فجاء فجمع ولده والحسن الحسين فقال رئيسهم لا تلاعنوا هذا الرجل فوالله لئن لاعنتموه ليخسفن احد الفريقين فجاءوا فقالوا يا ابا القاسم انما اراد ان يلاعنك سفهاؤنا وانا نحب ان تعفينا قال قد اعفيتكم ثم قال ان العذاب قد اظل نجران * رواه علي بن مسهر عنه (م) *

﴿اسمعيل﴾ بن جعفر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل ولد آدم الشيطان نائل منه تلك الطعنة ولها يستهل المولود صارخا الا ما كان من مريم وابنها فان امها حين وضعتها قالت اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فضرب دونها بحجاب فطعن فيه فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وهلكت امها فضمتها الى خالتها ام يحيى (صحيح) *

﴿زائدة﴾ عن ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فيأتون عيسى بالشفاعة فيقول هل تعلمون احدا هو كلمة الله وروحه ويبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى غيري فيقولون لا (صحيح) *

﴿علباء﴾ بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا افضل نساء العالمين خديجة وفاطمة ومريم وآسية امرأة فرعون

ولم يخرجاه بهذا اللفظ *

﴿حدثنا﴾ ابو الطيب محمد بن محمد الشعيرى ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يتكلم فى المهد الاثلاثة(١) عيسى ابن مريم و شاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة بنت فرعون * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنى﴾ ابو الطيب محمد بن احمد الحيرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن اسحاق عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن عطاء مولى ام حبيبة قال سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليهبطن عيسى ابن مريم حكما عدلا واماما مقسطا وليسلكن فجاحاجا اومعتمرا او بنيتها وليأتين قبرى حتى يسلم علي ولاردن عليه يقول ابو هريرة اى بني اخى ان رأيتموه فقولوا ابو هريرة يقرئك السلام * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن دينار العدل ثنا السرى بن خزيمة والحسن بن الفضل (قالا) ثنا عفان ابن مسلم ثنا همام ثنا قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ان روح الله عيسى ابن مريم نازل فيكم فاذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع الى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كأن رأسه يقطر وان لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس الى الاسلام فيهلك الله في زمانه المسيح الدجال وتقع الامنة على اهل الارض حتى ترعى الاسود مع الابل والنمور مع البقر والذياب مع الغنم ويلعب الصبيان مع الحيات لاتضرهم فيمكث اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(١) المعنى لم يتكلم الاثلاثة على ما اوحي اليه والافتكلم من الاطفال سبعة وفي حديث لم يتكلم فى المهد الا اربعة ١٢ فتح

فرعون (صحيح) *

﴿جرير﴾ بن حازم ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة مرفوعا لم يتكلم فى المهد الاثلاثة عيسى وشاهد يوسف و صاحب جريج وابن ماشطة فرعون (خم) *

﴿ابن اسحاق﴾ عن المقبرى عن عطاء مولى ام حبيبة سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليهبطن ابن مريم حكما عدلا واماما مقسطا وليسلكن فجاحاجا او معتمر اوليأتين قبرى حتى يسلم علي ولاردن عليه يقول ابو هريرة اى بنى اخى ان رأيتموه فقولوا ابو هريرة يقرئك السلام * صحيح * سمعه يعلى بن عبيد منه *

﴿همام﴾ ثنا قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان روح الله عيسى نازل فيكم فاذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع الى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كأن رأسه يقطر وان لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية و يدعو الناس الى الاسلام فيهلك الله في زمانه المسيح الدجال وتقع الامنة على اهل الارض حتى ترعى الاسود مع الابل والنمور مع البقر والذياب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لاتضرهم فيمكث اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون (صحيح) *

﴿هبوط عيسى عليه السلام وقتل الدجال واشاعة الاسلام﴾

﴿ ذكر عمر مريم وعيسى عليهما السلام ﴾

﴿ حدثنا ﴾ الحسن بن محمد الاسفرائيني ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبدالمنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال توفى الله عيسى ابن مريم ثلاث ساعات من نهار حين رفعه اليه والنصارى تزعم انه توفاه سبع ساعات من النهار ثم احياه قال وهب وزعمت النصارى ان مريم ولدت عيسى لمضي ثلاث مائة سنة وثلاث وستين من وقت ولادة الاسكندر وزعموا ان مولد يحيى بن زكريا كان قبل مولد عيسى بستة اشهر وزعموا ان مريم حملت بعيسى ولها ثلاث عشر سنة وان عيسى عاش الى ان رفع ابن اثنين وثلاثين سنة وان مريم بقيت بعد رفعه ست سنين فكان جميع عمرها ستا وخمسين سنة وكان زكريا بن برخيا ابا يحيى بن زكريا زعموا ابن مائتين وام مريم حامل بمريم فلما ولدت مريم كفلها زكريا بعد موت امها بان خالتها اخت امها كانت عنده واسم ام مريم حنة بنت فاقوذ بن قيل * قال الحاكم قد اختلفت الروايات في عدد المرسلين من الانبياء وسائر الانبياء والذي ادى اليه الاجتهاد من لدن آدم الى ان بعث الله نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد ذكرتهم *

﴿ ذكر حرف الانبياء عليهم السلام ﴾

﴿ وقد ذكر ﴾ المرسلين منهم وهب بن منبه في الحديث الذي (حدثناه) الحسن بن محمد الاسفرائيني ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبدالمنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما انه قال لرجل جالس عنده وهو يحدث اصحابه ادن مني فقال له الرجل ابقاك الله والله ما احسن ان اسألك كما سأل هؤلاء فقال ادن مني فاحدثك عن الانبياء المذكورين في كتاب الله احدثك عن آدم انه كان عبدا حراثا واحدثك عن نوح انه كان عبدا نجارا واحدثك عن ادريس انه كان عبدا خياطا واحدثك عن داود انه كان عبدا زرادا واحدثك عن موسى انه كان عبدا راعيا واحدثك عن ابراهيم انه كان عبدا زراعا واحدثك عن صالح انه كان عبدا تاجرا واحدثك عن سليمان انه كان عبدا آتاه الله الملك وكان يصوم في اول الشهر ستة ايام وفي وسطه ثلاثة ايام وفي آخره ثلاثة ايام وكانت له تسع مائة سرية وثلاث مائة فهرية « واحدثك عن ابن العذراء البتول عيسى ابن مريم انه كان لا يخبأ شيئا لغد ويقول الذي غداني سوف يعشيني والذي عشاني سوف يغديني يعبد الله ليلة كلها يصلي حتى تطلع الشمس وهو بالنهار سائح ويصوم الدهر كله ويقوم الليل كله واحدثك عن النبي المصطفى صلى الله

« مهرية   عليه

﴿ عن وهب ﴾ قال النصارى تزعم ان الله توفى عيسى سبع ساعات ثم احياه وان مريم ولدته لمضي ثلاث مائة سنة وثلاث وستين من وقت ولادة الاسكندر وانها حملت به ولها ثلاث عشر سنة وانه رفع ابن ثلاثين سنة وان امه بقيت بعد رفعه سنتين * رواه عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عنه (قلت) وعبد المنعم ساقط *

﴿ وبه ﴾ عن وهب عن ابن عباس انه قال لرجل عنده وهو يحدث اصحابه ادن مني احدثك عن الانبياء المذكورين في كتاب الله احدثك عن آدم انه كان حراثا وعن نوح انه كان نجارا وعن ادريس انه كان خياطا واحدثك عن داود انه كان عبدا زرادا وعن موسى انه كان عبدا راعيا وعن لوط « انه كان عبدا زراعا وعن صالح انه كان عبدا تاجرا وعن سليمان انه كان عبدا اوتي الملك ويصوم من الشهر ستة ايام في اوله وثلاثة في وسطه وثلاثة في آخره وكانت له تسع مائة سرية وثلاث مائة مهرية واحدثك عن ابن العذراء البتول عيسى انه كان لا يخبأ شيئا لغد ويقول الذي غداني سوف يعشيني والذي عشاني سوف يغديني يعبد الله ليلة كلها وهو بالنهار سائح ويصوم الدهر

علیه وآله وسلم انه کان یرعی غنم اهل بیته باجیاد وکان یصوم فنقول لا یفطر ویفطر فنقول لا یصوم « وکانها مار أنساه صائما ویصوم من کل شهر ثلاثة ایام وکان الین الناس جناحا) و اطیبهم خبرا واطولهم علما واخبرك عن حواء انها کانت تغزل الشعر فتحوله بیدها فتکسو نفسها وولدها وان مریم بنت عمران کانت تصنع ذلك*

﴿قال الحاكم﴾ (فاما الحديث) المسند العالی الذی یدل علی الجملة مفسرا فهو الذی (حدثناه) ابو الحسن علی بن الفضل بن ادریس السامري ببغداد ثنا الحسن بن عرفة بن یزید العبدی حدثنی یحیی بن سعید السعدی البصری ثنا عبدالملك بن جریج عن عطاء عن عبید بن عمیر اللیثي عن ابي ذر رضی الله عنه قال دخلت علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وهو في المسجد فاغتنمت خلوته فقال لی یا اباذر ان للمسجد تحیة قلت وماتحیته یارسول الله قال رکعتان فرکعتهما ثم التفت الي فقلت یا رسول الله انك امرتنی بالصلوة فما الصلوة قال خیر موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اکثر قلت یارسول الله اي الاعمال احب الی الله قال الایمان بالله ثم ذکر الحدیث الی ان قال فقلت یارسول الله کم النبیون قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبي قلت کم المرسلون منهم قال ثلاث مائة وثلاثة عشر وذکر باقی الحدیث*

﴿حدثنا﴾ ابو عون محمد بن احمد بن ماهان الجزار بمكة ثنا علی الصفار ثنا ابو عبد الله محمد بن علی بن زید ثنا ابراهیم بن المنذر الحزامي ثنا ابراهیم بن المهاجر بن مسمار عن محمد بن المنكدر وصفوان بن سلیم عن یزید الرقاشي عن انس بن مالك رضی الله عنه قال بعث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بعد ثمانیة آلاف من الانبیاء منهم اربعة آلاف من بنی اسرائیل*

﴿حدثني﴾ ابو بکر محمد بن احمد بن بالویه ثنا ابو المثنی العنبری ثنا یحیی بن معین ثنا مروان بن معاویة عن مجالد عن ابی الوداك عن ابي سعید قال قال النبي صلی الله علیه وآله وسلم اني خاتم الف نبي او اكثر*

« فیقول لا افطر ویفطر فیقول لا اصوم) جانبا

و تقوم اللیل کله الحدیث*

﴿حدثنا﴾ علی بن الفضل السامري ثنا الحسن بن عرفة حدثنی یحیی بن سعید السعدی البصری ثنا ابن جریج عن عطاء عن عبید بن عمیر عن ابی ذر دخلت علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وهو في المسجد فاغتنمت خلوته فقال لی یا اباذر للمسجد تحیة رکعتان فرکعتهما ثم قلت یارسول الله انك امرتنی بالصلاة فما الصلاة قال خیر موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اکثر قلت یارسول الله اي الاعمال احب الی الله قال الایمان بالله ثم ذکر الحدیث الی ان قال فقلت کم النبیون قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبی قلت کم المرسلون منهم قال ثلاث مائة وثلاثة عشر وذکر باقي الحدیث*(قلت) السعدی لیس بثقة*

﴿ابراهیم﴾ بن مهاجر بن مسمار عن ابن المنكدر وصفوان بن سلیم عن یزید الرقاشی عن انس قال بعث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بعد ثمانیة آلاف من الانبیاء منهم اربعة آلاف من بنی اسرائیل*(قلت) ابراهیم ویزید واهیان*

﴿مجالد﴾ عن ابي الوداك عن ابی سعید مرفوعا اني خاتم الف نبی او اکثر (قلت) مجالد ضعیف*

﴿نعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم﴾

﴿بعث رسول الله بعد ثمانیة آلاف من الانبیاء﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن الحسن بن مسلم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال لقد سلك فج الروحاء سبعون نبيا حجاجا عليهم ثياب الصوف ولقد صلى فى مسجد الخيف سبعون نبيا *

﴿حدثني﴾ محمد بن صالح بن هاني ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا ابو الربيع سليمان بن داود الزهراني ثنا محمد بن ثابت ثنا معبد بن خالد الانصاري عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان فيما خلا من اخواني من الانبياء ثمانية آلاف نبي ثم كان عيسى ابن مريم ثم كنت انا بعده *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن اسحاق انبأ عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا احمد بن محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عكرمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة واليهود تقول انما هذه الدنيا سبعة آلاف سنة *

﴿حدثنا﴾ ابو جعفر محمد بن احمد الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا ابراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان عمر آدم الف سنة قال ابن عباس وبين آدم ونوح الف سنة وبين نوح وابراهيم الف سنة وبين ابراهيم وموسى سبعمائة سنة وبين موسى وعيسى خمس مائة سنة وبين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم ست مائة سنة * قال الحاكم وقد قدمت الرواية الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه ليس بينه وبين عيسى نبي * وقد رويت اخبار في خالد بن سنان وابنته التي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقوله انت بنت اخي نبي ضيعه قومه *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن اسحاق الفقيه وجعفر بن محمد الخلدى (قالا) ثنا علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن مهدى ثنا ابو عوانة عن ابي يونس عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا من بني عبس يقال له خالد بن سنان قال لقومه انى

اطفي

﴿ابن اسحاق﴾ عن الحسن بن مسلم عن مقسم عن ابن عباس قال لقد سلك فج الروحاء سبعون نبيا حجاجا عليهم ثياب الصوف ولقد صلى فى مسجد الخيف سبعون نبيا *

﴿محمد﴾ بن ثابت ثنا معبد بن خالد عن يزيد الرقاشي عن انس مرفوعا كان فيما خلا من اخواني من الانبياء ثمانية آلاف ثم كان عيسى ثم كنت انا بعده (قلت) سنده واه *

﴿ابن اسحاق﴾ عن محمد بن عكرمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة واليهود تقول انما هذه الدنيا سبعة آلاف سنة *

﴿حماد﴾ بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان عمر آدم الف سنة قال ابن عباس وبين آدم ونوح الف سنة وبين نوح وابراهيم الف سنة وبين ابراهيم وموسى سبع مائة سنة وبين موسى وعيسى خمس مائة سنة وبين عيسى ونبينا ست مائة سنة * قال الحاكم قد مر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه ليس بينه وبين عيسى نبي وقد روي حديث في خالد بن سنان *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن اسحاق وجعفر الخلدي (قالا) ثنا علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن مهدى ثنا ابو عوانة عن

ابي

﴿ذكر مدة الفترة ما بين الانبياء عليهم السلام﴾

«ذكر خالد بن سنان»

اطفى عنكم نار الحدثان قال فقال له عمارة بن زياد رجل من قومه والله ماقلت لنا يا خالد قط الاحقا فماشانك وشان نار الحدثان تزعم انك تطفيها قال(١) فانطلق وانطلق معه عمارة بن زياد في ثلاثين من قومه حتى اتوها وهي تخرج من شق جبل من حرة يقال لها حرة اشجع فخط لهم خالد خطة فاجلسهم فيها فقال ان ابطأت عليكم فلا تدعوني باسمي فخرجت كانها خيل شقر« يتبع بعضها بعضا قال فاستقبلها خالد فضربها بعصاه وهو يقول بدا بدا بدا كل هدى زعم ابن راعية المعزى اني لا اخرج منها وثناي بيدي حتى دخل معها الشق قال فابطأ عليهم قال فقال عمارة بن زياد والله لو كان صاحبكم حيا لقد خرج اليكم بعد قالوا ادعوه باسمه قال فقالوا انه قد نهانا ان ندعوه باسمه فدعوه باسمه قال فخرج اليهم وقد اخذ برأسه فقال الم انهكم ان تدعوني باسمي قد والله قتلتموني فادفنوني فاذا مرت بكم الحمر فيها حمار ابتر فانبشوني فانكم ستجدوني حيا قال فدفنوه فمرت بهم الحمر فيها حمار ابتر فقلنا انبشوه فانه امرنا ان ننبشه قال عمارة بن زياد لا تحدث مضر انا ننبش موتانا والله لا ننبشه ابدا قال وقد كان اخبرهم ان في عكن امرأته لوحين فاذا اشكل عليكم امر فانظروا فيهما فانكم سترون ماتسألون عنه وقال لا يمسهما حائض قال فلما رجعوا الى امرأته سألوها عنهما فاخرجتهما وهي حائض قال فذهب بما كان فيهما من علم قال فقال ابو يونس قال سماك بن حرب سأل عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذاك نبي اضاعه قومه وقال ابو يونس قال سماك بن حرب ان ابن خالد بن سنان اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال مرحبا بابن اخي * قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه فان ابا يونس هو الذي روى عن عكرمة هو حاتم بن ابي صغيرة وقد احتجا جميعا به واحتج البخاري بجميع ما يصح عن عكرمة فاما موت خالد بن سنان هكذا فمختلف فيه فاني سمعت ابا الاصبغ

(١) هكذا في الاصول وسياق العبارة يدل على حذف جواب عمارة ١٢ «جبل سقر

ابي يونس عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من بني عبس يقال له خالد بن سنان قال لقومه اني اطفئ عنكم نار الحدثان فقال له عمارة بن زياد رجل من قومه والله ماقلت لنا يا خالد قط الا حقا فما شانك وشان نار الحدثان تزعم انك تطفيها قال فانطلق وانطلق معه عمارة في ثلاثين من قومه حتى اتوها وهي تخرج من شق جبل من حرة يقال لها حرة اشجع فخط لهم خالد خطة فاجلسهم فيها فقال ان ابطأت عليكم فلا تدعوني باسمي فخرجت كانها خيل شقر يتبع بعضها بعضا فاستقبلها خالد فضربها بعصاه وهو يقول بدا بدا كل هدى زعم ابن راعية المعزى انى لا اخرج منها وثنايي بيدي حتى دخل معها الشق قال فابطأ عليهم فقال عمارة والله لو كان حيا لقد خرج فقالوا انه قد نهانا ان ندعوه باسمه فخرج اليهم وقد اخذ برأسه فقال الم انهكم ان تدعوني باسمي قد والله قتلتموني فادفنوني فاذا مرت بكم الحمر فيها حمار ابتر فانبشوني فانكم ستجدوني حيا فدفنوه فمرت بهم الحمر فيها حمار ابتر فقلنا انبشوه فانه امرنا ان ننبشه فقال عمارة لا تحدث مضر انا نبشناه والله لا ننبشوه ابدا وقد كان اخبرهم ان في عكن امرأته لوحين فاذا اشكل عليكم امر فانظروا فيهما فانكم سترون ماتسألون عنه وقال لا يمسهما حائض فلما رجعوا الى امرأته سألوها عنهما فاخرجتهما وهي حائض فذهب بما كان فيهما من علم قال فقال ابو يونس قال سماك بن حرب سئل عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذاك نبي اضاعه قومه وان ابنه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال مرحبا بابن اخي * قال الحاكم صحيح على شرط (خ) فان ابا يونس هو حاتم

عبدالملك بن نصر واباعثمان سعيد بن نصر وابا عبدالله محمدبن صالح المعافري الاندلسيين وجماعتهم عندى ثقات يذكرون ان بينهم وبين القيروان بحروفي وسطها جبل عظيم لا يصعده احد وان طريقها في البحر على الجبل وانهم رأوا في اعلى الجبل في غار هناك رجلا عليه صوف ابيض محتبيا «في صوف ابيض ورأسه على يديه كأنه نائم لم يتغير منه شئ وان جماعة اهل الناحية يشهدون انه خالدبن سنان والله تعالى اعلم*

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿ذكر اخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين من وقت ولادته الى وقت وفاته مايصح منها على مارسمنا في الكتاب لا على ماجرينا عليه من اخبار الانبياء قبله اذلم نجد السبيل اليها الا على الشرط في اول الكتاب﴾

﴿ذكر اخبار سيدالمرسلين صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهم قالوا يارسول الله اخبرنا عن نفسك فقال دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت امى حين حملت بي انه خرج منها نور اضاءت له بصرى (١) وبصرى من ارض الشام* قال الحاكم خالد بن معدان من خيار التابعين صحب معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة فاذا اسند حديث الى الصحابة فانه صحيح الاسناد وان لم يخرجاه*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن احمد بن محمد العنزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال قلت لابى اليمان حدثك ابو بكر ابن ابى مريم الغساني عن سعيد بن سويد عن العرباض بن سارية السلمى قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول انى عندالله فى اول الكتاب لخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وسانبئكم بتاويل ذلك دعوة ابى ابراهيم وبشارة عيسى قومه ورؤيا امي التى رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام قال نعم* هذا حديث صحيح الاسناد شاهد

«محتبيا (١) بصرى بضم الباء موضع في الشام ١٢ قاموس

ابن ابى صغيرة وسمعت ابا الاصبغ عبدالملك بن نصر وابا عثمان سعيد بن نصر وابا عبدالله محمد بن صالح المعافرى الاندلسيين عندى وهم ثقات يذكرون ان بينهم وبين القيروان بحر فى وسطها جبل لا يصعده احد وان طريقها في البحر على الجبل وانهم رأوا في غار هناك رجلا عليه صوف ابيض محتبيا في صوف ابيض ورأسه على يديه كأنه نائم لم يتغير منه شئ وان جماعة اهل الناحية يشهدون انه خالد بن سنان*

﴿اخبار نبينا صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿اخبار نبينا صلى الله عليه وسلم﴾

﴿ابن اسحاق﴾ حدثني ثور عن خالد بن معدان عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهم قالوا يارسول الله اخبرنا عن نفسك قال دعوة ابى ابراهيم وبشرى عيسى ورأت امى حين حملت بى انه خرج منها نور اضاءت له بصرى وبصرى من ارض الشام* صحيح*

﴿ابو اليمان﴾ ثنا ابو بكر بن ابى مريم عن سعيد بن سويد عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اني عندالله في اول الكتاب لخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وسانبئكم بتاويل ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى قومه ورؤيا امى التى رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام *صحيح*

(قلت)

اخبار اليهود بولادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

شاهد للحديث الاول *

(اخبرنا) ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا عبد الله بن جعفر عن ابى عون عن المسور بن مخرمة عن ابن عباس عن ابيه قال قال عبد المطلب قدمنا اليمن في رحلة الشتاء فنزلنا على حبر من اليهود فقال لى رجل من اهل الزبور يا عبد المطلب اتاذن لى ان انظر الى بدنك مالم يكن عورة قال ففتح احدى منخري فنظر فيه ثم نظر في الاخرى فقال اشهد ان في احدى يديك ملكا وفي الاخرى النبوة وارى ذلك في بنى زهرة فكيف ذلك فقلت لا ادرى قال هل لك من شاعة قال قلت وما الشاعة قال زوجة قلت اما اليوم فلا قال اذا قدمت فتزوج فيهم فرجع عبد المطلب الى مكة فتزوج هالة بنت وهب بن عبد مناف فولدت له حمزة وصفية وتزوج عبد الله بن عبد المطلب آمنة بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت قريش حين تزوج عبد الله آمنة فلج عبد الله على ابيه *

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن جعفر الفارسى ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو غسان محمد بن يحيى الكنانى حدثني ابى عن ابن اسحاق قال كان هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يهودى قد سكن مكة يتجر بها فلما كانت الليلة التى ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مجلس من قريش يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود فقالوا والله ما نعلمه قال الله اكبر اما اذا اخطأكم فلا بأس فانظروا واحفظوا ما اقول لكم ولد هذه الليلة نبى هذه الامة الاخيرة بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس لا يرضع ليلتين وذلك ان عفريتا من الجن ادخل اصبعه فى فمه فمنعه الرضاع فتصدع القوم من مجالسهم وهم متعجبون من قوله وحديثه

(قلت) ابو بكر ضعيف *

(يعقوب) بن محمد الزهرى ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا عبد الله بن جعفر المخزومى عن ابى عون عن المسور بن مخرمة عن ابن عباس عن ابيه قال قال عبد المطلب قدمنا اليمن في رحلة الشتاء فنزلنا على حبر من اليهود فقال لى رجل من اهل الزبور يا عبد المطلب اتاذن لى ان انظر الى بدنك مالم يكن عورة قال ففتح احدى منخرى فنظر فيه ثم نظر في الاخرى فقال اشهد ان في احدى يديك ملكا وفي الاخرى النبوة وارى ذلك في بنى زهرة فكيف ذلك قلت لا ادرى قال هل لك من شاعة قلت وما الشاعة قال زوجة قلت اما اليوم فلا قال اذا قدمت فتزوج منهم فرجع عبد المطلب الى مكة فتزوج هالة بنت وهب بن عبد مناف فولدت له حمزة وصفية وتزوج ابنه عبد الله آمنة بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قلت) يعقوب وشيخه ضعيفان *

(ابو غسان) محمد بن يحيى حدثنى ابى عن ابن اسحاق قال كان هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت كان يهودى قد سكن مكة يتجر بها فلما كانت الليلة التى ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مجلس من قريش يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود فقالوا والله ما نعلمه قال الله اكبر اما اذا اخطأكم فلا بأس فانظروا واحفظوا ما اقول لكم ولد هذه الليلة نبى هذه الامة الاخيرة بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس لا يرضع ليلتين وذلك ان عفريتا ادخل اصبعه في فمه فمنعه الرضاع فتصدع القوم من مجلسهم وهم متعجبون

فلما صاروا الى منازلهم اخبر كل انسان منهم اهله فقالوا قد ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام سموه محمدا فالتقى القوم فقالوا اهل سمعتم حديث اليهودي وهل بلغكم مولد هذا الغلام فانطلقوا حتى جاءوا اليهودي فاخبروه الخبر قال فاذهبوا معي حتى انظر اليه فخرجوا به حتى ادخلوه على آمنة فقال اخرجي الينا ابنك فاخرجته وكشفوا له عن ظهره فرأى تلك الشامة فوقع اليهودي مغشيا عليه فلما افاق قالوا ويلك مالك قال ذهبت والله النبوة من بني اسرائيل فرحتم به يا معشر قريش اما والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق والمغرب وكان في النفر يومئذ الذين قال لهم اليهودي ما قال هشام بن الوليد بن المغيرة ومسافر بن ابي عمرو وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة شاب فوق المحتلم في نفر من بني عبد مناف وغيرهم من قريش * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

(وقد تواترت) الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولد مختونا مسرورا وولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدار التي في الزقاق المعروف بزقاق المدكل بمكة وقد صليت فيها وهي الدار التي كانت بعد مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يد عقيل بن ابي طالب ثم في ايدي ولده بعده (كما حدثناه) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن يزيد عن ابن شهاب اخبرني علي بن الحسين ان عمرو بن عثمان اخبره عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اتنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع اودور وكان عقيل ورث ابا طالب ولم يرثه علي ولا جعفر لانهما كانا مسلمين * قد احتج الشيخان بهذا الحديث *

(اخبرنا) ابو عمرو بن السماك ببغداد وابو الحسن بن يعقوب العدل بنيسابور (قالا) ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة الانصاري ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم يوم الاثنين قال ان ذلك اليوم الذي ولدت فيه وانزل علي فيه * صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انما احتج مسلم بحديث شعبة عن قتادة بهذا الاسناد صوم يوم عرفة يكفر السنة وما قبلها *

رؤية اليهودي شامة النبوة فوق ظهره صلى الله عليه وآله — يوم ولادته صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين

(حدثنا)

من قوله فلما صاروا الى منازلهم اخبر كل انسان اهله فقالوا ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام سموه محمدا فالتقى القوم فقالوا هل سمعتم حديث اليهودي وهل بلغكم مولد هذا الغلام فانطلقوا حتى جاءوا اليهودي فاخبروه الخبر قال فاذهبوا معي حتى انظر اليه فادخلوه على امه فاخرجت ابنها وكشفوا له عن ظهره فرأى تلك الشامة فوقع اليهودي مغشيا عليه فلما افاق قالوا ويلك مالك قال ذهبت والله النبوة من بني اسرئيل فرحتم به يا معشر قريش اما والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق والمغرب وكان في النفر يومئذ هشام بن الوليد بن المغيرة ومسافر ابن ابي عمرو وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة شاب فوق المحتلم * صحيح (قلت) لا *

(قد تواترت) الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولد مسرورا مختونا (قلت) ما اعلم صحة ذلك فكيف متواترا ثم اورد المؤلف حديث وهل ترك لنا عقيل من رباع وقد اخرجاه *

(ابن ابي عروبة) عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه (خم) *

ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

حدثناه ابو سعيد احمد بن محمد الاحمسي بالكوفة ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا ابي ثنا حجاج بن محمد عن يونس ابن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفيل * تفرد حميد بن الربيع بهذه اللفظة في هذا الحديث ولم يتابع عليه *

حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن شبويه الرئيس بمرو ثنا جعفر بن محمد النيسابوري ثنا على بن مهران ثنا سلمة ابن الفضل عن محمد بن اسحاق قال ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول *

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام عكاظ ابن عشرين سنة

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني المطلب ابن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده ابن مخرمة قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل كاللدتين (١) قال ابن اسحاق كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام عكاظ ابن عشرين سنة * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

حدثنا ابو جعفر البغدادي ثنا على بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون الواسطى ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن ابي هند عن العباس بن عبد الرحمن عن كندير بن سعيد عن ابيه قال حججت في الجاهلية فاذا انا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز ويقول *

رب رد الي راكبي محمدا * رده الي واصطنع عندي يدا

فقلت من هذا فقالوا عبد المطلب بن هاشم بعث بابن ابنه محمد في طلب ابل له ولم يبعثه في حاجة الا انجح فيها وقد ابطأ عليه فلم يلبث ان جاء محمد والابل فاعتنقه وقال يابني لقد جزعت عليك جزعا لم اجزعه على شئ قط والله

(١) يقال انا لدة فلان اى تربه مشتق من ولد يلد فالتاء عوض عن الواو ١٢ مجمع

يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل لاثنتى عشرة ليلة مضت من ربيع الاول وقال ايضا حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل كاللدتين * قال ابن اسحاق فكان عام عكاظ ابن عشرين سنة (م) *

داود بن ابي هند عن العباس بن عبد الرحمن عن كندير بن سعيد عن ابيه قال حججت في الجاهلية فاذا انا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز ويقول *

رب رد الي راكبي محمدا * رده الي واصطنع عندي يدا

فقلت من هذا فقالوا عبد المطلب بعث بابن ابنه محمد في طلب ابل له ولم يبعثه في حاجة الا انجح فيها وقد ابطأ عليه فلم يلبث ان جاء والابل فاعتنقه وقال يابني لقد جزعت عليك جزعا لم اجزعه على شئ قط والله لا ابعثك في حاجة

﴿ ذكر اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكناه ﴾

لا ابعثك في حاجة ابدا ولا تفارقني بعد هذا ابدا * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ وقد اتفق ﴾ الشيخان من اسامي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على محمد واحمد والحاشر والعاقب والماحي (فحدثنا) ابو بكر محمد بن احمد بن حاتم المزكي بمرو ثنا عبد الله بن حاتم ثنا ابو نعيم ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفسه اسماء فمنها ما حفظناه ومنها ما نسيناه قال انا محمد وانا احمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة والملحمة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي ثنا الحسن بن حميد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن ابي وحشية (١) عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا محمد واحمد والمقفى والحاشر والخاتم والعاقب * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ الاستاذ ابو الوليد وابو بكر بن عبد الله (قالا) ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انا ابو القاسم الله يعطى وانا اقسم * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ على بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك واحمد بن ابراهيم بن ملحان (قالا) ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعقيل عن ابن شهاب عن انس قال لما ولد ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاه جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم *

﴿ حدثني ﴾ بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا عبيد بن اسحاق العطار ثنا القاسم ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل حدثني ابي حدثني ابي عن جابر بن عبد الله قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال من انا قلنا رسول الله قال نعم ولكن من انا قلنا انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

(١) هو جعفر بن اياس ١٢ تقريب

ابدا ولا تفارقني بعد هذا ابدا (م) *

﴿ المسعودي ﴾ عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفسه اسماء فمنها ما حفظنا ومنها ما نسينا قال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة والملحمة * صحيح *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن ابي بشر عن نافع بن جبير عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا محمد واحمد والمقفي والحاشر والخاتم والعاقب (م) *

﴿ ابن عجلان ﴾ عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا انا ابو القاسم الله يعطي وانا اقسم *

﴿ ابن لهيعة ﴾ عن يزيد وعقيل عن ابن شهاب عن انس قال لما ولد ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاه جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم *

﴿ عبيد ﴾ بن اسحاق ثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل حدثني ابي حدثني ابي عن جابر صعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر ثم قال من انا قلنا رسول الله قال نعم ولكن من انا قلنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال انا سيد ولد آدم ولا فخر * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *
﴿حدثنا﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا السرى بن خزيمة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن ابيه قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم زينب رضى الله عنها وقلت لها اخبريني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر من ولد النضر بن كنانة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *
﴿اخبرني﴾ ابراهيم بن محمد المزكى ومحمد بن يعقوب الحافظ (قالا) ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا ابو يحيى ثنا صدقة بن سابق قال قرأت على محمد بن اسحاق قال حدثني مطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده انه ذكر ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال توفي ابوه وامه حبلى به * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *
﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن يعقوب بن عبد الله الخوارزمي ببيت المقدس ثنا ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار قبر امه في الف مقنع(١) فما رؤى اكثر باكيا من ذلك اليوم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انما اخرج مسلم وحده حديث محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه استاذنت ربي في الاستغفار لامي فلم ياذن لي *
﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن اسحاق انبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول لما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وهو يبرق وجهه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكان يعرف ذلك منه * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد اخرجاه ولم يخرجا هذه اللفظة *
﴿اخبرني﴾ ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة ثنا الحسين بن حميد ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا

﴿زيارته صلى الله عليه وسلم قبر امه﴾

(١) قوله في الف مقنع اى فارس مغطى بالسلاح ١٢ مجمع

ابن عبد مناف قال انا سيد ولد آدم ولا فخر * (قلت) لا والله القاسم متروك تالف وعبيد ضعفه غير واحد ومشاه ابو حاتم *
﴿عبد الواحد﴾ بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن ابيه حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم زينب وقلت لها اخبريني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر من ولد النضر بن كنانة * صحيح *
﴿عن قيس﴾ بن مخرمة توفي ابو النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامه حبلى به (م) *
﴿يحيى﴾ بن سليمان الجعفي ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار قبر امه في الف مقنع فما رؤى اكثر باكيا من ذلك اليوم (خ م) *
﴿عقيل﴾ عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال لما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وهو يبرق وجهه وكان اذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكان يعرف ذلك منه (خ م) *

﴿ حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

المسعودى عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي رضى الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس واللحية مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفأ كأنما يمشى ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وآله وسلم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه الالفاظ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس قاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا ابو الموجه ثنا عبدان اخبرني ابى عن سعيد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشكل العينين ضليع الفم قلت ما اشكل العينين قال يادم حشيم(١) * هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنى ﴾ ابو سعيد الاحمسى ثنا الحسين بن حميد ثنا احمد بن منيع ثنا عباد بن العوام ثنا حجاج عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يضحك الا تبسما وكان فى ساقيه حموشة وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ كان خاتم النبوة على ظهر رسول الله مثل بيضة الحمام ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا حميد بن ابراهيم الصائغ ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت خاتم النبوة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل بيضة الحمام * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنى ﴾ ابو جعفر محمد بن حاتم الكشى ثنا عبد بن حميد انبأ ابو عاصم عن عزرة بن ثابت حدثنى علباء بن احمر اليشكرى عن ابي زيد قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابازيد ادن فامسح ظهرى قال فدنوت منه ومسحت ظهره ووضعت اصابعي على الخاتم فغمزتها فقيل له وما الخاتم قال شعر مجتمع عند كتفيه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر الشافعى وابو بكر القطيعى فى آخرين (قالوا) ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابي ثنا حماد ابن خالد ثنا مالك بن انس عن زياد بن سعد عن الزهرى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال سدل رسول الله صلى الله عليه

(١) هكذا فى الاصل لكن في المجمع معناه في عينيه شئ من الحمرة وهو محمود ١٢

﴿ المسعودى ﴾ عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس واللحية مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفأ كأنما يمشى ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله * صحيح *

﴿ حجاج ﴾ عن سماك عن جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يضحك الا تبسما وكان في ساقيه حموشة وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل * صحيح قلت حجاج لين الحديث *

﴿ عن جابر ﴾ بن سمرة رأيت خاتم النبوة مثل بيضة الحمام (م) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو جعفر محمد بن حاتم الكشى ثنا عبد بن حميد انا ابو عاصم عن عزرة بن ثابت حدثنى علباء بن احمر عن ابي زيد قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادن فامسح ظهرى فدنوت ومسحت ظهره ووضعت اصابعي على الخاتم فغمزتها فقيل له وما الخاتم قال شعر مجتمع عند كتفيه * صحيح *

﴿ مالك ﴾

﴿ذكر خضاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحناء﴾

عليه وآله وسلم ناصيته ماشاء الله ثم فرق بعده * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا على بن عياش ثنا حريز بن عثمان قلت لعبد الله بن بسر السلمي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا حسين بن عياش الرقي ثنا جعفر بن برقان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال قدم انس بن مالك المدينة وعمر بن عبد العزيز واليها فبعث اليه عمرو قال للرسول سله هل خضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاني رأيت شعرا من شعره قد لون فقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان قد متع بالسواد ولو عددت ما اقبل علي من شيبه في رأسه ولحيته ما كنت ازيدهن على احدى عشرة شيبة وانما هذا الذي لون من الطيب الذي كان يطيب شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿اخبرني﴾ ابو سعيد الاحمسي ثنا الحسين بن حميد ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال ما كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا شعرات بيض في مفرق رأسه اذا ادهن واراهن الدهن * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس السياري ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا على بن الحسن بن شقيق انبأ ابو حمزة عن عبد الملك ابن عمير عن اياد بن لقيط عن ابي رمثة قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه بردان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر مخضوب بالحناء * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿مالك﴾ عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس قال سدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناصيته ماشاء الله ثم فرق بعده (خ م) *

﴿حريز﴾ قلت لعبد الله بن بسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض * صحيح ولم يخرجاه (قلت) ذاك من ثلاثيات (خ) *

﴿حسين﴾ بن عياش عن جعفر بن برقان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال قدم انس المدينة فبعث اليه و اليها عمر بن عبد العزيز هل خضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاني ارى شعرا من شعره قد لون فقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان قد متع بالسواد ولو عددت ما اقبل علي من شيبه في رأسه ولحيته ما كنت ازيدهن على احدى عشرة شيبة وانما هذا الذي لون من الطيب الذي كان يطيب الشعر * صحيح *

﴿حماد﴾ عن سماك عن جابر بن سمرة ما كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا شعرات بيض اذا ادهن واراهن الدهن في مفرقه (م) *

﴿ابو حمزة﴾ السكري عن عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط عن ابي رمثة اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه بردان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر مخضوب بالحناء * صحيح *

﴿حدثني﴾ محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا محمد بن كناسة ثنا هشام بن عروة عن ابيه قال سألت عائشة هل شاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ماشانه الله ببيضاء * هذا حديث صحيح الاسناد محفوظ عن هشام ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ على بن حمشاذ العدل انبأ ابو مسلم ان حجاج بن منهال حدثهم قال ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت قال قيل لانس ما كان شيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ماشانه الله بالشيب ما كان في رأسه الاسبع عشرة اوثمان عشرة * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وهذه اللفظة انما اشتهرت بعائشة رضى الله عنها وهى من قول انس غريبة جدا *

﴿ذكر مركبه صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه وسيفه﴾

﴿حدثنا﴾ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب ثنا حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء مبلدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذين * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن اسحاق انبأ الحسين بن الحسن السكرى ثنا سليمان بن داود المنقرى ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت ابى يحدث عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرس يدعا المرتجز * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثناه﴾ احمد بن يحيى المقري بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام ثنا ابراهيم بن اسحاق الجعفي ثنا حبان بن على عن ادريس الاودى عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرس يقال له المرتجز وناقته القصوى وبغلته دلدل وحماره عفير ودرعه الفصول وسيفه ذو الفقار *

﴿حدثنا﴾ ابو النضر الفقيه واحمد بن محمد بن سلمة العنزى (قالا) ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ومحمد بن سنان العوفى ثنا ابراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفخر قال قلت لرسول الله

متى

﴿محمد﴾ بن كناسة حدثنا هشام عن ابيه سألت عائشة هل شاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ماشانه الله ببيضاء * صحيح محفوظ *

﴿حماد﴾ بن سلمة ثنا ثابت قيل لانس ماكان شيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ماشانه الله بالشيب ما كان فى رأسه الاسبع عشرة اوثمان عشرة (م) وهو غريب *

﴿ايوب السختياني﴾ ثنا حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذين (خ م) *

﴿ادريس الاودى﴾ عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرس يدعى المرتجز * صحيح *

﴿حبان﴾ بن على عن ادريس الاودي عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرس يقال له المرتجز وناقته القصوى وبغلته دلدل وحماره عفير ودرعه الفصول وسيفه ذو الفقار (قلت) حبان ضعفوه *

﴿بديل﴾ بن ميسرة عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة الفخر قلت يارسول الله متى كنت نبيا قال وآدم بين

متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ وشاهده ﴾ حديث الاوزاعى الذي (حدثناه) ابو بكر بن اسحاق انبأ سليمان بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن هاشم البعلبكي ثنا ابو الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحيى بن ابي كثير عن ابى سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم متى وجبت لك النبوة قال بين خلق آدم ونفخ الروح فيه *

﴿ اخبرنى ﴾ عبدالله بن محمد بن على بن زياد العدل ثنا الامام ابو بكر محمد بن اسحاق ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه * (والغرض) في اخراجه ما حدثنيه ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثنى عبدالملك بن عبدالله ابن ابي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفى وكان واعية قال قال ورقة بن نوفل بن اسد بن عبدالعزى فيما كانت خديجة ذكرت له من امور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ شعر ﴾

يا للرجال وصرف الدهر والقدر * وما لشيء قضاه الله من غير
حتى خديجة تدعوني لاخبرها * وما لها بخفي الغيب من خبر
جاءت لتسألني عنه لا خبرها * امرا اراه سيأتي الناس من اخر
تخبرني بامر قد سمعت به * فيما مضى من قديم الدهر والعصر
بان احمد يأتيه فيخبره * جبريل انك مبعوث الى البشر

الروح والجسد * صحيح *

﴿ وحديث ﴾ يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابى هريرة قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم متى وجبت لك النبوة قال بين خلق آدم ونفخ الروح فيه فهو شاهد لما قبله *

﴿ ابو معاوية ﴾ عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين * (خ م) واخرجناه لغرض ما حدث (ابن اسحاق) حدثنى عبدالملك بن عبدالله بن ابي سفيان الثقفي وكان واعية قال قال ورقة بن نوفل فيما كانت خديجة ذكرت له من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ شعر ﴾

يا للرجال وصرف الدهر والقدر * وما لشيء قضاه الله من غير
حتى خديجة تدعونى لاخبرها * وما لها بخفي الغيب من خبر
جاءت لتسألني عنه لا خبرها * امرا اراه سيأتي الناس من اخر
تخبرني بامر قد سمعت به * فيما مضى من قديم الدهر والعصر
بان احمد يأتيه فيخبره * جبريل انك مبعوث الى البشر

﴿ مقاله ورقة بن نوفل في تصديق النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

فقلت عل الذى ترجين ينجزه * لك الاله فرجى الخير وانتظرى
وارسليه الينا كى نسائله * عن امره مايرى في النوم والسهر
فقال حين اتانا منطقا ؟ عجبا * تقف منه اعالى الجلد و الشعر
انى رأيت امين الله و اجهنى * في صورة اكملت من اهيب الصور
ثم استمر وكان الخوف يذعرنى * مما يسلم من حولى من الشجر
فقلت ظنى وما ادرى «ايصدقنى * ان سوف تبعث تتلو منزل السور
وسوف آتيك ان اعلنت دعوتهم * من الجهاد بلا من ولا كدر

﴿اخبرنى﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى ثنا جدى ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد العزيز بن ابى ثابت الزهري ثنا الزبير بن موسى عن ابي الحويرث عن قباث بن اشيم الكناني ثم الليثي قال تنبأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رأس اربعين من الفيل * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه انما اخرج البخاري حديث عكرمة عن ابن عباس بعث وهو ابن اربعين * والدليل على صحة حديث قباث بن اشيم اختيار سيد التابعين هذا القول (كما) اخبرنى محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصارى عن سعيد بن المسيب قال انزل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث واربعين *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن ابيه عن خديجة رضى الله عنها انها قالت لما ابطأ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحى جزع من ذلك جزعا شديدا

؟ المصطفى «ومايدري فقلت

فقلت عل الذى ترجين ينجزه * لك الاله فرجى الخير وانتظرى
وارسليه الينا كى نسائله * عن امره مايرى في النوم والسهر
فقال حين اتانا المصطفى عجبا * يقف منه اعالى الجلد والشعر
انى رأيت امين الله واجهني * في صورة اكملت من اهيب الصور
ثم استمر وكان الخوف يذعرني * مما يسلم من حولى من الشجر
فقلت ظنى وما ادرى ايصدقنى * ان سوف تبعث تتلو منزل السور
وسوف آتيك ان اعلنت دعوتهم * من الجهاد بلا من ولا كدر

﴿عبد العزيز﴾ بن ابي ثابت انا الزبير بن موسى عن ابى الحويرث عن قباث بن اشيم الكناني قال تنبأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رأس اربعين من الفيل * صحيح (قلت) عبد العزيز واه *

﴿يحيى﴾ بن سعيد عن ابن المسيب قال انزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث واربعين *

﴿ابن اسحاق﴾ عن هشام بن عروة عن ابيه عن خديجة انها قالت لما ابطأ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحى جزع من ذلك جزعا شديدا فقلت مما رأيت من جزعه لقد قلاك ربك لما يرى من جزعك فانزل الله

ماودعك

﴿انزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث واربعين﴾

فقلت مما رأيت من جزعه لقد قلاك ربك لما يرى من جزعك فانزل الله ماودعك ربك وماقلى * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه لارسال فيه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فانزل الله عزوجل وما نتنزل الا بامر ربك الى قوله وما كان ربك نسيا * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن حسان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع فى بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزله على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورتلناه ترتيلا قال سفيان خمس آيات ونحوها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه

﴿حدثنا﴾ ابو سهل احمد بن محمد بن زياد النحوى ثنا ابن ابي طالب ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نؤلف القرآن من الرقاع * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفيه الدليل الواضح ان القرآن انما جمع فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿اخبرنا﴾ ابو جعفر محمد بن على الشيبانى بالكوفة ثنا احمد بن حازم الغفاري ثنا على بن حكيم ثنا معتمر بن سليمان عن مثنى بن الصباح عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا نزل جبريل عليه السلام فقال بسم الله الرحمن الرحيم علم انها سورة * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن

ماودعك ربك وماقلى * صحيح مرسل *

﴿عمر﴾ بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فانزل الله وما نتنزل الا بامر ربك (خم) *

﴿الاعمش﴾ عن حسان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة فجعل جبريل ينزله الحديث * صحيح *

﴿يحيى﴾ بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسة عن زيد بن ثابت كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نؤلف القرآن من الرقاع (خم) *

﴿مثنى بن الصباح﴾ عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا جاء جبريل فقال بسم الله الرحمن الرحيم علم انها سورة * صحيح (قلت) لا *

﴿حدثنا﴾ الاصم ثنا العطاردي ثنا يونس ثنا يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله

﴿تأليف القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿ يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول ﴾

جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر بسوق ذي المجاز وانا في بياعة لي فمر وعليه حلة حمراء فسمعته يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قد ادمى كعبه « وهو يقول يا ايها الناس لا تطيعوه فانه كذاب فقلت من هذا فقيل غلام من بني عبد المطلب فلما اظهر الله الاسلام خرجنا من الربذة ومعنا ظعينة لنا حتى نزلنا قريبا من المدينة فبينا نحن قعود اذا اتانا رجل عليه ثوبان فسلم علينا فقال من اين القوم فقلنا من الربذة ومعنا جمل احمر فقال تبيعوني هذا الجمل فقلنا نعم فقال بكم فقلنا بكذا وكذا صاعا من تمر قال اخذته وما استقصى فاخذ بخطام الجمل فذهب به حتى توارى في حيطان المدينة فقال بعضنا لبعض تعرفون الرجل فلم يكن منا احد يعرفه فلام القوم بعضهم بعضا فقالوا اتعطون جملكم من لا تعرفون فقالت الظعينة فلا تلاوموا فلقد رأينا وجه رجل لا يغدر بكم ما رأيت شيئا اشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه فلما كان العشى اتانا رجل فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أانتم الذين جئتم من الربذة قلنا نعم قال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليكم وهو يأمركم ان تأكلوا من هذا التمر حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا فاكلنا من التمر حتى شبعنا واكتلنا حتى استوفينا ثم قدمنا المدينة من الغد فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم يخطب الناس على المنبر فسمعته يقول يد المعطى العليا وابدأ بمن تعول امك واباك واختك واخاك وادناك ادناك وثم رجل من الانصار فقال يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثارنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يديه حتى رأيت بياض ابطيه فقال لا تجني ام على ولد لا تجني ام على ولد * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا ابو كريب ثنا مصعب بن المقدام ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف

« كعبيه   فيقول

المحاربي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر بسوق ذى المجاز وانا في بياعة لي فمر وعليه حلة حمراء فسمعته يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قد ادمى كعبه وهو يقول يا ايها الناس لا تطيعوه فانه كذاب فقلت من هذا قيل غلام من بنى عبد المطلب فلما اظهر الله الاسلام خرجنا من الربذة ومعنا ظعينة لنا حتى نزلنا قريبا من المدينة فبينا نحن قعود اذا اتانا رجل عليه ثوبان فقال تبيعونى هذا الجمل قلنا نعم فبعناه بثمن واخذ بخطامه فذهب فقال بعضنا لبعض تعرفون الرجل فلم نعرفه فقالت الظعينة فلا تلاوموا فلقد رأينا وجه رجل لا يغدر بكم ما رأيت شيئا اشبه بالقمر من وجهه فلما كان العشى اتانا رجل فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليكم وهو يأمركم ان تأكلوا من هذا التمر حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا فاكلنا واكتلنا واستوفينا ثم قدمنا المدينة من الغد فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم يخطب الناس على المنبر فسمعته يقول يد المعطى العليا وابدأ بمن تعول امك واباك واختك واخاك وادناك ادناك وثم رجل من الانصار فقال يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثارنا فرفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه فقال لا تجني ام على ولد لا تجني ام على ولد * صحيح (قلت) روى (ش) بعضه و(ق) بعضه *

﴿ عثمان ﴾ بن المغيرة عن سالم عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف

فيقول

فيقول هل من رجل يحملني الى قومه فان قريشا قدمنعوني ان ابلغ كلام ربي قال فاتاه رجل من بني همدان فقال انا فقال وهل عند قومك منعة قال نعم وسأله من اين هو فقال من همدان ثم ان الرجل الهمداني خشي ان يخفره قومه فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال آتي قومي فاخبرهم ثم القاك من عام قابل قال نعم فانطلق فجاء وفد الانصار في رجب * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ آخر كتاب البعث ﴾

﴿ حدثنا ﴾ الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ املاء في شوال سنة احدى واربعمائة كتاب السرى وفيه اخبار من كتاب صحيحة الاسانيد فلم اخرجها اذ الاصل في المعراج قدخرجاه لمسانيد كثيرة *

﴿ ومن كتاب آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي دلائل النبوة ﴾

﴿ اخبرني ﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبدالعزيز ابن محمد عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت لاتمم صالح الاخلاق * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرني ﴾ احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام انه دخل مع حكيم بن افلح على عائشة رضى الله عنها فسألها فقال يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت اليس تقرأ القرآن قال بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد ثنا حامد بن سهل الثغري ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ايوب ومعمر والنعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت مالعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلما من لعنة تذكر ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يضرب بها في سبيل الله ولا سئل عن شيء قط فمنعه الا ان يسئل مأثما فان كان مأثما كان ابعد الناس منه ولا انتقم لنفسه من شيء قط يؤتى اليه الا ان تنتهك حرمات الله

فيقول هل رجل يحملني الى قومه فان قريشا قدمنعوني ان ابلغ كلام ربي فاتاه رجل من همدان فقال انا قال وهل عند قومك منعة قال نعم وسأله من اين هو فقال من همدان ثم انه خشي ان يخفره قومه فقال آتي قومي فاخبرهم ثم القاك من عام قابل قال نعم فانطلق فجاء وفد الانصار في رجب (خ م) *

﴿ دلائل النبوة ﴾

﴿ ابن عجلان ﴾ عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت لاتمم صالح الاخلاق * (م) وقالت عائشة الست تقرأ القرآن قال سعد بن هشام بلى قالت فان خلق نبي الله القرآن (خ م) *

﴿ ايوب ﴾ ومعمر ونعمان عن الزهري عن عروة عن عائشة مالعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلما من لعنة تذكر ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يضرب بها في سبيل الله ولا سئل عن شيء قط فمنعه الا ان يسئل مأثما

﴿ دلائل النبوة ﴾
﴿ ذكر خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾
﴿ دلائل النبوة ﴾

فيكون لله ينتقم ولا خير بين امرين قط الا اختار ايسرهما وكان اذا احدث العهد بجبريل يدارسه كان اجود الناس بالخير من الريح المرسلة * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ومن حديث ايوب السختياني غريب جدا فقد رواه سليمان بن حرب وغيره عن حماد ولم يذكروا ايوب وعارم ثقة مامون *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن يونس بن عمرو عن العيزار ابن حريث عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب فى الانجيل لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزى بالسيئة مثلها بل يعفو ويصفح * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر محمد بن جعفر الآدمى القارى ببغداد ثنا عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا احمد بن نصر ابن مالك الخزاعي ثنا على بن الحسين بن واقد عن ابيه قال سمعت يحيى بن عقيل يقول سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يستنكف ان يمشي مع العبد والارملة حتى يفرغ لهم من حاجتهم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهانى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابى عتبة يقول سمعت اباسعيد الخدرى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يستنكف ان يمشى مع العبد والارملة حتى يفرغ لهم من حاجتهم * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿قال الحاكم﴾ وقد قدمت هذه الاحاديث الصحيحة في دلائل النبوة من اخلاق سيدنا المصطفى لقول الله عز وجل ولقد اخترناهم على علم على العالمين وقول الله عز وجل الله اعلم حيث يجعل رسالته وقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم * فاسمع الايات الصحيحة بعدها *

﴿حدثنا﴾ على بن حمشاذ العدل املاء ثنا هارون بن العباس الهاشمى ثنا جندل بن والق ثنا عمرو بن اوس الانصارى

ثنا

ولا انتقم لنفسه من شيء الا ان تنتهك حرمات الله فيكون لله ينتقم ولا خير بين امرين قط الا اختار ايسرهما وكان اذا احدث العهد بجبريل يدارسه كان اجود الناس بالخير من الريح المرسلة (خم) *

﴿يونس﴾ بن عمرو عن العيزار بن حريث عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب في الانجيل لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها بل يعفو ويصفح (خم) *

﴿الحسين﴾ بن واقد ثنا يحيى بن عقيل عن ابن ابى اوفى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يستنكف ان يمشي مع العبد والارملة حتى يفرغ لهم من حاجتهم (خم) *

﴿شعبة﴾ عن قتادة عن عبد الله بن ابى عتبة سمع اباسعيد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو وذكر الحديث كحديث ابن ابي اوفى (خم) *

﴿حدثنا﴾ على بن حمشاذ ثنا هارون بن العباس الهاشمى ثنا جندل بن والق ثنا عمرو بن اوس ثنا ابن ابى عروبة عن

قتادة

ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اوحى الله الى عيسى عليه السلام ياعيسى آمن بمحمد وأمر من ادركه من امتك ان يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت الجنة ولا النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا ابو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ثنا ابو الحارث عبد الله بن مسلم الفهرى ثنا اسمعيل بن مسلمة انبأ عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اقترف آدم الخطيئة قال يارب اسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال يارب لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسى فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله صدقت يا آدم انه لاحب الخلق الي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك * هذا حديث صحيح الاسناد وهو اول حديث ذكرته لعبد الرحمن بن زيد بن اسلم في هذا الكتاب *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا قراد ابو نوح انبأ يونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابى موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال وهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من

استغفار آدم عليه السلام بحق محمد صلى الله عليه وآله وسلم

قتادة عن ابن المسيب عن ابن عباس قال اوحى الله الى عيسى آمن بمحمد وأمر من ادركه من امتك ان يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت آدم ولا الجنة ولا النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن * صحيح (قلت) اظنه موضوعا على سعيد *

﴿ عن عبد الرحمن ﴾ بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر مرفوعا لما اقترف آدم الخطيئة قال يارب اسألك بحق محمد لما غفرت لى فقال وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسى فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك قال صدقت يا آدم ولولا محمد ما خلقتك * صحيح (قلت) بل موضوع وعبد الرحمن واه قال الحاكم وهو اول حديث ذكرته له في هذا الكتاب (قلت) رواه عبد الله بن مسلم الفهرى ولا ادرى من ذا عن اسمعيل ابن مسلمة عنه *

﴿ قراد ابو نوح ﴾ انا يونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال خرج ابو طالب الى الشام ومعه محمد صلى الله عليه وآله وسلم الحديث بطوله * (خ م) (قلت) اظنه موضوعا فبعضه باطل *

قريش وما علمك بذلك قال انكم حين شرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا تسجد الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما ثم اتاهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رعية الابل قال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله قال انظروا اليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيئ الشجرة فلما جلس مال فئ الشجرة عليه قال انظروا الى فيئ الشجرة مال عليه فبينما هو قائم عليه وهو يناشدهم ان لا تذهبوا به الى الروم فان الروم ان رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا فان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه ناس وانا بعثنا الى طريقه هذا فقال لهم الراهب هل خلفتم خلفكم احدا هو خير منكم قالوا الا قالوا انما اخبرنا خبره فبعثنا الى طريقك هذا قال افرأيتم امرا اراده الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه فبايعوه واقاموا معه قال فاتاهم الراهب فقال انشدكم الله ايكم وليه قال ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ذكر شق صدره صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿حدثنا﴾ ابو الحسن احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا حيوة بن شريح الحضرمي ثنا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد السلمى ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف كان اول شانك يارسول الله قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فأتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخى وكنت عند البهم فاقبل طيران ابيضان كأنهما نسران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبلا يبتدرانى فاخذانى فبطحاني للقفاء فشقا بطنى ثم استخرجا قلبى فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه حصه يعنى خطه واختم عليه بخاتم النبوة فقال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل الفا من امته في كفة فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخروا علي فقالا لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذى رأيت فاشفقت ان يكون قد التبس بى فقالت اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفى حتى بلغنا امى فقالت اديت امانتى وذمتى وحدثتها بالذى لقيت فلم يرعها ذلك فقالت انى رأيت خرج مني نور اضاءت منه

قصور

﴿بقية﴾ عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد السلمى ان رجلا قال يارسول الله كيف كان اول شانك قال كانت حاضنتي من بني سعد فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت يا اخى اذهب فأتنا بزاد فانطلق اخي وكنت عند البهم فاقبل طيران ابيضان كأنهما نسران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاخذاني فبطحاني للقفاء فشقا بطنى ثم استخرجا قلبى فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه حصه يعنى خطه واختم عليه بخاتم النبوة فقال احدهما لصاحبه اجعله فى كفة واجعل الفا من امته فى كفة فاذا انا انظر الى الالف فوقى اشفق ان يخروا علي فقالا لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى امى فاخبرتها بالذى رأيت فاشفقت ان يكون قد التبس بي فقالت اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفى حتى بلغنا امي فقالت اديت امانتى وذمتى وحدثتها بالذى لقيت فلم يرعها ذلك فقالت اني رأيت خرج

منى

﴿ لقاء الياس مع النبي عليهما الصلوة ﴾

قصور الشام * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس احمد بن سعيد المعداني ببخارا ثنا عبد الله بن محمود ثنا عبدان بن سيار ثنا احمد بن عبد الله البرقي ثنا يزيد بن يزيد البلوي ثنا ابو اسحاق الفزاري عن الاوزاعي عن مكحول عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فنزلنا منزلا فاذا رجل في الوادي يقول اللهم اجعلني من امة محمد المرحومة المغفورة المثاب لها قال فاشرفت على الوادي فاذا رجل طوله اكثر من ثلاث مائة ذراع فقال لي من انت قال قلت انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اين هو قلت هو ذا يسمع كلامك قال فأته واقرءه مني السلام وقل له اخوك الياس يقرئك السلام فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فجاء حتى لقيه فعانقه وسلم عليه ثم قعدا يتحدثان فقال له يا رسول الله اني انما آكل في كل سنة يوما وهذا يوم فطري فآكل انا وانت فنزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت وكرفس (١) فاكلا واطعماني وصلينا العصر ثم ودعه ثم رأيته مر على السحاب نحو السماء * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ اجتماع الشجرتين بأمر رسول الله ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن ابيه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت منه شيئا عجيبا نزلنا منزلا فقال انطلق الى هاتين الشجرتين فقل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لكما ان تجتمعا فانطلقت فقلت لهما ذلك فانتزعت كل واحدة منهما من اصلها فمرت كل واحدة الى صاحبتها فالتقيا جميعا فقضى رسول الله صلى الله

(١) الكرفس بفتح الكاف والراء بقل كثير المنافع ١٢ قاموس

مني نور اضاءت منه قصور الشام (م) *

﴿ عن يزيد ﴾ بن يزيد البلوي ثنا ابو اسحاق الفزاري عن الاوزاعي عن مكحول عن انس كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فنزلنا منزلا فاذا رجل في الوادي يقول اللهم اجعلني من امة محمد المرحومة المغفورة المثاب لها فاشرفت على الوادي فاذا رجل طوله ثلاث مائة ذراع واكثر فقال من انت قلت انس خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اين هو قلت هو ذا يسمع كلامك قال فأته واقرأه مني السلام وقل له اخوك الياس يقرئك السلام فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فجاء حتى عانقه وقعدا يتحدثان فقال له يا رسول الله اني انما آكل في كل سنة يوما وهذا يوم فطري فآكل انا وانت فنزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت وكرفس فاكلا واطعماني وصلينا العصر ثم ودعه ثم رأيته مر على السحاب نحو السماء * هذا صحيح الاسناد (قلت) بل موضوع قبح الله من وضعه وما كنت احسب ولا اجوزان الجهل يبلغ بالحاكم الى ان يصحح هذا واسناده * حدثنا احمد بن سعيد المعداني ببخارا حدثنا عبد الله بن محمود ثنا عبدان بن سيار « ثنا احمد بن عبد الله البرقي ثنا يزيد البلوي فاما هذا افتراه واما ابن سيار *

﴿ الاعمش ﴾ عن المنهال عن يعلى بن مرة عن ابيه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت منه عجبا نزلنا منزلا فقال انطلق الى هاتين الشجرتين فقل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لكما ان تجتمعا فانطلقت فقلت لهما ذلك فانتزعت كل واحدة منهما من اصلها فمرت كل واحدة الى صاحبتها فالتقيا جميعا

« يسار

﴿دفع الجن عن الصبي﴾

عليه وآله وسلم حاجته من ورائهما ثم قال انطلق فقل لهما لتعود كل واحدة الى مكانها فاتيتهما فقلت ذلك لهما فعادت كل واحدة الى مكانها (واتته) امرأة فقالت ان ابني هذا به لمم منذ سبع سنين ياخذه كل يوم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادنيه فادنته منه فتفل في فيه وقال اخرج عدو الله انا رسول الله ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رجعنا فاعلمينا ما صنع فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقبلته ومعها كبشان واقط وسمن فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خذ هذا الكبش فاتخذ منه ما اردت فقالت والذى اكرمك ما رأينا به شيئا منذ فارقتنا (ثم اتاه) بعير فقام بين يديه فرأى عينيه تدمعان فبعث الى اصحابه فقال ما للبعير هذا يشكو كم فقالوا كنا نعمل عليه فلما كبر وذهب عمله تواعدنا عليه لننحره غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنحروه واجعلوه في الابل يكون معها * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة *

﴿شكوى البعير عنده صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن اسحاق انبأ على بن عبد العزيز ثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن سمرة بن جندب انه حدثه ان قصعة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل الناس يأكلون منها فكلما شبع قوم جلس مكانهم قوم آخرون قال كذلك الى صلوة الاولى فقال رجل انها تمد بشيء فقال سمرة ما كانت تمد الا من السماء * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى اللخمى ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعى قال حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصارى حدثني ابي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة فاصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه

وآله

فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته من ورائهما ثم قال انطلق فقل لهما لتعود كل واحدة الى مكانها فاتيتهما فقلت ذلك لهما فعادت كل واحدة الى مكانها * (واتته) امرأة فقالت ان ابني هذا به لمم منذ سبع سنين ياخذه كل يوم مرتين فقال ادنيه فادنته منه فتفل في فيه وقال اخرج عدو الله انا رسول الله ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رجعنا فاعلمينا ما صنع فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقبلته ومعها كبشان واقط وسمن فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خذ هذا الكبش فاتخذ منه ما اردت فقالت والذي اكرمك ما رأينا منه شيئا منذ فارقتنا (ثم اتاه) بعير فقام بين يديه فرأى عينيه تدمعان فبعث الى اصحابه فقال ما للبعير هذا يشكو كم فقالوا كنا نعمل عليه فلما كبر وذهب عمله تواعدنا لننحره غدا فقال لا تنحروه واجعلوه في الابل يكون معها * صحيح *

﴿كثرة الطعام في قصعته صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿سليمان التيمى﴾ عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن سمرة انه حدثه ان قصعة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل الناس يأكلون منها وكلما شبع قوم جلس مكانهم آخرون قال كذلك الى صلاة الاولى فقال رجل انها تمد بشيء قال سمرة ما كانت تمد الا من السماء (خ م) *

﴿الاوزاعى﴾ ثنا المطلب بن عبد الله بن حنطب حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة حدثني ابي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة فاصاب الناس مخمصة فاستاذنوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في

﴿تكثير الطعام في ازواد عسكره﴾

وآله وسلم في نحر بعض ظهورهم وقالوا يبلغنا الله بهم فلما رأى عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدهم بان يأذن لهم في نحر بعض ظهورهم قال يارسول الله كيف بنا اذا نحن لقينا العدو غداجياعا رجالا ولكن ان رأيت يارسول الله ان تدعو الناس ببقايا ازوادهم فجعل للناس يجيؤن بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان اعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها ثم قام فدعا ما شاء الله ان يدعو ثم دعا الجيش باوعيتهم ثم امرهم ان يحيثوا فما بقي من الجيش فارکو اوعاء الا ملأوه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انى رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بها الا حجب عن النار * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿هداية الطريق من الاسد لخادم النبي﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو جعفر محمد بن على الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم الغفارى ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن سفينة قال ركبت البحر في سفينة فانكسرت فركبت لوحا منها فطرحني في اجمة فيها اسد فلم يرعني الا به فقلت يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطأطأ رأسه وغمز بمنكبه شقي فما زال يغمزني ويهديني الى الطريق حتى وضعني على الطريق فلما وضعني همهم فظننت انه يودعني * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثني ﴾ ابو محمد الحسن بن ابراهيم الاسلمى الفارسى من اصل كتابه ثنا جعفر بن درستويه ثنا اليمان بن سعيد المصيصى ثنا يحيى بن عبدالله المصرى ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن عبدالله بن عمر قال كنا جلوسا حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل اعرابي جهورى بدوى يماني على ناقة حمراء فاناخ بباب المسجد فدخل فسلم ثم قعد فلما قضى نحبه قالوا يارسول الله ان الناقة التي تحت الاعرابي سرقة قال أثم بينة قالوا نعم يارسول الله قال ياعلى خذ حق الله من الاعرابي ان قامت عليه البينة وان لم تقم فرده الي قال

في نحر بعض ظهورهم وقالوا ايبلغنا الله بهم فلما رأى ذلك عمر قال يارسول الله كيف بنا اذا نحن لقينا العدو غدا جياعا رجالا ولكن ان رأيت ان تدعو للناس ببقايا الازواد قال فجعل الناس يجيؤن بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان اعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها ثم قام فدعا ما شاء الله ان يدعو ثم دعا الجيش باوعيتهم ثم امرهم ان يحيثوا فما بقي من الجيش فاركو اوعاء الا ملأوه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انى رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بها الا حجب عن النار * صحيح *

﴿ اسامة ﴾ بن زيد عن ابن المنكدر عن سفينة قال ركبت البحر في سفينة فانكسرت فركبت لوحا منها فطرحني في اجمة فيها اسد فلم يرعني الا به فقلت يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطأطأ رأسه وغمز بمنكبه شقي فما زال يغمزني ويهديني الى الطريق حتى وضعني على الطريق فلما وضعني على الطريق همهم فظننت انه يودعني * صحيح *

﴿ يحيى ﴾ بن عبدالله المصري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل اعرابي جهوري بدوى على ناقة حمراء فاناخ بباب المسجد فدخل فسلم فقالوا يا رسول الله ان الناقة سرقة قال أثم بينة قالوا نعم قال ياعلى خذ حق الله من الاعرابي ان قامت

﴿كلام الناقة ببراءة صاحبها﴾

فاطرق الاعرابي ساعة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم قم يا اعرابي لامر الله والا فادل بحجتك فقالت الناقة من خلف الباب والذى بعثك بالكرامة يارسول الله ان هذا ماسرقني ولاملكني احد سواه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا اعرابي بالذى انطقها بعذرك ماالذى قلت قال قلت اللهم انك لست برب استحدثناك ولا معك اله اعانك على خلقنا ولامعك رب فنشك في ربوبيتك انت ربنا كما نقول وفوق مانقول القائلون اسألك ان تصلى على محمد وان تبريني ببراءتي فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذى بعثني بالكرامة يا اعرابي لقد رأيت الملائكة يبتدرون افواه الازقة يكتبون مقالتك فاكثر الصلوة علي * رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات ويحيى بن عبدالله المصرى هذا لست اعرفه بعدالة ولاجرح *

﴿نزول العذق من النخلة﴾

﴿حدثنا﴾ ابوبكر بن اسحاق انبأ علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد ابن الاصبهاني ثنا شريك عن سماك عن ابى ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله فقال ارأيت ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتشهد انى رسول الله قال نعم قال فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في الارض فجعل ينقز حتى اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثم قال له ارجع فرجع حتى عاد الى مكانه * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿سلام الاشجار والجبال عليه صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿حدثنا﴾ ابو محمد احمد بن عبدالله المزكى ثنا يوسف بن موسى المروزي ثنا عباد بن يعقوب ثنا الوليد بن ابي ثور عن السدى عن عباد بن عبدالله عن على رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فخرج في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولاجبل الا قال السلام عليك يا رسول الله * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثنا﴾ ابوبكر احمد بن كامل القاضى ثنا عبدالملك بن كامل الرقاشي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن عبدالله بن سلمة عن على رضى الله عنه قال مرضت فاتى علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا اقول

اللهم

عليه البينة فاطرق الاعرابي ساعة فقال قم يا اعرابى لامر الله والا فادل بحجتك فقالت الناقة من خلف الباب والذى بعثك بالحق ان هذا ماسرقني ولاملكني احد سواه فقال له يا اعرابى بالذى انطقها ماقلت قال قلت اللهم انك لست برب استحدثناك قلت وذكر باقي الخبر وهو كذب * قال الحاكم رواة هذا الحديث ثقات ويحيى لست اعرفه بعدالة ولاجرح (قلت) هو الذى اختلقه *

﴿شريك﴾ عن سماك عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله قال ارأيت ان دعوت هذا العذق اتشهد انى رسول الله قال نعم فدعا العذق فجعل ينزل من النخلة حتى سقط وجعل ينقز حتى اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال له ارجع فرجع حتى عاد الى مكانه (م)

﴿عباد الرواجنى﴾ ثنا الوليد بن ابى ثور عن السدى عن عباد بن عبدالله عن علي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فخرج في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولاجبل الا قال السلام عليك يارسول الله * صحيح *

﴿شعبة﴾ عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي مرضت فعادنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وانا

اللهم ان كان اجلي قدحضر فارحني وان كان متأخرا فارفعني وان كان البلاء فصبرني فقال ماقلت فاعدت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اشفه اللهم عافه ثم قال قم فقمت فماعادلي ذلك الوجع بعده * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي انبأ عكرمة بن عمار ثنا ابو كثير العنزي قال قال ابو هريرة ماعلى وجه الارض مؤمن ولا مؤمنة الا وهو يحبني قال قلت وماعلمك بذلك يا ابا هريرة قال اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى واني دعوتها ذات يوم فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اكره فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي واني دعوتها يوما فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله يارسول الله ان يهدي ام ابي هريرة الى الاسلام فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجعت الى امي ابشرها بدعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما كنت على الباب اذ الباب مغلق فدققت الباب فسمعت حسي فلبست ثيابها وجعلت على رأسها خمارها وقالت ارفق يا ابا هريرة ففتحت لي الباب فلما دخلت قالت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابكي من الفرح كما كنت ابكي من الحزن وجعلت اقول ابشر يارسول الله قد استجاب الله دعوتك وهدى الله ام ابي هريرة الى الاسلام فقلت ادع الله ان يحببني وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحببهم اليهما فما على الارض مؤمن ولا مؤمنة الا وهو يحبني واحبه * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسي ثنا ضرار بن صرد ثنا عائذ بن حبيب ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله المزني عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضى الله عنهما قال كان فلان يجلس الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشئ اختلج بوجهه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

وانا اقول اللهم ان كان اجلي قدحضر فارحني وان كان متأخرا فارفعني وان كان البلاء فصبرني فقال اللهم اشفه اللهم عافه ثم قال قم فقمت فماعادلي ذلك الوجع بعد (خم) *

﴿ عكرمة ﴾ بن عمار ثنا ابو كثير العنزي قال قال ابو هريرة ما على وجه الارض مؤمن ولا مؤمنة الا وهو يحبني قلت وماعلمك قال اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى الحديث بطوله وفي آخره اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحببهم اليهما فما على الارض مؤمن ولا مؤمنة الا وهو يحبني واحبه * صحيح *

﴿ ضرار ﴾ بن صرد ثنا عائذ بن حبيب ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله المزني عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال كان فلان يجلس الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشئ اختلج بوجهه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات * صحيح (قلت) ضرار واه *

﴿ اسلام ام ابي هريرة بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ حدثني ﴾ ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا ابو علي محمد بن محمد الاشعث الكوفي بمصر حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جده الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان يهوديا كان يقال له جريجرة كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له يا يهودي ماعندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال صلى الله عليه وآله وسلم اذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ماالذى تصنعون به فقالوا يارسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منعني ربى ان اظلم معاهدا ولا غيره فلما ترحل النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقال شطر مالى في سبيل الله اما والله مافعلت الذي فعلت بك الا لا نظر الى نعتك في التوراة محمد بن عبدالله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب فى الاسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله هذا مالى فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودى كثير المال *

﴿ من كتاب الهجرة الاولى الى الحبشة ﴾

﴿ وتواترت الاخبار ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما مات عمه ابو طالب لقى هو والمسلمون اذى من المشركين بعد موته فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين ابتلوا وشطت بهم عشائرهم تفرقوا واشار قبل ارض الحبشة وكانت ارضا فيه ترحل اليها قريش رحلة الشتاء فكانت اول الهجرة في الاسلام وانما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه بالخروج الى النجاشي لعدله *

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا عقبة المجدر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مازالت قريش كاعة (١) حتى توفي ابو طالب * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

(١) كاعة اى جبانة ١٢ مجمع

﴿ حدثنا ﴾ ﴿ موسى ﴾ بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد حدثني ابى عن ابيه عن جده عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جده الحسين عن ابيه علي بن ابى طالب ان يهوديا كان يقال له جريجرة كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا افارقك حتى تعطيني قال اذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ذلك الموضع الظهر والعصر والعشائين والغداة وكان الصحابة يتهددونه وقالوا يارسول الله يهودي يحبسك قال منعني ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره فاسلم اليهودى وقال شطر مالى في سبيل الله وذكر الحديث (قلت) حديث منكر بمرة وآفته من موسى اوممن بعده *

﴿ هجرة الحبشة ﴾

﴿ خالد بن يزيد ﴾ ثنا حديج بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود بعثنا رسول الله صلى الله

عليه

﴿ ما كتبه صلى الله عليه وآله وسلم الى النجاشي ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال كان اسم النجاشي مصحمة وهو بالعربية عطية وانما النجاشي اسم الملك كقولك كسرى وهرقل قال ابن اسحاق هذا كتاب من النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الى النجاشي بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله الى النجاشي الاصحم عظيم الجيش * سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله ادعوك بدعاء الله فاني انا رسول الله فاسلم تسلم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله الآية فان ابيت فعليك اثم النصارى * لم يتابع محمد بن اسحاق القرشي على اسم النجاشي انه مصحمة فان الاخبار الصحيحة المخرجة في الكتابين الصحيحين بالالف والكتاب اليه في كتاب رسول الله *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا خالد بن يزيد القرشي ثنا جديع بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا فذكر الحديث بطوله كما اخرجته في التفسير * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وليعلم طالب العلم ان النجاشي من نشره قبل ورود اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكتابه عليه الدليل على ذلك اخراجهما في الصحيحين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة وانها بارض الحبشة فيها تصاوير الحديث *

﴿ هجرة عثمان مع رقية رضي الله عنها الى الحبشة ﴾

﴿ اخبرني ﴾ اسمعيل بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان وامرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجا مهاجرين من مكة الى الحبشة الاولى ثم قدما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة ثم هاجرا الى المدينة قد اتفق الشيخان على اخراج حديث ابن ابي شيبة وغيره عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي عن المسور بن مخرمة في خروج عثمان بن عفان الى ارض الحبشة وساقا الحديث بطوله فلذلك اختصرت على رواية موسى بن عقبة عن ابن اسحاق وذكر في المغازي ان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكروا لم ير في العرب ولا في الحبش احسن منها * (فحدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال قال ابو طالب ابياتا للنجاشي يحضهم على حسن جوارهم والدفع عنهم *

ليعلم خيار الناس ان محمدا * وزير لموسى والمسيح ابن مريم
اتانا بهدى مثل ما اتيا به * فكل بامر الله يهدي ويعصم

عليه وآله وسلم الى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا الحديث وقدمر في التفسير قاله الحاكم *

﴿ محمد ﴾ بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري ان عثمان وامرأته رقية هاجرا من مكة الى الحبشة ثم قدما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة ثم هاجر الى المدينة * وذكر ابن اسحاق في المغازي ان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكروا لم ير في العرب ولا في الحبش احسن منها *

﴿ذكر البيعة على بدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾

وانكم تتلونه في كتابكم * بصدق حديث لاحديث المبرجم
وانك ماتاتيك منها عصابة * بفضلك الا ارجعوا بالتكرم

﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا اسحاق بن سعيد الاموي السعيدى عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه يعنى حسن حسن * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الهيثم بن خالد ثنا ابو غسان النهدى ثنا الاجلح بن عبدالله عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال لما قدم جعفر بن ابى طالب من ارض الحبشة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماادري بايهما انا افرح بفتح خيبر ام بقدوم جعفر * هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

﴿حدثني﴾ ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى ثنا ابي ثنا محمد بن اسحاق ثنا يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحى عن عبادة بن الصامت قال كنا احد عشر في العقبة الاولى من العام المقبل فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعة النساء قبل ان يفرض علينا الحرب * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿حدثنى﴾ محمد بن اسمعيل المقرى ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن يحيى بن ابى عمر والعدنى ثنا يحيى ابن سليم عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم فى الموسم ومجنة وعكاظ ومنازلهم من منى من يؤوينى من ينصرني حتى ابلغ رسالات ربي فله الجنة فلا يجد احدا ينصره ولا يؤويه حتى ان الرجل ليرحل من مصر او من اليمن الى ذى رحمه فيأتيه قومه فيقولون له احذر غلام قريش لا يفتننك ويمشى بين رحالهم يدعوهم الى الله عزوجل يشيرون اليه بالاصابع حتى

بعثنا

﴿اسحاق﴾ بن سعيد الاموي عن ابيه عن ام خالد قالت قدمت من الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خميصة لها اعلام فجعل يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه يعنى حسن حسن (خ م) *

﴿اجلح﴾ عن الشعبي عن جابر قال لما قدم جعفر من الحبشة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادرى بايهما انا افرح بفتح خيبر ام بقدوم جعفر * صحيح *

﴿ابن اسحاق﴾ ثنا يزيد بن ابى حبيب عن مرثد بن عبدالله عن عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحى عن عبادة قال كنا احد عشر فى العقبة الاولى من العام المقبل فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعة النساء قبل ان نفرض علينا الحرب (م) *

﴿يحيى﴾ بن سليم عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في الموسم ومجنة وعكاظ ومنازلهم من منى من يؤوينى ومن ينصرني حتى ابلغ رسالات ربي فله الجنة فلا يجد احدا ينصره ولا يؤويه حتى ان الرجل ليرحل من مصر او اليمن الى ذى رحمه فيأتيه قومه فيقولون له

بعثنا الله من يثرب فيأتيه الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دور الانصار الا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام وبعثنا الله اليه فائتمرنا واجتمعنا وقلنا حتى متى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم فواعدنا بيعة العقبة فقال له عمه العباس يا ابن اخي لا ادرى ما هؤلاء القوم الذين جاءوك اني ذو معرفة باهل يثرب فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين فلما نظر العباس فى وجوهنا قال هؤلاء قوم لا نعرفهم هؤلاء احداث فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة فى العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وعلى ان تقولوا في الله لا تاخذكم لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم وتمنعوني مما تمنعون عنه انفسكم وازواجكم وابناءكم ولكم الجنة فقمنا نبايعه واخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين الا انه قال رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه اكباد المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان يعضكم السيف فاما انتم قوم تصبرون عليها اذا مستكم وعلى قتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه واجركم على الله واما انتم تخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو عذر عند الله عز وجل فقالوا يا اسعد امط عنا يدك فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها قال فقمنا اليه رجلا رجلا فاخذ علينا ليعطينا بذلك الجنة * هذا حديث صحيح الاسناد جامع لبيعة العقبة ولم يخرجاه *

﴿ حدثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال كان بين ليلة العقبة وبين مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة اشهر او قريبا منها وكانت بيعة الانصار رسول الله

﴿ ذكر بيعة العقبة مفصلا ﴾ ﴿ الفاصلة بين بيعة العقبة والهجرة الى المدينة ﴾

احذر غلام قريش لا يفتننك ويمشي بين رحالهم يدعوهم الى الله يشيرون اليه بالاصابع حتى بعثنا الله من يثرب فياتيه الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دور الانصار الا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام وبعثنا الله اليه فأتمرنا واجتمعنا وقلنا حتى متى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف فرحلنا حتى قدمنا عليه الموسم فواعدنا بيعة العقبة فقال له عمه العباس يا ابن اخي لا ادرى ما هؤلاء القوم الذين جاءوك اني ذو معرفة باهل يثرب فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين فلما نظر العباس فى وجوهنا قال هؤلاء قوم لا نعرفهم هؤلاء احداث فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك قال على السمع والطاعة فى النشاط والكسل وعلى النفقة فى العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وعلى ان تقولوا فى الله لا تأخذكم لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم وتمنعوني مما تمنعون عنه انفسكم وازواجكم وابناءكم ولكم الجنة فقمنا نبايعه فاخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين الا انه قال رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه اكباد المطى الا ونحن نعلم انه رسول الله وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان يعضكم السيف فاما انتم قوم تصبرون على ذلك فخذوه واجركم على الله واما انتم تخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو عذر عند الله فقالوا يا اسعد امط عنا يدك فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها فقمنا اليه رجلا رجلا فاخذ علينا ليعطينا بذلك الجنة * صحيح *

صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة في ذي الحجة و قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة في شهر ربيع الاول *

(حدثنا) حمزة بن العباس العقبي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن داود بن ابى هند وغيره عن الشعبي عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للنقباء من الانصار تؤوونى وتمنعوني قالوا نعم فمالنا قال الجنة * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

(حدثنا) ابو الطيب محمد بن محمد الشعيرى ثنا محمد بن عصام ثنا حفص بن عبدالله حدثنى ابراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب انه قال اول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فكانوا اقرءونا فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قد قرأت سبح اسم ربك الاعلى وسورا من المفصل ثم قدم سعد بن مالك وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما فرحنا بشئ فرحنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل النساء والصبيان يسعون تقولون هذا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة *

(اخبرنا) ابو النصر احمد بن الفضل الكاتب بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قلت لعروة بن الزبير كم لبث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال عشر سنين قلت فان ابن عباس تقول لبث بضع عشرة حجة قال انما اخذه من قول الشاعر قال سفيان بن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عجوزا من الانصار تقول رأيت ابن عباس يختلف الى صرمة بن قيس « يتعلم منه هذه الابيات *

« يختلف الى ابى صرمة بن قيس — ثوى

(عقيل) عن الزهرى قال كان بين ليلة العقبة وبين مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة اشهر او قريبا منها وكانت بيعة الانصار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة في ذي الحجة وقدم المدينة في ربيع الاول *

(داود) بن ابي هند عن الشعبي عن جابر مرفوعا قال للنقباء من الانصار تؤوونى وتمنعوني قالوا نعم فمالنا قال الجنة *

(ابراهيم) بن طهمان عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء اول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فكانوا يقرءونا فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قرأت سبح اسم ربك الاعلى وسورا من المفصل ثم قدم سعد وعمار ثم قدم عمر في عشرين ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما فرحنا بشئ فرحنا به جعل النساء والصبيان يسعون تقولون هذا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (خم) *

(عمرو) بن دينار قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال عشر سنين قلت ان ابن عباس تقول بضع عشرة حجة قال انما اخذه من قول الشاعر (ثنا) ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد سمعت عجوزا من الانصار تقول رأيت ابن عباس يختلف الى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الابيات *

ثوى

الجزء الاول من التلخيص

ثوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو الفى «صديقا مو اتيا
ويعرض فى اهل المواسم نفسه * فلم ير من يووى ولم ير داعيا
فلما اتانا واستقرت به النوى * واصبح مسرورا بطيبة راضيا
واصبح مايخشى ظلامة ظالم * بعيد وما يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الاموال من جل مالنا * وانفسنا عند الوغا والتأسيا
نعادى الذى عادى من الناس كلهم * بحق وان كان الحبيب المواتيا
ونعلم ان الله لاشئ غيره * وان كتاب الله اصبح هاديا

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه * وهو اولى ماتقوم به الحجة على مقام سيدنا المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم بمكة بضع عشرة سنة *

﴿ وله شاهد ﴾ صحيح على شرط مسلم (حدثناه) احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابى عمار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس عشرة سنة بمكة سبعا وثمانيا يرى الضوء ويسمع الصوت واقام بالمدينة عشرا *

«لولاقي

ثوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو الفى صديقا مواتيا
ويعرض في اهل المواسم نفسه * فلم ير من يؤوى ولم ير داعيا
فلما اتانا واستقرت به النوى * واصبح مسرورا بطيبة راضيا
واصبح مايخشى ظلامة ظالم * بعيد وما يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الاموال من جل مالنا * وانفسنا عند الوغا والتأسيا
نعادى الذى عادى من الناس كلهم * جميعا وان كان الحبيب المواتيا
ونعلم ان الله لاشئ غيره * وان كتاب الله اصبح هاديا

(خ م) *

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن عمار بن ابى عمار عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة خمس عشرة سنة سبعا وثمانيا يرى الضوء ويسمع الصوت واقام بالمدينة عشرا (م) *

﴿خاتمة الطبع﴾

تم طبع المجلد الثانى من كتاب المستدرك للحافظ ابي عبدالله الحاكم النيسابورى في ذيله تلخيصه للحافظ ابى عبدالله الذهبي رحمهما الله تعالى فى اواخر شهر شعبان المعظم سنة الف وثلاث مائة واحدى واربعين من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلاة وسلام ببلدة حيدرآباد الدكن فى مطبعة دائرة المعارف النظامية تحت نظارة المجلس الانتظامية ادامها الله بالعظمة والكرامة وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين وآله واصحابه اجمعين الى يوم الدين

آمين آمين آمين آمين

آمين آمين

آمين

٣٣٣

هذا آخر المجلد الثانى من هذا الكتاب و سيتلوه المجلد الثالث اوله (كتاب الهجرة)

﴿ فهرس مضامين المجلد الثاني من المستدرك مع التلخيص ﴾

اذا

شرح